

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية / قسم علم النفس

## دراسة لبعض العوامل المؤثرة على الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة

رسالة ماجستير

مقدمة من

الطالبة / إيمان أنور راغب أبو شعبان

إشراف

الأستاذ الدكتور / صلاح الدين محمد أبو ناهية      الدكتور / محمد وفائي / علاوي الحلو

اب و/155.23



\*1240158\*

رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية  
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس

أبريل / 1998م

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

158

الرقم العام :

الرقم الخاص :

التاريخ :

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية / قسم علم النفس

## دراسة لبعض العوامل المؤثرة على الدافع

## للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة

رسالة ماجستير

مقدمة من

الطالبة / إيمان أنور راغب أبو شعبان

إشراف

الأستاذ الدكتور / صلاح الدين محمد أبو ناهية / الدكتور / محمد وفائي / علاوي الحلو

اب و/155.23



\*1240158\*

رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية

كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة
158
الرقم العام : .....
الرقم الخاص : .....
التاريخ : .....

أبريل / ١٩٩٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الطالبة / إيمان أنور راغب أبو شعبان المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس وموضوعها : " دراسة لبعض العوامل المؤثرة على الدافع للإجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة " .

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 25 ذو الحجة 1418 هـ الموافق  
21 / 4 / 1998 للميلاد الساعة الثانية ظهراً ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة المكونة  
من الأساتذة :

- 1- د. محمد الحلو ..... ٩٨/٤/٢١ رئيساً .
- 2- د. صلاح الدين أبو ناهية ..... عضواً .
- 3- د. عاطف الأغا ..... عضواً .
- 4- د. جبر أبو النجا ..... عضواً .

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالبة : إيمان أنور راغب أبو شعبان درجة  
الماجستير في التربية - قسم علم النفس .....  
والله ولي التوفيق

- توقيع أعضاء اللجنة :
- 1- د. محمد الحلو ..... ٩٨/٤/٢١
  - 2- د. صلاح الدين أبو ناهية .....
  - 3- د. عاطف الأغا .....
  - 4- د. جبر أبو النجا .....



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد

كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ﴾

(الكهف : آية ١٠٩)

إهداء

إلى والديّ وأشقائي ..

بذلوا الكثير من أجلي ..

## شكر وتقدير

أما قبل فحمدًا لك ربي يليق بذاتك العليّة عن كل نقص .. وصلاة وسلامًا  
عليك سيدي أبا القاسم يا علم الهدى ما هبت النسائم وما شدت على الأيك الحمام ،  
وبعد :

يستطيع الإنسان أن يترجم اللغة إلى لغة أخرى ، لكنه لا يستطيع أحيانًا أن  
يترجم معاني الشكر إلى كلمات ترقى إلى المستوى المطلوب .

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل امتناني وعظيم تقديري إلى  
أستاذي الفاضل الدكتور صلاح الدين محمد أبو ناهية الذي منحني وقتًا ، جهدًا ،  
علمًا وخبرة ، وزودني بتوجيهاته الثمينة خلال مدة إعداد الرسالة .. إليه كل التقدير .  
وعميق احترامي إلى أستاذي الكريم الدكتور محمد الحلو الذي كان لي نعم  
المعين في تذليل العقبات التي واجهتني ، ولم يبخل عليّ بنصائحه المتعلقة بالدراسة .  
وإلى رئاسة الجامعة الإسلامية وعمادة الدراسات العليا وعمادة البحث  
العلمي كلّ التقدير ؛ لما قدّموه من دعم لطلاب الدراسات العليا ، حيث أولوا البحث  
العلمي مكانة متميزة من حيز اهتماماتهم سيرًا بالجامعة نحو سبل علمية أرحب .  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كلية التربية في الجامعة ممثلة في عميدها  
وهيئتها التدريسية والإدارية ، هذه الكلية التي مهدت سبيل الدراسات العليا أمام  
التخصصات الأخرى في الجامعة .

وأتوجه بالاحترام الفائق إلى الأساتذتين الكريمين الدكتور / عاطف الأغا  
والدكتور / جبر أبو النجا لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة ، وأسجّل تقديري  
لملاحظتهما وتوجيهاتهما التي زادت الرسالة تميزًا وثناءً .

كما أتقدم بعميق عرفاني وخالص احترامي إلى كل من الأساتذة الدكتور /  
سامي أبو إسحاق ، الدكتور / نظمي أبو مصطفى ، الدكتور / فضل أبو هين ،  
الدكتور / عاطف الأغا ، الدكتور / محمد جواد الخطيب ، الأستاذ / عبد العظيم

المصدر ، الذين بذلوا جهداً في تحكيم أدوات الدراسة وأمدوني بالإرشادات والآراء الصائبة خلال تنفيذ الدراسة ، وإلى الأساتذة : مسعود حجو ، علاء الغول ، جمال أبو العوف ، ياسر الأشقر ، أتوجه ببالغ آيات الشكر ، لما قدّموا لي من عونٍ أثناء إعداد الدراسة .

كما أشكر عمادة القبول والتسجيل وعمادة الشؤون الأكاديمية لتقديمهما التسهيلات اللازمة لتطبيق الدراسة .

أما أفراد أسرتي والدي وأشقائي الأربعة عدلي ، بسام ، أحمد ، عبد العزيز فلا يسعني إلا أن أتقدم إليهم بجزيل عرفاني لما وفرّوا لي من إمكانيات مادية ومعنوية لإنجاز الدراسة .

وإلى صديقتي اللاتي شجعنني طوال الوقت كل حبٍ واحترام .  
كما أتقدم بعميق الشكر إلى الأستاذ / يوسف أبو شرخ الذي قام بطباعة الرسالة .

وإلى أساتذتي وكل من قدّم لي عوناً ولو بكلمة تشجيع تشدّ أزرّي أتقدم بكل آيات التقدير ومشاعر الامتنان داعية إياهم أن يكونوا خير عون لكل باحث في مجال الدراسات العليا ، وصولاً إلى رقي هذا المجتمع وتحقيقاً لأماله وطموحاته .

الباحثة

إيمان أبو شعبان

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء .....
ب	شكر وتقدير .....
د	قائمة المحتويات .....
ز	قائمة الجداول .....
ط	قائمة الملاحق .....
١	<b>الفصل الأول</b> .....
٢	مقدمة .....
٨	مشكلة الدراسة .....
٨	أهداف الدراسة .....
٨	أهمية الدراسة .....
٩	مصطلحات الدراسة .....
١٢	حدود الدراسة .....
١٤	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b> .....
١٥	أولاً : دافع الإنجاز .....
٤٠	ثانياً : سمات الشخصية .....
٥٠	ثالثاً : أساليب المعاملة الوالدية .....
٦٠	رابعاً : المستوى الاجتماعي والاقتصادي .....
٦٧	خامساً : المستوى الثقافي .....
٧٦	تعقيب عام .....
٧٧	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b> .....
٧٩	الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بسمات الشخصية .....

الصفحة	الموضوع
٩٥	الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بأساليب المعاملة الوالدية ..
١٠٢	الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي .....
١٠٩	الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الثقافي .....
١١٥	الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدافع للإنجاز .....
١٢٢	الدراسات السابقة الخاصة بمقياس الدافع للإنجاز .....
١٢٦	تعليق على الدراسات السابقة .....
١٣٣	فروض الدراسة .....
١٣٤	<b>الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات</b> .....
١٣٥	منهج الدراسة .....
١٣٥	مجتمع الدراسة .....
١٣٥	عينة الدراسة .....
١٣٦	أدوات الدراسة .....
١٥٤	خطوات الدراسة .....
١٥٦	المعالجة الإحصائية .....
١٥٨	<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة</b> .....
١٥٩	نتائج الفرض الأول .....
١٦١	نتائج الفرض الثاني .....
١٦٣	نتائج الفرض الثالث .....
١٦٥	نتائج الفرض الرابع .....
١٦٧	نتائج الفرض الخامس .....
١٦٩	نتائج الفرض السادس .....
١٧١	نتائج الفرض السابع .....

الصفحة	الموضوع
١٧٤	نتائج الفرض الثامن .....
١٧٧	نتائج الفرض التاسع .....
١٨٢	نتائج الفرض العاشر .....
١٨٦	نتائج الفرض الحادي عشر .....
١٩٥	<b>الفصل السادس : مناقشة النتائج</b> .....
١٩٦	مناقشة نتائج الفرض الأول .....
١٩٧	مناقشة نتائج الفرض الثاني .....
١٩٨	مناقشة نتائج الفرض الثالث .....
١٩٩	مناقشة نتائج الفرض الرابع .....
١٩٩	مناقشة نتائج الفرض الخامس .....
٢٠١	مناقشة نتائج الفرض السادس .....
٢٠٢	مناقشة نتائج الفرض السابع .....
٢٠٣	مناقشة نتائج الفرض الثامن .....
٢٠٤	مناقشة نتائج الفرض التاسع .....
٢٠٦	مناقشة نتائج الفرض العاشر .....
٢٠٨	مناقشة نتائج الفرض الحادي عشر .....
٢١٢	توصيات الدراسة .....
٢١٣	مقترحات الدراسة .....
٢١٤	ملخص .....
٢١٧	ملخص باللغة الإنجليزية .....
٢٢٠	المراجع العربية .....
٢٣١	المراجع الأجنبية .....

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	نتائج الصدق التلزمي بين المقياس الثلاثي للدافع للإيجاز وبين استبانة الدافع للإيجاز .....	١٤١
٢	نتائج الصدق التمييزي لاستبانة الدافع للإيجاز .....	١٤٢
٣	نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة الدافع للإيجاز .....	١٤٢
٤	نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاستبانة الدافع للإيجاز .....	١٤٣
٥	نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبانة المستوى الثقافي .....	١٤٥
٦	نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة المستوى الثقافي .....	١٤٦
٧	نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاستبانة المستوى الثقافي .....	١٤٧
٨	نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاستخبار سمات الشخصية .....	١٤٩
٩	نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاستخبار سمات الشخصية .....	١٥٠
١٠	نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لقائمة أساليب المعاملة الوالدية .....	١٥٢
١١	نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لقائمة أساليب المعاملة الوالدية .....	١٥٣
١٢	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الانبساطية وبين الدافع للإيجاز .....	١٦٠
١٣	نتائج قيمة "ت" للمجموعتين العليا والدنيا في الانبساطية من حيث الدافع للإيجاز ...	١٦١
١٤	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين العصابية وبين الدافع للإيجاز .....	١٦٢
١٥	نتائج قيمة "ت" للمجموعتين العليا والدنيا في العصابية من حيث الدافع للإيجاز .....	١٦٣
١٦	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الذاتية وبين الدافع للإيجاز .....	١٦٤
١٧	نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في الذاتية من حيث الدافع للإيجاز .....	١٦٥
١٨	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الجاذبية الاجتماعية وبين الدافع للإيجاز .....	١٦٦
١٩	نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في الجاذبية الاجتماعية من حيث الدافع للإيجاز .....	١٦٧
٢٠	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين المستوى الثقافي وبين الدافع للإيجاز .....	١٦٨
٢١	نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى الثقافي من حيث الدافع للإيجاز .....	١٦٩
٢٢	نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين التقبل (للأب والأم) وبين الدافع للإيجاز .....	١٧٠
٢٣	نتائج دلالات الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في التقبل من حيث الدافع للإيجاز .....	١٧١
٢٤	نتائج العلاقة الارتباطية بين الرفض (للأب والأم) وبين الدافع للإيجاز .....	١٧٢
٢٥	نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في الرفض من حيث الدافع للإيجاز .....	١٧٣



رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٦	نتائج معامل الارتباط بين الاستقلال المتطرف (للأب والأم) وبين دافع الإنجاز .....	١٧٤
٢٧	نتائج الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في الاستقلال المتطرف من حيث دافع الإنجاز .....	١٧٦
٢٨	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى التعليمي المرتفع للأب وبين الدافع للإنجاز .....	١٧٧
٢٩	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى التعليمي المتوسط للأب وبين الدافع للإنجاز .....	١٧٨
٣٠	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى التعليمي المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز .....	١٧٨
٣١	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى التعليمي المرتفع للأم وبين الدافع للإنجاز .....	١٧٩
٣٢	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى التعليمي المتوسط للأم وبين الدافع للإنجاز .....	١٧٩
٣٣	نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين المستوى التعليمي المنخفض للأم وبين الدافع للإنجاز .....	١٨٠
٣٤	نتائج دلالات الفروق بين المستوى التعليمي للأب (المرتفع والمنخفض) من حيث الدافع للإنجاز .....	١٨١
٣٥	نتائج دلالات الفروق بين المستوى التعليمي للأم (المرتفع والمنخفض) من حيث الدافع للإنجاز .....	١٨١
٣٦	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى المهني المرتفع للأب وبين الدافع للإنجاز .....	١٨٢
٣٧	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى المهني المتوسط للأب وبين الدافع للإنجاز .....	١٨٣
٣٨	نتائج معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المستوى المهني المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز .....	١٨٣
٣٩	نتائج معامل الارتباط بين المستوى المهني المرتفع للأم وبين الدافع للإنجاز .....	١٨٤
٤٠	نتائج دلالات الفروق بين المستوى المهني (المرتفع والمنخفض) للأب من حيث الدافع للإنجاز .....	١٨٥
٤١	نتائج دلالات الفروق في المجموعتين العليا والدنيا في مؤشر المستوى المهني للأم من حيث دافع الإنجاز .....	١٨٥
٤٢	مصفوفة ارتباط تجمع بين جميع متغيرات الدراسة .....	١٨٧
٤٣	جدول التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد .....	١٩٠
٤٤	جدول التحليل العاملي بطريقة التدوير المائل .....	١٩٢

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
١	طلب تطبيق الدراسة على طالبات الجامعة الإسلامية بغزة .
٢	طلب الحصول على إحصائية لطالبات الجامعة الإسلامية بغزة للعام الجامعي ٩٧/٩٦ م .
٢ . م	إحصائية طالبات الجامعة الإسلامية للعام الجامعي ٩٧/٩٦ .
٣	استبانة الدافع للإنجاز في صورتها الأولى . ( د . أ )
٤	معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبانة الدافع للإنجاز .
٥	استبانة الدافع للإنجاز في صورتها المعدلة . ( د . أ ) .
٦	المقياس الثلاثي للدافع للإنجاز لقياس دافع التوجه نحو النجاح والعمل والإنجاز .
٧	معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبانة المستوى الثقافي .
٨	استبانة المستوى الثقافي في صورتها المعدلة . ( م . ق )
٩	استخبار آيزنك لسمات الشخصية وورقة الإجابة الملحقة به .
١٠	قائمة المعاملة الوالدية وتشمل : التقبل ، الاستقلال المتطرف ، الرفض .
١١	استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .
١٢	قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة .

## الفصل الأول خلفية الدراسة

- . مقدمة
- . مشكلة الدراسة
- . أهداف الدراسة
- . أهمية الدراسة
- . مصطلحات الدراسة
- . محددات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### مقدمة :

تعتبر الدوافع الموجهة الحقيقي لنشاط الإنسان . بل إن علماء النفس يذهبون إلى أبعد من ذلك حيث يقررون أن الدوافع من المنلمات الرئيسة لوجود الإنسان وأنه لا غنى لعالم النفس من دراسة موضوع الدوافع خاصة إذا أراد دراسة سلوك الإنسان .

ولقد قسّم "ماسلو" "Maslow" الدوافع إلى دوافع أساسية كالحاجة إلى الطعام والشراب ، ودوافع تأتي بعد ذلك كالحاجة إلى الأمن ، والحاجة الاجتماعية ، والحاجة إلى التقدير ، والحاجة إلى تحقيق الذات التي تتمثل في رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته بأداء مستمر وتختلف صور هذا الدافع من فرد إلى فرد . ويرى "ماسلو" "Maslow" أن هذا الدافع إنما يتحرك بعد إشباع الدوافع الأولية الأساسية (حسين ، ١٩٨٨ : ١٥ - ١٦) .

وهذا الدافع الأخير الذي أشار إليه "ماسلو" "Maslow" هو ما أطلق عليه علماء النفس فيما بعد الحاجة للإنجاز ، ثم الدافع للإنجاز ، ولقد حظي موضوع الدافع للإنجاز بكثير من اهتمام علماء النفس والباحثين ليس في مجال علم النفس فقط ، بل في المجالات المختلفة والتي تمثل صوراً متباينة للإنجازات كالمجال السياسي ، والمجال الاجتماعي ، والمجال الاقتصادي ، والمجال العلمي والأكاديمي ، ذلك أن الباحثين قد تنبهوا إلى أهمية دافع الإنجاز بالنسبة للأفراد وبالنسبة للمجتمعات .

ويبدو أنه من الأهمية بمكان في هذا الصدد الإشارة إلى ما أوضحه "McClelland" في أبحاثه حول الدور الذي يلعبه دافع الإنجاز في حياة المجتمعات والأفراد فقد قام بتحليل مجموعة متنوعة من الكتابات التي ظهرت عند اليونان القدماء في فترات ازدهار وفترات ضعف تلك البلاد قبل الميلاد فتبين له أن الدافعية للإنجاز كانت مرتبطة بالعصر الذهبي للحضارة اليونانية وأن انخفاض الدافعية إلى الإنجاز كان مرتبطاً بانحدار وضعف تلك الحضارة . (قشقوش ، منصور ، ١٩٧٩ : ١٣٢-١٣٣)

إذن فإن الدافع للإنجاز يقف وبشكل مباشر خلف تحقيق النجاح والتميز والتفوق وإثبات الذات القومية والفردية .

يشير الرقم الأول إلى سنة النشر ويشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة

وليس من قبيل المبالغة اعتبار الدافع للإنجاز أحد عوامل ستة لتحقيق حياة ناجحة لدى مجموعات من الناس . (Parker, Chusmir, 1991: 1301-1312)

ويعتبر كوفرين Caughren الدافع للإنجاز أساساً لتحقيق الذات على كافة الأصعدة المادية - العلمية - الاجتماعية . (العمر ، ١٩٨٧ : ٨٠-٨١)

تأسيساً على ما تقدم فقد رأت الباحثة أن موضوع الدافع للإنجاز يُعتبر مجالاً خصباً للدراسة والبحث ، خاصة وأننا في مجتمعنا الفلسطيني نعيش فترة انتقال من عهد الاحتلال إلى عهد هو بمثابة الجسر لبناء دولة مستقلة قوية - بإذن الله - مما يتطلب درجة متميزة من الإنجازات من كافة فئات المجتمع ، وخاصة المرأة لأنها تضطلع بدور ريادي على مستوى الأسرة ، وعلى مستوى المجتمع ، حيث يعتبر موضوع الدافع للإنجاز موضوعاً هاماً في ميدان علم نفس المرأة - إذا جاز التعبير - .

وفي حدود اطلاع الباحثة على الأبحاث التي أجريت في فلسطين في موضوع دافع الإنجاز فقد اطلعت على خمس دراسات تناولت موضوع الدافع للإنجاز وهي دراسة النابلسي (١٩٩٣) و دراسة النابلسي (١٩٩٥) و دراسة عبد الله (١٩٩٦) ، حيث تضمنت عينات الدراسات الثلاث طالبات في المرحلتين الثانوية والجامعية . كما اطلعت الباحثة على دراسة الخطيب (١٩٨٩) حيث كان الدافع للإنجاز أحد المتغيرات المستقلة في الدراسة ، كذلك دراسة الأغا (١٩٩٦) التي ناقشت متغير الإنجاز ضمن البنية العملية لمتغيرات الدافعية لعينتين فلسطينية ومصرية .

وقد نبغ الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال المؤشرات التالية :

- ١- كون دافع الإنجاز من المؤشرات التي تعكس مستوى التحصيل والتفوق الدراسي (Fatmi, 1990: 25-28) الأمر الذي يمثل أهمية خاصة للمجتمع في هذه المرحلة .
- ٢- إن استخدام تعزيزات موجبة وسالبة كالثواب والعقاب في تعزيز دافع الإنجاز غير كافٍ لتفسير دافع الإنجاز دائماً (العمران ، ١٩٩٥ : ٢٥٤٦) .
- ٣- إن دراسة موضوع دافع الإنجاز يعمل على تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية السائدة في المجتمع . (عبد الخالق ، النبال ، ١٩٩٢ : ١٦٩)
- ٤- انخفاض مستوى الإنجازات وخاصة الإنجازات الدراسية التي تدل عليها بعض المؤشرات في نتائج التحصيل الدراسي خاصة في المرحلة الثانوية الأمر الذي يدعو إلى ضرورة القيام بمثل هذه الدراسة لدراسة مستويات دوافع الإنجاز والعوامل المتعلقة بها في محاولة للوقوف على هذه الظاهرة باعتبار التحصيل الدراسي مؤشراً هاماً من مؤشرات الإنجاز .

٥- الحاجة إلى تطوير المجتمع وذلك بدراسة العوامل الشخصية والنفسية كدافع الإنجاز التي تقف وراء تحقيق النجاح على مستوى الأفراد وعلى مستوى المجتمعات .

٦- الدعوة إلى إدخال عناصر جديدة في المنهاج الفلسطيني كالمواقف الإنجازية التي يتم تدريب الطلاب عليها كي تدخل في إطار نسق الدافع للإنجاز لديهم .

أما عن تخصيص الدراسة للإثبات فقط والطالبات الجامعيات بالتحديد فكان من منطلق محاولة تكريس دراسة الموضوع بشكل أكثر عمقاً لشريحة من شرائح المجتمع بشكل يُلقي الضوء على دراسة السلوك الإنجازي بكل مؤثراته وأبعاده متعلقاً بالفتاة الجامعية التي تعيش مرحلة ثرية ومفعمة بالطموح وحقلاً لتحقيق إنجازات علمية وعملية . إن إجراء مثل هذه الدراسات التي تُقيّم أداء الأفراد والجماعات من شأنه الارتقاء بمستوى الأداء لدى هذه الشرائح ، حيث تؤدي دراسة موضوع كالدافع للإنجاز وتحليله إلى إنباء هذا الدافع وجعله ظاهرة إيجابية تسود فئات من المجتمع .

وغياب مثل هذه الدراسات من شأنه تحويل الإنجازات إلى عملية عشوائية غير خاضعة لضوابط وغير معروفة الأبعاد وغير مدروسة من حيث التأثير والتأثر .

وبالتالي فإن هذه الإنجازات قد تتخللها بعض الممارسات غير الصحيحة سواء من حيث الوسائل أو الأهداف الأمر الذي قد يؤدي إلى اتخاذ السلوك الإنجازي نمطاً موحداً تشوبه بعض الأخطاء ، أو استقراره وبقائه في قالب موحد غير قابل للتطوير والارتقاء وفق متطلبات المجتمع وظروف فئاته وأفراده من خلال الدراسة والتحليل .

وقد اختارت الباحثة الجامعة الإسلامية مجتمعاً للدراسة ، باعتبارها إحدى أقدم الجامعات الفلسطينية وتضم أعداداً ومستويات متفاوتة من الطالبات ، كما أن عُمر الجامعة الذي قارب العشرين عاماً جعل منها تربة خصبة لدراسة الموضوعات التربوية كدافع الإنجاز باعتبارها حقلاً لتفاعلات تربوية وأكاديمية وسياسية واجتماعية ، هذه التفاعلات المتشابكة التي استغرقت وقتاً طويلاً جعله كافياً لتقييم الإنجازات لدى نمط معين من الطالبات الراغبات في الالتحاق بهذه الجامعة والطالبات الملتحقات بها فعلاً .

ولا شك أن الجهود السابقة عديدة ومتنوعة في موضوع الدافع للإنجاز ، حيث أجريت دراسات لتحليل الدافع للإنجاز والتوصل إلى مكوناته وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه ، فقد أدرك الباحثون ، وبعد وقت قصير من دراسات الدافع للإنجاز ، أدركوا أن هذا الدافع لا يُعتبر عاملاً أحادياً مستقلاً عن غيره من العوامل ، بل تنبها إلى علاقته بغيره

من العوامل النفسية والاجتماعية . وجميع هذه الدراسات انطلقت من التراث التربوي الذي خلفه Atkinson ، McClelland ، Murray في مجال الدافع للإنجاز من الثلاثينات وحتى السبعينات من القرن الحالي ، فقد توصل روزن وأندريد Rosen & Andrade (1959) إلى أن الأطفال ذوي الدافعية العالية قد نشأوا في مناخ أسري متفاعل بشكل إيجابي ، حيث يهتم الآباء بأداء الأبناء ويدلون بتوجيهاتهم بشكل عام ودون تدخل مستمر ومزعج في شؤون أولادهم .

ومن الدراسات التي درست العلاقة بين الدافع للإنجاز وبين أساليب المعاملة الوالدية دراسة سليمان (1991) التي بينت انتظام الدافع للإنجاز مع أساليب المعاملة الوالدية ضمن التحليل العاملي ، حيث ظهر من جميع الصور العاملة وذلك بالنسبة للعينة الكلية (ذكور وإناث) وبالنسبة لكل شريحة من الشرائح الاجتماعية والثقافية لعينة الذكور والإناث أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية قد ارتبط ارتباطاً موجباً ودالاً بالدافع للإنجاز . ولم تقتصر الدراسات على تطبيق المقاييس والأدوات ، بل تعدت ذلك إلى إجراء دراسات طويلة تتبعية كدراسة مكلياند وفرانز McClelland and Franz (1992) التي تابعت أساليب تنشئة الأمهات لأطفالهن منذ سن خمس سنوات وحتى بلغ الأطفال سن الثلاثين ، وأثر أساليب التنشئة التي استخدمتها الأمهات ، سواء التي تدربت عليها أو الأساليب العفوية ، وأثر هذه الأساليب على الإنجازات والأعمال لدى هؤلاء الأطفال في سن الشباب .

ولقد أكد إبراهيم وسليمان (1993) في دراستهما ، ارتباط أسلوب التسلط بشكل سلبي مع الدافع للإنجاز .

وباعتبار الإنجاز سلوكاً يمارسه الفرد فقد اعتبر الباحثون أن هذا السلوك والدافع المؤدي إليه مرتبط وبشكل مباشر بأنماط وصور الشخصية ، حيث قام كل من ماكلياند ، أتكينسون ، كلارك ، لويل ، بتعديل اختبار تفهم الموضوع TAT الذي وضعه موراي أساساً لتحليل الشخصية قام هؤلاء بتعديل هذا الاختبار ليناسب قياس الدافع للإنجاز . (دافيدوف ، 1983 : ٤٦٦ - ٤٦٨)

فقد اعتبر السلوك الإنجازي جانباً هاماً من جوانب الشخصية ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية الأخرى وسماتها .

وفي دراستهما كشف عبد الخالق والنيال (1991) ، عن وجود صلة بين الدافع للإنجاز وبين الانبساط ، وتوصل عبد الباسط (1995) ، إلى ارتباط العصابية بالدافع للإنجاز .

وبما أن السلوك الإنجازي لا يقتصر على تحقيق الفرد لذاته أمام نفسه فقط فإنه كذلك مرتبط بتحقيق الفرد لإنجازات وأعمال يرضى عنها الوسط الاجتماعي ، وعليه فإن البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالفرد قد تربطها بالدافع للإنجاز صلة ، فقد أظهرت نتائج دراسة فالبو وريتشمان Falbo & Richman (1979) أن الحاجة العالية للإنجاز ترتبط بشكل إيجابي مع العائلات الصغيرة الحجم وهي تلك العائلات التي لا تتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية مستمرة ، أما العمران فقد اتضح من دراستها (١٩٩٥) أن إنجازات الأبناء تتأثر بترتيبهم في الأسرة .

ولا يقتصر الدافع للإنجاز لدى الفرد على الثقافة الأسرية ، بل يستمد جانبًا من ثقافة المجتمع ، كما أشار محمد (١٩٧٩) إلى الدور الهام الذي يلعبه المتغير الثقافي على مستوى المجتمع في الدافع للإنجاز لدى الأفراد ، وأيدت ذلك فانهمام Furnham (1994) في دراستها التي أوضحت أن تفاوت الثقافات القومية بين بلدان مختلفة يؤثر في الإنجازات العامة لدى تلك المجتمعات .

وتبعًا لثقافة الباحث وثقافة مجتمعه وظروف ذلك المجتمع فقد اختلف الباحثون في ماهية الدافع للإنجاز ، وهل هو عامل أحادي البعد أو متعدد الأبعاد . فقد أوضحت دراسة فاليراند Vallerand (١٩٩٢) أن الدافع للإنجاز ينتظم في سبعة عوامل ، أما النابلسي (١٩٩٣) فقد توصل إلى أن الدافع للإنجاز ينتظم في عاملين .

ولإظهار مدى أهمية المكونات والعوامل بالنسبة للدافع للإنجاز فقد أجريت العديد من الدراسات التي ناقشت من خلال التحليلات العاملية مدى تشبع الدافع للإنجاز بمكوناته وترتيبها بحسب الأهمية فقد أجرى أبو ناهية وموسى (١٩٨٨) تحليلًا عامليًا لمقياس هيرمانز للدافع للإنجاز ، حيث أمكن التوصل إلى أربعة عوامل من الدرجة الثانية بالنسبة لعينة الذكور وكذلك بالنسبة لعينة الإناث .

وبحث دويدار (١٩٩١) من خلال التحليل العاملي مدى ارتباط الدافع للإنجاز بالعوامل الأخرى كسمات الشخصية والعوامل الاجتماعية ، حيث دلت الدراسة على أن دافع الإنجاز متغير متعدد العوامل يمكن تسميته ما وراء الأبعاد Metadimensions . وبعد اطلاع الباحثة على الجهود السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ، توصلت إلى أنه من الأهمية بمكان البحث في موضوع الدافع للإنجاز ، كما حاولت الدراسة الكشف عن علاقة الدافع للإنجاز كمتغير تابع وعلاقته بسمات الشخصية بأبعادها الأربعة ،



الانبساطية - الانطوائية ، العصائية ، الذهانية ، الجاذبية الاجتماعية ، كما سعت الدراسة إلى التعرف على علاقة هذا الدافع بأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الثلاثة : التقبل ، الرفض ، الاستقلال المتطرف ، وذلك بالنسبة للأب وبالنسبة للأم ، بالإضافة إلى استهداف توضيح تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على الدافع للإنجاز - إن وُجد - ، إضافة إلى تحديد مدى أهمية العوامل الثقافية بالنسبة للدافع للإنجاز وذلك بغية الوصول إلى أهم العوامل التي تؤثر على الدافع للإنجاز ، مما يُضفي أهمية خاصة على الدراسة ، في محاولة للإسهام في الكشف عن الدافع للإنجاز لدى الطالبة الجامعية في فلسطين من خلال ارتباط هذا الدافع بعدد من المتغيرات .

في ضوء ما سبق شعرت الباحثة بأهمية إجراء هذه الدراسة أخذة في الاعتبار دراسة بعض العوامل التي يُعتقد أنها ذات صلة بموضوع دافع الإنجاز وهي سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي .

و تساعد هذه الدراسة القائمين على شؤون التربية والتعليم في إثراء وتنمية الدافع للإنجاز من خلال برامج تطوير تربوية تأخذ في اعتبارها المؤثرات النفسية والاجتماعية ، الأمر الذي يلقي الضوء على الدافع للإنجاز لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع مما قد يعمل على الارتقاء بالإنجازات في المجتمع ، وفي هذه المرحلة بالتحديد . علاوة على ما قد تُسهم به هذه الدراسة من مساندة القائمين على وضع المناهج بتقديم مناهج مدعمة بمواقف إنجازية عالية .

وتأمل الباحثة أن تحقق هذه الدراسة أهدافها .

## مشكلة الدراسة :

استنادًا إلى ما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

س : ما هي العوامل المؤثرة على الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ؟  
ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة التالية :

س ١ : ما علاقة سمات الشخصية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بدافعيتهن للإنجاز ؟

س ٢ : ما علاقة أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بدافعيتهن  
للإنجاز ؟

س ٣ : ما علاقة المستوى الاجتماعي لدى طالبات الجامعة الإسلامية بدافعيتهن للإنجاز ؟

س ٤ : ما علاقة المستوى الثقافي لدى طالبات الجامعة الإسلامية بدافعيتهن للإنجاز ؟

## أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة :

- ١- بناء استبانة للدافع للإنجاز .
- ٢- وضع استبانة للمستوى الثقافي .
- ٣- الكشف عن علاقة سمات الشخصية بالدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية .
- ٤- معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية .
- ٥- التعرف على علاقة المستوى الثقافي بالدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية .
- ٦- محاولة معرفة علاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الاجتماعي بمؤشره التعليمي والمهني لدى طالبات الجامعة الإسلامية .
- ٧- إلقاء الضوء على العوامل المحددة لدافع الإنجاز لدى الإناث من خلال التحليل  
العالمي لمتغيرات الدراسة .

## أهمية الدراسة :

- ١- تحاول هذه الدراسة الكشف عن دافع الإنجاز لدى طالبات إحدى الجامعات الفلسطينية ،  
حيث تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات التي تناولت الدافع للإنجاز في البيئة الفلسطينية ،  
وهي أولى الدراسات التي اقتصر مجتمع الدراسة فيها على الإناث فقط في البيئة  
الفلسطينية .

- ٢- تحاول هذه الدراسة التعرف على تأثير عدة عوامل على الدافع للإنجاز ، حيث تعتبر أولى الدراسات التي تضم هذه العوامل مجتمعة في المجتمع الفلسطيني .
- ٣- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة من الدراسات النفسية التي تساعد المتخصصين والأكاديميين والتربويين في مجال الإنجاز والسلوك الإنجازي في كيفية العمل على تنمية السلوك الإنجازي لدى عينات من أفراد المجتمع من خلال عدة ممارسات .
- ٤- تتطلع الباحثة إلى أن تكون هذه الدراسة خطوة على طريق الدراسات النفسية والتربوية في البيئة الفلسطينية .

## المنهج :

المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي :

حيث تهتم الدراسات الارتباطية بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية ، وتوجد طرق إحصائية لقياس معامل الارتباط بين متغيرين أو أكثر . (عبيدات وآخرون ، ١٩٨٤ : ٢٢٥-٢٢٦)

## مصطلحات الدراسة :

- ١- الدافع للإنجاز عرفته الباحثة إجرائيًا كما يلي :
- بأنه الرغبة في القيام بالمهام المكلف بها الشخص مهما كلفه ذلك من جهد ، ومحاولة بذل جهد إضافي لتلبية حاجات الآخرين والميل إلى إنجاز الأعمال الصعبة ، ومحاولة الشخص دومًا أن يكون في المقدمة ، وعدم تأجيل الأعمال ، وعدم الشعور بالتعب بعد أداء الأعمال القصيرة ، ومواجهة المشكلات الصعبة ، وإنهاء الأعمال بشكل دائم ، ومحاولة توفير المال دون حاجة للآخرين ، وتحمل الأعباء الصعبة ، والشعور بالضييق دون إنجاز ، وعدم الكسل ، والالتزام بالوعود ، والحرص على القبول الاجتماعي ، وعدم الانشغال بأعمال غير ذات قيمة عند مواجهة صعوبات ، والعمل مع أشخاص منجزين ، وعدم الاعتماد على الغير في حل المشكلات .
- ٢- سمات الشخصية وفق اختبار آيزنك ، ويضم أربعة أبعاد : الانبساطية - الانطوائية ، العصابية ، الذهانوية ، الجاذبية الاجتماعية . وقد عرفها أبو ناهية (١٩٨٩) إجرائيًا كالتالي :
- أ - \* الانبساط : هو الاندماج في الجماعة بحيث يتصف الشخص المنبسط بأنه شخص متسرع مندفع محب للإثارة منقائل ، يأخذ الأمور ببساطة ، يحب المرح ، سريع

الانفعال ، نشيط ، يميل إلى العدوان ، مشاعره لا تخضع للضبط الدقيق غالبًا ، لا يعتمد عليه ، أما الانطواء : فهو عكس الانبساط حيث يتصف الشخص المنطوي بالهدوء ، والتأمل ، وحب القراءة ، والتحفظ ، ولا يتصل الشخص المنطوي إلا بأقرب الناس إلى تفكيره ، يميل إلى التخطيط ، لا يحب الإثارة ، غير مندفع ، يتعامل غالبًا بجدية ، منظم يخضع مشاعره للضبط الدقيق غالبًا ، غير عدواني ، لا ينفعل بسرعة ، يُعتمد عليه في الغالب ، يميل إلى التشاؤم ، يهتم بالقيم الأخلاقية .

#### ب - العصابية :

يوصف الشخص العصابي بأنه متلهف قلق ، كئيب ، محبط غالبًا ، متقلب يعاني أحيانًا من اضطرابات سيكوباتية ، شديد الانفعال يستجيب للإثارة ولا يعود لطبيعته بسرعة ، غالبًا ما يكون حساسًا خاصة إذا وُجد في موقف حرج ، وقد يصبح هائجًا وعدوانيًا أحيانًا ، منشغل بالأشياء التي قد يؤديها بشكل خاطئ ، ويكون رد فعله شديد ومتمس بالقلق تجاه هذه الأفكار ، أما الشخص المتزن انفعاليًا ، فإنه يميل إلى الاستجابة بطريقة انفعالية تتسم بالبطء والأناة ، وبشكل ضعيف على وجه العموم ، كما أنه يعود بسرعة إلى الوضع الطبيعي (الانزان) بعد الإثارة الانفعالية ، وهو شخص هادئ معتدل المزاج ، يسيطر على انفعالاته ، لا يقلق بسهولة .

ج - الذهانية : يوصف الشخص الذهاني بأنه شخص منعزل لا يهتم بالآخرين ، غالبًا ما يكون مزعجًا وقاسيًا ، متبدل المشاعر ، عنيد ، غير حساس ، عدواني ، لديه ولع بالأشياء غير المألوفة ، غير مكترث بالأخطار ، يستهزئ بالآخرين .

د - الجاذبية الاجتماعية : وهي ميل الشخص للتزيف نحو الأحسن حيث يختار الشخص خاصة إذا وُضع في موقف اختيار يختار الاستجابات المستحسنة اجتماعيًا التي تجعله في أفضل صورة اجتماعية ممكنة . (أبو ناهية ، ١٩٨٩ : ١١ - ١٣) وهي تعريفات اعتمدها الباحثة في دراستها .

#### ثالثًا : أساليب المعاملة الوالدية :

والمقصود بها في هذه الدراسة هو رأي الأبناء في الأساليب والطرق التي يتبعها الآباء والأمهات في التربية والتنشئة . وقد تم اختيار ثلاثة أساليب وفق مقياس إيرل ، س ، شيفر الذي نقله إلى العربية أبو ناهية وموسى (١٩٨٧) ، المكون من ثمانية عشر مقياسًا ، وقد تم اختيار ثلاثة هي :

التقبل ، الاستقلال المتطرف ، الرفض (النبت) .

١- التقبل :

وهو شعور الابن أو الابنة بأن والديه يفهمانه وأنهما يواسيانه ويدخلان السرور إلى نفسه عندما يكون حزينا ، وأنهما يحنون عليه ويهتمان بمحاسنه أكثر من التركيز على سيئاته ، وأنهما يفخران بإنجازاته ، ولا يحاولان تغيير سلوكه ، ويستمتعان بقضاء الوقت معه . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧ : ٣)

٢- الاستقلال المتطرف :

الاستقلال المتطرف هو : إدراك الابن أن والديه أو أحدهما يمنحانه كامل الحرية في أن يفعل ما يريد في جميع التصرفات والسلوكيات . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧ : ٤)

٣- الرفض (النبت) :

هو شعور الابن أو الابنة بأن والديه أو أحدهما يعتبره مشكلة كبيرة ، وأنه يشكو دوماً من كل أفعاله ، وأنه نادراً ما يساعده عندما يحتاج إليه ، ولا يعمل معه ، ويعامله كما لو كان شخصاً غريباً عنه ، وأنه ينسى شراء ما يحتاج إليه ، وأنه لا يعرف ما يحتاج إليه أو ما يريده ، ويعتقد أن أفكاره غير مجدية ، وأنه يتمنى لو لم يكن لديه أطفال ، وأنه ينفعل بسرعة عندما يضايقه ويطلب منه الخروج من البيت ، وأنه يراقبه باستمرار ولا يغفر له أي خطأ ، وأنه غير صبور معه . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧ : ٨)

وهي تعريفات اعتمدها الباحثة في الدراسة .

رابعاً : المستوى الثقافي :

وقد عرفت الباحثة إجرائياً : بأنه ذلك الجو الثقافي الذي تعيشه الأسرة والذي يتمثل فيما يلي :

وجود مكتبة في المنزل ، وقراءة الجرائد ، ومشاهدة التلفزيون ، وممارسة بعض الفنون كالرسم والشعر ، والعمل على تنمية الهوايات ، والاهتمام بقراءة الكتب المتنوعة ، والاهتمام بالترفيه وقضايا الرأي العام ، وسماع البرامج الإذاعية ، وتعلم بعض أفراد الأسرة الكومبيوتر واللغات الأجنبية ، ومواصلة التعليم ، وحضور الندوات ، والاشتراك في الدورات ، ومتابعة الدوريات العلمية المختلفة ، وقراءة المجلات الثقافية والأدب العالمي .

### خامساً : المستوى الاجتماعي :

وقد حُدد في الدراسة بالمستوى المهني والتعليمي للأب والأم ، وقد اقتبست بعض فقراته من استمارة (أبو ناهية ، الأغا ، ١٩٨٩) .

### سادساً : الطالبة في الجامعة الإسلامية :

هي الطالبة المسجلة في سجلات الجامعة الإسلامية بغزة للعام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٦ ، والتي تدرس في إحدى الكليات التالية :  
كلية الشريعة ، كلية أصول الدين ، كلية الآداب ، كلية التربية ، كلية التجارة ،  
كلية العلوم ، كلية التمريض ، كلية الهندسة .

### سابعاً : الجامعة الإسلامية في غزة :

هي جامعة أنشئت عام ١٩٧٨ ، وبدأت بثلاث كليات تطورت حتى عام ١٩٩٥ إلى ثماني كليات ، وافتتحت عدة برامج للدراسات العليا في عدة تخصصات ، وبلغ عدد طلابها وطالباتها - حسب إحصائية ١٩٩٦/١٩٩٥ - خمسة آلاف ومائة وسبعة وثلاثين طالب وطالبة .

### حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، حيث بلغ مجتمع الدراسة (طالبات الجامعة الإسلامية بغزة حسب إحصائية العام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٦ للفصل الدراسي الثاني ٢١٢٥ طالبة موزعات على ثماني كليات) .

(ملحق رقم ٢ م)

وقد كانت العينة عشوائية بحيث تم اختيار مائتين وعشر طالبات ، راعت الباحثة في العينة قدر الإمكان أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي ، حيث تم اختيار طالبات من الكليات العلمية وطالبات من الكليات الأدبية ، وكذلك تم اختيار طالبات من المستويات الدراسية المختلفة (الأول والثاني والثالث والرابع) .

كما اقتصرت الدراسة على البحث في العوامل المؤثرة على الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، وهي : سمات الشخصية ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الثقافي ، المستوى الاجتماعي .

من حيث المجال الزمني ، تم تطبيق الأدوات في الفصل الثاني للعام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٧ ، حيث استغرق التطبيق ثلاثة شهور (مارس ، أبريل ، مايو) .

أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي :

- ١- استبانة الدافع للإنجاز من إعداد الباحثة .
- ٢- اختبار آيزنك للشخصية التي أعدها وعربها أبو ناهية (١٩٨٩) ، ويشمل أربعة أبعاد وتسعين عبارة :

- |                        |            |
|------------------------|------------|
| ١- الانبساطية          | ٢١ عبارة . |
| ٢- العصائية            | ٢٣ عبارة . |
| ٣- الذهانية            | ٢٥ عبارة . |
| ٤- الجاذبية الاجتماعية | ٢١ عبارة . |

- ٣- قائمة أساليب المعاملة الوالدية (ايريل س. شيفر) ، التي أعدها وعربها أبو ناهية وموسى (١٩٨٧) .

وهي مقسمة إلى ١٨ مقياساً و ١٩٢ عبارة ، تم اختيار ثلاثة مقياس منها :

- |                                                   |            |
|---------------------------------------------------|------------|
| ١- النقبل                                         | ١٦ عبارة . |
| ٢- الاستقلال المتطرف                              | ٨ عبارات . |
| ٣- الرفض                                          | ١٦ عبارة . |
| ٤- مقياس المستوى الثقافي ، إعداد وتقنين الباحثة . |            |

- ٥- استمارة المستوى الاجتماعي وهي مقسمة إلى المستوى التعليمي والمستوى المهني للأب والأم وبعض البيانات الشخصية ، وهي مقتبسة من استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي التي أعدها أبو ناهية والأغا (١٩٨٩) .

## الفصل الثاني الإطار النظري

- أولاً : دافع الإنجاز .
- ثانياً : سمات الشخصية .
- ثالثاً : أساليب المعاملة الوالدية .
- رابعاً : المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- خامساً : المستوى الثقافي .



## أولاً : دافع الإنجاز

لم يكن مصطلح دافع الإنجاز شائعاً قبل الثلاثينات من هذا القرن ، وإن كان موضوع القيام بالأعمال وإتقانها والنجاح في الوصول إلى الأهداف أمراً متعارفاً عليه منذ القدم ، ولكن ربما اتخذت هذه الممارسات مسميات أخرى .

### أما في اللغة :

فإن الدافع هو من دفع الشيء إذا أداه واضطره إليه وحمله عليه ، انتهى إليه ووصل إليه ، قَوِّم الشيء وسواه ، دُفِعَ إلى المكان إذا انتهى إليه .  
الدفعة هي الدفقة من المطر أو ما انصب من الإناء أو غيره دفعة واحدة .

(مسعود ، ١٩٨١ : ٦٧٣)

ويقال ناقة دافع ودافعه ومدافع تدفع اللبا في ضرعها قبيل النتاج ، والدوافع أسافل الميت ، والسييل والشيء العظيم يدفع به مثله ، واندفع في الحديث أفاض ، والفرس أسرع في سيره ، والمدافعة المماثلة ، وسيد غير مدافع أي غير مزاحم ، واستدفع الله الأسوأ طلب منه أن يدفعها عنه ، وتدافعوا في الحرب إذا دفع بعضهم بعضاً . (الفيروز أبادي ، ٨١٤ : ٢٢ ، الجزء الثالث) .

### أما الإنجاز :

إنجز مناجزة قائله ، بارزه . نجز حاجته إذا قضاها ، والناجز والنجيز الحاضر . واستنجز حاجته وتنجزها استنجزها ، وأنجز على القنيل أجهز ، والوعد وفي به ، وأنجز حُرٌّ ما وعد يضرب في الوفاء بالوعد . (الفيروز أبادي ، ٨١٤ هـ : ٢٠٠ الجزء الثاني)  
أنجز أسرع في الشيء ، إنجاز أي قضاء . (مسعود ، ١٩٨١ : ١٤٨٣)  
وقد ورد مصدر دفع ومشتقاته في القرآن الكريم في تسعة مواضع وهي :

- ١- قال تعالى : "فإذا دفعتم إليهم أموالهم" (سورة النساء : آية ٦) .
- ٢- قال تعالى : "ادفع بالتي هي أحسن" (المؤمنون : آية ٩٦) .
- ٣- قال تعالى : "ادفع بالتي هي أحسن" (فصلت : آية ٣٤) .
- ٤- قال تعالى : "قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا" (آل عمران : آية ١٦٧) .

- ٥- قال تعالى : "فادفعوا إليهم أموالهم" (النساء : آية ٦) .  
 ٦- قال تعالى : "الله يدافع عن الذين ...." (الحج : آية ٣٨) .  
 ٧- قال تعالى : "ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض" (الحج : آية ٤٠) .  
 ٨- قال تعالى : "ما له من دافع" (الطور : آية ٨) .  
 ٩- قال تعالى : "للكافرين ليس له دافع" (المعارج : آية ٢) .  
 (البنداق ، ١٩٨١ : ١٣٩)

### أما في ميدان علم النفس :

فقد استخدمت كلمة الدافع في البداية للدلالة على الدافع الجنسي Libido حيث استخدمه علماء التحليل النفسي ، ثم جرى استخدامه بالمعنى الأعم والأشمل للإشارة إلى الدافع الحيوي أو الطاقة . (زروق ، ١٩٧٩ : ١٣٢)  
 أما كلمة إنجاز فهي تطلق في مجال علم النفس للدلالة على ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعلم والتدريب والامتحان والاختبار في تفوق أو مهارات أو معلومات ، وتدل على الأداء في سلسلة مقيسة من الاختبارات التربوية . (زروق ، ١٩٧٩ : ٤٨)

### الدوافع في التراث الإسلامي :

لقد اعترف الإسلام بالدوافع ولم ينكرها ، كما أنه اعترف بأهداف تلك الدوافع ، ومن ضمن هذه الدوافع دافع الإنجاز ، وقد أرجع علماء المسلمين جميع الدوافع إلى الدافع التعبدي الذي ترتبط به جميع الدوافع بما فيها دافع الإنجاز ، حيث يسهل تحديد الأهداف وانتقاء أساليب لتحقيق هذه الأهداف . (الأغا ، ١٩٨٦ : ١٣٩ - ١٤٠)

أما عن كيفية الربط بين الدافع التعبدي ودافع الإنجاز فإن الإنسان السوي يربط أهدافه الإنجازية وسبل تحقيقها بالدافع الأكبر وهو التعبدي والخضوع لله ، فإذا كان موقف الإنجاز يتسق مع الدافع التعبدي ولا يحتوي مواقف غير مشروعة حينذاك يقوم الإنسان بإنجاز هذا العمل ، وإن لم يكن كذلك فإنه لا يقدم على ممارسة هذا العمل .

ولقد حلل علماء المسلمين الدوافع وأنواعها ، ومن العلماء الذين اهتموا بموضوع الدوافع "الزرنوجي" الذي رأى أن الدافعية في نسق التعلم هي دافعية ذاتية ودافعية نشاط

ودافعية مشاركة في آن واحد ، أما الدافعية الذاتية كما وضحتها الزرنوجي فهي التأهب وما يساهم ويؤدي إليه من تنبؤ وهمة وتوكل ، وهذه الأمور تعطي التأهب دوراً دافعيًا ، ذلك بأنه نوع من الاتجاهات العقلية والانفعالية ، وقد وضع الدور الدافعي وما يتضمنه من تعظيم العلم وأهله ، وكلاهما يحتوي عنصرًا دافعيًا .

وعن رأي الزرنوجي في الدافعية الذاتية فإنه يرى ضرورة تحريك الباعث الداخلي من قبل ذات الفرد ، حيث يرى أن المكافأة والمعززات بشكل عام تشكل دوافع ذاتية داخلية ، كما أشار إلى ذاتية التقويم ، وأكد على دافعية المهارة أو المادة المتعلمة بالنسبة للمتعلم بالإضافة إلى دافعية النشاط أو الأداء الذي يقوم به المتعلم من ممارسات ذاتية تؤدي دوراً دافعيًا ، فليس السلوك بمعزل عن الانفعال ، والداء لا ينفصل عن الدافعية . ويشير الزرنوجي إلى قضية الملل أثناء الإنجاز فيصح المتعلم بأن ينتقل من علم إلى علم إذا شعر بالملل .

كما يوضح جانبًا هامًا من الدافعية وهي دافعية الوسط الاجتماعي وهي تفاعل الفرد مع الأطراف الاجتماعية المشاركة . (عمران ، ١٩٩٠ : ٢٠٠)

### تاريخ مصطلح الدافع للإنجاز :

ظهر مصطلح دافع الإنجاز على يد موراي "Murray" من خلال كتابه استكشافات في الشخصية ( ١٩٣٨ ) . (فشقوش ، منصور ، ١٩٧٩ : ٣٤)

فقد عُرف هذا المصطلح في البداية بالحاجة للإنجاز "Need of Achievement" حيث رأى موراي أن الحاجة إلى الإنجاز تتدرج في حاجة أعم وأشمل ، وهي الحاجة إلى التفوق وتنبؤ لدى الفرد من خلال إنجاز المهمات الصعبة . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٨ : ٨٣)

وعلى الرغم من اتساع المفهوم وتعدد الأبحاث التي ناقشت هذا الموضوع منذ ذلك الحين وحتى اليوم ، إلا أن مفهوم فكرة الإنجاز الذي توصل إليه موراي ظل هو الأساس في فكرة الإنجاز .

ولقد اختلفت تعريفات دافعية الإنجاز وتباينت وجهات نظر علماء النفس والباحثين في هذا الصدد تبعًا لمفهوم هذا الدافع ومكوناته وأبعاده وعوامله سواء تلك العوامل المباشرة والداخلية في تكوينه أو العوامل المؤثرة فيه .

فقد عرفه ماكلياند McClelland (١٩٥٣) بأنه الأداء انطلاقاً من مستوى محدد للامتياز والتفوق ، ثم قدم تعريفاً آخر (١٩٦١) ، بأنه حاجة الإنسان للقيام بواجباته على أكمل وجه وبسرعة وجهد أقل وبناتج أفضل . (محمد ، ١٩٩٦ : ١٨٤)

أما الكنائي فيرى أنه سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة في حالة القيام بالمهمات الصعبة والتغلب على المشكلات بأسرع وأقل وقت وجهد ، وتوخي رغبة مستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع ، والمجاهدة والتنافس رغبة في الوصول إلى مقاييس الامتياز . (الكنائي ، ١٩٩٠ : ٦١٧)

ويعتقد الزيات أنه دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معاييراً للامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل واضحة فيها . (الزيات ، ١٩٩٠ : ٥٤٦)

وقد اعتُبر دافع الإنجاز هدفاً ذاتياً ينشط السلوك أو يوجهه ، كما أنه رغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح . (موسى ، ١٩٨١ : ٥)

ويلعب التخطيط دوراً هاماً وعنصراً حيوياً من عناصر الإنجاز (Ball, 1977: 67) . إلا أن العديد من الباحثين قد اتفقوا مع موراي في أن الإنجاز هو أحد الحاجات العشرين التي حددها . ومنهم (أبو حطب ، ١٩٨٠ : ٣٥٦) و(كونكلا وغلنكسبرج Glucksburge & Kinchula, 1989: 336) .

ويرى أبو حطب بأن دافع الإنجاز يتمثل في التحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها وتنظيمها ، وأداء ذلك بقدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات ، وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات ، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم ، وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة ، حيث أكدت بحوث التحليل العاملي أن دافع الإنجاز يتضمن ثلاث مكونات هي : الطموح ، المثابرة ، الجلد . (أبو حطب ، ١٩٨٠ : ٣٥٦)

ولقد بينت الدراسات أن الدافع للإنجاز إنما يرتبط بدوافع داخلية ودوافع خارجية . فقد قسمه فليفل إلى قسمين :

الدافع الذاتي : وهو مدى تمكن الفرد من الإنجاز وفق قدراته الذاتية رغبة في المصلحة الشخصية .

الدافع الاجتماعي : الذي يتمثل في تمكن الفرد من القيام بالأعمال وإنجازها بمشاركة الآخرين والتعاون معهم . (عبد الحميد ، ١٩٩٥ : ١٠٨) ، ويتفق هيدر مع هذا الرأي . (عطية ، ١٩٩٦ : ٩٤) ، في حين ذهب وايت White (١٩٦٣) ، إلى وجود قوى دافعية داخلية والتي تدفع الطفل نحو البراعة والسيطرة وعارض التركيز على عوامل الدافعية الخارجية . (سكران ، ١٩٩٥ : ١٥٣)

ولقد أشار دسوقي ( ١٩٩٠ ) إلى وجود هذين النوعين من الدوافع التي تشكل سلوك الإنسان نحو العمل ، حيث رأى أن الدافع الداخلي ذاتي والخارجي مادي . (سكران ، ١٩٩٥ : ١٥٣)

ويرى هارتر Harter (١٩٩١) أن الأبحاث الحديثة أكدت على ضرورة التركيز على الدافعية الداخلية في الأمور المتعلقة بالدراسة ، وعلى تحديد الشروط التي بموجبها يحدد الثواب الخارجي للدافعية الداخلية . (سكران ، ١٩٩٥ : ١٥٤)

ولعل الدافعية الداخلية والخارجية ليست هي فقط تشكل السلوك الإنجازي ، ولكن هناك عوامل مباشرة تلعب دوراً في تحديد هذا السلوك .

ومن ذلك إعلاء الذات ، حيث نجد الفرد الذي يكون على مستوى عالٍ من إعلاء الذات يبحث عن المركز والنجاح واعتبار الذات ، وهو مجد ومقدر للأشياء التي بذل فيها مجهوداً .

حيث إن الفرد الذي يفتقر إلى الأهداف أو يفتقر إلى القدرة على وضع أهداف خاصة به غالباً ما يتصف بأنه قلق ومكتئب ولديه إحساس بالوضاعة ولا يثق بنفسه أو بالآخرين وتعبيره عن العدوان تعبير غير متنسق . (العمر ، ١٩٨٧ : ٨٠-٨١)

وهكذا فإن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تشكل زاوية هامة بالنسبة لدافع الإنجاز .

ويتضح مما سبق أن الباحثين على اختلاف توجهاتهم لم يغفلوا الفكرة الأساس في دافع الإنجاز ، وهي الرغبة في الامتياز والتفوق واجتياز العقبات ، سواء كان هذا التفوق نابغاً عن قوة داخلية أو مرتبطاً بعوامل خارجية .

## نظريات الدافع للإنجاز :

لقد أدرك علماء النفس أهمية هذا الدافع منذ بدايات القرن الحالي ، وكان لكل من موارى ، أنكسون ، ماكيلاند ، إسهاماتهم في هذا المجال التي كانت أساسًا لدراسات وأبحاث ونظريات توصل إليها باحثون آخرون في هذا المجال .

ويرجع الفضل بصفة خاصة إلى التجارب التي قامت بها مدرسة "ليفين" Levein إذ استطاعت التوصل إلى بعض القوانين والمبادئ الهامة حول كيفية نشأة خبرة النجاح والفشل وأثرها في شخصية الفرد . (علاوي ، ١٩٩٢ : ٢٠٣ - ٢٤١)

ويرى ألپورت Alport أن مشكلة الدوافع من أكبر مشكلات علم النفس تعقيدًا وتشابكًا ، حيث يرى أن نظريات الدوافع جميعًا لا تستطيع تزويدنا بتفسير كامل حول الشخصية ، وأن أي تغير في حياة الفرد في أي مرحلة من مراحل العمرية يستتبعه تغيير في شخصيته .

ورغم اختلاف نظريات الدوافع في تفسير سلوك الإنسان ، إلا أن عددًا كبيرًا من النظريات الهامة في تفسير السلوك البشري تذهب إلى أن دوافع السلوك البشري واحدة في أساسها من المهد إلى اللحد .

وقد عرض ألپورت لنوعين من الدوافع هي :

١- الدوافع الثابتة لجميع البشر .

٢- دوافع تلقى الضوء على الاختلافات في السلوك بين الطفل والراشد .

(عمران ، ١٩٩٠ : ٢٢٥ - ٢٣٦)

## أ - نظرية موراى في الحاجة للإنجاز :

تأثر موراى بالنظرية البيولوجية في تصوره النظري للظواهر النفسية ومنها الدوافع ، وفي دراسة أجراها موراى Murray (١٩٥٩) أكد ذلك في جهوده المثابرة للتحرك خطوة بخطوة نحو الوصول إلى حل ملائم للمشكلات السلوكية ، فقد عمد إلى الاستعانة بصفة خاصة بتجارب البيولوجيين ومنهم مكوجل وداروين .

(قشقوش ؛ منصور ، ١٩٧٩ : ٢٣)

ولقد وضع موراى Murray (١٩٣٨) قائمة من عشرين حاجة ذات أصل نفسي ،

و تتضمن هذه القائمة الدافعية للإنجاز التي حدد مفهومها بأنها تحقيق الأشياء التي يراها

الأخرون صعبة ، كما تتضمن السيطرة على البيئة الفيزيائية والاجتماعية ، والتحكم في الأفكار ، وحسن تناولها وتنظيمها ، وسرعة الأداء ، والاستقلالية ، والتغلب على العقبات ، وبلوغ معايير الامتياز والتفوق الذاتي ، ومناقسة الآخرين والتفوق عليهم ، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة بالقدرة . (أبو جابر ، ١٩٩٣)

ولقد رأى أن أهم الوظائف العامة للشخصية هي كيفية التحقق من إلحاح توترات الحاجة والتخطيط لمتابعة تحقيق الأهداف البعيدة ، وإنهاء الصراعات ، وذلك بوضع المخططات التي تخفف من إلحاح الحاجة . ( محمد ، ١٩٧٧ : ١٠ )

ويرى موراي أنه يتم استثارة الحاجة للإنجاز من خلال العمليات الحشوية الداخلية أو من الخارج بواسطة ما يقع للفرد من تأثيرات موقفية مباشرة ، وهو ما يطلق عليه مصطلح الضغط ، من حيث الاندماجات والتفرعات فإنه بالإمكان كما يرى موراي Murray اندماج الحاجة للإنجاز مع أي حاجة أخرى ، والبعض يعتبر أن الحاجة للإنجاز أو إرادة القوة كما يسميها البعض Will to Power هي أكثر الحاجات من بين الحاجات النفسية ، وقد تكون حاجة متفرعة من حاجة مكبوتة للاعتراف والتقدير . (فشقوش ، منصور ، ١٩٧٩ : ٢٦-٢٨)

وإذا كانت جهود موراي تعتبر القاعدة الأولى فإن علماء آخرين ساروا على نفس الطريق وطوروا النظرية .

### ب - نظرية ديفيد ماكلياند في الإنجاز :

درس ماكلياند الدافعية بشكل منظم منذ الخمسينات ، وقد ركز في أبحاثه حول الفروق الفردية في قوة الدوافع وتأثر بنظرية فرويد في هذا المجال ، وقد ميز بين الدوافع اللاشعورية وبين القيم الشعورية على أساس أنهما محددان مختلفان للسلوك ، وتتلخص الدوافع لديه من حيث كيفية تأثيرها في السلوك في أنماط هي :

الدافع للإنجاز - الدافع إلى التسلط - الدافع إلى الانتماء .

فقد لاحظ ماكلياند McClelland أثناء دراساته أن بعض الأشخاص يؤدون مسالك توضح مدى حاجتهم الشديدة للإنجاز والتفوق والوصول إلى مستوى متميز في حين يتصرف البعض الآخر تبعاً للخوف من الفشل وليس رغبة في النجاح .

وتوصل من خلال تجاربه التي استخدم فيها اختبار TAT (تفهم الموضوع) لقياس السلوك الإنجازي ، توصل إلى أن الأشخاص ذوي الإنجاز المرتفع يركزون في قصصهم على محور الإنجاز . (فطيم ، الجمال ، ١٩٨٨ : ٧٣ - ٧٤)

وينوه ماكلياند بالدافعية الداخلية والخارجية ، حين يقرر أن استعداد الفرد للإنجاز يظل كامناً داخل الفرد إلى أن يستثار بمؤثرات في موقف الإنجاز ، وأن سلوك الإنجاز يعكس مشاعر الأمل في النجاح أو الخوف من الفشل . (عطية ، ١٩٩٦ : ٩٣)

ولقد رأى الحناوي (١٩٧٤) أن ماكلياند لم يكتف بدراسة أثر دوافع الإنسان على السلوك البشري الفردي ، بل تعداه إلى دراسة أثر هذا الدافع على المجتمعات الإنسانية وعلى درجة التقدم الاقتصادي في هذه المجتمعات ، فقد وجد علاقة قوية بين مستوى الإنجاز وبين درجة النمو الاقتصادي في دراساته الخاصة بالمجتمعات .

(محمد ، ١٩٩٦ : ١٨٩)

وإذا كان ماكلياند قد توصل إلى هذه المبادئ الهامة الخاصة بدوافع الإنجاز ، فقد عاصره أتكسون الذي أثر على نظرية الإنجاز بشكل واضح .

### ج - نظرية أتكسون في دافع الإنجاز :

استخلص أتكسون Atkinson (١٩٥٧) من أعمال تولمان وهيل وغيرهما من الباحثين مبادئ دعمها دراسات وتجارب خاصة بموضوع الفروق الفردية .

فقد قدم في كتابه "مدخل الدافعية" (١٩٦٤) ، و"نظرية دافعية الإنجاز" (١٩٦٦) نظرية للدافعية ، حيث ركز على الفروق الفردية خاصة في موضوع دافع الإنجاز ، مستنداً إلى التاريخ السابق للفرد بعكس ليفين الذي اهتم بالموقف الحاضر للفرد ، وقد اعتبر أن القيمة الحافزة وعناصر التعلم والخبرة أو المساحة السيكلوجية تكون أساساً للسلوك الإنجازي .

وكان لنموذج "ميلر" أثر واضح في نظرية أتكسون في الإنجاز فهو يرى أن موقف الصراع يُفضي إلى سلوك إنجازي .

ومستنداً إلى ذلك ذهب أتكسون إلى أن الإنجاز إنما هو نتيجة موقف صراع ، حيث إن تحقيق مستوى متفوق يستلزم استثارة كلاً من الرغبة في النجاح والخوف من الفشل .

وقد استندت نظريته على مبادئ استنبطها ليتوين ، سترينجر ، وهي :

١- إن الأفراد يتمتعون بقدر عالٍ من الطاقة الكامنة وأنهم متفاوتون في هذه الطاقة التي



هي عبارة عن الدوافع من حيث الاستعداد .

مؤكدًا على متغيرات ثلاثة هي :

١- القيمة الحافزة المدركة . ٢- توقع تحقيق الهدف . ٣- درجة قوة الدافع .

وقد اهتم أتكنسون بسلوك المخاطرة كأساس لدافع الإنجاز .

(قشقوش ، منصور ، ١٩٧٩ : ٣٩-٤٢)

وقد طور أتكنسون نظريته إلى أن استقرت وفق الصورة التالية :

صورة الميل لتحقيق النجاح  $TS = MSXPSXIS$  ، حيث يعني IS الميل إلى

بلوغ النجاح الذي هو وظيفة استعداد ثابت فطري أو مكتسب .

MS الدافع إلى بلوغ النجاح .

PS توقع النجاح .

IS قيمة حافز الأداء للنجاح .

أما الميل لتجنب الفشل أحد أطراف الصراع لبلوغ الإنجاز فتعبر عنه المعادلة

التالية :

$$Taf = Maf \times Paf \text{ Iaf}$$

حيث Taf هو الميل لتجنب الفشل الدال على استعداد ثابت فطري أو مكتسب .

Maf الدافع لتجنب الفشل .

Paf توقع الفشل .

Iaf قيمة حافز الأداء للفشل .

إذن فإن نظرية القيمة أو التوقع توضح الارتباطات الرياضية التي تتوقع ميل

الفرد إلى الأداء رغبة في النجاح أو خوفًا من الفشل .

ودلت نتائج نظرية أتكنسون في الإنجاز أن هذا الدافع ثابت نسبيًا ، حيث يكون

الدافع للنجاح ، مطروحًا من الخوف من الفشل ، متفاعلاً مع احتمالات النجاح أو الفشل ،

مضافاً إليه قيمة الحافز الخارجي للنجاح والفشل .

ولكن يؤخذ على نموذج أتكنسون أنه لا يستطيع تفسير السلوك .

(أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٨ : ٨٤-٨٥)

### تعقيب على نظريات الدافع للإنجاز :

إن السلوك الذي يحقق أهدافاً ويؤدي إلى نجاح أيًا كان مجاله إنما يدخل في نسق

الإنجاز ، ولكن الدافع الذي يحرك هذا السلوك كان مجالاً للتظير في أصله ومكوناته ومؤثراته ، حيث نظر كل من موراي وماكلياند وأتكينسون في هذا المجال ، ورغم اتفاق العلماء الثلاثة في ماهية السلوك الإنجازي إلا أنهم اختلفوا في نظرتهم إلى دافع الإنجاز وإن اتفقوا في بعض الجوانب لكنهم اختلفوا في جوانب أخرى ، وإذا كان أحدهم قد بدأ في تفسير هذا الدافع من خلال فكرة معينة فإن زميله قد أضاف إلى هذه الفكرة فكرة أخرى جعلت النظرة إلى الدافع للإنجاز أكثر عمقاً . وقد اختلفت الأصول التي استند إليها العلماء الثلاثة .

فقد تأثر موراي بالنظرية البيولوجية في تفسيره للدافع للإنجاز ، حيث إن الدافع للإنجاز الذي يُعتبر سمة شخصية ذات أساس نفسي ردها موراي إلى تأثيرات بيولوجية ، وقد تمثل دافع الإنجاز لديه في مجموعة من الصفات الإيجابية التي تعبر عن السلوك المتميز والتي تميز إنساناً يتمتع بدرجات عالية من الدافع للإنجاز عن آخر لا يتمتع بهذا القدر منه ، وقد اعتبر موراي أن الدافع للإنجاز حاجة أصيلة ربما تكون متفرعة من حاجة الإنسان إلى التقدير .

أما ماكلياند فلم يستند إلى الأساس البيولوجي في تفسير دافع الإنجاز بقدر ما استند إلى تفسير فرويد للدوافع ، وقد أضاف عنصراً جديداً يمثل قانوناً عاماً يحكم جميع الظواهر لدى البشر ألا وهو مبدأ الفروق الفردية ، وعول كثيراً على أهمية الموقف الإنجازي من حيث أنه يعمل على استثارة السلوك الإنجازي الكامن داخل الفرد مقترناً بالرغبة في التفوق أو الخوف من الفشل .

وفي هذا السياق لابد من الإشارة إلى جهود ماكلياند في إدخاله مؤثرات خارجية في دراسة الدافع للإنجاز كالجوانب الاقتصادية .

وقد أدخل أتكينسون بُعداً آخر لتفسير الدافع للإنجاز ألا وهو الصراع الذي يؤدي إلى السلوك الإنجازي . وإذا كان ماكلياند قد أشار إلى التأثير الخارجي للموقف الذي يتطلب إنجازاً ، فقد نوه أتكينسون إلى القيمة الحافزة وطور النظرية الإنجازية من خلال تفاعلات متبادلة بين عدة عناصر تؤدي إلى السلوك الإنجازي مستنتجاً كون دافع الإنجاز ثابتاً نوعاً ما .

استناداً إلى ما سبق يتضح التدرج في نظريات الدافع للإنجاز وصولاً إلى تطوير الدراسة لهذا الدافع ، حيث ركز موراي على مناقشة ماهية هذا الدافع ، في حين طور

ماكلياند دراساته باحثاً في إطار أوسع من الإطار الذي بحث فيه موراي ، حيث لم يكتفِ بدراسة كنه هذا الدافع ، بل ناقش قضايا تتعلق به كدرجاته المرتفعة والمنخفضة وتأثره بعوامل بيئية خارجية ، في الوقت الذي مزج فيه أتكينسون بين عوامل داخلية وأخرى خارجية تؤثر في الدافع للإنجاز ، وكأنه بذلك تنبه إلى كون دافع الإنجاز محكوم بضوابط داخلية كالقيمة الحافزة وعوامل خارجية كعنصر المخاطرة تمثيلاً لموقف الصراع الذي يتبلور من خلاله السلوك الإنجازي ، حيث يلاحظ أن دراساته اتخذت أبعاداً مركبة .

### بعض العوامل المرتبطة بالدافع للإنجاز :

يمثل دافع الإنجاز سمة رئيسة من سمات الشخصية بما يمثله من تحقيق متميز للأهداف .

وأياً كانت مكوناته سواء رغبة في النجاح أو تحاشياً للفشل أو غير ذلك ، وسواء كان دافعاً مركباً من عدة عناصر وأبعاد أو دافعاً أحادي البعد ، فإنه ظل محط اهتمام الباحثين ، ومداراً لوجهات نظر وتوجهات مختلفة ، حيث درست التأثيرات سواء الداخلية أو الخارجية على الدافع للإنجاز وطرحت برامج للارتقاء به وإمكانية استمراره .

فالإنجاز أو العمل يتطلب تسلسلاً في الخطوات ، بحيث يشترط لأداء المرحلة التالية منه النجاح في المرحلة السابقة ، وهكذا حتى الوصول إلى آخر مرحلة ، وإذا توفر هذا التسلسل في أداء العمل فإنه يؤدي إلى ارتفاع دافع الإنجاز .

(روبين وريبنور ، 1971: 36-41)

حتى وإن توفر هذا التسلسل في الأداء مؤدياً إلى إنجاز مرتفع فإن هذا الدافع ظل مثاراً للجدل فيما يختص بمكوناته . .

ومن القضايا المتعلقة بذلك قيمة العمل التي تشكل عنصراً هاماً ، فقد ركزت دراسات جوف وبارسون Person & Goff (1980) على القيمة الذاتية للعمل بالنسبة للفرد وإمكانية إنجاز العمل من حيث الصعوبة والسهولة والآثار النفسية المترتبة على الفشل .

كما دعم برش وشيرمان Sherman & Brush (1980) هذا الاتجاه مؤكدين على خبرات الفرد الخاصة بالأعمال المشابهة . (عطية ، 1996 : 99)

وقد توصل جاكسون Jackson وآخرون (1976) من خلال التحليل العاملي إلى وجود ستة عوامل يظهر من خلالها تكوين مواقف الإنجاز المختلفة هي :

المكانة بين الأنداد - المكانة بين الخبراء - التملك - الإنجاز بمعنى الاستقلال - التنافسية - الاهتمام بالتميز . (محمد ، ١٩٧٧ : ٣٠)

وبما أن المكانة الاجتماعية تشكل عاملاً من عوامل الإنجاز ، فقد وجد أوزبل Osble (١٩٦٩) أن الانتماء الذي يتمثل في تحقيق الإشباع الاجتماعي يلعب دوراً فاعلاً في الإنجاز وصولاً إلى تحقيق رغبة الفرد لمزيد من المكانة نتيجة الأداء المتميز الذي وصل إليه الفرد عن طريق المعرفة . (محمد ، ١٩٩٦ : ٩٠)

أما عن قيمة الذات فقد أشار كونكلا وغلوسبرغ إلى أهمية الرغبة في تحقيق التفوق على الآخرين كعامل هام من عوامل الإنجاز .

ونلاحظ مما سبق ضرورة ارتباط الفرد المنجز بالإشباع الاجتماعي ، مع محافظته على عنصر التنافس والتفوق على الآخرين ، وكأنه بذلك يُشبع هدفاً ذاتياً وهدفاً اجتماعياً في آن واحد . (Kinckla & Glucksburge, 1981: 336)

ويعتقد كالمش كالش kaligh (١٩٨٣) أن الإنجاز يعكس رغبة الفرد في النجاح وأنه في حالة الفشل يعمل بجدية أكبر . (Kaligh, 1983: 139)

ويختلف ماغنسون مع أتكسون من حيث كون الدافع للإنجاز ثابتاً نسبياً ، حيث يرى أن السلوك الإنجازي متغير نسبياً وبحسب المواقف ، إلا أن عنصر الثبات - كما يرى - موجود فيه ولكن بشكل نسبي خاصة إذا قيس بسلوك مماثل من شخص إلى شخص ، وكذلك فإن احتمال النجاح هو الذي يحدد كيفية بروز الدافع للنجاح أو دافع الخوف من الفشل من خلال الانهماك في العمل . (النابلسي ، ١٩٩٥ : ٢٨٤)

ومن ناحية تأثير العوامل الشخصية والبيئية فإن "هيدر" Heider (١٩٥٨) يُرجع تكوين الحدث إلى هذين العاملين ، وهو يرى أن إرجاع الحدث إلى العوامل الشخصية يتباين مع إرجاعه إلى العوامل البيئية ، فكلما زاد تأثير العوامل الشخصية تقلص تأثير العوامل البيئية وبالعكس ، أما وينر Weiner (١٩٧٢) فقد صاغ رأياً في الإنجاز مترتباً عن نموذج أتكسون وماكلياند معتمداً على التفسير الذي يقوم به الفرد عندما يواجه بعمل متعلق بالإنجاز ووضع نظريته حول الإنجاز على ضوء مفهوم الإعزاء .

وقد أوضح أن عملاً يتضمن إنجازاً إنما يرجع إلى أربعة عوامل : القدرة - الجهد - صعوبة العمل - الحظ ، حيث تشكل القدرة والجهد عاملان داخليان ، ويشكل صعوبة العمل والحظ عاملان خارجيان . (عطية ، ١٩٩٦ : ٩٤-٩٨)

ويعتبر القلق من العوامل الداخلية المرتبطة بالدافع للإنجاز ، حيث توجد فروق فردية بين الأفراد في قدرتهم على الموازنة بين درجة القلق المقبولة وبين تحقيق الأهداف .

فالقلق في حالة ازدياده وفي حالة انخفاضه له تأثير على دافع الإنجاز . كما أن طبيعة الهدف تؤثر على درجة القلق . (Dankin, 1981: 52)

فالأفراد ذوو المستوى المرتفع من الإنجاز يتجنبون الدخول في مواقف لا يكونون متأكدين من نجاحهم فيها ، بينما يصل الأفراد ذوو الإنجاز المنخفض والقلق المرتفع إلى الأهداف السهلة ذات المردود الصغير . (موسى ، ١٩٨٧ : ٢)  
وأحياناً لا يختلف مستوى الدافعية بين ذوي المستوى المرتفع من القلق وبين ذوي المستوى المنخفض منه .

وإن أشار منديل (١٩٨١) إلى أبحاث تعارض ذلك ، حيث إن الأشخاص ذوي القلق المرتفع يجدون صعوبة في تحقيق أهدافهم . (منديل ، ١٩٨١ : ١٠٧)  
ومن ناحية أخرى فقد أوضح هيركويلز Harackiewicz وآخرون أن الثواب على الأداء المتميز يولد مشاعر كبيرة للإنجاز والتي تساعد على الرغبة في العمل بصورة جيدة .

وقد أيد ذلك ديز وريان Dys & Ryan (١٩٨٥) حيث قررا أن الثواب يولد اهتماماً داخلياً لدى الشخص إذا كان مشروطاً بفاعلية في السلوك أكبر من الأداء الوافي للعمل . (سكران ، ١٩٩٥ : ١٥٣)

وأياً كانت وجهات نظر الباحثين حول ماهية الدافع للإنجاز فإنهم يتفقون جميعاً على أن هذا الدافع أصيل وجوهري ومرتبط بعوامل شخصية وبيئية .  
حيث إن المؤثرات الداخلية والخارجية التي درست من قبل الباحثين الذين ساروا على نهج موراي وأتكسون وماكلياند انطلاقاً من التراث التربوي للعلماء الثلاثة .  
وبملاحظة هذه العوامل التي تم استعراضها فإننا نرى انسجاماً بين هذه العوامل وبين نظريات موراي و أتكسون وماكلياند في هذا الصدد ، بل كانت الدراسات التي جاءت بعد هذه النظريات مكتملة للتصور الكلي لموضوع الدافع للإنجاز ، حيث ظلت هذه الفكرة متماسكة ومحفوظة بجذورها الأولى ذات الأساس الصحيح والقوي مضافة إليها أفكار علمية تدعمها وتجعلها أكثر اتساقاً ، فحين أضاف الباحثون عوامل أخرى كالتسلسل في خطوات العمل وتأثير القلق على الدافع للإنجاز ، ومبدأ الثواب والعقاب ، وموقعه من الدافع للإنجاز ، وصعوبة العمل التي تتطلب مهارات عالية ، وخبرة الفرد التي تؤثر في دافعه للإنجاز ، والمكانة الاجتماعية التي تشكل أحياناً هدفاً من أهداف الدافع للإنجاز .

إن جميع الأمور السابقة لا يمكن إلا أن تكون مرتبطة بالدافع للإنجاز ، ولتأخذ مثلاً موضوع التسلسل في خطوات العمل والتخطيط له ، بالتأكيد لا نجد شخصاً على درجة عالية من الإنجاز لا يقوم بالتخطيط لعمله وسلسلة هذا العمل وفق خطوات مدروسة للوصول إلى الهدف ، وإلا كان الشخص لا مبالياً لا يخطط لإنجازاته ولا يتدرج في تنفيذها ، وفي هذه الحالة فإنه يخرج من قائمة الأشخاص المنجزين .

ثم كيف نفرق بين شخص ذو إنجاز مرتفع وآخر لا يملك القدرة الكافية لتحقيق إنجاز مرتفع دون معرفة أن الشخص المنجز يقوم بأعمال صعبة تميزه عن الآخرين ، وتتطلب درجة خاصة من الجهد والمثابرة ، ومدى قيمة هذا العمل بالنسبة للفرد ، وهل يسعى الشخص في كل ذلك لإرضاء ذاته فقط أم يتعدى ذلك إلى إرضاء الجماعة المحيطة به ؟ .

إن رضى الإنسان عن ذاته لا يمكن أن يفصل عن رضى الآخرين عنه ، فهو حين يحقق إنجازاً عالياً يرضى نفسه بشكل كامل من خلال إرضاء الجماعة المحيطة به في دائرة علاقاته الاجتماعية .

وفي كل موقف إنجازي هل يقوم الفرد بالسلوك الإنجازي بمعزل عن مشاعر داخلية خوفاً من الفشل أو حالة من القلق المصاحب للسلوك قبل البدء في تنفيذ هذا السلوك الإنجازي ؟ أم يكون الفرد مجرداً من الخوف والقلق والأمل والرغبة ؟ هذا المزيج من المشاعر التي يجب أن تكون في حدود معتدلة كي تصنع إنجازاً ، وإلا فإنها في حالة الزيادة أو النقصان ستؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر سلباً على الدافع للإنجاز وبالتالي على السلوك الإنجازي .

إنها صورة متكاملة إذن تتداخل فيها مؤثرات تتبع من داخل الإنسان مع عوامل خارجية ، ولكن هذا التداخل والامتزاج يكون بشكل متوازن بحيث لا يطغى مؤثر على آخر لينتج بذلك دافع سوي للإنجاز مؤدياً إلى سلوك إنجازي متميز .

### الدافع للإنجاز لدى المرأة :

إن موضوع الدافع للإنجاز لدى المرأة يكتسب أهمية خاصة في ظل المتغيرات التي طرأت على العالم في العقود الأخيرة بما تحتويه من اعتبارات ، كخوض المرأة ميدان العمل واكتسابها نوعاً من الشخصية العملية التي تتعارض في كثير من الأحيان مع

كونها ربة منزل وأماً للأطفال وإنسانة تهتم كثيراً بنظرة المجتمع . هذا الأمر الذي أدى إلى إشكاليات في الأبحاث المتعلقة بموضوع الدافع للإنجاز لدى المرأة خاصة إذا قورن بالدافع للإنجاز عند الرجل .

فقد ذكر هوفمان Hoffman (١٩٧٤) أن الإناث يتحاشين النجاح بسبب اقتران مهام النجاح بجنس الذكور ومعرفة الآخرين لهذه المهام إضافة إلى مواقف المناقسة .  
(Hoffman, 1974: 353-358)

لذلك فإن الإناث يبدين توقعات منخفضة عن النجاح بعكس الذكور الذي يركزون على الجانب الإيجابي للنجاح وبشكل مرتفع أكثر من الإناث . (Nicholls, 1975: 379-389)  
وقد عارضت تريسمير Tresemer (١٩٧٦) هذه الفروق بين الذكور والإناث في الدافع إلى تجنب النجاح في حين بينت دراسة سولفيك Slovic (١٩٦٦) أن الذكور أكثر تقبلاً للمخاطرة من الإناث (Slovic, 1966: 100-176) (Tresemer, 1976: 217-236) .  
وكدليل على الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز ، وضع مهابيان مقياساً للإنجاز ، حيث صمم مقياساً للذكور وآخر للإناث ، حين اعتبر أن الذكور يركزون على الأنشطة المهنية في حين تؤيد الإناث الأنشطة الاجتماعية . (أبو ناهية، موسى، ١٩٨٨ : ٨٥)

ولا شك أن هذه التوقعات المنخفضة لدى الإناث بالنسبة للنجاح مرتبطة بنظرة المجتمع إلى المرأة ، على اعتبار أن تقدير الذات يعتبر مؤشراً لدى الإنسان من حيث قدراته ، ولأن المرأة تُعرف أنها تنتمي لجنس يُقلل المجتمع من قيمته ، وبالتالي فإن تقديرها لذاتها يكون منخفضاً مما ينعكس على سلوكها الإنجازي .

(حسن ، ١٩٨٩ : ١٩ - ٣٠)

ورغم جهود المنظرين الأوائل مثل أتكسون في ميدان الدافع للإنجاز إلا أن أبحاثه لم تعالج الدراسات التي تتعلق بإنجاز الإناث إلا نادراً في كتاب الدافع في التحصيل (١٩٥٨) ، وربما يعود ذلك إلى افتراض فيلدا التي أيدتها الدراسات اللاحقة فيما بعد من أن الدافعية للإنجاز عند المرأة ترتبط بالحاجة إلى التقبل الاجتماعي .

(تركي ، ١٩٨٨ : ١٥٧-١٧٧)

أما ماكلياند فيرى أن الدافع للإنجاز لدى المرأة يعتبر عاملاً أقل مركزية من دافع الانتساب إلى جماعة ، أي أن المرأة تهتم بالحياة الاجتماعية أكثر من اهتمامها بالإنجاز ، في حين أن الذكور على العكس من ذلك ، مما يترتب عليه - في نظر ماكلياند - قصر دافع الإنجاز على الذكور . (النجداوي ، ١٩٩١ : ٥)

وظل الأمر كذلك حتى السبعينات من القرن الحالي ، حين ظهرت دراسة الدكتوراه التي أعدتها هورنر Horner (١٩٦٨) ، والتي ناقشت فيها قضية تفسير دافع الإنجاز ، وكان افتراضها قائماً على أن المرأة لديها دافع تجاه النجاح أو الخوف من النجاح أقوى من دافع الإنجاز ، وقد افترضت كذلك أن النجاح يُعتبر تهديداً لأنوثة المرأة خاصة في المجال الأكاديمي أو العقلي ، وبالتالي تقلص فكرة القبول الاجتماعي الأساسية بالنسبة لها . (الجداوي ، ١٩٩١ : ٥)

هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن عوامل أخرى تتدخل في الدافع للإنجاز لدى الإناث ألا وهي التنشئة الوالدية ونظرتها إلى كل من الذكر والأنثى سواء كان في المجتمعات العربية أو المجتمعات الغربية . حيث إن التنشئة الأسرية في علاقتها بالإنجاز مرتبطة بشكل رئيس بالاستقلال الإيجابي وليس المتطرف .

فقد دلت أبحاث ونتربوتوم WinTerbottom وآخرون (١٩٦٨) أن أمهات الأطفال ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يُحددن وقتاً مبكراً للتدريب على الاستقلال والاعتماد على النفس ، كما أن الرضا العاطفي من قبل الأم مرتبط بإنجاز عالٍ ، فالأمهات لأولاد وبنات ذوي إنجاز عالٍ فخورات بهم وبإنجازتهم ولا يفرضون عليهم كثيراً من القيود كتلك التي تفرضها أمهات لأولاد وبنات ذوي إنجاز منخفض خاصة في سن الطفولة المتأخرة .

ومن هذا المنطلق ، خاصة في ظل نظرة الأسرة غير الإيجابية أحياناً للفتاة ، فإن الإناث وبحسب تنشئتهن لا يقبلن على تحقيق أهداف غير تقليدية ، رغم ما يحققه من إعلاء لشأن الذات لديهن إلا أنهن يخشين من الرفض الاجتماعي .

(Bardwick & Dovan, 1971: 155)

أما بالنسبة للذكور ، وخاصة الذين تشغل أمهاتهم مراكز وظيفية ، فإن هؤلاء الأمهات يعملن على وضع أهداف وظيفية مهنية للذكور أكثر من الإناث ، وفي المدارس يميل المدرسون إلى انتقاء الخصائص العقلية لأداء الطالبات ، في حين أنهم يعاقبون الطلاب الذكور على ضعف الأداء أو انخفاض الدافع لديهم ، فحين يظهر ضعف في مواقف الإنجاز لدى الذكور فإن المدرسين يُرجعون ذلك إلى تقصير من هؤلاء الطلاب الذكور ، ويؤكدون على ضرورة مضاعفة الجهد والعمل من قبل هؤلاء الطلاب .

(دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤٦٩ - ٤٧٠)



وفي المقابل فقد ظهر توجه آخر خاصة في الفترة الأخيرة ، وبعد إتاحة الفرص أمام الفتاة لإكمال تعليمها ، كما تساوت نظرة الأسرة إلى الفتاة مع نظرتها تجاه الفتى ، وأصبح كلاهما يلاقي العناية والاهتمام لتغرس فيه مواقف الاستقلال والإنجاز . وهو ما أكدته (أبونا هية ، موسى ، ١٩٨٨ : ٨٣) ، أي أن الإنجاز يمثل أمراً هاماً لدى الإناث ، وهو ما أكدته إحدى نتائج دراسة الأغا (١٩٩٦) ، ومن خلال إجراء التحليل العاملي لبعض متغيرات الدافعية على عينتين مصرية وأخرى فلسطينية ذكور وإناث تبين حصول الإناث المصريات على درجات أعلى في المنافسة من أجل التفوق على الآخرين . (الأغا ، ١٩٩٦ : ١٨١)

رغم أن الإنجاز يندرج ضمن إطار الدوافع التي تظهر لدى الإنسان ، سواء بشكل ضعيف أو بشكل مرتفع وقوي ، إلا أن هذا الدافع ككل الدوافع تحيط به ظروف تؤدي إلى إعاقة سيره الطبيعي في الاتجاه الصحيح .

فقد أشار ويتج (Watage ١٩٨٣) إلى أن توقع الفشل أو الخوف من النجاح يؤدي ببعض الأفراد إلى التوقف عن بذل المحاولات لتحقيق إنجاز ما ، وعليه فإن الإنجاز يستحيل أن يظهر والحالة كذلك .

ومن أهم الأمور التي تؤدي إلى إعاقة الإنجاز :

١- الخوف من النجاح : وخاصة لدى النساء ، فالمرأة الأمريكية تشعر بالخوف من النجاح لأنه يتعارض مع الأنوثة وفق الثقافة الأمريكية ، ويبيد الذكور الرفض حين تتفوق الإناث عليهم في ميدان عمل يرتبط عادة بالذكور ، وفي حالة اعتقاد المرأة أن النجاح سيجلب لها القبول فإنها ستعمل على تحقيق هذا النجاح .

ولا يقتصر الخوف من الفشل على النساء فقط بل يخاف الذكور أيضاً النجاح غير التقليدي الذي يؤدي إلى الرفض الاجتماعي .

وتظهر النساء اللاتي ينحدرن من بيئات تقليدية طموحاً منخفضاً بالنسبة للعمل بعكس الفتيات اللاتي تمارس أمهاتهن مهناً مختلفة فإنهن يكن أكثر تأثراً بروح التحدي الموجودة لدى أمهاتهن .

وتبدي المرأة إنجازات منخفضة في حالة توقعها للفشل ، حيث تظهر المرأة

صعوبة في تصور النجاح في المواقف الأكاديمية والعقلية ، وتظهر هذه الإشارات مبكرة لديها ، ومن أسباب ذلك :

١- ربما يكون سبب ذلك قبول النساء للاتجاهات الثقافية السائدة التي تصور الإناث أقل سعيًا وإنجازًا وذكاءً ومقدرة من الذكور ، مما يؤدي إلى استمرار التوقعات المنخفضة للنجاح ، ولعل ممارسات التدريس للفتيات تسهم في تكوين هذه الفكرة .

٢- إن الأفراد المحيطين بالإناث وخاصة على نطاق الأسرة والمدرسة والذين يملكون قدرة على التأثير فيهن يبدون توقعات سالبة تجاه نجاحهن . (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤٧٠-٤٧٣)

بالنظر إلى ما سبق فإن أحدًا لا يستطيع إنكار كون الفتاة العربية قد حققت إنجازات كبيرة على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد العملي ، بصرف النظر عن الفروق بينها وبين الفتى في هذا الصدد .

فالفتاة العربية ذات تركيب نفسي يختلف عن غير العربية ، ولعل شبكة الثقافة العربية الخاصة الملامح تلعب الدور الأكبر في هذه التركيبة ، فالدين والعادات والتقاليد والأعراف والإرث الحضاري شكلت عقل الفتاة العربية بما يحتويه من فكر واعتقادات واتجاهات وميول ، ولكن يجب أن نعترف أن الثقافة العربية لم تعد وحيدة في تأثيرها على مجريات الأمور لدى الشعوب العربية ، ولكن هناك ظروفًا سياسية واقتصادية واجتماعية أحاطت بالوطن العربي منذ نهاية القرن الماضي وحتى يومنا هذا أدت إلى دخول تأثيرات أجنبية في نسق الثقافة العربية ، ويساعد على ذلك وسائل الاتصال التي جعلت من العالم قرية صغيرة .

وكان من نتائج هذه التأثيرات الخارجية تغير في النسق الثقافي العربي وفي الفكر العربي بكل ما يحتويه ، وضمن ذلك توجهات المرأة العربية وأفكارها .

في الفترة الأخيرة لم تعد المرأة العربية في الغالب تؤمن أن إنجازاتها تتبلور داخل منزلها فقط ، فلا بد لها من مواكبة التغيرات التي تكتنفها عدة اعتبارات منها مفهوم الإنجاز لدى كل من المرأة والرجل ، فلم يعد المجتمع يؤمن أن إنجاز المرأة منحصر في مكان واحد هو بيتها حيث تجسد دور الزوجة والأم ، بل لا بد من أن تثبت ذاتها وتؤكد كينونتها بالنسبة لنفسها ولمجتمعا ، وذلك من خلال إنجازات أخرى تأخذ أنماطًا مستحسنة للمجتمع الذي تسعى المرأة - كما تؤكد الأبحاث - لنيله ، وبذلك ترضي مجتمعا .

الأمر الذي يُفسّر إنجازات المرأة العربية على الصعيد العلمي والأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي .  
هذه الإنجازات المحاطة بالحرص على القبول الاجتماعي الذي يدخل في مجال الدافع للإنجاز .

ترى الباحثة أن المعوقات السابقة الذكر إنما تدخل في الإطار الذاتي الشخصي للدافع للإنجاز ، حيث إن الخوف من النجاح وتوقعات الفشل تعتبر عوامل ذاتية مُعيقة للإنجاز .

وترى الباحثة أن هناك معوقات تعيق الدافع للإنجاز وتعمل على خفض هذا الدافع وإرباكه لدى الفرد ، ومن ذلك بعض أساليب التنشئة الأسرية كالرفض من قبل الوالدين الذي قد يؤدي إلى عدم تقدير الذات واللامبالاة إزاء الإنجازات .  
ولعل الضغوط اليومية التي يتعرض لها الفرد وتؤدي به إلى عدم السيطرة على انفعالاته ، بحيث تتغلب عليه سمات العصابية التي تبلور عدم الاتزان الانفعالي مما يتعارض مع دافع الإنجاز الذي يتطلب دقة وتوازناً وتفكيراً غير مشوش وغير متأثر بالظروف المحيطة ، هذا بالإضافة إلى المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى التي قد تعيق تقدم الفرد وتحقيقه لإنجازات كبيرة .

عدا النظرة إلى مفهوم الإنجاز التي تختلف من فرد إلى آخر ، فقد يرى الفرد أن الدافع للإنجاز يتمثل في تحقيق إنجاز أكاديمي ، بينما لا يرى فرد آخر أهمية الإنجاز الأكاديمي بالنسبة له بقدر ما يمثل لديه الإنجاز الاقتصادي أو الاجتماعي من أهمية ، فيبدأ بالعمل على تحقيق الإنجاز الاقتصادي مثلاً ، ويكتشف بعد تحقيق هذا الإنجاز أن السبل التي سلكها لبلوغ هذا النجاح الاقتصادي لا يرضى عنها المجتمع ، وهنا يجد نفسه مجبراً على التوقف عن إنجازهِ وإعاقته خاصة إذا كان حريصاً على القبول الاجتماعي .

وكذلك الأمر بالنسبة للإنجاز السياسي - على سبيل المثال - فقد يتخذ المرء موقفاً سياسياً يتعارض مع عقيدة مجتمعه السياسية فيلجأ بعد فترة إلى التخلي عن هذا المبدأ طلباً للاستحسان الاجتماعي معيقاً بذلك الإنجاز الذي يراه هدفاً له .

وهكذا فإن الأمر لا يقتصر على المؤثرات الداخلية التي تعيق الدافع للإنجاز بل قد تتدخل عوامل خارجية ، وتمتزج مع المؤثرات الداخلية .

إن تعزيز الروح الإنجازية لدى الأفراد والجماعات يتطلب جهودًا حثيثة للوصول إلى مستوى عالٍ من الإنجازات يرضى عنه المجتمع ، ولعل ذلك يستلزم تفعيل دور مؤسسات التربية والمؤسسات الاجتماعية في هذا الصدد .

### قياس الدافع للإنجاز :

لقد قام الباحثون بقياس الدافع للإنجاز بعدة طرق كان أكثرها انتشارًا الطرق الموضوعية ، ولعل طريقة الاستخبارات التي وضعت لقياس الدافع للإنجاز لم تكن الطريقة الأولى لقياس هذا الدافع فقد سبقها طريقة أخرى هي الطريقة الإسقاطية ، تلك الطريقة التي صممها Murray لقياس الإنجاز وهي طريقة TAT (اختبار تفهم الموضوع) ، وذلك بهدف التمييز بين درجات الحاجة للإنجاز .

حيث يتعرض الفرد للاختبار بصورة غامضة ، ويقوم بكتابة قصة ، حيث اعتقد موراي أن الأفراد يُسقطون طموحاتهم وآمالهم ومتطلباتهم على هذه الشخصيات التي تعرض أمامهم من خلال الصور ، وبالتالي يرى موراي أن هذه القصص التي تتسم بالوصف تكشف عن الحاجة الإنجازية للأفراد .

وبعد مرور فترة من الزمن قام علماء آخرون بتعديل مقياس تفهم الموضوع أمثال كلارك ، ماكلياند ، حيث وضعت محكات أكثر دقة لقياس الحاجة للإنجاز من خلال اختيار تفهم الموضوع ، حيث يقيس هذا المقياس النواحي العلمية والمعرفية ، ولا يقيس العلاقة بالآخرين . (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤٦٦ - ٤٦٨)

- ولإلقاء الضوء على قياس الدافع للإنجاز في البيئات الغربية اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات الأجنبية التي وضحت جانبًا من مقاييس الدافع للإنجاز والمطبقة في البيئات الغربية منها مقياس استجابة الموقف لدافع الإنجاز لتحليل السلوك من خلال مواقف السلوك المتعلقة بالإنجاز .

وقد اعتمد هذا المقياس على مفهوم دافع الإنجاز ، ويشمل ثلاثة مكونات وهي :  
الحاجة للإنجاز - الحاجة لتجنب الفشل - الكفاءة الذاتية المفهومة ، وهي مقاييس مهرايبان وبانك (١٩٧٥) .

- ومن المقاييس المطورة والمستخدمه كذلك مقياس هانز "Hanse" (١٩٦٠) لفلق الإنجاز الذي تضمن عبارات تعكس التفوق الذاتي والتوقعات العالية عن النفس والثقة بالنفس ، كما عكس هذا المقياس المطور جانب العمل ، بحيث أنه لو كانت صفة شخصية

هي المحدد السائد للسلوك فإن ترتيب الأفراد على ذلك السلوك سوف يبقى ثابتاً بصورة معقولة عبر المواقف ، وبذلك يتشكل اتساق نسبي للسلوك .  
وفي هذا الصدد يتم استخدام أساليب المجموعات الفرعية لتحديد مجموعات الأفراد الذين يشاركون في صور متشابهة بنتائج مثل التاريخ المتعلق بسيرة الإنسان .  
كما يعكس المقياس جانب القلق إزاء العمل وإزاء الظهور بشكل كافٍ .  
كما ظهرت في المقياس عبارات تعكس الخوف من الفشل كالخوف من عدم قبول الآخرين ، وخفض التوقعات الذاتية ، والحذر من عدم مواجهة الفشل ، وذلك بالتقليل من القدرات الذاتية . (Grote & James, 1991: 655-691)

- ولقد طُبق مقياس لين Lynn وآخرون (١٩٨٩) المتعلق بأخلاقيات العمل والطموح للمكانة الاجتماعية الذي انتظم في سبعة عوامل هي : الامتياز (النبوغ) - السيادة - الاكتساب - المنافسة - الطموح - المكانة الاجتماعية . (Cassidy & Lynn, 1991: 1-12)

- ومن المقاييس التي تعكس الإنجاز كذلك مقياس التنظيم الذاتي أو الضبط الذاتي الذي وضعه كونيل وريان Ryan & Connl (١٩٨٩) ، وهو مقياس مكون من (٢٦) بنداً ، يمثل كل بند سبب . منها عبارات تدل على دافع العمل كقيام الطفل بأنشطة .  
وقد تضمن هذا المقياس وضمن أبعاده تنظيم معرفي يقيس السلوك السائر للإنجاز ، وتنظيم ذاتي يقيس السلوك السائر من أجل متعة داخلية ، وتضمن المقياس كذلك التنظيم أو الضبط الخارجي كالقيام بأنشطة من أجل تجنب نتائج خارجية ، والتنظيم الاندماجي الذي يقيس السلوك من أجل تجنب الذنب أو القلق أو من أجل الحصول على موافقة الكبار . (Grolnick, et al, 1991: 508-517)

- وكذلك استخدم استبيان (Huddles Ton - Cill Grooss, 1983) ، الذي عكست عباراته الأهمية ، وحب الظهور ، والحصول على مكانة واعتراف ، والفوز وتطوير المهارات ، والإثارة والعمل المشترك ، وتعلم مهارات جديدة ، وعدم تضييع الوقت ، وإتقان العمل والحركة والمنافسة ، والانتقال إلى مستوى أعلى ، والتحدي والمتعة . (Dwyer, 1991: 283-290) (Grolnick, et al, 1991: 508-517)

- كما استخدمت تطبيقات إسقاطية لقياس الميل أو الدافع للإنجاز ، حيث اتضح أن الأشخاص ذوي الإنجازات العالية ، ومن خلال هذه الاختبارات الإسقاطية ، يفكرون وينجزون أكثر من أولئك ذوي الدوافع الخاملة ، قد اعتمدت الدراسة على مفاهيم متدرجة مثل مفاهيم ماكلياند وأتكسون . (Allen, et al, 1992:471-478)

- وهناك مقياس النشاط المساعد في وضع إنجاز ، ومقياس لقياس الأمل في النجاح ، مقياس لقياس المهام الصعبة ، مقياس لقياس الثقة بالنفس ، مقياس لقياس الخوف من الاندماج ، مقياس لقياس التوتر في وضع إنجاز ، مقياس لقياس القلق من الاختبار الذي صممه يماشي، Yamaachi (١٩٨٦) وهو مكون من أربعين بنداً وثمانية مقاييس فرعية. (Yamauchi Li, 1993: 755-767)

- ومن المقاييس المستخدمة مقاييس تدخل الآباء لتقدير وتحقيق الذات بالنسبة للأبناء ، وهو يتضمن أسئلة مفتوحة حول الوظائف التي من المأمول نيلها مستقبلاً ، وأسئلة تضمنت خلق آفاق وتطلعات الطلاب بشكل أكثر واقعية وموازنة الآمال والتوقعات مع المخاوف ، وهذه الفكرة اشتملت على إمكانية النجاح وإمكانية الفشل ، كما تضمنت الأسئلة جانباً حول الخوف من الفشل مثل ما هي الوظائف التي تخاف أن تنالها في المستقبل . (Day, et al, 1994: 79-103)

ويتضح من الفقرة الأخيرة مدى التدخل المباشر والمؤثر لأساليب التنشئة الأسرية بحيث تؤثر هذه الأساليب بشكل مباشر في دافع الإنجاز .

- وقد استخدمت فيرنهام Furnham (١٩٩٤) مقياس دافع الإنجاز من وجهة نظر ماكلياند الذي تمثل في النبوغ والتفوق على المشاكل والأحداث والمنافسة المتمثلة في دوافع الفرد كي يتفوق على الآخرين والشعور بالأهمية في اللعب والعمل . وكذلك استبانات الشخصية وعلاج الحافز بالتوجه نحو العمل ، وأخلاقيات العمل بمفهوم (Luebers) ، والمتعة في تحسن الأداء الحالي عن الأداء السابق .

وقد طُبّق في الدراسة بُعد الإنجاز عبر المطابقة وهو التطابق مع منظومة المجتمع أو المدرسة ومحبة تخطيط النجاح مسبقاً . (Furnham, et al, 1994: 119-132)

وكان قشقوش أول من صمم أداة عربية لقياس الدافع للإنجاز استند فيها إلى مفهوم ماكلياند McClelland عن دافع الإنجاز ، واشتق عبارات هذه الأداة من

المحاولات السابقة التي قام بها كل من موراي Murray (١٩٣٨) وروزن Rosen (١٩٥٦) وماكليلاند McClelland (١٩٥٨) و لين Lynn (١٩٦٩) وسميث Smith (١٩٧٣) . ( قشوش ، منصور ، ١٩٧٩ : ٩٤ )

وفي بحثه قام حسين ( ١٩٨٨ ) بالإشارة إلى الأبحاث التي ربطت الدافعية بالمنافسة كعامل من عوامل التفوق ، حيث كشفت مركبات الدافعية بالنسبة للإناث عن بروز عامل التقويم الإجتماعي الخارجي كمكون من مكونات الدافعية للإنجاز ، كما أكدت تانجري Tangry على تقليل الفتيات من قيمة الأعمال التي يقمن بها ، وبرز كذلك النشاط الإبتكاري كمكون من مكونات الدافعية للإنجاز و كذلك التوجه نحو العمل و في المقابل أورد حسين ( ١٩٨٨ ) المكونات التي تشير إلى دافعية منخفضة للإنجاز كعدم التخطيط للمستقبل وتجنب مواقف المنافسة والاعتقاد بتأثير العوامل الداخلية في حالة الفشل . ( حسين ، ١٩٨٨ : ١٦٢ - ١٩٨ )

وقد استخدم العمر ( ١٩٨٧ ) مقياس الدافعية للكليات الجامعية الذي صممه كوفرين Caughren (١٩٧٨) وهو مقياس مكون من ٢٠٠ عبارة تتعلق بستة مجالات من مجالات الدافعية وهي : الإستجابة غير الشائعة ، إعلاء الذات ، نقص الأهداف ، الدافعية الداخلية ، توجيه الفرد ، الإختلاف الجنسي ( العمر ، ١٩٨٧ : ٨٤ )

وقد استخدم عبد الخالق (١٩٩١) مقياس راي - لين Ray & Lynn (١٩٦٠) ويتكون من (١٠٤) عبارة وهو يقيس تقدير الأقران والتوجه نحو النجاح والإنجاز الفعلي ، وقد وضعت معايير المقياس في كل من : إنجلترا ، أسكتلندا ، أستراليا ، جنوب أفريقيا . ( عبد الخالق ، ١٩٩١ : ٣٨ - ٣٩ )

وقد استخدم عبد الحميد (١٩٩٥) مقياساً أعده فليفل (١٩٨٩) وهو مكون من ٣٧ عبارة ، ٢٠ عبارة تقيس الإنجاز الذاتي و١٧ عبارة تقيس الإنجاز الإجتماعي .

( عبد الحميد ، ١٩٩٥ : ١١٣ )

ومن المقاييس المستخدمة مقياس التوجه الداخلي في مقابل التوجه الخارجي في حجرة الدراسة من اعداد هيرتر Harter ، وهو مقياس مكون من ٣٠ عبارة موزعة على ٥ أبعاد بواقع ٦ عبارات لكل بعد ويشمل المقياس : إختيار الأعمال التي تتضمن تحدي مقابل الأعمال السهلة ، حب الفضول و الاهتمام في مقابل ارضاء المعلم والحصول على الدرجات ، الاستقلال في مقابل الاعتماد على المعلم ، استقلالية الرأي في مقابل اتباع رأي المعلم ، محك داخلي للنجاح أو الفشل في مقابل محك خارجي للنجاح أو الفشل .

( سكران ، ١٩٩٥ : ١٦٢ - ١٦٣ )

وفي المقياس الذي أعدته أبو جابر ( ١٩٩٣ ) اعتمدت على تحديد صفات الطالب ذو الإنجاز المرتفع مقابل صفات الطالب ذو الإنجاز المنخفض الذي يتصف بالميل إلى الأعمال التي لا تحقق ما لدى الشخص من قدرات ، حب ممارسة الروتين ، عدم القدرة على التفاعل مع المشكلات المتحدية للقدرات ، عدم تحقيق الأهداف دائماً ، عدم المثابرة على إنجاز المهمة ، تجنب مواجهة المواقف الجديدة ، الميل إلى مواجهة المشكلات السهلة ، الشعور بالملل عند إنجاز مهمة ما عدم ممارسة العمل بإتقان ، عدم بذل الجهد في سبيل إنجاز العمل ، تجنب التنافس و التفوق ، عدم القدرة على التغلب على العوائق و العقبات . ( أبو جابر ، ١٩٩٣ : ٤٠-٤١ )

بعد اطلاع الباحثة على المقاييس الخاصة بموضوع الدافع للإنجاز سواء العربية أو الأجنبية ، و دراسة العوامل و المكونات التي اشتقت منها مقاييس الدافع للإنجاز فقد وجدت الباحثة أن مفهوم دافع الإنجاز مفهوم متسع وعميق و متعدد الأبعاد من وجهة نظر بعض الباحثين ، إلا أنه من وجهة نظر باحثين آخرين كان مكوناً من بعد واحد . و ترى الباحثة أن هناك تداخلاً واضحاً بين مكونات الدافع للإنجاز ، حيث إن المعيار الذي يحكم الدافع للإنجاز هو إختلاف درجاته بين الأفراد ، فالأفراد ذوو الدافع المرتفع للإنجاز يتميزون بدرجة معتدلة من المخاطرة و تحدي العقبات المصاعب ، بالإضافة إلى أنهم يختارون الأعمال التي تقدم عائداً فورياً مادياً أو معنوياً ، كما أنهم يسعون للإبداع و لا يحبذون الروتين ، و يتميزون بالثقة بالنفس و الإستقلالية ، أما الشخص ذو الإنجاز العادي فإنه يقبل على الأعمال التي تحقق له حداً مقبولاً من الإشباع و التوازن أمام نفسه و أمام الآخرين ، كما أنه يخاف من الإقبال على الأعمال الصعبة . وعليه فإن الدافع للإنجاز أياً كان مصدره سواء داخلياً أم خارجياً ، سواء كان مكون من بعد واحد أو مجموعة من الأبعاد إنما يتفاوت في القوة والضعف من فرد إلى آخر .

وهو يعكس أهدافاً كالتوجه نحو العمل ، التفوق الذاتي ، الخوف من الفشل ، الرغبة في القبول الاجتماعي ، التحدي ، تحقيق أهداف صعبة ، الحرص على عدم ضياع الوقت ، الاستقلالية ، المخاطرة المحسوبة .

فالفرد حين يسعى لتحقيق هدف من هذه الأهداف أو حين يسعى لتحقيق جميع



هذه الأهداف فإنما يسمى في النهاية شخصاً منجزاً ، ولكن هذا الإنجاز يأخذ نموذجاً متدرجاً - في حالة القياس - من شخص لآخر ، وذلك ما أكدته محمد (١٩٧٧) من أنه لا فرق بين درجات الإنجاز في المقاييس التي تعتمد على أكثر من بعد وبين درجاته في المقاييس التي تعتمد على بعد واحد ، وذلك يتفق مع ما ذهب إليه موراي Murry (١٩٣٨) من أن الإنجاز يمثل مكوناً واحداً و هو الحاجة إلى التفوق ، وهي الجذور الأولى لفكرة دافع الإنجاز ، مما يؤكد قوة هذه الفكرة وثباتها رغم مرور ٦٠ عاماً على نشأتها في ميدان علم النفس .

## ثانياً : سمات الشخصية

لقد كانت الشخصية مدار اهتمام علماء النفس منذ البدايات الأولى لنشأة علم النفس ، فهي المحور الأساسي الذي يحدد علاقة الإنسان بنفسه أولاً ، ثم بالعالم من حوله من حيث الاتزان والتوافق والتكيف .

ولقد تناول علماء النفس الشخصية من عدة جوانب ودرسوها بأكثر من طريقة ، ومن هذه الطرق طريقة السمات ، أو نظرية السمات ، وقد اختلف العلماء والباحثون في تعريف السمات .

فقد عرفها جيلفورد Guilford (1959) بأنها أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساس يختلف من خلاله الفرد عن غيره . (Guilford, 1959: 6)

ويرى كاتل Katl بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال . (غنيم ، ١٩٧٥ : ٢٥١)

ويذهب ألبورت Alport إلى أنها بنية عصبية لها القدرة على استخلاص المثبرات المتكافئة وظيفياً وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة على نحو له معنى متسق من السلوك التوافقي والتعبيري . (جابر ، ١٩٩٠ : ٢٥٦-٢٥٧)

ويميل ستاجنر Stagner إلى أن السمة تكون طريقة عامة في إدراك مجموعة من المواقف أو الاستجابة لها . (Stagner, 1974: 217)

ولقد ورد تعريف للسمة في معجم "ولمان" Wolman (١٩٧٣) بأنها خاصية موروثية أو مكتسبة ذات اتساق ودوام واستقرار تحدد سمات الفرد وسلوكه بطريقة فريدة . (Wolman, 1973: 389)

أما آيزنك Eysenck (١٩٥٣) فيعرفها بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً ، في حين يعرفها عبد الخالق بأنها خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض ، أي توجد فروق فردية فيها ، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ، ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية . (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ٤١-٤٢)

ولقد تعددت تصنيفات السمات وتتنوع حسب نظريات الشخصية وحسب الظاهرة المراد دراستها .

وما يعنينا في هذه الدراسة هو السمات العامة .

### السمات العامة :

وهي تلك السمات المشتركة أو الشائعة بين عدد كبير من الأفراد في حضارة معينة ، وقد يكون في حضارات كثيرة كذلك ، كالانطواء والسيطرة والاتزان الوجداني وغيرها ، وهي تأخذ شكلاً واحداً لدى الجميع ، ولكنها توجد بدرجات متفاوتة ، فهي تختلف من فرد لآخر حسب الكم لا حسب النوع . (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ٤٤ ، ٤٥)

وفي مقالة تحت عنوان "ما هي سمة الشخصية؟" وضع ألبورت معايير ثمانية لتحديد السمة .

فهي عادات على مستوى عالٍ من التعقيد ، كما أنها أكثر عمومية من العادة ، وهي دينامية تقوم بدور الدافع لتنشيط السلوك ، كما أن وجود السمة يخضع للعمليات الإحصائية ، بالإضافة إلى كون السمات مرتبطة ببعضها البعض ، وقد تتفق وقد لا تتفق ، ولا يعتبر المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه لهذه السمة والأفعال غير المتسقة مع هذه السمة لا يعتبر دليلاً على عدم وجود هذه السمة ، ومن معاييرها أنها قد تكون خاصة وقد تكون عامة . (غنيم ، ١٩٧٥ : ٢٥١)

وتتضمن السمات قدرًا من احتمالات سلوك الشخص بطرق معينة ، كما يفترض أن ينقل الشخص استعداداته من موقف لآخر ، وتحتوي السمات على أمور هامة ومؤثرة في حياة الفرد كالدافع والقدرة والمهارة والمزاج والأسلوب ، وتحتوي كل لغة على عدد كبير من الكلمات التي تحدد سمات الشخصية والتي يمكن من خلالها التعرف على الأنماط التي تصف السلوك ، وبذا تشير السمات إلى تغيرات ظاهرة أو سطحية كوصف الشخص بأنه عدواني مثلاً أو تأخذ أشكالاً أكثر عمقاً ودلالة كالاعتقادات أو القدرة على التحكم في التعبير عن الدافع . (لازاروس ، ١٩٨١ : ٥)

وقد استخدمت هذه الدراسة أحد المقاييس الهامة للشخصية وهي اختبار آيزنك للشخصية للراشدين .

وقد عُرِفَت نظرية آيزنك بنظرية الأبعاد الشخصية ، وهذه الأبعاد تظهر وترتقي من خلال التفاعل الوظيفي لعدة جوانب رئيسة هي : الجانب المعرفي ، الجانب النزوعي ، الجانب الوجداني ، لاستخلاص الأبعاد الأربعة التي توصل إليها آيزنك .

ويحتل مفهوم السمة والطراز مكاناً بارزاً في نظرية آيزنك للشخصية ويعرفها إجرائياً من خلال التحليل العاملي بأنها "التجمع الملحوظ من النزعات الفردية للفعل أي أنها تظهر في عادات الفرد ومسالكه المتكررة" .

أما البعد فإنه يمثل تجمعا ملحوظا لمجموعة محددة من السمات الأولية والثانوية ، وتتنظم هذه في تنظيم أكثر شمولاً يعرف بالسمات الثانوية التي تُعتبر أكثر عمومية من العادات النوعية والتشابه والاختلاف في عادات نوعية معينة من شأنه أن يدرجها تحت سمة ثانوية معينة وتندرج السمات الثانوية بدورها في تنظيم أكثر شمولاً من سابقه يُعرف بالسمات الأولية الذي يضم بدوره مجموعات السمات الثانوية المتشابهة نوعاً ما .

إذن هناك تنظيم لهذه السمات الأولية في بنیان أكثر عمومية يطلق عليه البعد ، وترجع هذه التصنيفات إلى العوامل المستخلصة من التحليل العاملي ، فالطراز أو البعد يقابله من وجهة التحليل العاملي العامل العام . والسمة الأساسية أو الأولية يقابلها العامل الطائفي المتسع ، وقد يقابل السمة الثانوية عامل طائفي أقل اتساعاً أقرب إلى العامل النوعي أو الاستجابة المعتادة أو العادة ، يقابلها العامل النوعي المحدد .

في حين تقابل العوامل الخاصة بالصدمة الاستجابات والأفعال النوعية .

(فائق ، محمد ، ١٩٧٩ : ٤٦٦ - ٤٦٩)

وقد توصل آيزنك نتيجة لأبحاثه إلى خمسة عوامل راقية ذات أهمية كبرى في

وصف الشخصية وهي :

١- الانبساط Extraversion

٢- العصائية Neuroticism

٣- الذهانية Psychoticism

٤- الذكاء Intelligence

٥- المحافظة مقابل التقدمية (الجزرية) Conservatism Vs. Radicalism

(عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ١٥٠)

ويمكن وصف العوامل أو الأبعاد الأربعة التي استخدمت في الدراسة الحالية

كالتالي :

#### ١- عامل الانبساط :

وهو عامل ثنائي يتراوح بين الانبساط والانطواء ، حيث يتذبذب السلوك بين الإقدام والإحجام ، ويبلور مدى تمسك الشخص بقيم من العالم الخارجي أو قيم داخلية . (سوف ، ١٩٦٢ : ١٣)

ويرجع استخدام بُعد الانبساط إلى القرن السادس عشر ، حيث استخدمه عالم النفس الإنجليزي فيرنو "F. Gordan" والطبيب أوتوجروس "Ottogross" .

ولقد أثبت آيزنك وجود بُعد واحد للانبساط / الانطواء مبيّناً أن الاندفاعية والاجتماعية التي يعتقد البعض أنهما عاملان مستقلان للانبساط وهما سمتان مرتبطتان معاً مع غيرهما من السمات . (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ١٩٩-٢٠٢)

وعندما وضع اختبار آيزنك الذي يقيس الانبساطية ضمن أبعاده كان يُقصد به تقييم استجابات الفرد التي تتسم بالاجتماعية والانفتاحية وعدم الاستجابة للقيود والاندفاعية . (ربيع ، ١٩٩٤ : ٣٠٤)

ويعتبر نمط الانبساط أحد نمطين رئيسيين اعتمدهما يونج (Yung) فقد وصف الشخص المنبسط بأنه نشط اجتماعياً يهتم بالناس ، وله صداقات كثيرة ، بواح ، متوافق ، يقبل على الدنيا بحيوية وصراحة ، وينقسم هذا النمط إلى أربعة أنماط هي : الانبساطي التفكيرى ، الانبساطي الوجداني ، الانبساطي الحسي ، الانبساطي الإلهامي "الحدس" .

أما النمط الانطوائي فهو انسحابي ، غير اجتماعي ، انعزالي ، قليل الصلات الاجتماعية ، يفكر دائماً في نفسه ، متمركز حول ذاته ، يخضع سلوكه إلى قوانين صارمة ، غير مرن . وينقسم النمط الانطوائي إلى أربعة أقسام : الانطوائي التفكيرى ، الانطوائي الوجداني ، الانطوائي الحسي ، الانطوائي الإلهامي "الحدس" .

وقد يكون الفرد منبسطاً مفكراً في نفس الوقت الذي يكون فيه منطوياً من حيث وظيفة الإلهام "الحدس" .

والانبساط والانطواء موجودان على متصل واحد تتوزع فيه الأنماط من الانبساط في أحد طرفيه إلى الانطواء في الطرف الآخر . (زهرا ، ١٩٧٨ : ٥٨)

ومن الدراسات التي ناقشت موضوع الانبساطية في دراسة مقارنة بين الذكور والإناث دراسة أبو ناهية (١٩٩٧) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الانبساطية . (أبو ناهية ، ١٩٩٧ : ٣٦)

## ٢- بُعد العصابية :

هو عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق ، والعصابية تختلف عن العصاب ، ولكنها تعمل على الاستعداد للإصابة به عندما يتعرض الإنسان للضغوط العصبية ، وهي بنية أولية وليست مجرد مجموعة من الأعراض تبدو في سلوك الإنسان . وسلوك الإنسان العصابي لا يكون واضحاً دوماً كسلوك الإنسان الانبساطي ، ومستوى الحافز لدى العصبيين أعلى منه عند غير العصبيين . (جابر ، ١٩٩٠ : ٣٣٥)

وبُعد العصاب يسير من عدم الاتزان الانفعالي إلى درجة معقولة من الاتزان الانفعالي والتوافق .

ولكن عدم القدرة على التطابق ليست دائماً مَرَضًا ، فهناك الكثير من المرضى النفسيين يرجع عدم توافقهم إلى زيادة حالة القلق والخوف لديهم ، فهم يبحثون دوماً عن التقبل والاستحسان خشية اللوم أو النقد .

وكذلك فإن مرور الإنسان بلحظات تحول دون إظهار كفاءته بسبب ظروف خارجية أو داخلية فلا يعني ذلك أن هذا الإنسان لا يملك قدرة أو كفاءة في عمله .

(عبد الفتاح ، ١٩٩٠ : ٦٨)

ولقد أظهرت الدراسات أن الدرجات المرتفعة أو المنخفضة التي يحصل عليها الفرد على مقياس العصابية / الاتزان الانفعالي لايزنك تعود في جزء منها لمكونات البيئة المحيطة بالفرد ، حيث يرى كاتل وشاير Scheier & Cattell أن للتعلم البيئي أثره في نشأة العصاب . (عبد الباسط ، ١٩٩٥ : ٢٠)

وتعني العصابية وفق مفهوم آيزنك بأنها الاستجابة الانفعالية الزائدة وقابلية التعرض للانهايار العصبي في الظروف الضاغطة . (ربيع ، ١٩٩٤ : ٣٠٤)

ويقف الشخص العصابي على النقيض من الشخص المتزن انفعاليًا الذي لا يبدي الكثير من العلاقات التي تكشف عن الاستثارة الانفعالية ، ويحتفظ بالهدوء ويستجيب

بصورة جيدة للمناقشة أو المواقف الخطرة أو الضغوط الاجتماعية ، وكذلك يكون دقيقاً متأملاً ، يتميز بضبط النفس والمسالمة وإمكانية الاعتماد عليه ، والوداعة واعتدال المزاج .  
(عبد الباسط ، ١٩٩٥ : ١٢ )

ولقد تبين من دراسات آيزنك وآخرون وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة العصابية لصالح الإناث ، وقد اتفقت دراسة أبو ناهية (١٩٩٧) مع هذه الدراسات ، وقد أرجع أبو ناهية ذلك إلى مشاعر الإحباط التي تشعر بها الفتاة من حيث عدم قدرتها على التعبير عن نفسها ومحدودية حركتها في المجتمع ، وبالتالي عدم الثقة بالآخرين .  
(أبو ناهية ، ١٩٩٧ : ٣٧ )

### ٣- الذاتية :

وهو عامل اكتشفه آيزنك Eysenck (١٩٦١) ، عند تحليله لمحكات تميز ثلاث مجموعات من المفحوصين هم مرضى الهوس ، القساميين ، الأسوياء .  
حيث توصل إلى أن الاكتئاب ، وبدرجات متزايدة ومتدرجة لدى الأسوياء ثم القساميين ثم مرض الهوس ، إنما يمثل الذاتية . (عبد الخالق ، ١٩٨٣ : ١٥١ )

وإذا كان بُعد الذاتية قد اكتشف بعد البعدين الرئيسيين (الانبساط والعصابية) في مقاييس الشخصية ، إلا أنه يعكس أهمية لدى الباحثين في مجال الشخصية .

وحين يحصل الشخص على درجة مرتفعة على هذا البعد فإنه وبالضرورة يكون متمسماً بعدة خصائص منها عدم الطلاقة اللغوية والأداء المنخفض في العديد من المهارات ، كما يكون ذو ذاكرة أضعف وتركيز أقل ، وقليل الحركة وغير قادر على التكيف مع البيئة . (جابر ، ١٩٩٠ : ٣٣٥ )

وينظم هذا العامل ظواهر السلوك من حيث مطابقتها لمقتضيات الواقع المحيط بالذات ، فهو يربط بين ظواهر مثل الهلوس وأفكار الإحالة (التهيج) والمعتقدات الخاطئة (التوهمات) ، وينظمها مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية ، كما في حالات البلادة الانفعالية (التبلد) على محور واحد بحيث تكون أقرب إلى السواء أو إلى المرض .  
(سويف ، ١٩٦٢ : ١٣ )

وقد أجريت دراسات مقارنة بين الذكور والإناث على بُعد الذاتية وفق استخبار

آيزنك منها دراسة أبو ناهية (١٩٩٧) التي أثبتت وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور في بُعد الذهانية وذلك نتيجة للدور الأكبر الذي يمنحه المجتمع للذكور .  
(أبو ناهية ، ١٩٩٧ : ٣٦-٣٧)

#### ٤- بعد الجاذبية الاجتماعية :

وقد اختلف الباحثون حول هذه الظاهرة أو هذا المسمى ، فمنهم من أطلق عليه اسم الكذب ، ومنهم من أطلق عليه اسم الجاذبية الاجتماعية ، ومنهم من اعتبر أنه نوع من الذكاء الاجتماعي .

حيث اعتبره زهران أنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية ، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية . (زهران ، ١٩٨٤ : ٢٢٥)

وفي دراسته في مجال الشخصية اكتشف آيزنك أن الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة في كل من الانبساطية ، العصابية ، الذهانية ، إنما يعكسون في الغالب ، وخاصة فيما يتعلق بالذهانية ، إنما يعكسون مسالكاً أقرب إلى الجنوح والعدوان ، ومن هنا توسع آيزنك في دراساته وأدخل السلوك الاجتماعي في نطاق مقاييسه التي استخدمها في قياس الشخصية . (جابر ، ١٩٩٠ : ٣٣٩)

وتشير الجاذبية الاجتماعية إلى درجة من التظاهر والتصنع وإخفاء الحقيقة ، ويعتبر عاملاً ثابتاً في الشخصية . (أحمد ، ١٩٩٦ : ١٠٩)

وتبدو سمة الجاذبية الاجتماعية سمة مميزة للإناث وذلك بغية الظهور بمظهر طيب في مواقف الحياة ، ومن خلال عمليات السلوك الاجتماعي بحيث تتسق هذه الصورة مع الإطار الثقافي في المجتمع من ناحية ، وتلبي مطلب المكانة الاجتماعية للإناث من ناحية أخرى ، وذلك ما أكده أبو ناهية (١٩٩٧) ، حيث بين وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد لصالح الإناث . (أبو ناهية ، ١٩٩٧ : ٣٧)

#### علاقة سمات الشخصية بالدافع للإنجاز :

لا شك أن الأبعاد الأربعة السابقة الذكر إنما تبلور صورة متكاملة للشخصية الإنسانية ، هذه الصورة التي تظهر العديد من الجوانب المتصلة بالشخصية والتي تكون مؤشرات لجوانب أكثر عمقاً وأكثر تعدداً وشمولاً بالنسبة للإنسان .



وعليه فإنه ليس من المستغرب أن يكون تصور موراي للحاجة منبثقًا عن تصورهِ الكلي للشخصية .

فالحاجة - كما يرى موراي - يصاحبها شعور مميز أو انفعال خاص ولها نمو معين من السلوك الظاهر أو المتخيل ذو تأثير في إحداث الحالة المرغوبة وهي خصائص تميز الدافع . (Brown, 1961: 27-50)

ولم يكتفِ موراي بتفسير الدافع من منطلق الشخصية ، بل ذهب إلى أبعد من ذلك ، حيث ربط القدرة والإنجاز بالشخصية . ولقد تأثر كل من ماكلياند وأتكسون بنظرة موراي إلى الشخصية وعلاقتها بالدافعية .

وليس أدل على ذلك من محاولات ماكلياند تطوير مفهوم الدافع للإنجاز باستخدام مقياس تفهم الموضوع (TAT) الذي صُمم أساسًا لقياس الشخصية ، في حين استخدمه ماكلياند في قياس الدافعية للإنجاز عن طريق الصور الخيالية التي يبدئها المفحوصون في قصصهم .

أما ماكلياند فقد تأثر بنموذج ميلر في الصراع من حيث علاقة الصراعات داخل نفس الإنسان بالسلوك الإنجازي لديه .

والإنجاز - كما يرى أتكسون - هو نتاج لموقف صراعي ، حيث يمثل صراع الإقدام دافع الرغبة في النجاح ، ويمثل صراع الإحجام دافع الخوف من الفشل . (فشقوش ، منصور ، ١٩٧٩ : ٣٨-٤٠)

وإذا كانت الانبساطية والعصابية والذهانية والجاذبية الاجتماعية تعطي صورة متكاملة عن الشخصية ، وباعتبار الدافع للإنجاز سمة من سمات الشخصية ، فإن الباحثين قد أكدوا وجود علاقات تربط بين هذه السمات جميعًا .

ولقد اطلعت الباحثة على دراسات أظهرت علاقة بين كل من الانبساطية والعصابية وبين الدافعية للإنجاز .

حيث أكدت الدراسات في معظمها وجود علاقة سالبة بين العصابية وبين الدافع للإنجاز كدراسة جنرال "Jindal" الذي وجد علاقة سالبة بين العصابية وبين الدافع للإنجاز لدى عينة من الذكور ، وكذلك دراسة هافين "Heaven" .

(عبد الباسط ، ١٩٩٥ : ١٥)

وفي دراستهما أكد عبد الخالق و النيال (١٩٩١) وجود علاقة موجبة بين الانبساطية وبين الدافع للإنجاز .

ولا شك أن النجاح مرتبط بشكل كبير بقدرات الفرد ومهاراته التي تتأثر بشكل مباشر بسمات الشخصية لديه ، وحتى نستطيع التنبؤ بكيفية أداء شخص ما في موقف إنجازي معين يجب أن نضع جميع العوامل في الاعتبار . (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤٦٨ - ٤٦٩) وتؤدي بعض السمات المزاجية إلى الكف والتوقف عن ممارسة النشاط .

وقد ثبت من دراسة لين Lynn (١٩٥٩) أن إمكانية الكف غالباً ما تكون لدى الانبساطيين وإمكانات الإثارة تكون لدى الانطوائيين .

ولقد ظهرت اتجاهات عديدة توضح العلاقة بين الإنجاز باعتباره أداء وبين السمات ، ومن أبرز هذه الاتجاهات الاتجاه التفاعلي الذي يؤكد التفاعل بين الإنجاز باعتباره مرادفاً للتحصيل الدراسي وبين السمات المزاجية ، والاتجاه التنبؤي الذي يتنبأ بالإنجاز الدراسي عن طريق دراسة الشخصية والميول والاتجاهات ، بما تنطوي عليه شخصية الفرد من مكونات تحدد سلوكه وتساهم في إنجازه بشكل متميز ، أما الاتجاه التمييزي فهو يقارن بين منخفضي الإنجاز الدراسي ومرتفعي الإنجاز الدراسي .

(محمد ، ١٩٩٦ : ٢٠٧)

ورغم الدراسات التي تناولت العلاقة بين بعض السمات المزاجية وبين الدافع للإنجاز فإنه توجد سمات مزاجية شخصية لها علاقة متميزة بالإنجاز .

ومن هذه السمات : العصابية التي تمثل الحافز "Drive" بمعنى أنها تسهل الأداء الجيد وتتدخل في أداء الفرد .

ومن هنا فقد تشكل العصابية معوقاً أو مضعفاً لإنجاز الفرد ، والأمر ينطبق على الانبساطية والانطوائية التي قد ترتفع بأداء الفرد ، وقد تؤدي إلى خفض الدافع للإنجاز .

(محمد ، ١٩٩٦ : ٢٠٩)

ورغم أن الشخصية كل متكامل ونسيج متسق من السمات التي تؤثر أحدها في

الأخرى ، إلا أن الخط البياني لشخصية الإنسان لا يسير بشكل مستقيم ، نتيجة لتعرضه لظروف معينة أو نتيجة كونه يحيا حياة لها طابع اجتماعي خاص .

من الاستعراض السابق نجد ما يؤيد ذلك ، حيث يكون الفرد منطويًا تجاه بعض الامور في نفس الوقت الذي يكون فيه منبسطًا تجاه أمور أخرى ، وباعتبار الدافع للإنجاز حاجة أصيلة - كما يرى موراي - وثابت نسبيًا - كما ذهب أتكينسون - فإن هذا الدافع لا بد أن يتسق مع السمات الأربع التي نوقشت في هذه الدراسة أو أحدها ليشكل جانبًا هامًا من الشخصية ، بحيث ينتج عن ذلك شخصية منجزة أو خاملة .

ولا شك أن هذا الأمر بات واضحًا بعد استعراض الأدب التربوي الذي ربط بين كل من (الانبساط - الانطواء) وبين الدافع للإنجاز ، وذلك الذي أشار إلي علاقة التأثير والتأثر بين (العصابية - الاتزان الانفعالي) وبين الدافع للإنجاز باعتبار الانبساط والعصابية قطبين رئيسين في الشخصية .

ولكن ما موقع الذهانية والجاذبية الاجتماعية من الدافع للإنجاز ؟

إن الذهانية - كما تبين من تعريفها - سمة سلبية من سمات الشخصية - ليس ذلك فحسب - بل إنها تدخل في إطار انحراف السلوك والمشاعر ، ولا يقصد بانحراف السلوك هنا السلوك الخُلقي فحسب ، بل قد يكون الشخص الذهاني منحرفًا في جوانب كثيرة من السلوك قد يكون من بينها السلوك الأخلاقي ، وطالما أن اللاسوية هي إحدى مكونات الذهانية فإن السوية والعقلانية التامة مرتبطتان بالدافع للإنجاز ، فكيف يمكن أن يجتمع الضدان السوية واللاسوية ، العقل الذي يخطط والإنسان الذي ينجز مع العقل الذي يقف على أولى درجات سلم الانحراف والإنسان الذي يترجم مشاعره المختلفة إلى مسالك تخرج عن الطور الطبيعي في كثير من الأحيان .

أما الجاذبية الاجتماعية التي قد لا يكون من قبيل المبالغة اعتبارها سمة العصر الحديث ، هذا العصر الذي تسوده الإنجازات الهائلة سواء على صعيد الأفراد أو على صعيد المجتمعات ، خاصة وإن الاستحسان الاجتماعي مرتبط بشكل ما بالدافع للإنجاز ، فلا غرابة إذن من شكل أو علاقة تربط الدافع للإنجاز بالجاذبية الاجتماعية على نحو من الأنحاء يتيح للفرد إنجازًا مقبولًا ذاتيًا ومرضيًا عنه اجتماعيًا ، كي يبدو الفرد في أحسن صورة اجتماعية . وكذلك الأمر على صعيد الجماعات والمجتمعات .

وهكذا تظهر الشخصية المتكاملة شخصية مترنة منجزة تحرص على وشائج اجتماعية حسنة ، أو شخصية مختلفة لا تكثرث بالأمور ولا تحفل بالإنجاز الذي لا يتعامل مع اللامبالاة .

### ثالثاً : أساليب المعاملة الوالدية

إن الأسرة هي المحضن الأول للفرد ، فيها ينشأ ويتعلم أجديات الحياة ، ومنها يخرج إلى المجتمع الكبير مزوداً بعشرات التأثيرات الأسرية السلبية والإيجابية ، وقد اهتم علماء النفس منذ البدايات الأولى لعلم النفس اهتماماً بالتربية الأسرية وبنوا عليها كثيراً من الأوضاع والحالات النفسية الصحية والمرضية التي تصاحب الفرد طوال حياته .

وتبعاً لتغير المجتمعات واختلاف الظروف وتمايز مستويات الوالدين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، تختلف أساليب المعاملة الوالدية ، فهي تتراوح بين أسلوب التسلط والعنف وبين الأسلوب الديمقراطي الإيجابي وبين الأسلوب المتساهل جداً .

ويتعامل علماء النفس مع البحث في أساليب المعاملة الوالدية من خلال جهتي نظر ، فوجهة نظر الوالدين في تربية أولادها تختلف في مفهومها ومنطلقها عن وجهة نظر الأبناء أنفسهم في هذه الأساليب .

ويُعتبر برونفينبرنر Bronfenbrenner (١٩٦١) من أوائل المهتمين بدراسة التنشئة الاجتماعية من خلال وجهة نظر الأبناء ، وقد أشار نجاتي (١٩٦٢) بأنه ليس بالضرورة أن يتطابق التقييم النظري أو الموضوعي للأساليب التي يتبعها الآباء في تدريب أبنائهم مع إدراك أو تقييم الأبناء لها ، لأن هذا التقييم أو الإدراك يتعلق بالمقام الأول بمعنى هذه الأساليب عند الابن . (الشيخ ، ١٩٨٥ : ١٤١)

وتتضمن هذه الأساليب الأفكار والسلوكيات والعادات والتقاليد التي يقرها المجتمع بالنسبة لأفراده ، وهي تؤثر بشكل مباشر على سلوك الطفل بواسطة ما تتضمن من أساليب المكافأة سواء بالإيجاب أو السلب من حيث تعديل السلوك ، وتتأثر هذه الأساليب بمجموعة من المعتقدات السائدة في المجتمع ، وكذلك بنظام القيم السائدة فيه . وتنص نظرية التعلم الاجتماعي على أن العادة السلوكية يتم اكتسابها بعدة طرق من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطفل ووالديه عن طريق التنشئة . (محمد ، ١٩٨٦ : ٢ - ٣)

وتُعرف سليمان (١٩٩١) أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل والإنجاز إجرائياً بأنها تلك الأساليب والطرق التي يسلكها الآباء والأمهات فيما يختص بالمذاكرة والتحصيل الدراسي وما يريانه مناسباً لذلك ، وذلك كما يظهر في تقرير الأبناء اللفظي عن ذلك . (سليمان ، ١٩٩١ : ١٧١٣)

وليس من الضروري اتفاق الأب والأم على أسلوب تربية موحد ، فقد يتعامل الأب مع أولاده بشكل إيجابي في حين تتعامل الأم مع أولادها في نفس الأسرة بشكل تسلطي استبدادي والعكس بالعكس .

وقد أرجع علماء النفس هذه الظاهرة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والطبقية .

وبالتالي فإن تعامل الآباء والأمهات مع الأبناء ذو أهمية خاصة في تكوين الأبناء ، فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الأسرة يخلق جوًّا هادئًا ينشأ فيه الطفل نشأة متزنة ، وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالبًا إعطاء الطفل ثقة بنفسه وبالعالم المحيط به ، ولن يتحقق له النمو الاجتماعي السليم في مستقبل حياته إلا إذا توافر له الاستقرار الانفعالي في حياته العائلية ، وهذا الاستقرار الانفعالي شرط أساسي للتوافق الاجتماعي . (طه ، صالحين ، ١٩٦٢ : ٤٣)

ولقد أكد الرفاعي (١٩٨٧) إلى أن الجو العائلي للأسرة يعتبر من العوامل الهامة في تكوين شخصية الابن وأساليب تكيفه . (الرفاعي ، ١٩٨٧ : ١٢٨ - ١٢٩)

وتلعب أساليب المعاملة الوالدية دورًا هامًا في تمييط شخصية الإنسان بأنماط تحدد في كثير من الأحيان مسار حياته المستقبلية بما تتضمنه من مسالك إيجابية سوية ناجحة وأخرى سلبية غير سوية أو منحرفة .

ونظرًا لهذا الدور الهام الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء كما أشار الرفاعي (١٩٨٧) ، وأكدت صالحين وطه (١٩٦٢) على أهمية هذه الأساليب بالنسبة للتوافق الاجتماعي ، وأوضحت أبو جابر (١٩٩٣) علاقتها بالدافع للإنجاز ، حيث بين هؤلاء الباحثون وغيرهم مدى ارتباط أساليب المعاملة الوالدية بأمور هامة في حياة الإنسان .

وقد تباينت تقسيمات الباحثين لأساليب المعاملة الوالدية وفق اعتبارات عديدة تتبع طبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسات ووجهة نظر الأبوين ووجهة نظر الأبناء .

وما إلى ذلك من العوامل التي تتدخل في مثل هذه الدراسات .

ولقد رأت الباحثة - في هذه الدراسة - أن تختار ثلاثة أساليب شائعة أو متعارف عليها في معظم المجتمعات ، وإن كانت تطبق في جملتها في المجتمعات العربية ، وهذه الأساليب تتراوح بين أسلوب التقبل ، وأسلوب الاستقلال المتطرف ، وأسلوب الرفض ،

على اعتبار أنها ثلاثة أنماط رئيسة عامة في أساليب المعاملة الوالدية قد ينبثق عنها أنماط أكثر خصوصية وفق تقسيمات بعض الباحثين ، ولكن هذه الأنماط هي الأكثر عمومية وشيوعاً ، وهذه الأنماط هي :

#### ١-التقبل :

وهو من الأساليب الإيجابية المحببة لدى الأبناء ، حيث يرغبون أن يعاملهم والديهم بهذا الأسلوب .

وهو يشير إلى شعور الطفل بأن والديه أو أحدهما يفهم مشكلاته وهمومه ، وأنه يعمل على تخفيف القلق لديه ويحاول إدخال السرور إلى قلبه ، وأنه يركز على إيجابياته أكثر من سلبياته ويشعره بالدفء والحنان ، ويعمل على تعزيز أفعاله ، ولا يحاول تغيير سلوكه بل يقبله كما هو ويكون سعيداً بقضاء الوقت معه داخل المنزل .

(أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧ : ٣ - ٨)

كما أنه أسلوب يشعر الطفل بفرديته وكيانه المستقل ، ويمكنه من أن يحب غيره ووالديه وإخوته ، كما أنه يمكن الطفل من تقدير ذاته واحترامها كأن يدرك أنه عند حسن ظن والديه به وأنه غير مميز في المعاملة ولا توجد كلفة أو حواجز بينه وبينهما .

(محمد ، ١٩٨٦ : ٥)

ويشير الفقي (١٩٧٥) إلى أن بعد التقبل يتناول الجانب العاطفي من تفاعل

الوالدين مع أولادهما . (الفقي ، ١٩٧٥ : ١٧٤-١٧٥)

ويُعطي أسلوب التقبل قدرًا من استقلالية الرأي ، ويشير بحث إlder

(١٩٧٣) إلى أن أولياء أمور الأسر الديمقراطية يشجعون أولادهم على التعاون من أجل الوصول إلى حلول للمشاكل مما يؤدي إلى تنمية الاستقلال والثقة بالنفس لديهم .

(Elder, 1973: 5-34)

وقد أشارت الأبحاث إلى اعتماد الفتيات خاصة في مرحلة المراهقة على ردود

أفعال الناس المحيطين بهن التي من خلالها تعتبر الفتاة نفسها مقبولة اجتماعياً أم لا .

(الطواب ، ١٩٩٥ : ٣٨٦)

و يتيح أسلوب التقبل نوعاً من الإستقلال لا يصل الى حد التطرف .

وقد أشار أدلسون Adelson (١٩٦٦) في دراسته إلى أن الاستقلال عند الأبناء

يرتبط بمفهوم تكاملي ورغبة في الارتقاء والمثابرة ، حيث تمنح الأسر الديمقراطية في هذا الإطار شكلاً من أشكال تحمل المسؤولية . (الطواب ، ١٩٩٥ : ٣٨٩-٣٩٠) .

كما أكدت أبحاث جاثولز وكالوز Goethols & Kulos (١٩٦٩) ، حيث ينطلق

هذا النوع من الاستقلال الإيجابي من عدة أمور يتوجب على الآباء اتخاذها ، كقضية الضبط الذاتي عند المراهقين ، وتنمية الحرية في اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم ، ولا يكون التدخل في الأمور الخاصة من قبل الآباء للأبناء إلا عند الضرورة .

في حين ركز هوروكس Horrocks (١٩٦٩) على ضرورة تدرّج تنمية الاستقلال وأنه ينمو ويتطور وفق النمو العمري للطفل . (الطواب ، ١٩٩٥ : ٣٩١)

تأسيساً على ما تقدم فإن التقبل الذي يتضمن شكلاً إيجابياً للاستقلال إنما يبدأ منذ الصغر ويكون تدرّجياً ويعتمد على تنمية الجوانب الإيجابية .

وقد بينت هرلوك Hurlock (١٩٨٠) مجموعة من السمات التي تمثل مظاهر التقبل الاجتماعي لدى الأبناء ، وهي الانطباع الأول نتيجة المظهر الجيد والاتزان ، وروح المرح ، والسمعة الطيبة عنه ، والاستمتاع بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي يماثل مستويات المحيطين به ، وإنكار الذات ، والانبساطية ، والاتزان الانفعالي ، والرغبة في التمشي مع الآخرين ، وسلوك اجتماعي متميز كتحمل المسؤولية ، وسعة الحيلة ، والاهتمام بالآخرين . (Hurlock, 1980: 234)

## ٢- أسلوب الرفض (النبيذ) :

وهو أسلوب سلبي من أساليب المعاملة الوالدية ، حيث يعكس نمطاً من أنماط المعاملة الوالدية .

وهو يشير إلى شعور الابن أو الابنة بأن والديه أو أحدهما يعتبره مشكلة كبيرة ، ولا يقوم بمساعدته إلا قليلاً ، ويتعامل معه باعتباره شخصاً غريباً ، ولا يهتم بطلباته ولا يعرفها ، وهو يعتقد أن أفكاره عقيمة ويتمنى لو لم يكن لديه أطفال ، وينفعل في حالة مضايقة الابن له ولا يغفر له أي خطأ ، وهو قليل الصبر معه ويطلب منه الابتعاد عن المنزل . (أبو ناهية ، ١٩٨٩ : ٦١)

حيث لا يسمح الوالدان المتسلطان للطفل إلا بالقليل من التفسير لما يقومان به ، ويتوقع منه الوالدان الرضوخ للقواعد والقيود دون مناقشة لأن الكبار لهم رؤية أفضل من رويته ، كما يتجنب هذا النمط من الوالدين إثابة سلوك الطفل ، خشية أن يؤدي ذلك إلى نتائج غير محمودة ، والوالدان اللذان يمارسان هذا النمط التعامل مع أولادهما يؤكدان

على ضرورة استخدام العقاب البدني للسلوك الخاطئ ولا يهتمان بمعرفة مصدر هذا السلوك الخاطئ وهل هو مقصود أم لا من قِبَل الطفل . (سليمان ، إبراهيم ، ١٩٩٣ : ٣٧٦)

والواقع أن نظرة الأبناء تكون متناقضة في كثير من الأحيان تجاه أسلوب المعاملة الوالدية ، فأحياناً يشكون من سيطرة والديهم ، وأحياناً يظهرون حاجة نحو النصيح والإرشاد من قبل والديهم . (محمد ، سليمان ، ١٩٩٤ : ٤)

ولقد تبين بعد دراسة هذا النمط التعاملي من قبل أحد الوالدين أو كلاهما أن الرفض يشترك فيه الإهمال مع الشدة والقسوة . (أبو جابر ، ١٩٩٣ : ١٩)

ويتضح من ذلك أن أسلوب الرفض الذي يتخذه الوالدان تجاه أولادهما هو أسلوب يتسم بالسلبية ، مما يؤكد انعكاسه على نواحي كثيرة في حياة الأبناء ، فقد توصل إدر "Elder" في دراسته إلى أن الأسر التي يسيطر عليها الوالدان سيطرة تامة ينشأ فيها الأبناء وهم لا يتمتعون إلا بمساحة ضيقة من اتخاذ القرارات . (الطواب ، ١٩٩٥ : ٣٨٣)

### ٣- أسلوب الاستقلال المتطرف :

ويطلق عليه بعض الباحثين الأسلوب المتساهل ، ويتضح من هذه التسمية لهذا النمط التعاملي أنه يختلف عن ذلك الاستقلال الإيجابي الذي يتضمنه أسلوب التقبل . وهو يشير إلى إعطاء الحرية للطفل بأن يفعل ما يريد من حيث ارتداء الملابس واستخدام النقود وإطلاق العنان له بالتصرف كيفما شاء والذهاب والعودة إلى المنزل وقت ما يريد . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٩ : ٦٣)

ويعرفه محمد (١٩٨٦) بأنه تدريب الطفل على التخلص من اعتماده على والديه وحثه على تصريف أموره بنفسه مما قد يستتبع مقاومة الطفل لهذا الاستقلال وزيادة التصاقه بوالديه ، ورغم ذلك فإن الوالدين يعملان على عدم تدخلهما في شئونه الخاصة . (محمد ، ١٩٨٦ : ٥)

ولقد أكد هوفمان Hoffman وجود أربعة أبعاد للاستقلال هي : الاستقلال الوظيفي ، الاستقلال العاطفي ، استقلال الاتجاهات ، استقلال الصراعات .

(Hoffman, 1974: 353-358)

هذا بالنسبة للأطفال ، أما الشباب والمراهقون فإن الأمر مختلف بالنسبة لهم فإن "إلسون" "Elson" وآخرون (١٩٦٤) يرون أن كثيراً من المشكلات النفسية التي تدفع



بالطلاب إلى مراكز الإرشاد والعلاج النفسي في الجامعات هي في الواقع مظاهر لأعراض تتصل بالكفاح من أجل الاستقلالية والفردية . (الشناوي ، عبد الرحمن ، ١٩٩٣ : ٢٥٧)

والنظريتين السابقتين للاستقلال إنما تعكسان قضية على جانب من الأهمية وهي أن الاستقلال في الطفولة يختلف عنه في مرحلة الشباب ، بالإضافة إلى طبيعة ممارسة التدريب على الاستقلال ، وهل يأخذ صورة إيجابية أم سلبية ، عدا كون مفهوم وتطبيق الاستقلال يختلف باختلاف المجتمعات والقيم الأخلاقية ، فهو في المجتمعات الغربية لا يعكس نفس النمط في المجتمعات العربية والإسلامية ، مما يدل على أن الاستقلال بالتحديد يرتبط بمجموعة من القيم الخلقية والدينية التي تعارفت عليها الأسرة العربية .

وقد أشار الطواب (١٩٩٥) إلى أبحاث Horrocks (١٩٦٩) التي حذرت من تحرر المراهق في غير أوانه أو تحرره بشكل مندفع وسريع ، كما أشار إلى بعض الأبحاث التي توصلت إلى أن ظاهرة الاستقلال إنما تكون عاملاً سلبياً أحياناً .

حيث يأخذ النمط السلبي للاستقلال شكلاً بعيداً عن التحكم حيث تشير هارلوك في أبحاثها إلى أن أبناء هذه الأسر لا يملكون الرغبة في تحمل الأعباء والمسئوليات ، كما ينتظرون أن تؤدي الأسرة واجباتهم بدلاً منهم ، فهم لا يقدمون إلا قليلاً من الخدمات ، ويشعرون بالضيق إذا طُلبت منهم خدمة . (Hurlock, 1980: 333)

ولا شك أن موضوع الاستقلال يشكل نقطة مثيرة للخلاف والجدل بين الآباء وبين الأبناء .

فقد أثبتت بعض الدراسات أن العديد من الصراعات التي تم تسجيلها في صراع المراهقين مع والديهم كانت بسبب البقاء إلى وقت متأخر خارج المنزل ، وكذلك بسبب الأمور المالية وعدم الطاعة وتحمل المسؤولية والتنافس مع الإخوة والواجبات المدرسية وإهمال العمل .

ولا شك أن الرغبة في الاستقلال لدى المراهق ترتبط بعدة أمور .

فالفروق بين الجنسين تمثل عاملاً هاماً من عوامل الاستقلال ، فالذكور يصرون على الرغبة في الاستقلال أكثر من الإناث ، كما دلت أبحاث دوفان و أدلسون Adelson & Douvan (1966) على أن الأسر المتساهلة لا تمنح الاستقلال الإيجابي المطلوب بقدر ما تمنحه الأسر الديمقراطية ، كما أن الاستقلال مرتبط بمواقف المواجهة

بين الأبناء وبين والديهم ، حيث يسعى الابن إلى الاستقلال بطرق شتى كالتمرد والعناد خاصة إذا واكب ذلك النصح المستمر من قبل الآباء ، وكذلك اعتماد الأبناء اقتصاديًا على أسرهم . (الطواب ، ١٩٩٥ : ٣٨٤-٣٩٠)

### علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالدافع للإنجاز :

تشكل أنماط المعاملة الوالدية عاملاً اجتماعياً هاماً في حياة الأبناء ، بحيث يترتب على كون هذه الأنماط إيجابية أم سلبية كثير من السمات والمعاليم التي تصنع شخصية الفرد في المستقبل ، بحيث تجعل منه شخصاً ناجحاً أو فاشلاً . ولقد تنبه علماء النفس لذلك ، بحيث لم تتضح هذه الصورة إلا بعد إجراء العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد صحة هذه النظرية . ولعل الإنجاز هو السمة التي تصاحب الفرد طوال درب حياته ، حتى أن بعض الناس يقيس حياته بمقدار ما حقق من إنجازات .

ولأن الإنجاز لا يأتي دون مقدمات ، ولا يكون منعزلاً عن بعض العوامل التي تعمل على الارتقاء به أو انخفاضه ، فإن الباحثين ربطوا بين أنماط المعاملة الوالدية وبين الإنجاز باعتبارهما يصاحبان الفرد منذ الصغر ويسيران معه فترات طويلة من حياته ، والمعاملة الوالدية وإن لم تصاحب الفرد طوال حياته فإن آثارها تصاحبه طوال حياته مؤثرة بذلك على كثير من خطوط حياته ومنها الإنجاز .

### أ - علاقة التقبل بالدافع للإنجاز :

يشكل التقبل نمطاً مطلوباً ومرغوباً من قبل الأبناء ويعمل على تهيئة جو نفسي مناسب لتحقيق مناخ أسري سليم بكل مقوماته . فالتقبل بما يمثله من وضع نفسي للأبناء يتيح توازناً في العلاقة بينهم وبين والديهم ، حيث يتيح نوعاً من أنواع الحرية الإيجابية تؤدي إلى تحقيق العديد من الإنجازات الدراسية أو الاجتماعية .

وقد توصل روزن وأندريد Roson & Andrade إلى أن الأطفال ذوي الدافعية العالية قد نشأوا في جو أسري يتسم بتفاعل الآباء مع الأبناء بشكل إيجابي باهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن اهتمامات خاصة ، وتحفيز الأبناء من خلال توجهات عامة وليس من خلال التدخل في تفاصيل ما يؤدونه . (Rosen, Andrade, 1959: 185-218)

وفي ربط مباشر بين التقبل وبين الدافع للإنجاز أكد ماسين Massen وآخرون (١٩٦٣) أن التلاميذ الذين يتمتعون بعطف أبوي معتدل قد حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الدافع للإنجاز . (تركي ، ١٩٧٤ : ٧٩)

ولا يؤدي تعزيز الحافز من قبل الوالدين إلى إنجاز عالٍ فحسب بل يتعدى ذلك إلى تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الإنجازات بحيث تصل إلى مستوى مرتفع .  
(Crandall, Sinkeldam 1969: 1-22)

كما يشكل نوع الطفل إن كان ذكراً أم أنثى أساساً لتوقع دافع الإنجاز لأن تعامل الوالدين يرتبط بشكل رئيس بنوع الطفل ، بحيث تؤثر هذه المعاملة على تطوير دافع الإنجاز وهو أحد أسباب الدافعية المنخفضة عند الإناث .  
(Falbo, Richman, 1979: 179-182)

كما تؤكد أبحاث هوفمان Hoffman (١٩٧٤) .

ويستمر أثر هذا الأسلوب الإيجابي إلى المراحل المستقبلية في حياة الابن أو الابنة ، وفي مسح أجراه كولانجيلو ودوتمان Colangelo & Dttman للدراسات المتعلقة بأسر الطلاب المتفوقين من حيث خصائص هذه الأسر تبين لهما أن أسر الأطفال المتفوقين تتميز بتشجيع الاهتمامات والنشاطات الإبداعية وإعطاء الحرية الكافية للأطفال في اتخاذ بعض قراراتهم ، وباتجاه إيجابي من قبل الوالدين نحو المدرسة والمدرسين والنشاطات العقلية ، إضافة إلى مشاركة الوالدين في بعض نشاطات أولادهم . (فضا ، ١٩٩١ : ٣٤)

### علاقة الاستقلال المتطرف بالدافع للإنجاز :

إنَّ الاستقلال المتطرف أو الأسلوب المتساهل هو نمط غير محبذ على نطاق المجتمع ، خاصة المجتمعات العربية التي تجري الدراسة في أحدها وخاصة بالنسبة للفتيات الإناث مهما بلغن من درجات العلم والثقافة .

ويقف هذا الأسلوب على النقيض من أسلوب الرفض والنبذ ، وإن كان كليهما نمط سلبي ، إلا أن الرفض يمثل قطب الشدة وأسلوب الاستقلال المتطرف يمثل قطب التساهل الشديد .

ولا شك أن التساهل أو الاستقلال المتطرف يلقي بظلاله على حياة الفرد بكل ما يتعلق بها .

وعلى اعتبار أن الاستقلال الإيجابي جزء رئيس من دافع الإنجاز لدى الأفراد .  
 فقد أكد دوفان وأديلسون Douvan & Adelson (1966) إلى أن الأسر المتساهلة لا تمنح الاستقلال الذي يتمثل في شكل من أشكال تحمل المسؤولية ، وقد ينشأ عن أسلوب الاستقلال المتطرف نوعاً من الاستقلال عن القيم الفكرية الذي أثبتت الدراسات أنه مرتبط بالدافعية للإنجاز ، ولكن عند تطبيق الطموحات وترجمتها إلى واقع فإن هذا النوع من الاستقلال لا يؤدي إلى إنجاز عالٍ . (Parker, chusmir, 1991: 1301-1312)  
 فالآباء والأمهات المتساهلون لا يهتمون كثيراً بقرارات أولادهم . كما يؤكد "Elder" . (الطوب ، ١٩٩٥ : ٣٨٣)

ولقد اطّلت الباحثة على دراسات تبحث في علاقة الاستقلال بالدافع للإنجاز ، ولكن الاستقلال الوارد في هذه الدراسات ليس هو الاستقلال المتطرف الذي تبحث فيه هذه الدراسة ، ولكنه استقلال إيجابي ترى الباحثة أنه يندرج ضمن إطار أسلوب التقبل بما يتيح من مساحة مقبولة من الاستقلال ومن هذه الدراسات :

دراسة تايبير Teyber (١٩٨٣) الذي توصل إلى أن الاستقلال النفسي عن الوالدين يؤثر بشكل مباشر على تحقيق التفوق الدراسي خاصة في المراحل المتقدمة (التعليم الجامعي) . (الشناوي ، عبد الرحمن ، ١٩٩٣ : ٢٥٧)  
 وقد أثبت "تيفان" Tavan أن ارتباط الدافعية للإنجاز بتثنية أسرية تشجع على الاستقلال المبكر كما يسود فيه جو محفز يشجع على تنمية الطموحات المبكرة .  
 (Tevan , Mcghee , 1972: 345-348)

ولقد بحث مارتان Martan إمكانيات تطور دوافع الإنجاز بتقدم المراحل العمرية وتوصل إلى أن حصول الأطفال على استقلال في سن مبكرة مرتبط بالإنجازات المرتفعة .

كما رأى برنارد Bernard وآخرون في أبحاث مختلفة أن أمهات وآباء الأولاد ذوي الحاجة العالية للإنجاز قد حددوا أهدافاً عالية لأولادهم في مهام تجريبية ، وأن الآباء يساعدون على إيجاد دوافع لأبنائهم إذا حددوا أهدافاً عالية لهم وكانوا متعاطفين وإيجابيين تجاه أداء أبنائهم ثم شجعوهم لممارسة مبادراتهم الخاصة بهم . (لاميرت ، لاميرت : ٦٥-٦٧)  
 وبما أن ذات الفرد هي القوة التي ينبع منها الإنجاز في جزء منه ، وكذلك الاستقلال ، فقد أوضح بانادورا Banadura (١٩٧٧) أنه بالإضافة إلى الاعتقاد باستقلالية السلوك فإن النتائج تكون مترتبة على هذه الاستقلالية فيجب أن يؤمن الفرد بأنه

على مقدرة من الكفاءة الكاملة لتنفيذ الأعمال المساعدة ، ومثل هذه الاعتقادات تسمى (الكفاءة المدركة) ، وهي مكون من مكونات الدافعية .

ولقد أيد كونيل وريان Ryan & Connell (١٩٨٩) ذلك ، فقد أشارا إلى أن الاستقلالية النسبية ارتبطت بالكفاءة المدرسية ، كما أن الأطفال يشعرون بالاستقلالية بشكل إيجابي في الأعمال التي يشعرون فيها بمفهوم تحكم عالٍ وكفاءة مدركة عالية . كما أن التدخل الإيجابي من قبل الوالدين - رغم مساحة الاستقلال الممنوحة - يؤدي إلى إنجاز عالٍ ، حيث يسمح الآباء لأبنائهم بتطوير الإحساس بأنفسهم كأساس للمبادرة ، وهكذا يطورون استقلالية أكثر إدراكاً ومفاهيم كبيرة للكفاءة وفهم عالٍ للتحكم في الأمور . (Grolnick, 1991: 508-516)

### علاقة الرفض بالدافع للإنجاز :

يعتبر الرفض من الأساليب غير المحببة لدى الأبناء بل وفي المجتمع بشكل عام . ويتمثل في أسلوب التعامل السلبي من قبل الوالدين تجاه أولادهم ، وبما أن هذا الأسلوب سلبي فإنه أساس لكثير من الآثار السلبية التي تطبع شخصية الفرد .

ولقد أشار الفقي إلى أن الآباء والأمهات المتشددين مع أولادهم يعملون على خفض الإنجاز لدى أولادهم . (عبد الفتاح ، ١٩٩٠ : ١١١)

في حين توصل كل من بيرري وجون John & Buri (١٩٨٩) إلى أن تقدير الذات مرتبط بصورة عكسية مع السلطة الوالدية المتمسمة بالتسلط ، فكلما زاد التسلط انخفض تقدير الابن لذاته . (Buri, John, 1989: 33-49)

وقد بينت بعض الدراسات أن الأطفال ذوي التحصيل المتدني تتميز بيئاتهم الأسرية بالرفض والتوبيخ . (فضا ، ١٩٩١ : ٣٤)

ويمثل الإنجاز عاملاً نفسياً اجتماعياً تتعكس عليه صورة الفرد عن نفسه وتقديره لذاته .

وهكذا فإن المعاملة الوالدية أياً كان اتجاهها وفي أي خط سارت فإنها تلقي بظلالها الشديدة الوضوح على نجاح الفرد وإنجازه على الصعيد الشخصي والاجتماعي . ولا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى أن أساليب المعاملة الوالدية التي هي ظاهرة اجتماعية إنما ترتبط وبشكل اتضح من العرض السابق بالدافع للإنجاز الذي هو سمة من سمات الشخصية ، الأمر الذي يدعم الفكرة التي نقرر أن الإنجاز سمة شخصية اجتماعية .

## رابعاً : المستوى الاجتماعي والاقتصادي

إن الأسرة هي القاعدة الأولى في بناء المجتمع ، ولا شك أن الأسرة لا تتكون فجأة فهي تنمو وتتزايد بالتدرج مع قدوم الأطفال وتعاقب الزمن ، ولا بد لهذه الأسرة من مقومات وأسس تثبت أركانها وتقوي دعائمها .

فبالأسرة تصنع أفراداً ناجحين ، والأسرة تصنع أفراداً فاشلين ، وبدون هذه المقومات فإن الأسرة لا تصنع شيئاً .

ولعل المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة يمثل العمود الفقري الذي يعمل على توازن الأسرة أو عدم توازنها .

فبقدر ما تكون الأسرة على مستوى اجتماعي ثقافي واقتصادي مقبول في المجتمع بقدر ما تكون أسرة سليمة خالية من المشاكل والسلبيات .

والبعض يرى أن المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي إنما هي مستويات متداخلة لا ينفصل أحدها عن الآخر .

ولكن بعض الباحثين ركز على عدم الفصل بين المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للأسرة .

### أولاً : المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة :

هو ترتيب جماعات الناس في مقياس قابل للمقارنة يشير إلى المساحة الاقتصادية والاجتماعية ومقدار الحقوق والواجبات .

ويحدده "ماكس فيبر" بأنه امتلاك الوسائل والمدعمات الاقتصادية والمستويات الخارجية للمعيشة والتسهيلات الثقافية والترفيهية وإمكانية العمل على مستوى المجتمع المحلي . (السيد ، ١٩٨٠ : ٢٧٢ - ٢٧٣)

ولعل موضوع المستوى الاجتماعي والاقتصادي هو موضوع واسع بحيث يراه بعض الباحثين لا يضم عاملاً واحداً ، بل ينتظم في مجموعة من العوامل المستقلة عن بعضها ، إلا أنه يمكن تجميع هذه العوامل أو المكونات للمستوى الاجتماعي والاقتصادي في مجموعة واحدة ، غير أن هذا الجمع ينجح تطبيقه في دول العالم المتقدم ، إلا أنه لا ينجح في الدول النامية ذات البيئات الاقتصادية والاجتماعية المتميزة ، فإن وجود مؤشر

للمستوى الاقتصادي والاجتماعي يقوم على أساس بنية طبقية في المجتمع تستند على عدد من المحددات أو المستويات . (كامل ، ١٩٩٢ : ١٧٢)

وبالطبع فإن المؤشرات التي يضعها الباحثون لتحديد المكانة لم تأت من فراغ

وإنما معتمدة على أمور منها :

- ١- وجود بنية طبقية في المجتمع وتدرُّج المستوى انطلاقاً منها .
- ٢- تحديد أوضاع الأفراد في هذه الطبقات من خلال خصال رمزية .
- ٣- يمكن ترتيب مستويات المكانة الطبقية ومعالجة ذلك بالأساليب الإحصائية ، فالمستويات الاقتصادية تتمايز أفقياً .

وللمحك الاقتصادي أهمية كبرى في تحديد المستوى الاجتماعي من خلال

استخدام الدخل في الخدمات .

والبعض من علماء الاجتماع يميل إلى التصنيف على أساس المكانة والبعض

يميل إلى التصنيف على أساس الطبقة .

وتعرف الطبقة الاجتماعية في المجتمعات الحديثة ، كما عرفها جينزبرج Jeansburg (١٩٥٨) بأنها الجماعات من الأفراد الذين أصبح لديهم من خلال الاشتراك في المهن والثروة والتعليم طابعاً متشابهاً في الحياة والتفكير والمشاعر والاتجاهات وأشكال السلوك ، وهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم ينتمون إلى جماعة واحدة مشتركة في كل أو بعض الجوانب السابقة .

وللمكانة الاجتماعية والاقتصادية مؤشرات منها :

- ١- ظروف المجتمع .
- ٢- فلسفة المجتمع التي يوضع من خلالها مفهوم الطبقة الاجتماعية والمكانة الاجتماعية . (السيد ، ١٩٨٠ : ٢٥٩ - ٢٧٦)

وقد دلت الأبحاث التي تناولت المستوى الاجتماعي والاقتصادي أن هناك تبايناً

واضحاً في مكونات هذه الأدوات وأبعادها ومحدداتها .

ولقد تتابعت جهود الباحثين في دراسة هذا الموضوع ، واختلفت التصنيفات تبعاً

لاختلاف المجتمعات .

ويعتبر سميث Smith (١٩٦٥) من الباحثين الذين اهتموا بموضوع المستوى

الاقتصادي والاجتماعي ، فقد أدخل عدة استمارات سابقة في قياس المستوى الاقتصادي

والاجتماعي ، وتوصل إلى أن معيار المهن هو من أهم المعايير لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك تعليم رب الأسرة ودخل الأسرة . (السيد ، ١٩٨٠ : ٢٥٩ - ٢٧٦)

فقد وجد قسم كلية التربية في جامعة "ميتشجان" (١٩٧١) انه يمكن الاستدلال على المستوى الاجتماعي والاقتصادي من خلال ثلاث مكونات هي : دخل الأسرة ، تعليم الأبوين ، مهنة الأبوين . (White, 1982: 461-481)

وقد استخدم وارنر Warner (١٩٤٩) مؤشراً يحدد خصائص المكانة الاجتماعية يتكون من مهنة الأب ودخل الأسرة ومنطقة السكن .

أما هولنجز هيدورديليش Hollingsheadredlich (١٩٥٨) فقد اعتبر مهنة الأب وتعليمه من خصائص المؤشر الاجتماعي . (كامل ، ١٩٩٢ : ١٦٥)

أما سيوال وشاه Sewall & Shah (١٩٦٧) وفي بحث أجرياه على عينة أمريكية فقد اعتبر مهنة الأب والأم ودرجة تعليمهما ودخل الأسرة مؤشرات للمكانة الاجتماعية . (White, 1982: 461-481)

غير أن المحددات السيسيوديمغرافية التي تكون المستوى الاجتماعي كالدخل والمهنة وما يتبعهما من مستوى اجتماعي لها معنى مختلف في البيئات والثقافات المختلفة .

ففي دراسة أجراها بيرت Burt (١٩٦١) عن الحراك الاجتماعي والذكاء صنف فيه المهن تصنيفاً سداسياً لا يعتمد على المكانة الاجتماعية والدخل بل على القدرات التي تتطلبها هذه المهن . (Burt, 1961: 3-24)

كما أن التسلسل المهني يختلف من دولة إلى أخرى ، عدا أن الحراك الاجتماعي المستمر الذي ينتقل من خلاله الشخص من جهة إلى أخرى ومن طبقة إلى طبقة أعلى أو أدنى ، الأمر الذي يصعب من خلاله تصنيف المهنة . (Robertson, 1974: 189-197)

وتعتبر المهنة التي يمتنها رب الأسرة مؤشراً في الغالب على المستوى التعليمي له وكذلك مؤشراً على دخل الأسرة .

ولقد صنف زين العابدين ، عبد الحميد ، درويش (١٩٧٤) المهن بحسب تفاوت الدخل المادي ومستوى التعليم .

ووجد أن فئات الرأي العام لا تشير إلى معيار موضوعي موحد في ترتيب المهن ، ذلك لأن الرأي العام يتفاوت في نظره إلى المهن ومدى المهارات التي تتطلبها ، ومدى ما تعود به من دخل على الفرد .



كما أن هناك بعض المهن التي تصنف إلى مهنتين مثلاً مهندس ومهندس ضابط ،  
ثم إن هناك أعمالاً تتطلب رأياً خاصاً ، لأن الرأي لم يُستفد في كل المهن .  
هذا عدا أن كل مهنة يستطيع أصحابها التمييز بين مستوياتها في حدودها فقط ،  
ولا يملكون رأياً موضوعياً بالنسبة للمهن الأخرى ، كما أن المهن لا تصنف ضمن معيار  
واحد فهي تارة تُصنّف وفق ما تتطلبه من جهد ومهارة وتارة تصنف وفق ما تقدمه للناس  
من خدمات .

ولقد صنّف هولنجرهيد Holyngrshaid (١٩٥٨) المهن إلى ستة مستويات  
موضوعية تعتبر ذات أساس موضوعي لتصنيف المهن ، ومستويات المهن عنده :

- ١- العمال غير المهرة .
  - ٢- العمال أنصاف المهرة .
  - ٣- العمال اليدويون المهرة .
  - ٤- الكاتبون ، المساعدون الفنيون ، أصحاب المحلات الصغيرة .
  - ٥- الإداريون وأصحاب الأعمال المستقلة الأقل من المتوسطة .
  - ٦- رجال الإدارة والمهنيون وأصحاب الأعمال المتوسطة .
  - ٧- الوظائف التنفيذية والمهنية العليا وكبار أصحاب الأعمال .
- (السيد ، ١٩٨٠ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩)

كما توجد مشكلة أخرى لها علاقة بالمصطلحات ، فقد أشار جنكز Jencks  
(١٩٧٢) إلى أن الباحثين يستخدمون مصطلحات خاصة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي  
مثل الطبقة الاجتماعية وخلفية الأسرة والحالة الاجتماعية والاقتصادية كمرادفات ، مع  
أنها تختلف في المكونات . (كامل ، ١٩٩٢ : ١٦٨-١٦٩)

### علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي بالدافع للإنجاز :

لا يستطيع المرء أن يعزل العوامل الاجتماعية عن بعضها البعض لاسيما وأنها  
تتداخل في كثير من الأحيان حتى أن المستوى الاجتماعي يحتوي على مضمون يختلف  
عن مضمون المستوى الاقتصادي ، إلا أن علماء النفس وعلماء الاجتماع لم يستطيعوا  
الفصل بينهما في الدراسات والأبحاث النفسية والاجتماعية في كثير من الأحيان .  
والإنجاز على الصعيد الشخصي ، وكذلك على المستوى الاجتماعي ينبت - كما  
تؤكد الأبحاث - في بيئة اقتصادية واجتماعية مقبولة ، هذا عدا عن كون الإنجاز سمة

شخصية ، حيث أشار شارترز Charters (١٩٦٣) إلى أن العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والشخصية أصبحت قانوناً أمبريقياً . (Charter, 1963: 739-801) فقد بينت العديد من الأبحاث العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبين الإنجازات والقدرات العالية .

إن الطبقة الاجتماعية وأصل الفرد وجذور أسرته ورأي الناس فيها والمستوى التعليمي والدخل ونوع الحي الذي يسكن فيه ذات أثر في إنجازات وقدرات الفرد . كما أن متوسط ذكاء قاطني المدن أعلى من متوسط ذكاء أهل الريف ، وذلك بسبب الخبرات المألوفة التي تتضمنها اختبارات الذكاء لأهل المدن ، كما أن بيئة الحضر تساعد على إظهار قدرات الفرد . (جلال ، ١٩٨٥ : ١٤٩-١٥٨)

وتلعب الطبقة الاجتماعية دوراً فاعلاً ومؤثراً في تعديل السلوك ، حيث يسعى الآباء الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الدنيا إلى الاهتمام بالأثر المباشر لسلوك أولادهم ، في حين يركز الآباء الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية المتوسطة على توجيه اهتمامهم نحو النمو الداخلي لأولادهم وخاصة تنمية الشعور بتحمل المسؤولية . (العيسوي ، ١٩٨٤ : ٢١٠-٢١١)

وفي دراسة أجراها روزن وأندريد Rosen & Andrade (١٩٥٩) أيدا ما ذهب إليه الدراسة السابقة كما وجد علاقة واضحة بين الوضع الاجتماعي وبين نسبة دافعية الإنجاز ، حيث شاركا بدراسة أصل دافع الإنجاز من خلال العائلة والطبقة الاجتماعية على أربعين من الأولاد الأنجلو أمريكيين متماثلين في العمر والذكاء والوضع الاجتماعي ، نصفهم ذوي دافعية عليا للإنجاز ، ونصفهم ذوو دافعية أقل ، وقد أظهر الأولاد ذوو الدوافع العليا للإنجاز قدرة أكبر على المنافسة . (Rosen, Andrade, 1959: 185-218) ويمثل تفاوت التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية عاملاً من العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض دافع الإنجاز .

ففي دراسة ريميريز Ramirez وآخرون (١٩٧٦) التي أجريت على مجموعة من الأطفال المكسيك والأمريكيين والسود يخضعون لتصنيفات اجتماعية واقتصادية متوسطة ومنتدنية ، وجد أن التلاميذ ذوي الدوافع العالية كانوا أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي ، وقد سجل الأطفال الأمريكيين والسود تقاطعاً أعلى في القدرة على الإنجاز مع الاندماج في العائلة . (Ramirez, et, al, 1971: 49-60)

ويعتبر الأب أو الأم المتعلمين أكثر تحفيزاً لأولادهما على الإنجاز في مختلف المجالات . ففي دراسة أندرسون وإيفن Even & Andersen (1973) كانت النتيجة أن تعليم الآباء كان حافزاً قوياً لإنجاز أولادهم ، كما أن الإنجاز المكبوت لدى الأطفال كان مرتبطاً بالفقر ، والمفهوم المتدني للذات من حيث الدافعية للإنجاز ، وكذلك مرتبطاً بالمفهوم الديموغرافي الذي يسود العائلة . (Menchaca, 1993: 971-978)

كما دلت الأبحاث أن دخل الأسرة يؤثر في دافع الإنجاز ، فقد دلت أبحاث كوتر وكورن Korn, Kotter (1988) أن فكرة النجاح غالباً ما ترتبط بالعمل الناجح ، وخاصة حسب المقاييس التقليدية للنجاح كالدخل والترقيات ، فقد أشار ماكلييلاند McClelland (1958) إلى أن السلوك الذي يعتمد على اكتساب المزيد من المال ربما يزول بتوقف اكتساب المال ، وكون المهن والدخول والوضع الاقتصادي والاجتماعي يصب في طبقات فإنه يؤثر بشكل من الأشكال على نوعية الإنجاز .

فقد أشار روكاش Rokeach (1973) في تقرير له أن بعض القيم الطبقية ترتبط بعلاقات متبادلة مع مكونات الإنجاز بشكل رئيس . (Parker, Chusmir, 1991: 1301-1312)

كما تدخل اعتبارات أخرى تتبع وضع الأسرة تؤثر على دافع الإنجاز ، كعمر الأب وحجم العائلة .

فقد أشار بحث فالبو وريتشمان (1979) إلى أن الآباء الأصغر سناً يمثلون حافزاً قوياً للإنجاز ، كما أن العائلة الصغيرة تمنح مناخاً يؤدي إلى إنجاز مرتفع .

(Falbo, Richman, 1991: 179-182)

ولكن هذه الفكرة لا تؤخذ على إطلاقها ، ولعله لا يُعتبر ضرباً من التكرار إذا تمت الإشارة للمرة الثانية أو الثالثة إلى ما ذهب إليه أحد المنظرين الأوائل للدافع للإنجاز ألا وهو "أتكسون" الذي أشار إلى أن الدافع للإنجاز دافع ثابت نسبياً نتيجة شبكة معقدة من العلاقات بين عوامل ذاتية وأخرى خارجية ، وذلك تأكيداً لرأي موراي من أن هذا الدافع إنما يمثل حاجة أصيلة .

والعوامل الاجتماعية والاقتصادية - وإن بدت ذات تأثير على إنجازات الفرد - إلا أنها لا تقف دائماً حجر عثرة في سبيل إنجازات الفرد في ظل ما ذهب إليه موراي

وأتكسون ، حيث إن الدافع للإنجاز سمة ثابتة أصيلة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية عوامل قابلة للتغيير سواء إلى الأفضل أو إلى الأسوأ وفق مستجدات الأحداث ، وذلك بالنسبة للفرد وبالنسبة للجماعات .

فكيف تُحكم إنجازات الفرد وفق ظروفه الاجتماعية والاقتصادية القابلة للتغيير في فترات قد تكون غير متباعدة ؟ وكثيراً ما سمعنا عن منجزين في كافة المجالات ، عاشوا حياة اقتصادية واجتماعية قاسية ، وهؤلاء ليسوا قلة بل يشكلون نسبة في كل مجتمع . وهل يكون الفرد منجزاً حين يكون ذو دخل محدود وبعد أن يتحسن دخله بعد شهور أو سنوات قليلة يستطيع أن يغير سمة أساسية لديه كدافع الإنجاز ويصبح غير منجز ؟ إنه افتراض بحاجة إلى دراسة .

وهكذا فإن العديد من العوامل الأسرية تتيح للفرد إنجازاً عالياً أو تسلب منه القدرة على النجاح والإنجاز المرتفع .

## خامساً : المستوى الثقافي

إن ثقافة المجتمع تقاس بثقافة أفراده ، والثقافة مفهوم شامل يضم كثيراً من المفاهيم والنظريات ، وقد اختلف العلماء حول تعريف الثقافة .

ومن هذه التعريفات : جميع طرائق الحياة التي طورها الناس في المجتمع وتتضمن طرق الناس في التفكير والتصرف والمثل العليا ، كما يُعبر عنها في الدين والقانون واللغة والفن والعرف .

ويرى آخرون أنها تعني السلوك المتعلم المشترك الذي يشمل الأفكار والمسالك والمشاعر لدى شعب معين مضافاً إلى منتجاته المصنوعة .

فالسلوك الثقافي ليس وراثي بل اجتماعي ، ويشمل العديد من الممارسات كطريقة المأكل والملبس واللغة التي يتكلم بها والقيم والمعتقدات التي يتمسك بها ، والسلع والخدمات التي يتعامل معها ، وطريقة معاملة الناس ووسائل الانتقال والترفيه .

(مرسي ، ١٩٧٧ : ٧٥)

فالثقافة إذن هي التي تشكل الخبرة الإنسانية .

فقد أكدت نظريات الأنثروبولوجيا الاجتماعية الحديثة أن الخبرة الإنسانية تتشكل وفق محددات ثقافية معينة لها تأثيرها في تشكل الشخصية الإنسانية .

(النجيحي ، ١٩٨١ : ٥٧)

والشخصية بكل ما تتضمنه من سمات تميزها وتكون حصيلة ثقافة الفرد النابعة من ثقافة المحيط الذي يعيش فيه .

ويرتبط نوع الثقافة بنوع النظرة إلى الطبيعة الإنسانية ، فإن ارتبطت الطبيعة الإنسانية بإطار واحد يجمع بين أجزائها المختلفة فإن الطبيعة ترتبط بهذه الصورة ويرتبط الدافع بالعمل ويصبح التغيير عاملاً هاماً . (النجيحي ، ١٩٨١ : ٣٣٧ - ٣٣٨)

وتنتقل الثقافة عبر وسائل اتصال متنوعة كاللغة والكتاب ووسائل الإعلام المنطوقة المسموعة والمقروءة والأدوات التكنولوجية كالكمبيوتر .

وللتقافة العديد من التصنيفات وإن اتفق معظم العلماء على تقسيم الثقافة إلى ثلاثة أقسام ، فقد قسمها "رالف لينتون" إلى : العموميات ، الخصوصيات ، البديلات ، أما العموميات فتشمل جميع الأفكار والتصرفات والمشاعر والمنتجات الصناعية المشتركة بين جميع الراشدين في أي مجتمع من المجتمعات ، بالإضافة إلى اللغة والدين وعلاقات القرابة ، والأزياء والمعتقدات والقيم ، أما خصوصيات الثقافة فهي تلك الممارسات التي تشترك فيها مجموعات اجتماعية متميزة كأصحاب المهن والصناعات ، الأطباء ، المعلمين .... إلخ ، أما بديلات الثقافة فهي تلك الأمور المتعلقة بالاهتمامات والأذواق ، وهي في تغير مستمر بل أكثر أنواع الثقافة عرضة للتغيير . (مرسي ، ١٩٨١ : ٧٦ - ٧٧)

والتقافة أيًا كان نوعها أو مصدرها لها خصائص تميزها .

فهي إنسانية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات عدا عن كونها مكتسبة عبر قنوات التربية الموجهة وغير الموجهة ، وهي ليست أفكار فقط بل أحيانًا تترجم هذه الأفكار إلى أعمال كالفنون والمخترعات وتعلم اللغات ومنتجات الحضارة ، وبشكل التداخل بين عناصر الثقافة وأقسامها أهمية خاصة بحيث تتداخل هذه التقسيمات أحيانًا ، وتبعًا لظروف كل مجتمع ، والثقافة متنوعة المصادر متعددة في قنوات انتقالها ، إضافة إلى كونها متصلة متشابهة في أشكالها ، مختلفة المضامين وفق أنواعها ومظاهر التغيير المصاحبة لها . ولا تعيش الثقافة بمعزل عن الجو الاجتماعي ، ولعله ليس من قبيل التناقض اعتبار الثقافة ظاهرة متحضرة لها أسس بدائية . (وصفي ، ١٩٨٢ : ٨٤ - ٩٣)

ومعنى ذلك أن الثقافة تؤثر في سلوك الإنسان .

وقد لاحظ العلماء ضغط الثقافة على سلوك الإنسان بشكل واضح ، وعلى نطاق واسع ، ولكنها لا تحدد السلوك بأكمله بل تحدد عملية اختيار السلوك ، فالفرد عندما يتعلم أشكال السلوك المقبولة لمجتمعه يمارسها بشكل لا شعوري وكأنه خاضع لأنماط سلوكية مستقلة عن ذاته ، ولكن ليست مستقلة عن مجتمعه بما يحتويه من عادات وتقاليد وأنماط ثقافية متعددة . (مرسي ، ١٩٨١ : ٨٥ - ٨٧)

ويرى "دوركايم" و"هيجل" أن أفضل ما لدى الإنسان هو ما يتأتى له عن دوافع

ثقافية تتبع من داخله وبذلك يحقق الإنسان ذاته عندما يتصرف تحت لواء ثقافته .

(مرسي ، ١٩٨١ : ٨٠)

### علاقة المستوى الثقافي بدافع الإنجاز :

لقد ثبت ارتباط الثقافة بسلوك الإنسان بشكل واضح ، والإنجاز ضرب من السلوك ، فهي تعمل على تمييط السلوك بنمط وشكل معين .

وتتقيد الفرد خلال سنوات عمره المبكرة هو من أكثر الوسائل المساعدة على الاستقرار الثقافي ، أما عن ثقافة الراشدين فإنها تكون نتيجة الحركة داخل قطاعات مختلفة من الثقافة الذي يُرد إلى التغيير في المكانة الاجتماعية أو المهنية أو الطبقية .

(مرسي ، ١٩٨١ : ١٠٠)

مما يؤكد العلاقة بين المستوى الثقافي وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي . ليس ذلك فحسب بل إن الثقافة التي يتمثلها الفرد والتي تتبع من ثقافة المجتمع في الغالب تعتبر محددًا هامًا من محددات الشخصية . (Warren, 1968: 86-97)

فالسلك الناجح مرتبط بالدوافع سواء على صعيد الأفراد أو على صعيد المجتمعات ، وهو ما أكدته سالي (Saleli ١٩٧٦) في دراسة مقارنة قارنت فيها بين إنجازات الشعب الأمريكي وإنجازات الشعب الإيراني ، وقد أرجعت الفروق بين الشعبين في الإنجاز إلى عوامل ثقافية . (Saleli, 1976: 327-337)

فإن نجاح أي أمة أو أي شعب من الشعوب هو عبارة عن أفراد مجتمع متعلمون مهرة ذوو دوافع اجتماعية عالية . (رضا ، ١٩٩٣ : ٢٣٥ - ٢٣٦)

كما يعتبر التخطيط عاملاً مشتركاً بين الإنجاز وبين الثقافة العالية ، حيث يرى ألبورت أن الثقافة تعطينا تخطيطاً مرتباً سلفاً للحياة . وللتقافة لدى الفرد متطلبات واحتياجات ، فالثقافة في سياق تتقيد الفرد تحيل حاجاتها الخاصة إلى دوافع داخلية لدى الأفراد . (مرسي ، ١٩٨١ : ٢٠٥ - ٢٠٧)

ولكن هل الزيادة في مساحة الثقافة لدى الفرد التي تتضمن أشكالاً من التجديد

الثقافي ، تمثل قبولاً اجتماعياً أم لا ؟

وغالبا ما يكون مقياس القبول في تلك التجديدات هو إقناع المستقبلين لهذا النوع الجديد من الثقافة بأن هذا التجديد سوف يساهم في إشباع شبكة من الحاجات ، وإذا وصلت التجديدات الثقافية إلى هذا الحد فإنها تكون قد وصلت إلى مرحلة القبول .

(وصفي ، ١٩٨٢ : ٦٣)

وفي تصور قدمه ميهر Meahr (١٩٧٤) عن علاقة الثقافة بالإنجاز في مقال بعنوان "الثقافة والدافعية للإنجاز" قدم ثلاث استراتيجيات لدراسة الدافعية للإنجاز في إطار ثقافي ، وافترض أن هذه الاستراتيجيات متداخلة .

(الثقافة ، الشخصية ، السلوك الذي يعكس الميل للإنجاز) .

(الموقف ، الشخصية ، الدافع للإنجاز) .

(الثقافة ، الاستعداد للإنجاز ، سلوك دافعي) . (قطامي ، ١٩٩٤ : ١٥)

وهذا المفهوم للدافعية للإنجاز يجعل تحديد ميهر Meahr (١٩٧٤) لها ليس فقط تعديلاً في النظرية التقليدية للدافعية ، بل هو تأسيس لمنظور مختلف لموضوع الإنجاز ، حيث يكون مناسباً لدراسة دافعية الإنجاز عبر الثقافات ، حيث يعتبر الدافع للإنجاز أشبه بالدينامية الثقافية النفسية والتي تنشأ من ثقافة المجتمع ويتم تعديلها وفق مقتضيات العصر ، حيث يكتسب أبناء المجتمع ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وغيرها . (أبو جابر ، ١٩٩١ : ٨)

وقد تطور هذا الاتجاه بدراسة الدافع للإنجاز عبر الثقافات في السنوات الأخيرة ، حيث أجريت بعض الدراسات في هذا المجال منها ما أورده الأغا (١٩٩٦) في دراسته ، ومن هذه الدراسات دراسة فاينس Fyans وآخرون (١٩٨٣) التي أجريت على ٣٠ ثقافة و ٣٠ لغة مختلفة بهدف دراسة العامل عبر الثقافي في الإنجاز ، وذلك على عينة من الذكور تتراوح أعمارهم من ١٥ - ١٨ سنة ، وتوصلوا إلى أن العامل الثقافي للإنجاز يختلف من بيئة إلى أخرى ، ومن النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة ارتباط الإنجاز في الثقافات المتدنية بالأثوثة والحظ والصدفة والانتكالية وعدم إظهار المناخ المؤسسي .

وعن الإنجاز عبر الثقافة العربية أورد الأغا دراسة محمد التي أجريت على عينة مصرية وعينة سودانية ، حيث تبين وجود فروق بين العينتين تبعاً لطبيعة الثقافتين .

وكذلك دراسة عبد العزيز وغندور التي استهدفت معرفة الفروق الثقافية في الدافع



للإنجاز في كل من قطر ومصر والسودان ، حيث بينت نتائج الدراسة اختلافات في عوامل الإنجاز في كل من العينات الثلاث ، كما اتضح اختلاف في البنية العاملية لمتغير الإنجاز بين العينات الثلاث مما يعكس الاختلاف في التنظيم والنسق العملي بين المتغيرات . (الأغا ، ١٩٩٦ : ٩٢-٩٤)

استناداً إلى ما سبق فإن الثقافة تعتبر مؤشراً هاماً وأساسياً من حيث التأثير على دافع الإنجاز ، ولكن رغم ذلك فإن الباحثين وجدوا صعوبة في هذا الموضوع ، خاصة موضوع نقل مقاييس الإنجاز من مجتمع وتطبيقها على مجتمع آخر نظراً لتنوع الثقافات واختلافها .

فبعد أن تراكمت مجموعة لا بأس بها من البحوث الخاصة بمكونات الدافع للإنجاز تبين أن معظم هذه البحوث إنما هي إفران للثقافة الغربية . حيث إن مستويات الأداء ومعايير الامتياز تختلف من ثقافة إلى أخرى .

بالإضافة إلى أن مستويات ومضمون الطموح والتحمل والمثابرة والاهتمام تتفاوت من مجتمع إلى آخر ، بل إنها تتفاوت في المجتمع الواحد من جيل إلى جيل ، فهي محكومة لمعايير اجتماعية وظروف سياسية ومادية ، فالإنجاز في المجتمعات الديمقراطية المنفتحة يكون أكثر إمكانية للتحقيق وأكثر حرية منه في المجتمعات المغلقة الأحادية النظام ، والإنجاز وإن كان يبدو ذو ديناميات فردية إلا أن مضمونه يتشكل استناداً إلى التراث الثقافي للمجتمع .

فالمناخ الثقافي الذي يعيش فيه الفرد خاصة استمرارية التعليم ، وتوفير فرص المنافسة والتحدي ، وتعدد مجالات الإنجاز وتكافؤها أمام الجميع فضلاً عن توفر المناخ الذي يحفز على السعي والإنجاز ، جميع هذه الأمور تجعل من السهل قياس الإنجاز لدى مجموعات في حالة كون هذه المجموعات من بيئة ثقافية متجانسة .

(محمد ، ١٩٧٧ : ١٥ - ٢٥)

وإذا كان هذا الأمر ينطبق على جميع أفراد المجتمع فإن المرأة تمثل نصف المجتمع ، ولها نصيب وافر من الإنجازات في أي مجتمع تعيش فيه .

ولقد أثبتت الإحصاءات أن ثلث العاملين في مجال الكمبيوتر هن من النساء .

كما أن المرأة في أمريكا حققت نجاحًا كبيرًا في الأعمال الإدارية والمالية ، وكان ذلك نتيجة لتقدم المرأة العلمي والتربوي والثقافي . وفي اليابان - البلد المحافظ - نجد ٤١ ٪ من القوة العاملة هناك تتمثل في المرأة . (رضا ، ١٩٩٣ : ٢٣٩)

ويتضح مما سبق أن المرأة على الصعيد العام تمتلك دوافع قوية للإنجاز والعمل انطلاقًا من ثقافتها المستمدة من ثقافة المجتمع .

وقد تتعرض ثقافة المجتمع لهزات نتيجة لظروف معينة تغير شكل الشخصية في المجتمع وهو ما يسميه الباحثون صدمة فقدان الثقافة نتيجة الظروف الاستثنائية الخاصة ببعض المجتمعات .

وفي هذه الحالة تبرز ظاهرة مأزق التجمد من خلال الامتزاج الثقافي ، حيث توجد جماعة قوية مسيطرة تحاول الضغط على شعب معين بهدف إجباره على التخلي عن نسق ثقافي معين ، في حين يتمسك هذا الشعب بنسقه الثقافي ، أو يحاول ذلك ، في حين تتجح القوة المسيطرة في إدخال بعض المفاهيم الثقافية إلى النسق الثقافي الأصلي لهذا الشعب فينتج عن ذلك نسق ثقافي غير منظم لا يثق فيه الشعب ، حيث تبرز بعض حالات التخبط والقلق والقيام بدفاعات شبه مرصية . (وصفي ، ١٩٨٢ : ٥٤ - ٥٩)

ولقد عاش الشعب الفلسطيني ، ونتيجة للاحتلال الإسرائيلي ، أزمة الهوية الثقافية الفلسطينية ومحاولة الاحتلال إدخال مفاهيم ثقافية في نسيج الثقافة الفلسطينية ، مما أربك هذا النسيج الثقافي الحضاري ، الأمر الذي أدى إلى تغيير معالم هذه الهوية في بعض جوانبها مما انعكس على السلوك العام للشعب الفلسطيني ، هذا السلوك الذي يدخل في إطاره السلوك الإنجازي .

وبما أن الثقافات تختلف من عصر لعصر ، بل وتختلف في عصر واحد من بلد إلى بلد ، ومن قومية إلى قومية ، ليس ذلك فحسب ، بل إن الحضارة الواحدة تحتوي عدة ثقافات .

استنادًا إلى ما سبق فإن الباحثة توصلت إلى :

- ١- أن دافع الإنجاز كسمة من سمات الشخصية إنما يتأثر بالعوامل الثقافية ككون أساسي من مكونات الشخصية .

- ٢- إن ثقافة المجتمع إنما تعكس شخصيته وروحه القومية العامة التي تدخل في إطارها الإنجازات العامة للمجتمع .
- ٣- إن إنجازات المجتمعات تتباين وتختلف طبقاً للشخصية القومية لكل مجتمع والتي يدخل في نسيجها الإطار الثقافي .
- ٤- إن المجتمعات العربية ذات الشخصية القومية الواحدة والثقافة القومية الواحدة قد يُطبق على عينات من شعوبها مقاييس لدافع الإنجاز يصلح لأن يُطبق في جميع البيئات العربية .
- ٥- نظراً لاختلاف العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع من المجتمعات العربية الأمر الذي يستدعي أن يكون كل مجتمع من المجتمعات العربية ذو خصوصية وثقافة ومرجعية حضارية تختلف عن أي مجتمع عربي آخر حتى لو كان مجتمعاً مجاوراً ، الأمر الذي يتطلب أخذ ذلك في الاعتبار عند تطبيق مقاييس دافع الإنجاز ، بحيث تؤخذ في الاعتبار المرجعية الثقافية الخاصة بكل مجتمع عند تصميم مقياس لدافع الإنجاز خاص به .
- ٦- بما أن عنصر الخصوصية السائد في كل مجتمع من المجتمعات العربية يعكس ثقافتها وبالتالي إنجازاتها على المستوى العام ، فإن ذلك ينسحب بالضرورة على الكيان الصغير في كل مجتمع وهو الأسرة ، فلكل أسرة طابعها الثقافي الذي يمتاز بخصوصية تميزه عن الطابع الثقافي لأسرة أخرى ، وإن كانت أسرة مجاورة بقراءة النسب أو المكان ، ولا شك أن هذا المستوى الثقافي لكل أسرة إنما يرتبط بعوامل ومؤثرات أخرى يتشكل من خلاله الوسط الثقافي الذي تعيشه الأسرة . .
- ٧- وقد رأت الباحثة تأسيساً على ما تقدم أنه من الأهمية بمكان البحث في موضوع المستوى الثقافي للأسرة الفلسطينية وعلاقة ذلك بإنجاز الفتاة في الأسرة باعتبارها فرداً متقفاً في الأسرة .
- ومن هنا واستناداً إلى كون الدافع للإنجاز سمة تتأثر بالثقافة فإنه كان من الأهمية بمكان اعتبار العنصر الثقافي عنصراً هاماً في تكوين الدافع للإنجاز .
- ولذلك فقد عمدت الباحثة إلى إدخال المتغير الثقافي في الدراسة وفق المتطلبات التي تستلزمها هذه الدراسة .

فالدراصة لا تستدعي دراسة الثقافة على مستوى المجتمع أو على مستوى قومي أو دولي أو عقد مقارنات في إطار الدراسات (العبر ثقافية) .

وإنما ناقشت الدراسة حيزاً صغيراً من المساحة الكبيرة للمستوى الثقافي ، وهو ذلك النسق الثقافي الذي تتشربه الأسرة .

فالأسرة التي تضم عدة شرائح من المجتمع من بينها شريحة الطالبات الجامعيات اللاتي يمتنن مجتمع الدراسة .

هذه الأسرة التي تتلقى أنماطاً ثقافية مختلفة وعبر قنوات اتصال متفاوتة في الشكل ودرجة التأثير تتراوح بين الكتاب والاتصال الاجتماعي الثقافي ووسائل الإعلام المختلفة وظواهر ثقافية حديثة كالكومبيوتر ، جميع هذه الوسائل الثقافية أو بعضاً منها أو أحدها تكون في متناول الأسرة بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهذه الأسرة ، وقد تتاح الممارسات الثقافية للأسرة في بعض الأحيان في حين لا تتاح لها في أحيان أخرى ، ويرجع ذلك لأسباب عدة من بينها الانتقال من طبقة اجتماعية إلى أخرى أعلى أو أدنى .

ولا شك أن الأنماط الثقافية التي تمارسها الأسرة تجمع بين عموميات الثقافة ، وخصوصياتها ، وبديلاتها السريعة التغيير فتصنع تسيجاً متداخلاً من هذه الأنماط ، الأمر الذي يجعل الأسرة على اتصال دائم بمجريات الثقافة العامة والخاصة والبديلة سواء على مستوى المجتمع المحلي أو المجتمعات الخارجية ، وذلك بشكل مقصود أو غير مقصود .

وحيث إن الإنجاز يندرج في إطار ذاتي وآخر اجتماعي ، فالذاتية والاجتماعية إذن قاسم مشترك بين الثقافة وبين دافع الإنجاز .

وغني عن البيان أن دافع الإنجاز قد يأخذ أشكالاً ثقافية في كثير من الأحيان كالإنجازات الأكاديمية والإنجازات الاجتماعية ، كما أن اطلاع الإنسان على أنماط ثقافية يتيح له آفاقاً أكثر اتساعاً ومواقف تدعو إلى الارتقاء بالإنجاز .

وإذا كان دافع الإنجاز ثابتاً نوعاً ما عند الأفراد ويأخذ نمطاً متقارباً أحياناً لدى بعض الشعوب في الشكل والكيف - كما تشير الأبحاث - فالمجتمعات الصناعية يسير إنجاز شعوبها لخدمة الصناعات ، والمجتمعات الزراعية يسعى شعوبها لتنمية قطاع الزراعة من خلال إنجازاتهم .

إن هذا الثبات النسبي الذي يحكم دافع الإنجاز قد يدخل في إطار العموميات الثقافية التي يتوارثها الأجيال في شعب من الشعوب ، وما ينطبق على الشعوب ينطبق على الأفراد ، فالفرد الذي ينمو لديه النسيج الثقافي ويدخل في نسقه الفكري ، تكون عموميات الثقافة التي استمدها الفرد من مجتمعه عتصراً هاماً من هذا النسق الفكري الذي يضم بجانب عموميات الثقافة جوانب أخرى كثيرة من بينها الدافع للإنجاز الذي يتسم بالثبات ، حيث يدخل هذا الدافع ضمن عموميات وأبجديات ثقافة الفرد الثابتة ، حيث يترجم هذا المزيج الثقافي المحفز للإنجاز إلى مسالك إنجازية .

### تعقيب عام

تضمن هذا الفصل مناقشة لمتغيرات الدراسة من زوايتها النظرية مضافاً إلى ذلك وجهة نظر الباحثة في كل متغير من متغيرات هذه الدراسة .

ولكن الاستعراض السابق تضمن عرضاً لآراء الباحثين ووجهة نظر الباحثة في كل متغير بمفرده ، الأمر الذي يتطلب الإشارة إلى النسق النظري الكلي لهذه الدراسة من وجهة نظر الباحثة في محاولة للوقوف على العلاقة الكلية التي تربط جميع متغيرات الدراسة بعضها ببعض في إطار موحد .

فمن الملاحظ أنّ المتغيرات تضمنت عرضاً لمفاهيم نفسية وشخصية كالدافع للإنجاز وسمات الشخصية ، وأخرى اجتماعية كأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، مما يدعم الفكرة القائلة بأن العوامل النفسية لا تتعزل عن العوامل الاجتماعية في تكوين شخصية الإنسان بكل أبعادها ومكوناتها .

فالإنسان يولد بسمات وراثية تنمو معها سمات نفسية وشخصية كالدافع للإنجاز والانبساطية مثلاً ، وتتبلور عن ذلك لدى الإنسان مسالك واتجاهات وميول تنمو في إطار اجتماعي على المستوى الضيق كالأسرة ، وعلى المستوى الأكثر اتساعاً عبر القنوات الاجتماعية كالمدرسة والجامعة .

فالعلاقة إذن حتمية ، فدافع الإنجاز وإن كان ثابتاً نسبياً ، وكذلك سمات الشخصية الثابتة نسبياً ، وبحكم طبيعة الأشياء ، فإن الثبات مستحيل أن يدوم ، لذلك فإن العوامل والمتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية القابلة للتغيير تعمل على إضفاء خاصية المرونة على دافع الإنجاز ، بحيث يصبح عنصر الثبات فيه نسبياً وليس جامداً لا يتحرك ، فهذا الدافع في ظل هذه المتغيرات يكون عرضة للارتقاء والتنمية والتحسين أحياناً ، وأحياناً أخرى وبتأثير من هذه الظروف والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يكون عرضة للنقصان والانخفاض ، بل والاضمحلال ، خاصة في ظل ظروف نفسية مرّضية قاسية .

وإذا كان دافع الإنجاز سمة شخصية ثابتة نسبياً ، فإن سمات الشخصية الأربعة أيضاً تمتاز بهذه النسبية التي تدخل في علاقة تأثير وتأثر مع الدافع للإنجاز ومع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتنتج شخصاً منجزاً أو تنتج شخصاً لا يتمتع بهذه الصفة . الصورة إذن متكاملة ولا غرابة أن تجتمع هذه المتغيرات جميعاً في دراسة واحدة لترتبط بينها علاقات متشابكة على قدر من التعقيد المنظم ارتفاعاً أو انخفاضاً ، وبحسب الفروق الفردية التي تحكم الظواهر النفسية والاجتماعية .

## الفصل الثالث الدراسات السابقة

- \* الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بسمات الشخصية
- \* الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بأساليب المعاملة الوالدية
- \* الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- \* الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الثقافي .
- \* الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدافع للإنجاز .
- \* الدراسات السابقة الخاصة بمقياس الدافع للإنجاز .
- \* تعليق على الدراسات السابقة .

- فروض الدراسة .

## الدراسات السابقة

كان موضوع الدافع للإنجاز مجالاً خصباً للدراسة والتحليل من قبل العلماء والباحثين ، وقد حاولت الباحثة الاطلاع قدر الإمكان على دراسات بحثت في موضوع الدافع للإنجاز .

- واستناداً إلى ذلك فقد رأَت الباحثة تصنيف الدراسات السابقة ضمن ستة محاور .
- ١- دراسات بحثت في علاقة الدافع للإنجاز بسمات الشخصية .
  - ٢- دراسات بحثت في علاقة الدافع للإنجاز بأساليب المعاملة الوالدية .
  - ٣- دراسات بحثت في علاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي .
  - ٤- دراسات بحثت في علاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الثقافي .
  - ٥- دراسات بحثت في مقياس الدافع للإنجاز .
  - ٦- دراسات مرتبطة بموضوع الدافع للإنجاز .

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات .



## الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة دافع الإنجاز بسمات الشخصية

١- دراسة محمد (١٩٧٧) :

الدراسة بعنوان : "دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت".

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى صمود مقياس دوافع الإنجاز لمعايير براون الأربعة ، وكذلك لمعايير ماكليلاند الأربعة ، والتعرف على مستويات الإنجاز بين الجنسين ، وأثر الجنسية ومكوناتها الثقافية على الإنجاز ، عدا علاقة الإنجاز بالنجاح الأكاديمي وبعض سمات الشخصية ذات العلاقة .  
وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت ومعهد المعلمين هناك .

تألفت العينة من (٤٥٧) طالبة وطالبة (٢٢٨ ذكور ، ٢٢٩ إناث) ، وهي عينة عشوائية من الكويتيين وغيرهم من جنسيات مختلفة ، وقام الباحث بتطبيق الأدوات التالية :

- ١- مقياس دافع الإنجاز الذي أعده الباحث سنة ١٩٧٦/٧٥ .
- ٢- مؤشر مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى التعليم الذي يخطط له الطالب .
- ٣- اختبار سرعة الأداء مقتبس من أتكسون .
- ٤- مستوى الطموح المتعلق بسرعة الأداء ودقته - ليقين Leven (١٩٦٨) .
- ٥- مقياس العامل - G - مقياس النشاط العام أو الحيوية .
- ٦- مقياس العامل - O - الموضوعية مقابل الذاتية .
- ٧- مقياس العامل - I - الثقة مقابل الشعور بالنقص .
- ٨- مقياس العامل - س . ط ٥ السيطرة أو السيادة مقابل الخضوع .
- ٩- مقياس العامل - س . ظ ١٧ الاكتفاء الذاتي مقابل الاعتماد على الجماعة .
- ١٠- المعدل العام لتقديرات نجاح الطلاب والطالبات .

وقد أدخلت البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي لاستخراج النتائج ، وذلك باستخدام قوانين تحليل التباين بأنواعه المختلفة ، معاملات الارتباط ، مصفوفة الارتباط ، مؤشرات النزعة المركزية ، التشتت ، مقياس الدلالة .

وأظهرت النتائج أن درجة نتائج دافع الإنجاز الذي يعتمد على كون هذا الدافع أحادي البعد له نفس خصائص مجموع دافع الإنجاز الذي يعتمد على كون هذا الدافع متعدد الأبعاد ومنتوع المظاهر .  
 إلا أن الاتجاه الجديد بحاجة إلى بحوث تؤكد ، وكذلك أمكن التوصل إلى جوانب مختلفة لأنماط هذه الدوافع لدى كل من الجنسين ، وكذلك كل جنسية على حده .  
 وقد وُجدت فروق بين الجنسين في دوافع الإنجاز لصالح الذكور ، ويتفاوت ذلك من جنسية أو ثقافة إلى أخرى .

## ٢- دراسة عمارة (١٩٨٤) :

الدراسة بعنوان : "علاقة الدافع للإنجاز بالميل المهنية والابتكارية" .  
 من أهداف الدراسة الكشف عن العلاقة القائمة بين كل من الدافع للإنجاز والميل المهنية والابتكارية ، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في هذا المجال .  
 وقد استخدمت الدراسة مقياس الميل الابتكارية ومقياس الدافع للإنجاز ومقياس الميل المهنية .  
 وكانت عينة الدراسة عشوائية من طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي بالمنصورة ، حيث بلغت (٢٠٦) طلاب و(٢٠٨) طالبات .  
 ودلت النتائج على وجود علاقة موجبة دالة بين الميل الابتكارية والميل المهنية ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين الميل الابتكارية وبين الدافع للإنجاز لدى البنين والبنات .

## ٣- دراسة عبده (١٩٨٤) :

الدراسة بعنوان : "دراسة مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى الطلاب المغتربين في المرحلة الجامعية" .  
 استهدفت الدراسة معرفة ما إذا كان هناك تأثير لمستوى القلق لدى الطلاب المغتربين في الجامعة على تحصيلهم الدراسي ودوافعهم للإنجاز ، بالإضافة إلى دراسة

مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى المغتربين من الطلاب .  
 أما الأدوات المطبقة في الدراسة فهي :  
 اختبار الذكاء العالي ، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، مقياس الدافع للإنجاز ، مقياس القلق ، مقياس الأعتراب ، اختبار التحصيل الدراسي .  
 وقد طبقت هذه الأدوات على عينة من طلاب السنة الثالثة بجامعة أسيوط في الشعب المختلفة ، وهي مكونة من (٥٥٠) طالب وطالبة ، وهي عينة عشوائية منتظمة ، وأثبتت النتائج أن التفاعل يؤدي إلى زيادة الأداء في الدافع للإنجاز للطلاب المغتربين ذوي القلق المنخفض ، وكذلك الطلاب المغتربين ذوي القلق المرتفع .

#### ٤- دراسة عبد الغفار (١٩٨٤) :

الدراسة بعنوان : "العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم إلى الإنجاز" .  
 حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وكل من التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز .  
 أما الأدوات المستخدمة في الدراسة فكانت :  
 مقياس الاتجاهات ، درجات التلاميذ ، مقياس الدافع للإنجاز .  
 وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من الصف الثالث الإعدادي من سن الرابعة عشرة إلى سن السادسة عشرة من مدارس حلوان .  
 وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين اتجاه التلاميذ المتطور نحو المدرسة وبين دوافعهم للإنجاز ، كما وجدت علاقة سالبة بين اتجاه التلاميذ التقليدي نحو المدرسة وبين دوافعهم للإنجاز .

#### ٥- دراسة ديوي Doi (١٩٨٥) :

الدراسة بعنوان : "العلاقة بين بُعدي الإنجاز وبين الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة الذكور" .  
 كانت غاية الدراسة الكشف عن التكوين العملي لدافعية الإنجاز ، بالإضافة إلى معرفة علاقة دافع الإنجاز بالشخصية لدى طلاب الجامعة .

وتتألف عينة الدراسة من (٢١٧) طالب جامعي ، حيث طبق الباحث مقياس الدافعية للإنجاز إضافة إلى بعض المقاييس الخاصة بالدافعية إلى جانب قائمة الشخصية . وللتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث أسلوب التحليل العاملي لاستخلاص بعدين للدافع للإنجاز المرتبطة بالانتماء وغير المرتبطة بالانتماء ، وكذلك معاملات الارتباط .

وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط جوهري موجب بين الدافع للإنجاز المرتبط بالانتماء وكل من الإنجاز والنشاط العام في حين ارتبط البعد ذاته سلبياً بعدم التعاون ، كما وُجد ارتباط بين الإنجاز غير المرتبط بالانتماء ، وكان هذا الارتباط إيجابياً مع الاكتئاب ، العصبية ، وعدم التعاون ، أما مع الانبساطية فكان مرتبطاً بشكل سلبي . وبشكل عام أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الدافع للإنجاز وبين الشخصية يعتمد على عوامل ثقافية .

#### ٦- دراسة عكاشة (١٩٨٦) :

الدراسة بعنوان : "مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفتي في مصر" . كانت غاية الدراسة معرفة العلاقة بين دافعية طلاب الثانوي للإنجاز واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي ، وعلاقة كل من المتغيرين بأنماط التعلم والتفكير . وقد استخدم الباحث مقياس الدافع للإنجاز ، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، وطُبقت هذه الأدوات على (٤٠) طالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة بالإسكندرية و(٤٠) طالباً من طلاب إحدى المدارس الثانوية الفنية بالإسكندرية . وقد كشفت النتائج عن وجود فروق بين كل من طلاب المدارس العامة وأقرانهم طلاب المدارس الفنية في دوافعهم نحو الإنجاز .

#### ٧- دراسة أبو مسلم (١٩٨٧) :

الدراسة بعنوان : "التعلم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الثانوية" . هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى الطلاب الذكور

والإناث ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي وقرنائهم ذوي المستوى المنخفض .

وقد طبقت الدراسة على مجموعتين من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة المنصورة تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ١٧ سنة .

١- مجموعة التلاميذ ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي وعددهم خمسة وثمانين طالب وطالبة ، عدد الذكور (٥٣) ، الإناث (٣٢) .

٢- مجموعة التلاميذ ذوي المستوى المنخفض من حيث القابلية للتعلم الذاتي وعددهم (٨٥) طالبًا ، (٥٣ ذكور ، ٣٢ إناث) .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :

مقياس القابلية للتعلم الذاتي ، مقياس قشقوش للدافع للإنجاز ، مقياس مستوى

الطموح .

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية من حيث الإنجاز لصالح مجموعة

المستوى المرتفع للقابلية للتعلم الذاتي ، ولم توجد فروق في هذا الجانب بين الذكور

والإناث .

#### ٨- دراسة الزيات (١٩٩٠) :

الدراسة بعنوان : "أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل

على التحصيل الدراسي والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية" .

يهدف إظهار العلاقة بين دوافع النجاح وبين التحصيل والذكاء لدى طلاب الثانوية ،

وكذلك إظهار العلاقة بين دوافع الخوف من الفشل وبين التحصيل والذكاء لديهم .

وتألفت العينة من (٧٦٨) من طلاب المرحلة الثانوية في السعودية ، تتراوح

أعمارهم من ١٦ - ٢١ سنة .

حيث استخدم الباحث مقياس الدافع للإنجاز والانتماء ، ترجمة وإعداد محمد

جميل منصور ، اختبار رافن للمصفوفات المنتهية العادية ، تقنين فؤاد أبو حطب ،

درجات الطلاب ، وذلك باستخدام معاملات الارتباط .

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الأسس المعرفية والأسس الانفعالية

التي تَفّ خلف تأثير دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل .

٩- دراسة النجداوي (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "أثر دوافع الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان" .

حاولت الدراسة الكشف عن أثر دافع الإنجاز بمستوييه (عال ، متدن) ومفهوم الذات الأكاديمي بمستوييه (عال ، متدن) وموقع الضبط (الداخلي - الخارجي) في الدوافع المدرسية لدى طلبة الصف التاسع الذكور في عمان .

كما حاولت الدراسة التعرف على التفاعلات بين متغيرات الدراسة (التفاعلات الثنائية والثلاثية) ، بالإضافة إلى محاولة معرفة أكثر متغيرات الدراسة تنبؤاً بالدوافع المدرسية كما هي مقياسة في أدوات الدراسة المعرّية والمطورة في البيئة الأردنية .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الطلبة الذكور من مدارس مدينة عمان وهي مكونة من (٣٠٠) طالب من الصف التاسع .

وقد طبق الباحث مقياس دافع الإنجاز (ثايفة قطامي) وهو مكون من عشر عبارات ، مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وهو مكون من ستة بنود (بروكوفر Brookover ، ١٩٦٧) ، مقياس مفهوم موقع الضبط ، إعداد وتعريب قطامي ، ١٩٨٥ ، وهو مكون من (٢٤) عبارة ، مقياس الدوافع المدرسية وهو مكون من (٣٦) عبارة .

أما الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث فهي :

تحليل التباين ، معامل الانحدار المتعدد الذي تضمن إيجاد الانحدار المتغير التابع

على المتغيرات المستقلة .

وأشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية للمتغيرات المستقلة . الإنجاز ، الضبط ، الذات الأكاديمي على المتغير التابع ، الدوافع المدرسية ، كما وجدت تفاعلات ثنائية بين متغير الإنجاز مع الضبط ومفهوم الذات الأكاديمي على درجات الدوافع المدرسية ، بينما لم تظهر النتائج أثر دال للتفاعل بين الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي على درجات الدوافع المدرسية ، ولم تظهر النتائج أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل الثلاثي بين مستوى الإنجاز ، مفهوم الذات الأكاديمي ، موقع الضبط على درجات الدوافع المدرسية . كما تبين أن موقع الضبط هو أكثر المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالدوافع المدرسية .

١٠- دراسة عبد الرازق (١٩٩٠) :

الدراسة بعنوان : "إدراك الفرد لمركز التحكم ودوافع إنجازه وعلاقة ذلك بمستوى أدائه".

دراسة ميدانية لبعض شرائح من الشباب المصري من الجنسين".  
سعت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الأداء الدراسي لدى طلاب الجامعة بكل من مركز التحكم الداخلي ، مركز التحكم الخارجي ، دافعية الإنجاز ، دوافع الإنجاز في الدراسة . وكذلك معرفة مدى صدق التنبؤ بقيم التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة من الجنسين في الكليات العلمية والأدبية في المتغيرات المستقلة في أن معاً .  
بالإضافة إلى الكشف عن علاقة أداء الإنتاج لدى عمال الصناعة والمتغيرات المستقلة التالية :

مركز التحكم الداخلي ، مركز التحكم الخارجي ، دافعية الإنجاز ، دوافع الإنجاز الدراسي ، ومدى صدق التنبؤ بقيم الإنتاج لدى عمال الصناعة من الجنسين من المتغيرات المستقلة السابقة في أن معاً .

وقد طبقت الباحثة الأدوات التالية :

- ١- كشوف الدرجات لطلاب الكليات العلمية والأدبية ، واستمارة تقييم رؤساء العمل لأداء المرؤوسين من إعداد الباحثة مكونة من (٢٩) عبارة .
  - ٢- مقياس مركز التحكم الداخل - الخارجي ، إعداد رمزية الغريب (١٩٨٦) ، وهو مكون من (٦٧) عبارة .
  - ٣- مقياس دافعية الإنجاز إعداد صفاء الأعسر وآخرون (١٩٨٢) ، وهو مكون من (١٨) بعداً مصاغ في (١٤٤) عبارة ؛ اختارت الباحثة منها سبعة أبعاد .
  - ٤- مقياس دوافع الإنجاز في موقف الدراسة من إعداد الباحثة ، ويتكون من سبعة أبعاد مصاغة في (٧٥) عبارة .
  - ٥- مقياس دوافع الإنجاز في مواقف العمل ، وهو من إعداد الباحثة مكون من خمسة أبعاد مصاغة في (٧٢) عبارة .
- تم تطبيق الأدوات السابقة على (٣٣٦) فرداً من طلاب الجامعة وعمال الصناعة من الجنسين ، حيث بلغت عينة طلاب جامعة عين شمس (١٩٩) طالباً وطالبة ، متوسط أعمارهم ٢٠ر٩٤ سنة ، وبلغت عينة عمال المصانع (عام ، خاص ، استثمار) (١٣٧) عاملاً وعاملة متوسط أعمارهم ٢٠ر١٧ سنة .

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

حساب معاملات الارتباط الفعلية ، معاملات الاغتراب ، النسب المئوية لمدى الثقة في معاملات الارتباط الفعلية في التنبؤ الانحداري بدرجات المتغير التابع من درجات المتغيرات المستقلة ، معاملات الارتباط الحقيقية ، صدق التنبؤ بالمتغير التابع من المتغيرات المستقلة المحددة سابقاً في أن واحد .

ولقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى التحكم الداخلي والتحصيل الدراسي ووجود علاقة عكسية بين مستوى التحكم الخارجي والتحصيل الدراسي وعلاقة طردية بين دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي وعلاقة طردية بين دوافع الإنجاز في موقف الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الجامعة .

كما تم التنبؤ بدرجة عالية من الصدق بقيم التحصيل الدراسي من المتغيرات المستقلة في أن معاً لدى طلاب وطالبات الجامعة باستثناء طلبة الكليات العلمية . كما وجدت علاقة طردية بين مستوى التحكم الداخلي وبين الإنتاج ، وعلاقة عكسية بين مستوى التحكم الخارجي والإنتاج بشكل جزئي ، وعلاقة طردية بين دافعية الإنجاز وبين الإنتاج بشكل جزئي ، وعلاقة طردية بين دوافع الإنجاز في موقف العمل وبين الإنتاج بشكل جزئي لدى عمال وعاملات الصناعة .

#### ١١- دراسة محمود (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز" .

استهدفت الدراسة اختبار فاعلية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتوجيههم إلى التفكير والسلوك الإنجازي وتدريبهم على الخصائص العقلية والانفعالية والسلوكية التي تميز ذوي الإنجاز العالي .

وتكونت عينة البحث من (٦٢) تلميذاً وتلميذة في الصف الأول الإعدادي تراوحت

أعمارهم بين ١١ - ١٢ سنة ، وقُسمت العينة إلى مجموعتين :

١- مجموعة تجريبية مكونة من (١٨) تلميذ ، (١٣) تلميذة .

٢- مجموعة ضابطة مكونة من (١١) تلميذ ، (٢٠) تلميذة .

ينتمون إلى أسر متباينة في مستوى التعليم والمستوى المهني ، كما تتفاوت نسبة

ذكاء أفراد المجموعتين من (٩٠ إلى ١٢٥) .



وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

مقياس دافعية الإنجاز ، مقياس مفهوم الذات الإنجازية ، مقياس تقدير الذات ، مقياس وجهة الضبط ، بالإضافة إلى برنامج تنمية دافعية الإنجاز .

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

اختبار "ولكوكس" للعينات الكبيرة لمعرفة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية .

كما استخدمت اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين غير متجانستين لحساب الفروق بين الذكور والإناث .

وكانت نتيجة الدراسة أن حقق أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج نموًا في دافعية الإنجاز ، في حين لم يحدث أي نمو لأفراد المجموعة الضابطة ، كما صاحب النمو في دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية نموًا في متغيرات الشخصية وهي وجهة الضبط ، تقدير الذات ، مفهوم الذات الإنجازية ، في حين لم يحدث أي تغير في استجابات المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات .

كما عبرت نتائج البحث عن درجة التفاوت في السلوك الإنجازي بالنسبة للمجموعة التجريبية ، حيث وُجد تفاوت بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي ، كما تبين وجود بعض الجوانب الإيجابية في برنامج تنمية الدافعية للإنجاز ، وكذلك وجود بعض الجوانب السلبية التي هي بحاجة إلى تعديل في البرنامج .

## ١٢- دراسة دويدار (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين والموظفات في المجتمع المصري (دراسة عملية مقارنة)" .

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز وما يرتبط بها من متغيرات بغية الوصول إلى النسق الدافعي للموظفين والموظفات في المجتمع المصري ، ومعرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات الديمغرافية والنفسية التي تدخل في إطار نسق الدافع للإنجاز وهي :

١- العمر ، ٢- الجنس ، ٣- المستوى التعليمي ، ٤- الحالة الاجتماعية ،

٥- تأكيد الذات ، ٦- القيم الدينية ، ٧- القلق والاكتئاب ، ٨- العصائية ، ٩- مصدر الضبط . بُغية الوقوف على الأبعاد التي تنظم دافعية الإنجاز .  
بالإضافة إلى التعرف على العوامل المحددة لدافعية الإنجاز لدى كل جنس من الجنسين ، وذلك من خلال الوقوف على التركيب العاملي لمتغيرات الدراسة لدى كل من عينة الموظفين والموظفات .

وتألفت عينة الدراسة من (٥٣٥) موظف وموظفة في الوحدات الإدارية بجامعة الإسكندرية وفروعها والعاملين في بعض المصانع والشركات .

أما الأدوات المستخدمة في الدراسة فكانت :

- ١- مقياس دافعية الإنجاز إعداد أحلام عبد المجيد .
- ٢- مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للكبار إعداد صلاح أبو ناهية .
- ٣- اختبار تأكيد الذات تعريب عبد الستار إبراهيم .
- ٤- مقياس القيم الدينية إعداد أحلام حسن ، مرزوق عبد المجيد .
- ٥- مقياس القلق والاكتئاب إعداد عبد الفتاح دويدار .

ودلت النتائج على انخفاض الدافع للإنجاز لدى الذكور من الموظفين مقترناً بالقلق والاكتئاب والعصائية وموقع الضبط ومصدر الضبط ، في حين يرتفع مقترناً مع تأكيد الذات والقيم الدينية والاضبط الداخلي وذلك بناءً على المكونات العاملية التي ظهرت لدى الإناث .

إذن دافعية الإنجاز متغير متعدد العوامل كما أوضحت الدراسة .

### ١٣- دراسة عبد الخالق والنيال (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط" .

تهدف الدراسة إلى فحص الارتباط بين الدافع للإنجاز وكل من القلق والانبساط لدى طلاب المدارس الثانوية الذكور والإناث ، حيث تكونت عينة الذكور من (١٢٥) ، والإناث من (١٢٥) ، مع بيان التركيب العاملي لهذه المتغيرات .  
وقد طبقت مقاييس ثلاثة :

مقياس "راي - لن" للدافع للإنجاز ، مقياس سمة القلق من وضع سيبيلبيرجز وآخرون ، مقياس الانبساط المشتق من اختبار آيزنك للشخصية .

وقد استخدمت الأساليب الإحصائية اللازمة وهي المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، اختبار "ت" ، معامل ارتباط بيرسون ، وحللت المصفوفة الارتباطية بطريقة "هويتلنج" للمكونات الأساسية مع وضع (واحد صحيح) في الخلايا القطرية واستخراج العوامل التي لها جذر كامن ٣.٠١ فقط ، ثم التدوير المتعامد لعوامل بطريقة "فارماكس" .

وكشفت النتائج عن فروق جوهرية بين الجنسين في القلق (للإناث متوسط درجات أعلى) على حين لم تكن الفروق جوهرية في كل من الدافع للإنجاز والانبساط . وتبلورت النتائج عن ارتباط جوهرية سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى كل من الذكور والإناث ، وارتباط جوهرية موجب بين الدافع للإنجاز والانبساط وسالب بين القلق والانبساط لدى الذكور فقط ، وكشف التحليل العملي عن عامل القلق مقابل الانبساط لدى الذكور والقلق مقابل الانبساط والدافع للإنجاز لدى الإناث .

#### ١٤- دراسة ألين Allen وآخرون (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان : "الحاجة إلى الإنجاز والأداء وتطبيقها على أنماط ومعايير

السلوك" .

أجري هذا البحث لتعزيز العلاقة بين صفات الشخصية وبين الحاجة إلى الإنجاز ، ومن ثم تطبيقها على معايير السلوك السوي والنظر إلى كفاءة السلوك لدى ذوي الإنجاز المرتفع والمنخفض .

وتقييم الأعمال المعرفية والعصبية ومقارنتها بمستويات الحاجة إلى الإنجاز . وكانت العينة مكونة من (٥٠) طالبًا وطالبة من جامعة مسيسيبي (١٥ ذكور ، ٣٥ إناث) ، وهم عبارة عن (٤٤) من القوقاز ، (٦) من السود ، وتراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٩ عامًا .

وقد أجريت الدراسة باستخدام المقاييس التالية :

- ١- اختبار لتكيف أوضاع العائلة والتكيف في العمل (Helmrich & Friends, 1978) ، وهو مكون من ٢٣ بندًا ويعتمد عليه لمعرفة الحاجة إلى الإنجاز .
- ٢- اختبار الطلاقة اللفظية (Benton & Hamsher, 1976 and Jones Cootman, 1979) .
- ٣- اختبار اللياقة الجسمية .

٤- بالإضافة إلى بعض اختبارات القدرات والذكاء اللفظي والحركي واختبار فوشلر للأذكاء البالغين .

وقد استخدمت معاملات الارتباط وأسلوب ولكوكس واختبار "ت" .  
وأشارت النتائج إلى أن ذوي القدرات العالية حصلوا على نقاط أعلى من الأشخاص الذين حصلوا على نقاط أقل في مقاييس طلاقة السلوك والاختبارات الشفهية ، كما لا توجد فروق بارزة في الاختبارات الشفهية ، كما أن ذوي الإنجاز العالي حصلوا على نقاط عالية في اختبارات الذكاء .

#### ١٥- دراسة عبد الخالق والنيال (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان : "دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر (دراسة عاملية مقارنة)" .  
استهدفت الدراسة وضع أداة لقياس الدافع للإنجاز لدى التلاميذ في دولة قطر والتعرف على البناء العاملي لهذا المقياس وتحديد خصائصه السيكومترية .  
بالإضافة إلى فحص العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض متغيرات الشخصية :  
(القلق ، العصابية ، الانبساط) لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في قطر .  
وقد تكونت العينة من (٢٢٠) تلميذاً وتلميذة من الصف السادس الابتدائي في مدرستين ابتدائيتين الأولى للذكور ، حيث كانت العينة ١١٠ تلميذاً ، والثانية للإناث ، حيث كانت العينة ١١٠ تلميذة ، تتراوح أعمارهم بين ١١ - ١٢ سنة .  
وقد استخدم الباحثان مقياس الدافع للإنجاز من إعداد الباحثين ، وهو مكون من ٢٠ عبارة ، ومقياس القلق من وضع الباحثين كذلك ، بالإضافة إلى بُعدي العصابية ، الانبساطية من اختبار آيزنك Eysenck للشخصية ، واستخدم الباحثان أسلوب التحليل العاملي واختبار "ت" ومعاملات الارتباط ، وكشفت النتائج عن ظهور فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من القلق والعصابية ، ودلت معاملات الارتباط عن وجود علاقة جوهرية بين الدافع للإنجاز والعصابية وارتباط جوهرية لدى الإناث بين الدافع للإنجاز والقلق وكشف التحليل العاملي عن عاملين لدى الأولاد (الدافع للإنجاز والعصابية ، الانبساط مقابل العصابية) ، وعاملين عند الإناث (العصابية مقابل الانبساط ، والإنجاز مقابل القلق) .

## ١٦- دراسة يماشي ولي Yamauchi & Li (١٩٩٣) :

الدراسة بعنوان : "الدوافع المتصلة بالإنجاز والاتجاهات المتصلة بالعمل لدى الطلاب اليابانيين والصينيين" .

كانت غاية الدراسة تقديم معلومات لمقارنة دوافع الإنجاز والاتجاهات المتصلة بالعمل لدى الطلاب اليابانيين والصينيين ، وقد تم استخدام المقاييس التالية :

١- مقياس الدوافع المتصلة بالإنجاز وهو أربعين بنداً وثمانية مقاييس فرعية صممه يماشي Yamauchi .

٢- مقياس التوجه نحو العمل المستخدم في الدراسة الذي طوره سبنس وهيلمريتش Helmreich & Spence .

٣- مقياس الدافع للإنجاز الذي وضعه راي Ray ( ١٩٧٩ ) ، ويحتوي على أربعة عشر بنداً .

٤- مقياس الإنجاز عبر المطابقة الذي طوره جوف Gough .

٥- مقياس معتقدات المال الذي طوره فرنهام Farnham ، ويحتوي خمسة بنود .

٦- مقياس التوفير الذي طوره يماشي وتميلير Templer & Yamauchi ، ويحتوي سبعة بنود .

العينة اليابانية (١٢٤) رجلاً ، (١٧٤) امرأة . (طلاب جامعات)

العينة الصينية (٢٢٢) رجلاً ، (١٣٠) امرأة . (طلاب جامعات)

وذلك باستخدام التحليل العاملي ، اختبار "ت" ومعاملات الارتباط .

وأشارت النتائج إلى أن الصينيين أظهروا دوافع أقوى للإنجاز ، كما تم مقارنة مكونات دوافع الإنجاز وهي دافع تحقيق النجاح ، دافع تجنب الفشل ، دافع الخوف من النجاح ، النشاط المساعد في وضع إنجاز . لدى كل عينة على حده ، وتبين وجود تشابه بين العينات ما عدا عامل واحد اعتمد على دافع تجنب الفشل الذي كان مخالفاً ، وعند حساب العلاقة بين الدوافع المتصلة بالإنجاز والتوجهات المتصلة بالعمل وهي أخلاقيات العمل ، النبوغ ، المنافسة لدى كل عينة على حده ظهرت علاقة نسبية بين متغيرين أحدهما ذلك النشاط المساعد الناتج عن دافعية الإنجاز في الوضع المتصل بالعمل والآخر هو أن الأمل في النجاح بالنسبة لعينة الدراسة يحتوي نجاحاً اقتصادياً .

## ١٧- دراسة قطامي (١٩٩٤) :

الدراسة بعنوان : "أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الجنس وموقع الضبط والتحصيل على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة في مدينة عمان للفصل الدراسي الأول ٩٠/٩١ ذكوراً وإناثاً ، حيث شملت العينة (٧٠٩) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية متعددة المراحل ، فيما يتعلق بمتغير الجنس والتحصيل ، وطبق عليهم مقياس موقع الضبط ومقياس دافع الإنجاز الذي أعده سميث .

وتم استخدام أسلوب تحليل التباين الثلاثي لمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات ذات دلالة .

وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في دافع الإنجاز لدى الذكور .

ودلالة عند مستوى (٠.٠٠١) لموقع الضبط على دافع الإنجاز لصالح ذوي الضبط الداخلي ، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير التحصيل الدراسي على دافع الإنجاز ، ولم تظهر نتائج التحليلات الإحصائية أثراً ذا دلالة لتفاعل متغيرات الجنس ، موقع الضبط ، والتحصيل مع دافع الإنجاز ، الأمر الذي يشير إلى استقلالية هذه العوامل في التأثير على دافع الإنجاز .

## ١٨- دراسة عبد الباسط (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "العلاقة بين الدافع للإنجاز والعصابية والأسلوب المعرفي لدى عينة من الطالبات العُمانيات".

كان هدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز والعصابية والاتزان الانفعالي والاستقلالية والأسلوب المعرفي .

حيث طبقت الدراسة على عينة من طالبات الكلية المتوسطة "بالرستاق" في سلطنة عُمان ، وكانت العينة وفق ثلاثة مجموعات حسب فروض الدراسة الثلاثة :

(١٤٧) فتاة ، (١٧٠) فتاة ، (٢٣٦) فتاة .

وقد استخدم الباحث مقياس هيرمانز للدافع للإنجاز .

مقياس العصابية أحد المقاييس الفرعية لاستخبار آيزنك ، إعداد صلاح أبو ناهية  
مكون من ٢٣ بنداً .

اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) ، الذي عربيه أنور الشرفاوي ،  
سليمان الشيخ ، وهو مكون من ثلاثة أقسام .

أما الأساليب الإحصائية فهي تحليل التباين البسيط ، اختبارات .

وأثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين الاستقلال الإدراكي وبين الدافع للإنجاز .

كما أن العلاقة بين الدافع للإنجاز وبين العصابية علاقة سالبة .

#### ١٩- دراسة عبد الحميد (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "قلق الموت وعلاقته بكل من دافع الإنجاز والجنس ونوعية

التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة" .

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين قلق الموت ودافعية الإنجاز بين طلبة كليات

جامعة الأزهر وبين أقرانهم طلبة كليات جامعة عين شمس ، إضافة إلى أهداف خاصة

بموضوع قلق الموت وتفاعله مع الجنس ونوعية التعليم والفروق بين العينتين في هذا

القلق .

وللتحقق من ذلك تم استخدام الأدوات التالية :

١- مقياس قلق الموت الذي أعده الباحث وتحقق من صدقه وثباته وهو في صورته

النهائية مكون من (٣٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد .

٢- مقياس الدافع للإنجاز ، إعداد محمد فليفل (١٩٨٩) ، وهو مكون من (٣٧) عبارة .

وتكونت العينة من (٢٢١) طالباً من جامعتي الأزهر وعين شمس (الأزهر ١٠٩ ،

عين شمس ١١٢) ، والعينة عشوائية .

وقد تحقق الباحث من الفروض باستخدام طريقة تحليل التباين غير المتعامد ذو

التصميم العاملي واختبار "ت" لتحديد الفروق بين المتوسطات في متغيرات الدراسة .

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة في قلق الموت بين

الطلاب مرتفعي الإنجاز وبين أقرانهم منخفضي الإنجاز ، وذلك لصالح مرتفعي الإنجاز .

#### ٢٠- دراسة عبد الله (١٩٩٦) :

الدراسة بعنوان : "العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات" .

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، إضافة إلى تقنين مقياس الاتجاه نحو الرياضيات على البيئة الفلسطينية . وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبًا وطالبة من مدارس وكالة الغوث برام الله . وقد استخدم الباحث مقياس "هيرمانز" Hermans للدافع للإنجاز ، الصورة التي أعدها موسى (١٩٨١) .

ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات ، من إعداد أتكين Atken (١٩٦٣) ، الذي قام الباحث بتعريبه وتقنيته على البيئة الفلسطينية . وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" ، معامل ارتباط بيرسون . وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الدافع للإنجاز وبين الاتجاه نحو الرياضيات ، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز ، كما وجدت فروق بين الذكور وبين الإناث في الاتجاه نحو الرياضيات .

## ٢١- دراسة قطامي وقطامي (١٩٩٦) :

الدراسة بعنوان : "أثر الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة" . حيث سعت الدراسة إلى استقصاء تأثير درجة الذكاء ودافعية الإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة الذكور المتفوقين في سن المراهقة في مدينة عمان . وقد استخدم الباحثان مقياس رافن المطور على عينة من الطلبة الأردنيين ، اختبار الدافعية للإنجاز على مهمات تحصيلية الذي أعده سميث Smith ، وهو مكون في صورته الأصلية من (٣٠) فقرة . وكانت قطامي قد ترجمته وقننته (١٩٩١) . أما عينة الدراسة فقد شملت (٥٣٨) طالبًا وطالبة في سن المراهقة يمثلون ثلاث فئات عمرية (١٢ ، ١٣ ، ١٤) . وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج للمتغير التابع على المتغيرات المستقلة .

ودلت النتائج على وجود علاقة عكسية بين مستوى التفكير العشوائي لحل المشكلة وكل من الذكاء والدافع للإنجاز ، بينما يرتبط التفكير المنظم بشكل إيجابي مع الذكاء والدافع للإنجاز .



## الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بأساليب المعاملة الوالدية

### ١- دراسة حسين (١٩٨٨) :

الدراسة بعنوان : "أساليب التنشئة الأسرية ونسق دافعية الفتيات الجامعيات".  
سعت الدراسة إلى بيان العلاقة بين ثلاثة أساليب للتنشئة الأسرية وهي السماح والتشدد وعدم الاتساق بنسق دافعية طالبات الجامعة .  
وتم تطبيق ستة مقاييس صممها الباحث وهي :  
مقياس الدافعية العامة ، مقياس التوتر ، مقياس التوجه المهني ، مقياس الاتجاه حيال عمل المرأة ، مقياس التوجه الأسري ، مقياس التنشئة الأسرية .  
حيث أجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية الآداب قوامها (٢١٥) طالبة تتراوح أعمارهن بين ٢١ - ٢٢ سنة .  
وقد استخدم الباحث معاملات الارتباط البسيط ، ومعاملات الارتباط الجزئي ، والتحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية .  
وتبلورت النتائج عن ارتباط تنشئة السماح بالدافعية العامة ، وارتباط عدم الاتساق إيجابياً بالتوتر وسلبياً بالاتجاه الإيجابي نحو عمل المرأة .  
وكذلك ارتباط أساليب المعاملة الوالدية سلبياً بالاتجاه الإيجابي حيال عمل المرأة .

### ٢- دراسة سليمان (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقتها بالدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمدرسة الابتدائية".  
هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الأساليب السوية وغير السوية للمعاملة الوالدية على الدافع للإنجاز والتحصيل لدى الأولاد ممن ينتمون إلى شرائح اجتماعية وثقافية مختلفة ، كما سعت الدراسة إلى إمكانية تحديد الوجهة التي يمكن أن توجه إليها جهود المربين من أجل تنمية الدافع للإنجاز لدى التلاميذ .

أما الأدوات المستخدمة في الدراسة فهي :

١- استمارة جمع بيانات توضح الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة من وضع الباحثة .

٢- مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم كما يدركها الأبناء لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، إعداد الباحثة مقسمة إلى خمسة أقسام .

٣- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ، إعداد هيرمانز (١٩٧٠) ، وقد أجريت عليه بعض التعديلات .

وتكونت عينة البحث من (٣٦١) تلميذاً وتلميذة من مدارس حكومية في منطقة القاهرة (٢٠١ تلميذة ، ١٦٠ تلميذاً) .

وقد استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق ، كما استخدم التحليل العاملي .

ودلت النتائج على أن أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم ارتبطت بالدافع للإنجاز نتيجة التحليلات العاملية .

كما ظهرت علاقات إيجابية دالة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي للتلميذ والمستوى الاجتماعي للأسرة ، كما أن الدافع للإنجاز لدى الإناث من الطبقة العليا أعلى وأفضل من مثيلاتهم من أبناء الطبقة الدنيا والمتوسطة ، وكذلك الأمر بالنسبة للذكور .

### ٣- دراسة أحمد (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "الغش الدراسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية والدافع للإنجاز والتخصص الدراسي لدى طلبة كليات إعداد المعلمين" .

من أهداف الدراسة التعرف على اختلاف سلوك الغش في الامتحانات باختلاف مستوى الدافعية للإنجاز ، والتعرف على أهمية أسلوب التنشئة الأسرية المستخدم مع الطلاب ومدى تأثير ذلك على سلوك الغش في الامتحانات لدى الطلاب .

وقد تألفت العينة من (١١٠) طالب بالصف الأول من إحدى كليات إعداد المعلمين

بإحدى دول الخليج العربي .

حيث كان طلاب القسم العلمي (٤٥) وطلاب القسم الأدبي (٦٥) .

أما الأدوات المستخدمة في الدراسة فكانت :

- ١- استبيان أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء .
  - ٢- مقياس الدافع للإنجاز ، الذي أعده عمران (١٩٨٠) ، (٤٥) بنداً .
  - ٣- اختبار موضوعي في مقرر علم النفس التطوري .
- أما المعالجات الإحصائية التي عملت على الإجابة على أسئلة الدراسة فهي معامل ارتباط بيرسون ، الإرباعيات ، معادلة حسن المطابقة (مربع كا) .
- ومعامل التوافق لمعرفة ضعف أو قوة العلاقة بين الغش كمتغير تابع وبين باقي المتغيرات المستقلة .
- وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذي يغشون والذين لا يغشون في كل من التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) والدافع للإنجاز والتحصيل وبعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء (الحماية الزائدة ، القسوة ، التفرقة .

#### ٤- دراسة جرونك Grolnick وآخرون (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "المصادر الداخلية للإنجاز الدراسي"

"الوسائط الحافزية لمفاهيم الأطفال عن آبائهم" .

- استهدفت الدراسة معرفة آراء التلاميذ حول أسلوب الاستقلال الذي يتبعه آبائهم في معاملتهم وأثر هذه الآراء على دوافع التلاميذ الداخلية للإنجاز الدراسي .
- وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٥٦) طالباً من الصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائي .
- أما أدوات الدراسة فكانت مقياس المعاملة الوالدية الذي أعده الباحثون في البحث . وقد ناقش هذا المقياس بُعدي الاستقلالية والمشاركة وتم استقصاء آراء التلاميذ حوله ، وكذلك مقياس للدافعية الداخلية لقياس الكفاءة المدركة للتلاميذ بالإضافة إلى درجات التلاميذ ، وقد استخدم قانون معامل الارتباط .
- وأشارت النتائج إلى أن أسلوب الاستقلال الذي يستخدمه الوالدان كان مرتبطاً بالكفاءة المدرسية والمثابرة .

##### ٥- دراسة ماكلياند وفرانز McClelland & Franz (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان : "الدوافع ومصادر أخرى"

"إنجاز العمل في مرحلة منتصف العمر (دراسة طولية)".

أجريت هذه الدراسة بشكل طولي تتبعي حيث هدفت إلى الكشف عن الإنجازات العملية في مرحلة منتصف العمر في ظل الدوافع وأسلوب التنشئة الأسرية .

حيث تكونت عينة البحث من (٨٩) شخص بالغ بشكل عشوائي ، تم قياس معدل دخلهم وإنجازهم في سن ٤١ سنة ، حيث تم تتبعهم وهم مازالوا أطفالاً في سن الخامسة من خلال متابعة تنشئتهم الأسرية ، حيث قوبلت أمهاتهم وهم أطفال للتدريب على حضانتهم ، وتضمن جزء من العينة التتبع بشكل غير مقصود ، وفي سن ٣١ تبين أن الإنجاز وكسب الدخل ودافعية قوى اجتماعية وإنجازات العمل موجودة لدى هؤلاء الذين دربت أمهاتهم على أسلوب تربية إيجابي .

وكان التوقع في جيل ٤١ سنة ومن خلال حصيلة العمل لهذه العينة في هذا السن في سنين الطفولة والمراهقة ، وذلك بالنسبة لكل من الرجال والنساء على حد سواء يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة للعينة في سن ٣١ سنة وخاصة في موضوع تعليم الذكور . وأدت النتيجة إلى أن الضغوط الوالدية في السنين الأوليين مرتبطة بإنجازات الأولاد ودخلهم ، بينما المعاملة المعتدلة من قبل الأمهات الحازمات مع الأولاد وأقل حزمًا مع الإناث كانت ذات أثر في الدافعية نحو الإنجاز للعمل . ولم تظهر علاقات تربط التعليم بكل من الدافعية وإنجاز العمل ، على الرغم من أهمية التعليم .

وقد بدأت هذه الدراسة الطولية (١٩٥١) ، واستمرت بشكل طولي تتبعي . وقد استخدم أسلوب معامل الارتباط الجزئي ، وتحليل التباين ، ومقياس الدافع للإنجاز ، والتدريب على التنشئة الأسرية .

##### ٦- دراسة مقصود وكوليمان Maqsd & Coleman (١٩٩٣) :

الدراسة بعنوان : "دور تفاعل الوالدين في حافز الإنجاز" .

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأبوين على حافز الإنجاز لدى عينة من الشباب في أفريقيا .

حيث تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) مراهق (٩٨ ذكور ، ٨٢ بنات) تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ٢٢ سنة من إحدى المدارس الثانوية "Taung" في منطقة بوتسوانا في دولة أفريقيا .

وقد تم تطبيق مقياس سميث Smith (١٩٧٣) للدافع للإنجاز .  
أما بالنسبة للتنشئة الأسرية فإن عينة الدراسة تم اختيارها من ثلاث مجموعات :  
مجموعة يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم ، ومجموعة يعيشون مع أجدادهم ، ومجموعة تعيش بمفردها .

وقد استخدم معامل الارتباط .  
وأظهرت النتائج وجود تأثير قوي للوالدين على حافز الإنجاز لدى أبنائهم ، كما أن الإنجاز بالنسبة للمجموعة التي تعيش مع الآباء والأمهات والأجداد هو أعلى منه عند المجموعة التي تعيش بمفردها .  
مما يؤكد أثر التفاعل الوالدي على تطوير حافز الإنجاز ويعتبر عاملاً في ذلك .

#### ٧- دراسة أبو جابر (١٩٩٣) :

الدراسة بعنوان : "أثر التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس على الدافعية للإنجاز عند طلبة الصف السادس والتاسع في مدينة عمان" .  
هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نمط التنشئة الأسرية (متسامح - متشدد) والترتيب الولادي (أول - أوسط - أخير) والجنس (ذكر - أنثى) في الدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة الصف السادس والتاسع في مدينة عمان .  
ولقد استخدم لتحقيق الهدف مقياس التنشئة الأسرية ومقياس الدافعية للإنجاز ، حيث طبق المقياسان على عينة مكونة من (٨٨٠) تلميذاً وتلميذة موزعين إلى (٤٤٠ طالب ، ٤٤٠ طالبة) .

ولتنفيذ الدراسة استخدم أسلوب تحليل التباين (٢ × ٣ × ٢) .  
وكانت نتيجة الدراسة قد أظهرت أن مجموعة الطلبة الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسامحة على مستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز أكثر من أولئك الذين ينتمون إلى معاملة أسرية متشددة ، وقد ظهرت فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث وذلك عند طلبة الصف السادس ، أما طلبة الصف التاسع فلم توجد بينهم فروق .

كما بينت الدراسة عدم وجود أثر للتفاعل الثلاثي لمتغيرات التنشئة الأسرية ،  
الترتيب الولادي والجنس على الدافعية للإنجاز .

#### ٨- دراسة سليمان وإبراهيم (١٩٩٣) :

الدراسة بعنوان : "صورة السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في علاقتها بالدافع  
للإنجاز لدى عينة من التلاميذ في قطر" .  
سعت الدراسة إلى التعرف على علاقة صورة السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء  
ودافعيتهم للإنجاز من خلال الدراسة المقارنة لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية  
بدولة قطر .

وقد استخدم الباحثان المقياس التالية :

١- مقياس السلطة الوالدية ، إعداد الباحثين .

٢- مقياس راي ولين Ray-Linn للدافع للإنجاز (١٩٦٠) ، وهو مكون من (١٤)  
سؤالاً .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة  
قطر .

وأما الأسلوب الإحصائي فهو معامل الارتباط .

وأشارت النتائج إلى أن استخدام الحزم لدى الأبناء يؤدي إلى ارتفاع دافعية

الإنجاز لديهم .

أما التسلط والتسامح فقد ارتبطا بشكل سلبي بالدافعية للإنجاز .

#### ٩- دراسة داي Day وآخرون (١٩٩٤) :

الدراسة بعنوان : "تعزيز الذات لدى الطلاب المكسيك" .

هدفت الدراسة إلى تقييم إمكانية تعزيز الذات لدى الطلاب المكسيك الصغار ،  
وذلك بمقارنة ثلاثة ظروف مختلفة في التدخل في التصميم المسبق والتصميم البعدي ،  
وهي تدخل الأطفال فقط ، تدخل الأطفال والآباء ، تحكم لا تدخل فيه .

وتبع ذلك جلسات تدخل ، كانت عبارة عن ٨ جلسات ، وقد استخدمت الأدوات

التالية :

استبيان التدخل المحدد ، استبيان فكر في ، استبيان سلوك الآباء ، استبيان مستوى التدريس ، مقياس الأطفال ذو النهايات المفتوحة ، مقياس الآباء ذات النهاية المغلقة والنهاية المفتوحة .

وتكونت العينة من (٨٣) تلميذاً مكسيكياً (٣٠ الصف الثالث ، ٣١ الصف الرابع ، ٢٢ الصف الخامس) ، (١٤) طالب ضمن المجموعة الخالية من التحكم ، (٤٣) في مجموعة تدخل الطفل وحده ، (٢٦) مجموعة تدخل الآباء والأبناء . بالإضافة إلى (٥٩) والداً شاركوا في هذه الدراسة (٧ في مجموعة عدم التدخل ، ٢٦ في تدخل الطفل وحده ، ٢٦ في الشرط المشترك) .

وقد استخدم أسلوب تحليل التباين وأسلوب الارتباط . ولقد أظهرت النتائج تميز المجموعتين اللتين تتضمنان عمليات تدخل على المجموعة الثالثة ، كما أظهر الأطفال في المجموعتين اللتين استخدمتا التدخل اهتماماً بوظائف مرموقة مستقبلاً . كما أدى تدخل الآباء في إحدى المجموعات إلى زيادة النتائج الإيجابية المنسوبة إلى معاميل التدخل في الأطفال .

١٠- دراسة جرونك وسلوسيزك Grolnick & Slowiaczek (١٩٩٤) :  
الدراسة بعنوان : "تدخل الآباء في تعليم الأطفال - مفهوم متعدد الأبعاد ونموذج دافعي" .

استهدفت الدراسة فحص المفهوم المتعدد لتدخل الآباء في تعليم الأطفال ، إضافة إلى تقييم نموذج احتوى على مصادر الدافعية للأطفال وهي (الكفاءة المدركة ، فهم التحكم ، تنظيم الذات) كوسائط بين تدخل الآباء والأداء الدراسي للأطفال ، وشارك في هذه الدراسة ثلاثين طفلاً تتراوح أعمارهم من ١١ - ١٤ سنة ، كما شارك مدرسوهم في عملية التقييم .

وقد استخدم أسلوب التحليل العاملي لتحليل مقياس تدخل الآباء التي أجريت من خلال دراسة تجريبية ، وذلك من خلال تدخل الآباء في السلوك العقلي والمعرفي والشخصي بالنسبة لأطفالهم .

وقد استخدم كذلك تحليل التباين لفحص الروابط بين تدخل الآباء والأمهات وبين أداء الأطفال .

وكشفت الدراسة عن تأثيرات غير مباشرة للأم من خلال تدخلها في السلوك المعرفي والعقلي على أداء الطفل ، وذلك فيما يتعلق بالكفاءة المدركة وفهم التحكم ، كما كشفت عن تأثير غير مباشر لسلوك الأب على أداء الطفل فيما يتعلق بالكفاءة المدركة ، وأثبتت النتائج كذلك أن مقاييس تدخل الآباء في دافعية الأطفال لا تعتمد على بُعد واحد بل أكثر من بُعد .



## الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي

- ١- دراسة فالبو وريتشمان Falbo & Richman (١٩٧٩) :  
الدراسة بعنوان : "العلاقة بين عمر الأب - ترتيب المواليد - حجم العائلة ،  
وبين الحاجة إلى الإنجاز" .  
هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة كل من عمر الأب ، ترتيب المواليد ، حجم  
العائلة على الدافعية للإنجاز ، والفروق بين الذكور والإناث في هذه المتغيرات .  
كما استهدفت تحديد من يقرر الحاجة للإنجاز .  
بلغ عدد أفراد العينة (١٠٩٢) فردًا (٧٨٥ ذكور ، ٣٠٧ إناث) من جامعتين في  
كارولينا وتكساس .  
وكان معظم أفراد العينة من الطبقة المتوسطة وكان (٥١) فردًا من أفراد العينة  
آبائهم متوفين .  
أما أدوات الدراسة فكانت :  
١- استبانة مختصرة حول معلومات عن عمر الأب والطلاب ، ترتيب المواليد ، عدد  
أفراد العائلة .  
٢- مقياس إدوارد Edward (١٩٦٣) للتفضيل ، الذي يشتمل (٢٨) إنجازًا ، و(٢٢)  
بندًا ، وبعض مقاييس الشخصية ذات العلاقة بمقياس ادوارد للتفضيل .  
وقد استخدم برنامج (SPSS) لتحليل النتائج والذي اعتمد على الارتباطات  
والفروق .  
ودلت النتائج على أن عمر الأب والجنس وحجم العائلة يرتبط بشكل مباشر  
بالحاجة للإنجاز .  
كما أن الآباء الشباب - الذكور - العائلات الصغيرة ترتبط بالحاجة العالية إلى  
الإنجاز .  
كما أن هذه العوامل المؤثرة في الدافع للإنجاز ترتبط بشكل ضمنى بشكل يفسر  
العلاقات الفردية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي .

## ٢- دراسة كاسيدي ولين Cassidy & Lynn (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "دافعية الإنجاز ، التحصيل العلمي ، دورات الحرمان والكفاءة الاجتماعية (دراسة طولية)" .

هدفت الدراسة إلى ترجمة كل من التحصيل الدراسي والوضع الاجتماعي والشخصية إلى سلوك من خلال تدخل دافع الإنجاز .

كما حاولت استخدام دافعية الإنجاز كمقياس متعدد الأبعاد .

وكانت الدراسة تتبعية طولية ، حيث تمت على مرحلتين ، حيث تكونت العينة من

(٤١٥) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية (١٩٩ ذكور ، ٢٥٢ إناث) ، وكانوا في سن

١٦ سنة ، حيث طبقت عليهم الأدوات التالية :

١- مقياس التفكير التجريدي الذي أعده بانيت Bennett وآخرون (١٩٧٣) .

٢- اختبار الشخصية آيزنك وآيزنك Eysenck & Eysenck (١٩٧٥) .

٣- مقياس دافعية الإنجاز إعداد لين Lynn (١٩٧٣) .

٤- استمارة معلومات لقياس المكانة الاجتماعية والاقتصادية ، مستوى تعليم الأب والأم

(المكانة الوظيفية - حجم العائلة - نوع المدرسة) وذلك وفق مؤشر هيل جونز Hall-

Jones .

٥- مقياس تشجيع الآباء .

٦- مؤشر الامتلاك الذي يدل على مدى امتلاك الأسرة للأشياء الثمينة (وضع اقتصادي) .

٧- مؤشر حشدي يبحث تقسيم أفراد العائلة حسب غرف السكن .

المرحلة الثانية من البحث كانت بعد سبع سنوات ، أي عندما بلغ أفراد العينة سن

٢٣ سنة ، وقد طبق عليهم مقياس دافعية الإنجاز ، ومقياس آيزنك للشخصية ، استمارة

المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي لتحليل مقياس

الدافعية للإنجاز .

واشارت النتائج إلى أن الدافع للإنجاز مؤشر أفضل للتحصيل العلمي ، كما أن

مؤشرات دوافع الإنجاز وأخلاقيات العمل مرتبطة بانخفاض العصابية ومرتبطة بنوع

المدرسة .

واتضح أن دافع الإنجاز يلعب دوراً وسيطاً مركزياً بين الخلفية المنزلية ،  
الذكاء ، الشخصية ، نوع المدرسة ، التحصيل العلمي .  
كما تبين أن مقياس دافع الإنجاز يتمثل في سبعة عوامل مرتبطة بالخبرة والخلفية  
الاجتماعية ، ووُجدت فروق بين الجنسين في هذه النتائج .  
ودلت النتيجة النهائية على أن التركيز على تطوير أساليب السلوك المعرفي  
لدافعية الإنجاز وحل المشكلات قد يعطي اتجاهاً مستقبلياً لدراسة الكفاءة الاجتماعية .

### ٣- دراسة باركر وشسمير Parker & Chusmir (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان "الحاجة إلى الدافعية وعلاقتها بنجاح الحياة" .  
سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين احتياجات ودوافع الإنجاز والقوة وبين ستة  
مقاييس أخرى تقيس نجاح الحياة وهي :  
الوضع المادي ، الإسهام في المجتمع ، الإنجازات المهنية ، العلاقات العائلية ،  
الإنجازات الشخصية ، الأمن .

وقد طبق في هذه الدراسة مقاييس الحياة الناجحة ، وتتكون من (٤٢) بنداً عن  
حياة الشخص تشتمل أسئلة تتعلق بستة عوامل نظرية للحياة الناجحة .  
كما استخدم مقياس الاحتياجات الظاهرة الذي طوره تشيرز و برنستين  
Braunstem & Chers (١٩٧٦) ، وهو مبني على نظرية Murry موراي (١٩٣٨)  
ويقاس احتياجات أربعة للإنجاز وهي : الاندماج ، الاستقلال ، القوة ، السيطرة في  
العمل ، وهو مكون من عشرين عبارة وسبعة أبعاد .  
ثم تم جمع بعض المعلومات الديمغرافية : السن ، الخبرة ، الخلفية العلمية ،  
الخلفية الاجتماعية ، ونوعية العمل .

واستخدمت الدراسة أسلوب معاملات الارتباط الجزئي ، واختبارت لقياس  
الفروق بين الذكور والإناث ، وتألفت العينة من (٧٥٦) مشتركاً وكانوا إداريين متفرغين  
وعمال خدمة في مصنع وغير إداريين .

(٤٣٩ نساء ، ٣١٧ رجال) من منطقة جنوب شرق ولاية فلوريدا .  
وتبلورت النتائج عن ارتباط الحاجة إلى الإنجاز بشكل إيجابي من أجل النجاح في  
تحسين الوضع المادي ، الإنجاز المهني ، الإسهام في المجتمع .

وترتبط بشكل سلبي بالإنجاز الشخصي والأمن .  
 كما أن الحاجة إلى القوة ترتبط بشكل إيجابي بالوضع المادي ، الإنجاز المهني ،  
 وترتبط سلبياً بالعلاقات العائلية .

#### ٤ - دراسة باركر وشسمير Parker & Chusmir (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان : "قياس مدى صلاحية مقاييس الحياة الناجحة" .  
 هي دراسة مكملّة للدراسة السابقة ، وكان الهدف منها اختبار مدى صلاحية  
 مقاييس نجاح الحياة وهي الوضع المادي ، الإسهام في المجتمع ، الانجازات المهنية ،  
 العلاقات العائلية ، الانجازات الشخصية ، الأمن .  
 وكانت العينة مكونة من (٤٠٣) من بيئات اجتماعية واقتصادية متفاوتة .  
 حيث طبق عليها مقياس نجاح الحياة المكون من (١٣١) بنداً .  
 وقد استخدم التحليل العاملي الذي أثبت تماسك (٥٠) بنداً من بنود المقياس التي  
 احتوت على ثماني فقرات حُدّدت بثلاثة عوامل هي الإنجاز الشخصي ، الروابط الأسرية ،  
 الإسهام في المجتمع .  
 وهناك (٥٠) بنداً أخرى تتحدث عن : الأمن ، الإنجاز المهني ، (١٤) بنداً  
 تتحدث عن : الدخل المادي والبنود الأخرى ، وقد احتوت على بنود تتوافق مع التعريفات  
 التقليدية والعملية لنجاح الحياة ، كتعريف نجاح الحياة من وجهة نظر مادية .  
 وقد استخدم كذلك اختبار الفروق الذي أظهر أن الرجال ينظرون إلى الدخل  
 المادي كمقياس أكثر أهمية لنجاح الحياة ، في حين تهتم النساء بالعلاقات الأسرية أكثر .  
 وقد ظهر ارتباط بين الإنجاز الشخصي ، والدخل المادي ، الإسهام في المجتمع ،  
 الإنجاز المهني ، ويرتبط الإنجاز الشخصي سلبياً بالاندماج في العمل وإيجابياً بالرضا  
 عن العمل .  
 وعلى العكس فإن الروابط الأسرية والأمن لم تكن مرتبطة بالسلوك العملي  
 المؤثر . (السلوك الإنجازي) .  
 ويرتبط الدخل المادي إيجابياً بالحاجات المرتفعة للإنجاز والقوة مثلما هو مع  
 الاندماج في العمل ، أما المساهمة في المجتمع فإنها ترتبط إيجابياً بالحاجة للإنجاز  
 والحاجة للقوة والاندماج في العمل والرضا عن العمل .

## ٥- دراسة العمران (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي وعلاقتها (دافعية الإنجاز) ببعض المتغيرات الديمغرافية للعينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والابتدائية في البحرين ، وهذه المتغيرات هي : العمر ، الأسرة ، الجنس ، المرحلة الدراسية ، المنطقة الجغرافية ، وأثر ترتيب الطفل في الأسرة .

استخدم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين ، الذي أعده هيرمانز Hermans وتم تقنينه على البيئة البحرينية ، وبيانات حول متغير الجنس ، المرحلة الدراسية ، المنطقة الجغرافية ، ترتيب الطفل في الأسرة .

وتتألف العينة من (٣٧٧) طالبًا وطالبة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من ثماني مدارس بالبحرين من المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، وتم استخدام معاملات الارتباط ، واختبار "ف" ، واختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق .

وبينت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين دافعية الإنجاز والعمر لجميع الفئات الفرعية ما عدا طلاب المدرسة الابتدائية ، كما يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدينة فقط ولدى الطلاب ذوي الترتيب الأول في الأسرة .

كما تبين بعد إجراء التطبيق على عينة الدراسة أن المتغيرات الديمغرافية الأربعة الواردة في الدراسة هي من المؤشرات المرتبطة يدافعية الإنجاز - حسب الترتيب الذي وردت فيه .

كما توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس دافع الإنجاز لصالح الإناث ، وكذلك وجدت فروق بين طلاب القرية وطلاب المدينة لصالح طلاب المدينة ، وفروق بين طلاب المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية لصالح طلاب الإعدادية .

ووجدت فروق لصالح الأبناء ذوي الترتيب الأول في الأسرة .

وقد تأثر دافع الإنجاز بالعوامل التالية على الترتيب : العمر - المنطقة الجغرافية - المرحلة الدراسية - الجنس .

## ٦- دراسة جمل الليل (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "دافعية الإنجاز وارتباطها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في المملكة العربية السعودية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط دافع الإنجاز ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في السعودية من خلال الوقوف على الفروق في دافعية الإنجاز بين مجموعة من المتغيرات هي : الجنس ، نوعية التعليم ، مرحلة التعليم ، الجنسية ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة في المدينة أو الريف والدخل الشهري للأسرة .

وقد استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ترجمة وإعداد محمد جميل منصور (١٩٨٦) ، تم اختصاره إلى (١١) بنداً ، بالإضافة إلى بيانات تتعلق بالمتغيرات الديمغرافية : الجنس ، نوعية التعليم ، مرحلة التعليم ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة في المدينة أو الريف ، الدخل الشهري للأسرة .

وتكونت عينة البحث من (٣٦٤) طالباً وطالبة (١٨٢) طلاب ثانوية ، ١٨٢ طلاب جامعيون) في منطقة الأحساء بالسعودية .

الأسلوب الإحصائي المستخدم اختبار "ت" وأسلوب تحليل التباين .

وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز طبقاً لمتغيرات الدراسة إلا فيما يتعلق بمتغيري الجنس ، نوعية المدارس (أهلية ، حكومية) ، حيث وجدت فروق بين الذكور والإناث ، كذلك ظهرت فروق دالة إحصائياً بين طلبة المدارس الحكومية وطلبة المدارس الأهلية ، مما يشير إلى أثر هذين المتغيرين على دافعية الإنجاز بالنسبة للطلاب والطالبات في مجتمع الدراسة .

## الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الدافع للإنجاز بالمستوى الثقافي

### ١- دراسة تركي (١٩٨٧) :

الدراسة بعنوان : "الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافسة".

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور وبين الإناث من طلاب الجامعة في الدافع إلى الإنجاز في موقف محايد وموقف منافسة في الثقافة العربية ، وذلك باستخدام مقياس الدافع للإنجاز الذي أعده مهرابيان Mehrabian ، وقام الباحث بترجمته وتقنيته ثم طبقه على عينة تتكون من (٢٠) طالبًا ، بالإضافة إلى (١٢) طالب من طلاب وطالبات مختلطين ، وكذلك (٣٠) طالبة و(٢٢) طالبة مختلطات تتراوح أعمارهم من ١٩ - ٢٥ سنة من الطلاب الكويتيين ومن التخصصات المختلفة في جامعة الكويت وذلك باستخدام اختبار "ت".

ودلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في الموقف المحايد أو في موقف المنافسة سواء في وجود الاختلاط أو عدمه ولا توجد فروق دالة بين الذكور وهم في الموقف المحايد وموقف المنافسة ، سواء كانوا مختلطين أو بمفردهم ، وكذلك بالنسبة للإناث .

### ٢- دراسة عبد الخالق (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين".

سعت الدراسة إلى فحص مستوى الدافع للإنجاز لدى أربع عينات لبنانية من طلاب الثانوي والجامعة من الجنسين . بلغت العينة (٥٣٦) طالبًا وطالبة طبق عليهم مقياس (راي لن) للدافع للإنجاز ، وذلك باستخدام المتوسطات واختبار "ت" لدلالة الفروق .

وكشفت النتائج عن وجود تقارب كبير في الدافع للإنجاز بين مجموعات لبنانية وهي طلاب المدارس الذكور وطلاب الجامعة وطالباتها الإناث والذكور ، في حين

انخفض متوسط الإنجاز لدى طالبات المدارس عن باقي المجموعات الثلاث الأخرى ، كذلك وُجدت فروق دالة إحصائيًا لصالح طلاب المدارس الثانوية مقارنة بطالبات المرحلة الثانوية ، وهي دراسة تدخل في إطار الدراسات الثقافية لأن المقياس المطبق فيها مناسب للبيئة والشعب اللبناني .

### ٣- دراسة فاليراند وآخرون Vallerand (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان : "مقياس الدافعية الأكاديمية ، قياس الدافعية الخارجية والجوهرية ، وسلوك الإنسان في التعليم" .

هدفت الدراسة إلى تطبيق مقياس الدافع الأكاديمي المصمم في فرنسا وفق الاتجاه الجديد لدافعية التعليم في فرنسا ، حيث تُرجم المقياس إلى الإنجليزية (١٩٨٦) في كندا ، وقد تضمن المقياس (٢٨) عبارة موزعة على سبعة أبعاد فرعية .

وقد طُبّق المقياس على عينة مختلفة الثقافات في مقاطعة أنتاريو Ontario في كندا ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٧٤٥) طالبًا وطالبة في جامعات مقاطعة أنتاريو من مختلف الثقافات الإنجليزية - الكندية - الفرنسية .

وكان متوسط أعمارهم (٢١) سنة .

وبلغ عدد الذكور (٢٦١) وعدد الإناث (٤٨٤) .

وقد استخدم أسلوب التحليل العاملي لنبود المقياس ، كما استخدم عامل ألفا كرومباخ .

حيث أكدت النتائج على وجود سبعة عوامل فرعية في المقياس وهي ذات تماسك بحيث تكون مقياسًا عامًّا للدافعية ، ووجد أن الدافعية الأكاديمية تتدرج ضمن العامل الأول ، والدافعية الجوهرية ضمن عامل متوسط ، والعوامل المتبقية ضمن عوامل بدرجات قليلة ، كما أن دافعية الإناث أقوى من دافعية الذكور ، كما وُجدت فروق بحسب اختلاف الثقافة .

إضافة إلى أن البناء العاملي للمقياس المطبق في البيئة الفرنسية تكرر بنفس العوامل على المقياس المترجم إلى الإنجليزية والمطبق في كندا .



#### ٤- دراسة منشاسا Menchaca (١٩٩٣) :

الدراسة بعنوان : "دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثامن المكسيك الأمريكيين". هدفت الدراسة إلى فحص دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الثامن المكسيك الأمريكيين ومعرفة مدى كونهم يسعون لتحقيق النجاح أو تجنب الفشل وعلاقة ذلك بالوضع الاقتصادي حيث طُبِّقَ مقياس الدافعية للإنجاز المأخوذ من مقياس ماكيلاند ومهرانيان .

بالإضافة إلى استمارة تشتمل (١١) سؤالاً مثل عمر الطالب ، مكان ميلاده وميلاد والديه ولغته ، والخلفية العلمية والمهنية لكل من الأب والأم .

وتكونت العينة من (١٢٠) طالباً في الصف الثامن من مجموعتين عرقيتين من جنوب تكساس (٦٠ ذكور وإناث مكسيك) ، (٦٠ ذكور وإناث أمريكيين) الذين مُنحوا وسائل لتعزيز دافعية الإنجاز وتقييم للوضع الاجتماعي والاقتصادي .

وقد تم التحليل الإحصائي بواسطة معاملات الارتباط واختبار الفروق للتمييز بين المجموعتين العرقيتين .

ولم تشر النتائج إلى وجود فروق تذكر بين المجموعتين في دافعية الإنجاز ، بينما لوحظ بعض الاختلاف في الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، وقد سجل الطلاب المكسيك الأمريكيين نفس الدافع للنجاح وتجنب الفشل ، كما فعل الطلاب الأنجلو أمريكيين ، كما أن ثقافة الطالب تؤثر في الرغبات الشخصية ، ودوافعه نحو النجاح أو الفشل .  
وبما أن الخلفية الثقافية للطلاب المكسيك الأمريكيين تختلف عن الخلفيات الثقافية السائدة في المجتمع الأمريكي والذي ينتمي إليه الطلاب الأنجلو أمريكيين ، فإن الفشل لدى المكسيك كان أكثر وضوحاً ، ولكن ذلك لا يشير إلى أن هؤلاء الطلاب لا يملكون الرغبة في الإنجاز .

#### ٥- دراسة وينج وهانكوك Whang & Hancock (١٩٩٤) :

الدراسة بعنوان : "الدافعية وتحصيل الرياضيات - مقارنات بين الطلاب الأمريكيين ، الآسيويين وغير الآسيويين" .

وذلك لفحص التركيبات العقلية المتعلقة بتحصيل الطلبة في الرياضيات ومعرفة

الفوارق في التركيبات العقلية لمفهوم الذات عن القدرة والإدراك الحسي للمعتقدات الأبوية وصفات النجاح والفشل والإدراك الحسي للرياضيات والانهماك في الواجب والانهماك في الذاتية ، بالإضافة إلى الفوارق في هذه التركيبات العقلية .

وقد استخدمت أداة وُضعت (١٩٨٩) وهي تتألف من (٣٨) بنداً تتعلق بمفهوم الذات عن القدرة والإدراك الحسي للمعتقدات الأبوية ، وصفات النجاح ، وصفات الفشل ، والإدراك الحسي للرياضيات ، ودرجات الطلاب في مادة الرياضيات . وقد تم استخدام الدرجة المعيارية Z ، وكذلك اختبارات لقياس الفروق بين القومية الأمريكية والقومية غير الأمريكية (الآسيوية) .

وتألفت العينة من (٣٥٣) من الطلبة الأمريكيين - الآسيويين وغير الآسيويين . وكشفت النتائج أن الطلبة الأمريكيين الآسيويين يختلفون كثيراً عن الطلبة الأمريكيين غير الآسيويين في تركيبات عديدة تعكس جزئياً مفهوم الذات الأدنى للقدرة في الرياضيات لدى الطلبة الأمريكيين الآسيويين واعتقادهم أن والديهم يشاركونهم هذا الشعور ، واختلقت المجموعتين في الأهمية النسبية للتركيبات التي تنتبأ بتحصيل الرياضيات .

ملاحظة : هذه الدراسة تبحث في تغير الثقافات وأثره في الدافعية والتحصيل .

## ٦- دراسة فارنهام Furnham وآخرون (١٩٩٤) :

الدراسة بعنوان : "التوجهات القومية نحو المنافسة ، المال ، العمل بين الشباب ، فروق في العالم الأول ، الثاني ، الثالث" .

الدراسة كانت على مستوى المجتمعات الثلاثة وليست على مستوى دولة واحدة . واستهدفت قياس الفروق بين العالم الأول والثاني والثالث من حيث أخلاقيات العمل ، دافع الإنجاز ، المنافسة ، المواقف تجاه المال والتوفير . وطبقت هذه الدراسة على اثني عشر ألفاً من الشباب (١٢٠٠٠) في العالم الأول ، الثاني ، الثالث ، يدرسون في (٤١) دولة بمعدل (١٥٠) ذكور ، (١٥٠) إناث في كل دولة في المرحلة الجامعية . وقد استخدم استبيان أخذ رأي أفراد العينة فيه من حيث مناسبته لكل بلد حسب اللغة والشخصية والقومية .

وقد قاس الاستبيان المكون من (١٤) بند : أخلاقيات العمل ، دافع الإنجاز ، النبوغ ، المنافسة ، الإنجاز عبر المطابقة ، معتقدات المال ، التوجهات نحو التوفير والادخار .

وقد استخدم التحليل العاملي واختبار "ت" والعلاقات الارتباطية .  
وأظهرت النتائج أن الدول الأوروبية سجلت نتائج أقل على أبعاد الدراسة .  
كما وُجد علاقة واضحة بين أبعاد الدراسة وبين الناتج القومي لكل بلد من البلدان المطبق عليها الدراسة لمدة عشر سنوات ، ولقد سجلت دول جنوب وشمال أمريكا درجات أعلى على أبعاد أخلاقيات العمل والنبوغ في حين أن شباب الشرق الأوسط والأقصى سجلوا نتائج أعلى في المنافسة وكسب المال (بحث خاص بالشخصية القومية) .

#### ٧- دراسة الصفطي (١٩٩٥) :

دراسة بعنوان : "قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة" .  
تهدف الدراسة إلى دراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القلق في دافع الإنجاز في كل من مصر والإمارات من الطلاب من افراد الجنسين ، وكذلك الفروق بين طلاب مصر وطلاب الإمارات في دافع الإنجاز ، والفروق بين الجنسين في دافع الإنجاز .  
وكانت عينة الدراسة عشوائية مكونة من (٦٦٩) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام منهم (٣٤٩) طالبًا وطالبة من محافظات الإسكندرية والبحيرة ، (٣٢٠) طالبًا وطالبة من مدارس الشارقة وعجمان والفجيرة .

أما أدوات الدراسة فكانت :

١- اختبار قلق الامتحان ، الذي أعده للبيئة المصرية محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٤) ، وهو مكون من عشرين عبارة موزعة على مقياسين فرعيين لتحديد درجتي الانزعاج والانفعالية كمكونات لقلق الامتحان .

٢- مقياس الدافع للإنجاز الذي وضعه هيرمانز Hermans الصورة التي أعدها موسى (١٩٨١) .

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي المتعدد .

ودلت النتائج على وجود ارتباط سلبي بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى الطلاب ، وكذلك وجود فروق جوهرية في دافعية الإنجاز نتيجة اختلاف كل من عوامل القلق والجنس والدولة في مصر والإمارات ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في دافعية الإنجاز بين طلاب الثانوية العامة في كل من مصر والإمارات .

## الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدافع للإنجاز

### ١- دراسة أبو بيه (١٩٨٥) :

الدراسة بعنوان : "دافعية المعلمين للعمل التربوي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والمهنية".

كان الغرض من الدراسة دراسة بعض الجوانب المؤثرة في دافعية المعلمين للعمل التربوي سمات الشخصية ( الانبساطية ، الانطواء ، العصابية ، الاتزان الانفعالي) وجهة الضبط - الجنس - خبرة المعلم و التخصص - التأهيل التربوي - الحالة الاجتماعية .

حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من مجموعتين من مدرسي المرحلة الإعدادية والثانوية في أربعة محافظات مصرية ويبلغ عدد أفراد العينة (١٢٢١) مدرس ومدرسة .

وقد استخدمت في الدراسة أداة دافعية المعلمين للعمل التربوي من إعداد الباحث ومقاييس الانبساطية - الانطواء - العصابية - الاتزان الانفعالي وفق اختبار آيزنك Eysenck ومقياس وجهة الضبط الذي اعده روتر Roter ، بالإضافة إلى بعض المتغيرات كمتغير الجنس ، خبرة المعلم ، التخصص ، التأهيل التربوي ، الحالة الاجتماعية .

وأشارت النتائج إلى وجود علاقات إيجابية بين سمات الشخصية المنبسطة وبين الدافع إلى العمل التربوي ، كما وجدت علاقة بين حداثة التخرج وكون المدرس أعزب ومؤهل تربوياً وبين الدافعية إلى العمل التربوي .

### ٢- دراسة العمر (١٩٨٧) :

الدراسة بعنوان : "دراسة مسحية للدافعية لدى طلاب جامعة الكويت".

تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدافعية لدى طلاب جامعة الكويت من خلال التركيز على الدافعية الداخلية ، إعلاء الذات ، فقدان الأهداف ، الغايات ، وذلك من خلال بعض المتغيرات كالكلية والجنس والمعدل العام والمرحلة الدراسية ، وذلك باستخدام

مقياس الدافعية للكليات الجامعية الذي أعده كوفرين Caughren (١٩٧٨) وهو مكون من (٢٠٠) سؤال وستة مجالات وذلك بتطبيقها على (٢٣٥) طالب وطالبة من جامعة الكويت . وقد استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ، حيث وجدت فروق في الدافعية بين طلبة الكليات العلمية وبين طلبة الكليات النظرية . ولم توجد فروق في الدافعية الداخلية بالرغم من وجود مؤشرات لصالح الطالبات .

### ٣- دراسة حسين (١٩٨٨) :

الدراسة بعنوان : "الدافعية إلى الإنجاز عند الجنسين" . وهي دراسة نظرية تحدث فيها الباحث عن الفروق بين الجنسين في الدافعية إلى الإنجاز من وجهات نظر مختلفة ، تمثل آراء الباحثين في الدوافع الإنجازية لدى كل من الذكور الإناث ، وكذلك منظور الجنسين كل إلى الآخر بالنسبة للدافعية إلى الإنجاز ، وصورة كل جنس عن نفسه من حيث الدافعية إلى الإنجاز والعوامل المحددة لمستوى الدافع إلى الإنجاز عند الجنسين بالإضافة إلى موقف الأسرة من الدافع للإنجاز عند الجنسين ودور المؤسسات الأكاديمية والتعليمية في تنمية الدافع للإنجاز عند الجنسين وعلاقة الأقران بالدافع للإنجاز عند الجنسين وتأثير وسائل الإعلام على الدافع للإنجاز عند الجنسين . ولقد اعتمد الباحث الدراسات والأبحاث التي بحثت في هذا الصدد .

### ٤- دراسة حسين (١٩٨٨) :

الدراسة بعنوان : "الدافعية العامة والتوتر في إطار الفروق بين الجنسين" . وقد تعددت أهداف الدراسة ضمن محاور ثلاثة :

- ١- بيان العلاقة بين الدافعية العامة والتوتر عند الجنسين .
- ٢- الكشف عن الفروق بين الجنسين في التوتر .
- ٣- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية العامة .

وللوصول إلى هذا الهدف تم تطبيق مقياس الدافعية العامة ومقياس التوتر على عينة من طلاب الجامعة الذكور والإناث ، وكان قوام العينة (٢٣٣) طالبًا ، (٢١٥) طالبة ،

وقد تبين أن الذكور أكثر دافعية من الإناث ، كما اتضح وجود ارتباط سلبي بين الدافعية وبين التوتر لدى الذكور ، ولم يوجد هذا الارتباط الدال لدى الإناث من خلال إجراء تحليل التباين ، وقد تم تقسيم مجموعتي الدراسة إلى ثلاثة مستويات من الدافعية (مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) .

#### ٥- دراسة حسين (١٩٨٨) :

الدراسة بعنوان : "النسق الدافعي للفتيات الجامعيات" .

هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة نسق دافعية طالبات الجامعة والذي تضمن خمسة من المتغيرات : الدافعية العامة - التوتر - التوجه المهني - الاتجاه الإيجابي حيال عمل المرأة - التوجه الأسري .

حيث قام الباحث بتطبيق خمسة مقاييس صممها وتحقق من صدقها وثباتها وهي : مقياس الدافعية العامة - مقياس التوتر - مقياس التوجه المهني - مقياس الاتجاه الإيجابي حيال عمل المرأة - مقياس التوجه الأسري .

وطبقت هذه الأدوات على عينة من طالبات الجامعة تتألف من (٢١٥) طالبة ، أما المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة فكانت معاملات ارتباط بسيط ، معاملات ارتباط جزئي ، تحليل عاملي بطريقة المكونات الرئيسية مع تدوير متعامد للمحاور . وتبين أن التوجه المهني يحتل بُعد الدافعية العامة في نسق دافعية طالبات الجامعة في موضع أكثر بروزاً من ذلك الذي يحتله التوجه الأسري ، كما اتضح بروز الاتجاه الإيجابي حيال عمل المرأة في ظل صدارة التوجه المهني ، كما تبين أن نسق دافعية الفتيات الجامعيات يخلو من التوتر .

#### ٦- دراسة إسماعيل (١٩٨٩) :

الدراسة بعنوان : "الغش الدراسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة" .

تهدف الدراسة إلى دراسة الغش الدراسي وعلاقته بالدافع للإنجاز .

تكونت العينة من مجموعتين من الطلاب والطالبات بإحدى الجامعات العربية لعام

حيث كان عدد الطلاب الذكور (٣٥) طالبًا ، وعدد الطالبات الإناث (٤٥) طالبة من إحدى كليات التربية . الأدوات : ١- مقياس الدافع للإنجاز إعداد عمران (١٩٨٠) ، ٢- اختبار التحصيل ، ٣- اختبار الذكاء المصور . وعولجت النتائج باستخدام معامل الارتباط وتحليل التباين . وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الغش وبين الدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة ، كما لا توجد فروق في الدافع للإنجاز لدى الجنسين .

#### ٧- دراسة عبد المنعم (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "إعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسياً للنجاح والفضل" . هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طبيعة وشكل وحجم إعزاء الذات الأكاديمي ، ومستوى التحصيل الأكاديمي ، والتخصص الأكاديمي ، ونتيجة الحدث ، ودراسة الفروق بين المتأخرين والمتفوقين في إعزاء الذات الأكاديمي لطلاب الأقسام العلمية والأدبية . وتكونت العينة من أربع مجموعات (علمي ، أدبي) (متأخرين ، متفوقين) ، حيث بلغ مجموعها (١١٢) طالبًا من كلية التربية بأبها في السعودية . أما الأدوات المستخدمة فهي مقياس إعزاء الذات الأكاديمي إعداد الباحث (١٩٨٩) ، وهو مكون من (٤٨) عبارة وثمانية مقاييس فرعية . واستخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة والعينات المستقلة وتحليل التباين . ودلت النتائج على عدم وجود تأثير لمستوى التحصيل الأكاديمي على عوامل إعزاء الذات الأكاديمي ، ولا توجد تأثيرات دالة لمتغير التخصص الأكاديمي على عوامل إعزاء الذات الأكاديمي . وتوجد تأثيرات دالة لمتغير نتيجة الحدث (نجاح - فشل) على عوامل إعزاء الذات الأكاديمي ، ولا توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين وطلاب العلمي والأدبي في مقياس إعزاء الذات الأكاديمي ، كما وجدت فروق دالة بين الطلاب في العوامل الداخلية والعوامل الخارجية على المقياس . واتضح وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب في كل من حدي النجاح والفضل على مقياس إعزاء الذات الأكاديمي .



## ٨- دراسة دويير Dwyer (١٩٩٢) :

الدراسة بعنوان : "البنية الداخلية لحافز المشاركة - استبيان يتمه الطلاب الجامعيون" .

استهدفت الدراسة فحص البنية لحافز المشاركة وفق استبيان جل Gill و آخرون (١٩٩٢) .

ومن المقاييس الفرعية التي تضمنها هذا المقياس : مقياس الإنجاز الذي ضم فقرات تشير إلى القدرات ، الإثارة ، التحدي .

وتتكون العينة من (١٨٥) طالبًا جامعيًا ، (١١٢ ذكور ، ٧٣ إناث) متوسط أعمارهم ١٩ سنة .

وقد استخدم برنامج الكمبيوتر SPSS من خلال أسلوب التحليل العاملي لعوامل المقياس حسب استجابات الطلاب .

وأدت النتائج إلى أن الحصول على إنجازات هو من الأولويات التي يسعى إليها الطلاب الجامعيون .

## ٩- دراسة النابلسي (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "علاقة التوجه للنجاح والتوجه للعمل بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة" .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبًا وطالبة من كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية ، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز (النابلسي ، ١٩٩٣) ، ومقياس التوافق الدراسي (ليونجمان Lewngman ١٩٧٨) .

وذلك باستخدام نظام الإرباعيات لتحديد مستويات التوجه للنجاح والتوجه للعمل ، كذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون ، تحليل الانحدار ، اختبار "ت" ، تحليل التباين .

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوجه للنجاح والتوافق الدراسي وعدم وجود علاقات ارتباطية دالة بين التوجه للعمل والتوافق الدراسي ، بالإضافة إلى بعض النتائج الأخرى .

## ١٠- دراسة المنيزل (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "العز والسببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين" .

كان الغرض من الدراسة التعرف على العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وعلاقة ذلك بجنس المعلمين وخبرتهم ومستواهم التعليمي ، حيث استخدم مقياس المسؤولية عن تحصيل الطالب الذي طوره جوسكي Josky ، حيث طُبق على المعلمين (٩٥/٩٤) .

وطُبق على عينة مكونة من (٦٧٨) معلمًا ومعلمة من المدارس الثانوية وذلك بعد إيجاد دلالات صدقه وثباته على البيئة الأردنية .

وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار "ت" ، وتحليل التباين الأحادي .

وقد بلورت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في عزو مسؤولية النجاح تعود للجنس ولصالح الإناث ، بينما لم تظهر نتائج دالة إحصائيًا في مسؤولية الفشل تعود للجنس ، كما لم توجد فروق ذات دلالة في عزو أسباب النجاح والفشل لدى الطلبة تعود إلى الخبرة أو المستوى التعليمي للمعلمين .

## ١١- دراسة سكران (١٩٩٥) :

الدراسة بعنوان : "التوجه الدافعي الداخلي في مقابل التوجه الدافعي الخارجي لدى تلاميذ التعليم العام والأزهري" :

استهدفت الدراسة بيان الفروق بين البنين والبنات في التوجه الدافعي الداخلي مقابل التوجه الدافعي الخارجي وفقًا للجنس ومستوى التعليم ، كما استهدفت معرفة مدى التفاعل بين الجنس ونوع التعليم وأثره على التوجه الدافعي الداخلي مقابل التوجه الدافعي الخارجي .

وقد اختيرت العينة من الصف الرابع الابتدائي والثاني الإعدادي ، حيث بلغت (٣٤٧) تلميذًا هم (٢٤٥) تلميذًا ، (١٠٢) تلميذة) .

وذلك باستخدام مقياس التوجه الداخلي في مقابل التوجه الخارجي في حجرة الدراسة إعداد هيرتر Harter .

وهو مكون من (٣٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد ، وقام الباحث بترجمة المقياس وتقنيته على العينة الاستطلاعية .

وقد استخدم الباحث طريقة تحليل التباين ، حيث كان نوع المدرسة والجنس هما المتغيران المستقلان ودرجات الأبعاد الخمسة لمقياس التوجه هي المتغيرات التابعة ، كما استخدم الباحث اختبار "ت" لدراسة الفروق بين الصفوف ، واستخدم الرسم البياني للتفاعلات الثنائية لتحديد المجموعات .

وأدت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين البنين وبين البنات في أبعاد التوجه الداخلي مقابل التوجه الخارجي .

## ١٢- دراسة عطية (١٩٩٦) :

الدراسة بعنوان : "تطور مفهوم دافعية الإنجاز في ضوء نظرية الإغزاء وتحليل الإدراك الذاتي للقدرة والجهد وصعوبة العمل" .

وهي دراسة نظرية استعرض فيها الباحث بالتحليل الاتجاهات المختلفة للدافع للإنجاز منذ بداية التنظير في هذا الموضوع وصولاً إلى الاتجاه الحديث فيه .

فقد ناقش الباحث نظرية هيدر Heder (١٩٥٨) ، ونظرية وينر Wener (١٩٧٣ ، ١٩٨٦) ، ونظرية نيكولس Nicholles (١٩٨٤-١٩٨٩) .

وذلك في ضوء تحليلات الإدراك الذاتي لعوامل القدرة ، والجهد ، ومدى صعوبة العمل ، والإغزاء الخاصة بهذه العوامل في مجال دراسات دافع الإنجاز .

## الدراسات السابقة الخاصة بموضوع مقياس الدافع للإنجاز

١- دراسة موسى (١٩٨٢) :

الدراسة بعنوان : "دراسة عن ثبات وصدق مقياس هيرمانز للدافع للإنجاز

"A questionnaire Measure of Achievement Motivation .

وهو مقياس مكون من ٢٨ فقرة تتكون كل فقرة من جملة ناقصة ، ولها أربع اختيارات (أ ، ب ، ج ، د) ، أقصى درجة يحصل عليها الطالب (١٣٠) درجة ، وأقل درجة (٢٨) درجة .

وهدفَت الدراسة إلى التحقق من ثبات وصدق المقياس ، وزمن التطبيق يتراوح بين (٣٥ - ٤٥) دقيقة) .

أما عينة الدراسة فكانت من البنين والبنات في محافظة الشرقية في المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ٢٤ سنة) .

بلغ حجم العينة (٥٩٨) طالبًا وطالبة (٣٧٢ ذكور ، ٢٢٦ إناث) .

وقد حُسب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا .

وبلغ معدل الثبات للعينة الكلية ٠.٧٦ .

وبلغ معدل الثبات لعينة البنين ٠.٨٠ .

وبلغ معدل الثبات لعينة الإناث ٠.٦٤ .

أما صدق المقياس فقد خضع المقياس لصدق المحكمين ، واستخدمت النسب

المئوية لتقديرات المحكمين من حيث انتماء كل فقرة للدافع للإنجاز .

وكذلك تم استخدام الصدق الإمبريقي ، حيث تم اختيار (٢٠٠) من أفراد العينة

بطريقة عشوائية (١٠٠ ذكور ، ١٠٠ إناث) ، ثم حُسب معامل الارتباط بين درجاتهم في

الاختبار وبين درجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام الذي بلغ ٠.٦٧ .

## ٢- دراسة أبو ناهية وموسى (١٩٨٨) :

الدراسة بعنوان : "الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز" .  
 هدفت الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية للدافع للإنجاز لدى الذكور والإناث ،  
 وذلك من خلال استخدام اختبار هيرمانز (١٩٧٠) .  
 وهو مكون من (٢٩) عبارة ، وقد قام الباحثان بترجمة المقياس وتقنيته على  
 البيئة المصرية (١٩٨٧) .  
 وتألفت عينة الدراسة من (٣١٥) طالبًا وطالبة من جامعة الأزهر بمصر (٢٠٣)  
 طلاب ، ١١٢ طالبات) تتراوح أعمارهم بين (٢١ - ٢٦ سنة) .  
 أما تحليل النتائج فكان باستخدام أسلوب التحليل العاملي ، وأمكن التوصل بالنسبة  
 للذكور إلى عشرة عوامل من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية وأربعة عوامل  
 من الدرجة الثانية .  
 أما عينة الإناث فقد أمكن التوصل إلى أحد عشر عاملاً من الدرجة الأولى وأربعة  
 عوامل من الدرجة الثانية .

## ٣- دراسة السامرائي والهيازعي (١٩٨٨) :

الدراسة بعنوان : "بناء مقياس مقتن للدافع الإنجازي الدراسي لطلبة الكليات  
 الهندسية" .  
 بهدف بناء مقياس مناسب للدافع الإنجازي الدراسي ، وذلك باستخدام مقياس  
 مطور للمقياس المستخدم في بحث (الكناني ، ١٩٧٩) ، حيث بدأ المقياس بعبارات بلغ  
 عددها (١٥١) فقرة حتى وصل إلى (٥٢) فقرة .  
 وقد تم تحليل الفقرات باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي .  
 وكانت العينة المطبق عليها المقياس مكونة من (٤١٦) طالبًا جامعيًا .  
 وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠٫٨٤) .  
 وبلغ معامل الصدق للمقياس (٠٫٥٦) .  
 وقد تبلورت النتائج عن مناسبة هذا المقياس لقياس الدافع الإنجازي الدراسي لدى  
 الطلاب الجامعيين .

#### ٤- دراسة جروتي وجيمس Grote & James (١٩٩١) :

الدراسة بعنوان : "اختبار اتساق السلوك وتماسكه مع مقياس الاستجابة في موقف دافع الإنجاز" .

حيث صمم المقياس بهدف تحليل الاتساق عبر المواقف للسلوك الإنجازي ، حيث اشتمل هذا المقياس على ثلاثة مكونات هي : الحاجة للإنجاز ، الحاجة لتجنب الفشل ، الكفاءة الذاتية .

وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٤٦) طالبًا من طلاب الجامعة باستخدام أسلوب التحليل العاملي .

وقد أشارت التحليلات العاملية إلى وجود عاملين هما : المجاهدة ، الاستيعاب . ودلت النتائج على صلاحية استخدام هذه الأداة .

#### ٥- دراسة النابلسي (١٩٩٣) :

الدراسة بعنوان : "مقياس دافعية الإنجاز - مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية" .

سعت الدراسة إلى تحديد مفهوم الدافع للإنجاز وبناء مقياس لقياس هذا الدافع وتقنيته .

حيث أعد الباحث أداة الدراسة التي تكونت من (٢٨) فقرة تتدرج ضمن بعدين رئيسيين ، وقد أجرى الباحث دراستين للتأكد من صدق وثبات المقياس .

في الدراسة الأولى طبق المقياس على (٧٠) طالبًا وطالبة جامعيين ، حيث تحقق من الصدق والثبات عن طريق معاملات الارتباط ومعاملات ألفا .

وفي الدراسة الثانية طبق المقياس على (٦٠) طالبًا وطالبة ، حيث استخدم الباحث ثبات إعادة الاختبار وصدق المحك ، وتحقق الباحث من ثبات المقياس ووجد ارتباطاً دالاً بين المقياس ومحكات الصدق التي استخدمها لهذا الغرض .

## ٦- دراسة ماكميلان McMillan وآخرون (١٩٩٤) :

الدراسة بعنوان : "تطوير مقاييس دافعية الطفل من وجهة نظر التلميذ" .

هدف البحث إلى تطوير مقاييس حافظ الطالب ، مما يُعطي تقييمات لمركبين هامين في النظريات الحديثة فيما يتعلق بحافز التلميذ وهما ، الكفاءة الذاتية ، آراؤه تجاه أهمية التعليم .

وتكونت العينة من مُدرسي المدارس العامة وبعض التلاميذ لتطوير أولي لبنود المقاييس ، وتم مراجعة البنود من قبل (١١) مدرس ابتدائي ، (١٧) مدرس إعدادي ، (١٥) مدرس ثانوي .

أما التلاميذ الذين استجابوا لهذه البنود (٦٦ تلميذًا من الصف الرابع ، ٤٤ من الصف الثامن ، ٦٣ من الصف الحادي عشر) .

وأجريت المراجعة للأدوات على طلاب مختلفين وكانوا (٢٣٨ من الصف الرابع ، ٤٠٣ من الصف الثامن ، ٢١٣ من الصف الحادي عشر) .

حيث استخدمت مقاييس مطورة في الكفاءة الذاتية والتوجه نحو أهمية التعلم عامة ونحو بعض المواد كالعلوم ، الرياضيات ، القراءة ، اللغة الإنجليزية ، وتم التحقق من صدق الأداة باستخدام مقاييس أخرى لإيجاد صدق المحك وكذلك استخدم صدق المحكمين ، وكذلك تقديرات المدرسين للطلاب ، ونتائج التحليلات العاملية ، حيث استخدم التحليل العاملي لبنود المقياس ، وكذلك معاملات الارتباط لتوضح العلاقات بين المقاييس .

ودلت النتائج على صلاحية المقياس بعد التأكد من صدقه وثباته ، حيث تراوح

الثبات بين ٠.٥٦ إلى ٠.٨٨ .

## تعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى ما يلي :

١- تضمنت الدراسات السابقة ، التي بحثت في علاقة الدافع للإنجاز بسمات الشخصية عدة جوانب للشخصية ، كدراسة عمارة (١٩٨٤) التي ربطت بشكل إيجابي بين الميول وبين الدافع للإنجاز .

ودراسة الزيات (١٩٩٠) التي وجدت علاقة قوية بين الأسس المعرفية والأسس الانفعالية التي تقف خلف تأثير دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل .

ودراسة عبد الخالق والنيال (١٩٩١) التي أكدت على ارتباط الدافع للإنجاز ببعض سمات الشخصية بشكل إيجابي كالانبساط وبشكل سلبي كالقلق .

ودراسة عبد الحميد (١٩٩٥) التي وجدت فروقاً دالة في قلق الموت لدى مرتفعي الإنجاز وأقرانهم منخفضي الإنجاز لصالح ذوي الإنجاز العالي .

ودراسة قطامي (١٩٩٦) التي وجدت تفاعلاً بين التفكير المنظم مع الذكاء مع الدافع للإنجاز بشكل إيجابي .

هذا من جانب ، ومن جانب آخر توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقات بين الدافع للإنجاز وبين سمات الشخصية ، كدراسة النجداوي (١٩٩١) التي لم تجد تفاعلاً بين الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط ، كما وجدت قطامي (١٩٩٤) استقلالية بعض العوامل الشخصية عن التأثير على دافع الإنجاز كموقع الضبط . وبالنظر إلى هذه الدراسات وغيرها من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الشخصية وبين الدافع للإنجاز ، وجدت الباحثة ضرورة لفاعلية الربط بين الدافع للإنجاز وبعض جوانب الشخصية .

٢- فيما يتعلق بالدراسات التي ناقشت العلاقة بين الدافع للإنجاز وبين أساليب المعاملة الوالدية ، رأت الباحثة - ومن خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات - اتفاق معظم النتائج على العلاقة بين الدافع للإنجاز وبين أنماط المعاملة الوالدية .

كدراسة Grolnick وآخرون (1991) التي توصلت إلى دعم الاستقلال للمثابرة والكفاءة .



ودراسة إبراهيم وسليمان (١٩٩٣) التي وجدت علاقة سلبية بين التسلط وبين الدافع للإنجاز .

في ضوء هذه النتائج وغيرها من الدراسات السابقة التي بحثت في الدافع للإنجاز وعلاقته بالمعاملة الوالدية ، كان من الأهمية بمكان إدخال متغير أساليب المعاملة الوالدية لبحث مدى تأثيره على دافع الإنجاز في البيئة الفلسطينية .

٣- أما تلك الدراسات التي تخصصت في دراسة مدى تأثير كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي فكانت ذات نتائج متباينة .

فقد توصل كل من فابلو وريتشمان Falbo & Richman (١٩٧٩) إلى أن حجم العائلة يرتبط بشكل مباشر مع الدافع للإنجاز ، في حين توصلت دراسة منشاسا Menchaca (١٩٩٣) إلى أن تبيان الفروق الاقتصادية والاجتماعية بين الطلاب المكسيك الأمريكيين لا يؤثر على مستوى الدافع للإنجاز بالنسبة لهم . هذه النتائج المتباينة دعت الباحثة إلى محاولة التأكد من إمكانية تأثير المستوى الاجتماعي على الدافع للإنجاز أم عدم توفر هذه الإمكانية .

أما بالنسبة للدراسات التي أكدت على أن الثقافة تؤثر على نسق دافع الإنجاز لدى المجتمعات والثقافات المختلفة كدراسة محمد (١٩٧٧) ، ودراسة فيرنهام Furnham (١٩٩٤) التي وجدت أن الإنجاز القومي لعدة بلدان مرتبط بدوافع هذه الشعوب نحو الإنجاز ، كما وجد أن الفشل كان أكثر وضوحاً لدى الطلاب من أصل مكسيكي منه لدى الطلاب الأنجلوأمريكيين في بحث منشاسا Menchaca (١٩٩٣) .

من هنا لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات خلّت من مقياس لقياس مستوى الثقافة لأبناء مجتمع ذو ثقافة واحدة وانتماء موحد ، حيث حاولت الباحثة مناقشة هذا الجانب في دراستها في محاولة للتعرف على مدى تأثير المستوى الثقافي على شريحة من شرائح المجتمع فيما يتعلق بدوافعها نحو الإنجاز .

٤- أما الدراسات التي طرحت قضية مقياس الدافع للإنجاز فقد كانت مختلفة في التوجهات نحو كون الدافع للإنجاز أحادي البعد أم ثنائي أم متعدد الأبعاد .

فقد أشار أبو ناهية وموسى (١٩٨٨) في تحليلهما لمقياس هيرمانز Hermans للدافع للإنجاز إلى وجود عوامل من الدرجة الأولى وعوامل من الدرجة الثانية للمقياس

أما دويدار (١٩٩١) فقد أكد ان دافع الإنجاز دافع متعدد العوامل وذلك بعد اجراء التحليل العاملي لمقياس الدافع للإنجاز الذي استخدمه معتبراً بعوامل أخرى ، في حين ذهب النابلسي إلى وجود بعدين للدافع للإنجاز معتمداً في ذلك على قطبي النجاح وال فشل ، أما محمد (١٩٧٧) فقد اعتبر أن الطموح و النجاح بالمثابرة و تحمل الصعاب عوامل ثلاثة مكونة للدافع للإنجاز ، مستبعداً الخوف من الفشل .

أما فاليراند Vallerand وآخرون (١٩٩٣) فقد توصل ضمن التحليل العاملي إلى أن دافع الإنجاز هو ضمن الدوافع الداخلية للإنسان وهو يندرج ضمن سبعة عوامل تشكل سلوك الإنسان التعليمي ، أما عبد الرازق (١٩٩٠) فقد استخدمت مقياس الأعسر (١٩٨٢) الذي اعتمد ضمن مكوناته السبعة عامل احترام الذات و عامل الخوف من الفشل إضافة الى عوامل النجاح .

و إذا كان عامل النجاح وعامل الفشل من أهم مكونات الدافع للإنجاز سواء من حيث الرغبة في النجاح أو الخوف من الفشل حيث برز ذلك في مقياس الدافع للإنجاز المكونة من بُعدين أو ثلاثة أبعاد أو سبعة أبعاد ، فإن الباحثين لم يغفلوا الجانب الاجتماعي كـمكون من مكونات دافع الإنجاز ، فقد استخدم عبد الحميد (١٩٩٥) مقياس فليفل للدافع للإنجاز الذي صنف بُعديه وفق الدوافع الذاتية الداخلية و الدوافع الاجتماعية .

وعليه فقد رأت الباحثة أن من الصعوبة بمكان البحث في موضوع الدافع للإنجاز دون محاولة تصميم أداة للدافع للإنجاز ، خاصة في ظل هذه الاختلافات بين الباحثين في تكوين الدافع للإنجاز .

نقطة هامة لاحظتها الباحثة عند استعراضها للدراسات السابقة وهي خلو هذه الدراسات تقريباً من البحث في موضوع دافع الإنجاز لدى الفتيات فقط ، فيما عدا دراسة عبد الباسط (١٩٩٥) التي بحثت في الدافع للإنجاز وعلاقته بالعصابية والاستقلال الإدراكي لدى عينة من الطالبات العُمانيات ، ودراستين أجراها حسين (١٩٨٨) ، رغم أن هاتين الدراستين لم تبحثا في الدافع للإنجاز بشكل خاص بل بحثتا في موضوع الدافعية بشكل عام لدى الإناث .

مما جعل الباحثة تقصر الدراسة على الإناث فقط لدراسة هذا الموضوع بعمق

أكثر .

مما سبق اتضح للباحثة ان هذه الدراسة اتفقت مع الدراسات السابقة في عدة أمور :

١- المعالجة الإحصائية ، حيث وجدت الباحثة أن المعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة تتفق في الغالب مع معظم الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة .

منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة عبد الخالق والنيال (١٩٩٢) ، التي استخدمت معاملات الارتباط (بيرسون) لبحث علاقة بعض سمات الشخصية بالدافع للإنجاز واختبار "ت" لدلالة الفروق ، وكذلك استخدام التحليل العاملي .

ودراسة باركر وشسمير Parker & Chusmir (١٩٩١) ، التي استخدمت معاملات الارتباط واختبار "ت" لقياس الفروق لمعرفة العلاقات والفروق بين الإنجاز ومقاييس فرعية تتعلق بالنواحي الديمغرافية .

ودراسة إبراهيم وسليمان (١٩٩٣) ، التي استخدمت معاملات الارتباط لقياس العلاقة بين أنماط المعاملة الأسرية وبين الدافع للإنجاز .

ودراسة دويدار (١٩٩١) ، التي استخدمت التحليل العاملي لبحث العلاقة العملية بين بعض سمات الشخصية وبعض العوامل الديمغرافية من جهة وبين الدافع للإنجاز من جهة أخرى .

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز وبين بعض سمات الشخصية ، وكذلك اتفقت في جانب مناقشة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وبين الدافع للإنجاز ، بالإضافة إلى استقصاء مدى تأثير العوامل الثقافية على الدافع للإنجاز ، وكذلك دراسة مدى التفاعل بين المستوى الاجتماعي وبين الدافع للإنجاز ، علاوة على تصميم استبانة للدافع للإنجاز .

٣- ومن صور اتفاق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة الاتفاق في منهج الدراسة الوصفي الارتباطي ، حيث اتفقت الدراسة على سبيل المثال وليس الحصر مع دراسة محمد (١٩٧٧) ، ودراسة عكاشة (١٩٨٦) ، ودراسة الصفاي (١٩٩٥) ، حيث بحثت هذه الدراسات والعديد من الدراسات السابقة الواردة في الدراسة في علاقة الدافع للإنجاز بغيره من المتغيرات .

أما جوانب اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فكانت كالتالي :

١- عدم اكتفاء هذه الدراسة بسمات الشخصية الرئيسة (الانطواء - الانبساط - العصابية - الاتزان الانفعالي) في بحث علاقتها بالدافع للإنجاز ، فقد أضافت الباحثة بعدين آخرين من اختبار آيزنك الشخصية هما : الذهانية والجاذبية الاجتماعية ، وهما بُعدان يمثلان جانباً من جوانب الشخصية .

ولم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها - دراسات تناولت العلاقة بين هذين البعدين أو أحدهما بالدافع للإنجاز .

٢- أن هذه الدراسة أدخلت عدة متغيرات في الدراسة وهو أمر لم تلاحظه الباحثة في الدراسات السابقة ، فقد تضمنت الدراسة ستة عشر متغيراً وزعت على خمسة جوانب محاولة بحث العلاقات والفروقات والارتباطات العاملية في ظل متغير تابع هو الدافع للإنجاز ومتغيرات مستقلة هي سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي .

٣- فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها بحثت في علاقة هذا المتغير بالدافع للإنجاز وفق الأنماط السائدة الثلاثة كل على حده في علاقته بالدافع للإنجاز ، مع مراعاة جانب الأب من ناحية وجانب الأم من ناحية أخرى ، بمعنى اعتبار الأنماط الثلاثة (التقبل - الرفض - الاستقلال المتطرف) أنماطاً ستة بحيث يُدرس كل بُعد على محورين محور الأب ومحور الأم .

وهو جانب لم تلاحظه الباحثة في الدراسات السابقة التي طرقت هذا الموضوع ، فقد لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات إما تعرضت لعلاقة الأم فقط كدراسة ماكلياند McClelland (١٩٦١) أو الأم والأب بشكل عام كدراسة إبراهيم وسليمان (١٩٩٣) .

٤- من حيث مقياس الدافع للإنجاز حاولت الباحثة تصميم أداة للدافع للإنجاز ، بحيث تدرج هذه الأداة وضمن البناء العاملي مع باقي متغيرات الدراسة لتوضح بذلك مدى ارتباط عوامل الدراسة المستقلة بالدافع للإنجاز وخاصة في عملية التدوير المائل .

٥- اقتصر هذه الدراسة على الفتيات فقط ، وبالتحديد الطالبات الجامعيات ، وإن سبقت الإشارة إلى وجود ثلاث دراسات سابقة ناقشت الدافعية لدى الفتيات فقط ، ولكن وجه الاختلاف هنا هو تطبيق هذه المتغيرات الستة عشر ذات العوامل الخمسة على الإناث باعتبارها محاور نفسية سيكلوجية ومحاور اجتماعية وثقافية واقتصادية ، في محاولة للوقوف على ظاهرة الدافع للإنجاز لدى هذه الشريحة في البيئة الفلسطينية ، وهي الدراسة الأولى في هذا الجانب - في حدود اطلاع الباحثة - .

٦- جانب آخر اختلفت فيه هذه الدراسة هو بحثها في المستوى الثقافي في علاقته بالدافع للإنجاز ، ولم يكن هذا البحث على مستوى دول مختلفة أو مجتمعات متباينة الثقافة ، كما لاحظت الباحثة في الدراسات السابقة ، بل كان جانب البحث في هذا المسار في الدراسة متعلق بتصميم استبانة بسيطة لقياس مستوى الثقافة في الوسط الأسري الذي تعيشه الفتاة الجامعية الفلسطينية .

أي أنه كان مقياساً لقياس ثقافة أبناء منطقة واحدة و انتماء وطني واحد وبيئة محلية .

٧- استخدام التحليل العاملي في الدراسة اختلف في شكله عن الدراسات السابقة . فقد استخدمه أبو ناهية وموسى (١٩٨٨) لتحليل بنود مقياس الدافع للإنجاز . واستخدمه دويدار (١٩٩١) لإيجاد عوامل متقاربة ومرتبطة من خلال بحث متغيرات نفسية وديمغرافية واجتماعية وأكاديمية من بينها الدافع للإنجاز . إلا أن هذه الدراسة استخدمت التحليل العاملي لإيجاد عوامل وعلاقات تربط جميع العوامل المستقلة مع العامل التابع في نسق واحد ، وإن تشابهت مع دراسة دويدار في هذا الجانب ، ولكن كان لهذه الدراسة خصوصيتها النابعة من تعدد المتغيرات في العدد وفي النوعية مقارنة بالعوامل التي استخدمها دويدار في دراسته .

٨- جانب آخر اختلفت فيه الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة ألا وهو المنهج الوصفي الارتباطي الذي سارت عليه الدراسة الحالية والذي يختلف عن المنهج التجريبي المطبق في بعض الدراسات السابقة الواردة في الدراسة ، منها على سبيل المثال دراسة

محمود (١٩٩١) التي بحثت في تنمية دافع الإنجاز ، ودراسة McClelland & Franze (١٩٩٢) التي كانت دراسة تجريبية طويلة .

انطلاقاً من وجوه الاتفاق وجوانب الاختلاف مع الدراسات السابقة ، فقد سعت الباحثة إلى تنفيذ هذه الدراسة الوصفية الارتباطية من خلال تطبيق عدة أدوات على عينة من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، ومن بين هذه الأدوات استبانة الدافع للإنجاز ، التي صممها الباحثة لقياس متغير أساسي في الدراسة ، إضافة إلى اختبار آيزنك للشخصية ، واستبانة المستوى الثقافي التي صممها الباحثة ، واستمارة المستوى الاجتماعي ، وقائمة أساليب المعاملة الوالدية وذلك بغية تنفيذ إجراءات الدراسة للوصول إلى أهداف الدراسة .

## فروض الدراسة

- على ضوء اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تمت صياغة الفروض التالية :
- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الانبساطية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد العصابية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الذهانية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الجاذبية الاجتماعية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في المستوى الثقافي وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد التقبل (للأب و الأم ) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٧- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الرفض (للأب و الأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٨- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الاستقلال المتطرف (للأب و الأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ٩- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في مؤشر المستوى التعليمي (للأب و الأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .
  - ١٠- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في مؤشر المستوى المهني (للأب و الأم) وبين درجاتهن في مقياس الدافع للإنجاز .
- ١١- تنتظم متغيرات الدراسة الحالية وهي سمات الشخصية بأبعادها الأربعة : الانبساطية ، العصابية ، الذهانية ، الجاذبية الاجتماعية ، وأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الثلاثة (التقبل للأب و الأم ، الرفض للأب و الأم ، الاستقلال المتطرف للأب و الأم ، المستوى الاجتماعي بمؤشره التعليمي والمهني للأب و الأم ، المستوى الثقافي . تنتظم هذه المتغيرات مع الدافع للإنجاز في عامل أو مكون عام يجمع بين هذه المتغيرات .

## الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

- \* منهج الدراسة .
- \* مجتمع الدراسة .
- \* عينة الدراسة .
- \* أدوات الدراسة .
- \* خطوات الدراسة .
- \* المعالجة الإحصائية .



## الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية البحث ومجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة ، بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخطواتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج .

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة :

### منهج الدراسة :

هو المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، حيث قامت الباحثة بوصف مفهوم الدافع للإنجاز وتحليله من خلال إيجاد مفهوم لهذا الدافع ، بالإضافة إلى تحليل علاقة هذا الدافع ببعض العوامل المؤثرة فيه ، وهي سمات الشخصية ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الثقافي ، المستوى الاجتماعي .

### مجتمع الدراسة :

هو طالبات الجامعة الإسلامية بغزة المسجلات للعام الجامعي ١٩٩٦-١٩٩٧ ، والبالغ عددهن (٢١٢٥) طالبة ، والموزعات على الكليات الثماني في الجامعة الإسلامية بغزة (ملحق رقم ٢ م) .

### عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من :

أ - عينة استطلاعية طبقت عليها الباحثة أدوات الدراسة للتحقق من صدق الأدوات وثباتها ، ومقدارها إحدى وأربعين طالبة من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة المسجلات للعام الجامعي ٩٧/٩٦ ، وكانت هذه العينة عشوائية وهي لا تدخل في عينة الدراسة النهائية .

ب - عينة عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية المسجلات للعام الجامعي ١٩٩٦-١٩٩٧ ، وقد بلغ حجم العينة (٢١٠) طالبات ، أخذ في الاعتبار أن تكون ممثلة لمجتمع

الدراسة من حيث اشتمالها على طالبات من جميع كليات الجامعة وجميع المستويات الدراسية في الجامعة .

والجدول التالي يوضح توزيع العينة :

المجموع الكلي	أصول دين وشريعة	تمريض	هندسة	تجارة	علوم	آداب	تربية	الكلية المستوى
30	5 أصول دين وشريعة			15		10		الأول
60	5 شريعة	10		25			20	الثاني
59			7		12		40	الثالث
61			13		18	30		الرابع
210	10	10	20	40	30	40	60	المجموع

وكانت العينة الكلية للطالبات تمثل نسبة (١٠٠٪) من مجتمع الدراسة .  
ومن الجدير ذكره أنه تم استبعاد تسعة أوراق إجابة من مجموع أفراد العينة ، وذلك لعدم استيفاء هذه الاستجابات الإجابات على جميع المقاييس والأسئلة ، بحيث أصبحت عينة الدراسة تمثل نسبة (٠٠٩٪) من المجتمع الأصلي للدراسة .  
حيث طبقت الأدوات على أفراد العينة خلال فترات متفاوتة استغرقت خمسة أسابيع من نهاية شهر إبريل وحتى نهاية شهر مايو ١٩٩٧ .

### أدوات الدراسة :

#### أولاً : استبانة الدافع للإنجاز :

التي أعدتها الباحثة وقامت بخطوات لاعداد هذه الاستبانة .  
حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدة مقاييس للدافع للإنجاز ، ومن هذه المقاييس:

١- مقياس عمران (١٩٨٠) ، وهو مقياس مكون من ٤٥ عبارة منها ٢٤ عبارة تعكس المستوى العالي للطموح والتحصيل والمثابرة عند الفرد ، ١٠ عبارات تعكس الاهتمام بالتفوق على الآخرين والاستعداد من أجل بلوغ الأهداف ، ١١ عبارة تتمثل في اهتمام الفرد المنجز وحرصه على الوصول إلى المستوى الجيد وبلوغ معايير الامتياز في كل ما يقوم به من عمل . (إسماعيل ، ١٩٨٩ : ٤٣٧)

- ٢- مقياس هيرمانز المقنن على البيئة العربية ، وهو مقياس مكون من ٢٩ عبارة موزعة على المحاور التالية : مستوى الطموح ، سلوك تقبل المخاطرة ، الحراك الاجتماعي ، المثابرة ، توتر العمل ، إدراك الزمن ، التوجه للمستقبل ، اختيار الرفيق ، سلوك التعرف ، سلوك الإنجاز . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧ : ٩)
- ٣- مقياس صفاء الأعسر (١٩٨٢) ، وهو مقياس مكون من ١٤٤ عبارة تعكس الأبعاد التالية : الاستغراق في العمل ، المثابرة ، المنافسة ، الاستجابة للنجاح والفشل ، الخوف من الفشل ، احترام الذات . (عبد الرازق ، ١٩٩٠ : ٢٠٦)
- ٤- مقياس عبد الرازق (١٩٩٠) ، الذي استخدم لقياس دوافع الإنجاز في مواقف الدراسة وهو يقيس الأبعاد التالية : تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس ، مستوى الطموح ، القدرة على التفوق الدراسي ، الإتقان ، الابتكارية ، إدراك قيمة الوقت . (عبد الرازق ، ١٩٩٠ : ٢٠٢)
- ٥- مقياس سميث Smith (١٩٧٣) ، وهو مقنن على البيئة الأردنية وهو يندرج في (١٠) عبارات تمثل التفوق والتوجه نحو المثابرة والعمل وتجنب الفشل . (قطامي ، ١٩٩٤ : ٢٧)
- ٦- مقياس الدافع للإنجاز الذي أعده محمد (١٩٧٦) ، وهو يمثل ثلاثة أبعاد : الطموح العام ، النجاح بالمثابرة وبذل الجهد ، التحمل من أجل الوصول للهدف . (محمد ، ١٩٧٩ ، ٣١ - ٣٢)
- ٧- مقياس الدافع للإنجاز الذي أعده عبد الخالق والنيال (١٩٩١) ، وهو مكون من ٢٣ عبارة يقيس الأبعاد التالية : التفوق والامتنياز ، النشاط والطموح ، السعي والصبر ، الاهتمام بالنجاح ، المثابرة ، عدم الاستسلام ، الثقة بالنفس ، التحمل . (عبد الخالق ، النيال ، ١٩٩٢ : ١٧٩ - ١٨٦)
- ٨- مقياس النابلسي (١٩٩٣) للدافع للإنجاز ، وهو مكون من بعدين رئيسيين : التوجه نحو النجاح ، والتوجه نحو العمل . (النابلسي ، ١٩٩٣ : ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١)
- ٩- مقياس أبو جابر (١٩٩٣) ، وهو مكون من ٢٨ عبارة تقيس الميل للأعمال الصعبة ، محاولة الوصول للهدف ، المثابرة ، المبادرة ، إتقان العمل ، المنافسة ، التفوق ، التغلب على العقبات . (أبو جابر ، ١٩٩٣ : ٤١)

وبعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس قامت بتصميم استبانة للدافع للإنجاز استمدت عباراتها من المقاييس التسعة السابقة التي اطلعت عليها ، وقد بلورت عبارات الاستبانة الجوانب التالية :

الرغبة في القيام بالمهام المكلف بها الشخص مهما كلفه ذلك من جهد ، ومحاولة بذل جهد إضافي لتلبية حاجات الآخرين والميل إلى إنجاز الأعمال الصعبة ، ومحاولة الشخص دومًا أن يكون في المقدمة ، وعدم تأجيل الأعمال ، وعدم الشعور بالتعب بعد أداء الأعمال القصيرة ، ومواجهة المشكلات الصعبة ، وإنهاء الأعمال بشكل دائم ، ومحاولة توفير المال دون حاجة للآخرين ، وتحمل الأعباء الصعبة ، والشعور بالضييق دون إنجاز ، وعدم الكسل ، والالتزام بالوعود ، والحرص على القبول الاجتماعي ، وعدم الانشغال بأعمال غير ذات قيمة عند مواجهة صعوبات ، والعمل مع أشخاص منجزين ، وعدم الاعتماد على الغير في حل المشكلات .

## ٢- صياغة بنود الاستبانة :

قامت الباحثة بصياغة بنود استبانة الدافع للإنجاز آخذة في الاعتبار ما يلي :

- ١- السلامة اللغوية للاستبانة .
  - ٢- وضوحها وخلوها من الغموض .
  - ٣- الصحة العلمية للاستبانة .
  - ٤- مناسبة الاستبانة لمفهوم دافع الإنجاز وتكوينه .
  - ٥- كون الاستبانة مناسبة لطلاب المرحلة الجامعية .
- وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٤١) بندًا (ملحق رقم ٣) .

وبعد كتابة بنود الاستبانة تم إجراء صفق المحكمين لها حيث عُرضت على مجموعة من المحكمين مكونة من سبعة أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي وعلم الصحة النفسية (ملحق رقم ١٢) ، وذلك للوقوف على الصحة العلمية واللغوية للاستبانة ، ومدى مناسبتها للمرحلة الجامعية .

وبعد إجراء صدق المحكمين اتضح اتفاقهم في الغالب على قوة بعض العبارات وضعف بعضها مع اختلافهم حول بعض العبارات الأخرى من حيث القوة والضعف ،

ورغم مصداقية هذه الآراء إلا أن الباحثة وبعد تحليل آراء المحكمين فضّلت إجراء نوع آخر من الصدق على عبارات الاستبانة في صورتها الأولى المكونة من (٤١) عبارة ، وذلك لدعم الآراء النظرية من خلال القياس الإحصائي .

### ٣- تجريب الاستبانة :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة في صورتها الأولى على عينة عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة مكونة من (٤١) طالبة .

### ٤- تصحيح الاستبانة :

بعد استجابة العينة الاستطلاعية لبنود الاستبانة في صورتها الأولى تم تصحيح الاستبانة وفق مقياس متدرج ثلاثي (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق) ، بحيث تحصل العبارة الموجبة في حالة الإجابة (أوافق بشدة) على ثلاث درجات ، ودرجتان في حالة الإجابة (أوافق) ، ودرجة واحدة في حالة الإجابة (لا أوافق) .  
أما العبارة السلبية فهي على العكس من ذلك ، ثلاث درجات (لا أوافق) ، ودرجتان (أوافق) ، درجة واحدة (أوافق بشدة) .  
وبعد تصحيح الاستبانة :

ب - تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ، وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) لإيجاد اتساق كل فقرة مع مجموع فقرات الاستبانة ، وذلك وفق المعادلة التالية :

$$r = \frac{n \text{ مج س } \times \text{ ص } - \text{ مج س } \times \text{ مج ص}}{\sqrt{[ (n \text{ مج س})^2 - (n \text{ مج ص})^2 ] [ (n \text{ مج ص})^2 - (n \text{ ص})^2 ]}}$$

(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

حيث تم حذف (٢١) عبارة نتيجة ضعف الاتساق الداخلي لها وإبقاء (٢٠) عبارة هي الاستبانة في صورتها الثانية المعدلة ، وقد تبين أن العبارات التي شكك فيها المحكمون هي التي حُذفت .

(ملحق رقم ٤) يوضح الاتساق الداخلي لكل عبارة .

(ملحق رقم ٥) يوضح الاستبانة في صورتها الثانية .

وبعد استقرار استبانة الدافع للإنجاز على (٢٠) عبارة هي صورتها النهائية تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية مكونة من أربعين طالبة ، حيث أجرى تعديل بسيط على طريقة التصحيح ، بحيث تم استبدال المقياس الثلاثي المتدرج (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق) إلى (نعم ، نعم إلى حد ما ، لا) بحيث تحصل العبارات الإيجابية على ثلاث درجات في بند (نعم) ، درجتان في بند (نعم إلى حد ما) ، درجة واحدة في بند (لا) .

والعبارة السلبية عكس ذلك ، وقد طبق مع استبانة الدافع للإنجاز المقياس الثلاثي لدافع الإنجاز (أبو ناهية ، النابلسي ، ١٩٩٨) (٤٢) عبارة ، وهو مقياس مكون من ثلاثة أبعاد كالتالي (ملحق رقم ٦) .

١- من عبارة رقم ١ إلى ١٤ بعد توجه الإنجاز .

٢- من عبارة رقم ١٥ إلى ٢٨ بعد توجه العمل .

٣- من عبارة رقم ٢٩ إلى ٤٢ بعد توجه النجاح .

وذلك لإيجاد ج : صدق المحك (الصدق التلازمي) .

ويلاحظ أن المقياس الثلاثي لدافع الإنجاز ذو موضوع مشابه لموضوع استبانة الدافع للإنجاز التي أعدتها الباحثة .

حيث تم استخدام قانون معامل الارتباط للدرجات الخام (بيرسون) .

(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

ذلك لإيجاد العلاقة الارتباطية بين استبانة الدافع للإنجاز وبين المقياس الثلاثي

لدافع الإنجاز ككل ، وكذلك إيجاد العلاقة الارتباطية بين استبانة الدافع للإنجاز وبين كل

بُعد من أبعاد المقياس الثلاثي لدافع الإنجاز الثلاثة ، كل مقياس على حده .

والجدول التالي يوضح ذلك .

## جدول رقم (١)

نتائج الصدق التلازمي بين المقياس الثلاثي لدافع الإنجاز وبين استبانة الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
توجه الإنجاز	40	33,0250	6,6467	0,3543	دالة
توجه العمل	40	32,1500	4,6385	0,5703	دالة
توجه النجاح	40	34,8500	2,9137	0,6536	دالة
المقياس الثلاثي لدافع الإنجاز	40	100,025	11,3057	0,611	دالة
استبانة الدافع للإنجاز	40	46,5000	4,9820		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠,٣٠٤) ، وتعتبر ر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠,٣٩٣) . (خيري ، ١٩٧٠)

ن = عدد أفراد العينة .

م = متوسط درجات أفراد العينة .

ع = الانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة .

ر = معامل الارتباط .

درجات الحرية = (مج ن - ٢) (مجموع أفراد العينة - ٢)

كما تم إيجاد د : الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لاستبانة دافع

الإنجاز ، وذلك بحساب الفروق الإحصائية بين درجات أعلى ٢٥ % من العينة

الاستطلاعية ، وبين درجات أدنى ٢٥ % من نفس العينة التي طبقت عليها الاستبانة ،

وذلك باستخدام قانون "ت" لعينتين غير مرتبطتين .

$$ت = \frac{2م - 1م}{\sqrt{\left[ \frac{1}{2ن} + \frac{1}{ن} \right] \frac{2ع 2ن + 1ع 1ن}{2 - 2ن + 1ن}}}$$

حيث يدل الرمز م ، ٢م على متوسطي المجموعتين العليا والدنيا .

والرمز ن ، ٢ن على عدد أفراد كل مجموعة على حده .

و ١ع ، ٢ع على الانحراف المعياري لكل مجموعة .

(أبو حطب ، صادق ، ١٩٩١ : ٣٦٦)

والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول رقم (٢)

## نتائج الصدق التمييزي لاستبانة الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدالة
أعلى ٢٥ % دافع إنجاز	10 طالبات	52,3000	2,111	- 14,07	دالة
أدنى ٢٥ % دافع إنجاز	10 طالبات	39,7000	1,889		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٨) عند القيمة (٢.١١). وتعتبر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (١٨) عند القيمة (٢.٨٩). (خيري ، ١٩٧٠)

## ثبات استبانة الدافع للإنجاز :

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين :

أ - طريقة التجزئة النصفية : حيث تم معامل الارتباط بين العبارات الفردية وبين العبارات الزوجية لاستجابات العينة الاستطلاعية .

وذلك باستخدام قانون معامل ارتباط الدرجات الخام (بيرسون) .

(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول رقم (٣)

## نتائج التجزئة النصفية لاستبانة الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
العبارات الفردية	40	23,5250	2,5918	0,51	دالة
العبارات الزوجية	40	22,9750	3,1418		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠.٣٠٤). وتعتبر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠.٣٩٣). (خيري ، ١٩٧٠)

ونظراً لانخفاض معامل الارتباط نسبياً بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية

لاستبانة الدافع للإنجاز ، فقد تم معالجة ذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة

النصفية كالتالي : (السيد ، ١٩٧٩ : ٥٢٥)

$$r = \frac{r_2}{r+1}$$

$$0.7754 = \frac{r_2}{1.01}$$



ب - كما تم إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، حيث طبقت الاستبانة بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة الاستطلاعية الأولى ، ثم حسب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاستبانة باستخدام معامل (بيرسون) . (السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

والجدول التالي يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٤)

##### نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاستبانة الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
التطبيق الأول	40	46,5000	4,9820	0,91	دالة
التطبيق الثاني	40	47,1250	4,7350		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠,٣٠٤) . وتعتبر ر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠,٣٩٣) . (خيري ، ١٩٧٠)

#### ثانياً : استبانة المستوى الثقافي :

بعد استعراض التراث التربوي الخاص بموضوع الثقافة والإنجاز لم تجد الباحثة مقاييس خاصة بالمستوى الثقافي للأسرة ، الأمر الذي استدعى محاولة الباحثة القيام بمحاولة تصميم أداة للمستوى الثقافي للأسرة تتبلور من خلاله الأجواء الثقافية التي تسود الأسرة .

#### ١- إعداد الاستبانة وصياغة فقراتها :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية و ذلك باستخدام أسلوب المقابلة لقطاعات مختلفة من المجتمع المحلي ، تمثل أرباب أسر متعلمين وغير متعلمين وربات منازل و موظفات ، و أبناء وبنات أسر من شرائح اجتماعية متفرقة . كما تم استطلاع مجموعة آراء مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية حول الممارسات الثقافية للأسرة الفلسطينية .

واستناداً إلى هذه الآراء تبلورت مجموعة من العبارات التي تمثل المستوى

الثقافي للأسرة .

وعليه فقد قامت الباحثة بمحاولة صياغة فقرات استبانة المستوى الثقافي مع

مراعاة النقاط التالية :

- أ - السلامة اللغوية للاستبانة .
  - ب - خلو الفقرات من اللبس والغموض .
  - ج - سلامة الاستبانة من الناحية العلمية .
  - د - كونها مناسبة لمفهوم الثقافة المتعارف عليه في المجتمع الفلسطيني بشكل خاص والمجتمعات العربية بشكل عام .
  - هـ - مراعاة التنوع في الأنماط الثقافية التي تمارسها الأسرة .
- حيث صاغت الباحثة عشرين فقرة تمثل استبانة المستوى الثقافي في صورتها الأولية ، و في سبيل تحقق الباحثة من صدق وثبات الأداة فقد تم :
- أ - إجراء صدق المحكمين ، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على خمسة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس لتحكيمها علمياً وتربوياً .
- وقد اتضح بعد إجراء صدق المحكمين وتحليل الباحثة لآراء المحكمين اختلاف آراء المحكمين حول بعض الفقرات من حيث قوتها وضعفها ، الأمر الذي استدعى تطبيق نوع آخر من الصدق ألا وهو صدق الاتساق الداخلي .

## ٢- تجريب الاستبانة :

تم تجريب الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة قوامها (٤١) طالبة .

## ٣- تصحيح الاستبانة :

بعد استجابة العينة الاستطلاعية على فقرات استبانة المستوى الثقافي قامت الباحثة بتصحيح الاستبانة وفق مقياس متدرج ثلاثي (نعم ، أحياناً ، لا) على أساس أن الأسرة قد تتاح لها أحياناً بعض الممارسات الثقافية التي لا تتاح لها في ظروف أخرى .

وقد صُممت الاستبانة بحيث تحصل الإجابة على الفقرة الإيجابية على بند (نعم) على ثلاث درجات ، بند (أحياناً) درجتان ، بند (لا) درجة واحدة .

مع ملاحظة أن جميع فقرات الاستبانة كانت إيجابية .

## صدق الاستبانة :

بعد تصحيح الاستبانة في صورتها الأولية تم حساب ب : صدق الاتساق الداخلي للفقرات وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة وبين فقرات الاستبانة ككل ، وذلك وفق القانون الخاص بمعامل الارتباط للدرجات الخام . (السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

وبعد حساب صدق الاتساق الداخلي للفقرات تبين ضعف معاملات الارتباط لأربع فقرات وهي بعض الفقرات التي أشار المحكمون بحذفها ، وتم بالفعل حذف هذه الفقرات الأربع وإبقاء (١٦) عبارة كان اتساقها الداخلي جيداً (ملحق رقم ٧) يوضح الاتساقات الداخلية لعبارات الاستبانة في صورتها الأولى . (ملحق رقم ٨) يوضح استبانة المستوى الثقافي في صورتها المعدلة .

ثم تم تطبيق الاستبانة في صورتها المعدلة الجديدة التي تضم (١٦) عبارة على عينة استطلاعية عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة قوامها (٤٠) طالبة ، وذلك لإيجاد ج : صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي للاستبانة) وبعد تصحيح الاستبانة وفق المقياس المتدرج السابق تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك بحساب الفروق الإحصائية بين أعلى ٢٥ % من درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في الاستبانة وبين أدنى ٢٥ % من درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في الاستبانة وذلك باستخدام قانون "ت" للمجموعات غير المرتبطة .

(أبو حطب ، صادق ، ١٩٩١ : ٣٦٦)

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٥)

#### نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبانة المستوى الثقافي

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدالة
أعلى ٢٥ % مستوى ثقافي	10	43,5000	1,581	11,76	دالة
أدنى ٢٥ % مستوى ثقافي	10	28,7000	3,653		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٨) عند القيمة (٢.١١) . وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٨) عند القيمة (٢.٨٩) . (خيري ، ١٩٧٠)

### ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات استبانة المستوى الثقافي بطريقتين :

أ - طريقة التجزئة النصفية : حيث تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية وبين الفقرات الزوجية للاستبانة بعد تطبيقها في صورتها النهائية (١٦ فقرة) على العينة الاستطلاعية وتصحيحها ، وذلك باستخدام قانون معامل ارتباط (بيرسون) \*  
(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

والجدول التالي يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٦)

##### نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة المستوى الثقافي

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
العبارات الفردية	40	18,6750	2,9733	0,7538	دالة
العبارات الزوجية	40	18,1252	3,4507		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠.٣٠٤) . وتعتبر ر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠.٣٩٣) . (خيرى ، ١٩٧٠)

وقد تم إجراء معالجة إحصائية لرفع معامل الارتباط وذلك باستخدام معادلة

سبيرمان براون للتجزئة النصفية .

$$r = \frac{r_2}{r+1} \quad (\text{السيد ، ١٩٧٩ : ٥٢٥})$$

حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٨٦ .

كذلك تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ب : إعادة الاختبار ، حيث تم حساب

معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الأول وبين درجاتهن في التطبيق الثاني ،

حيث طبقت الاستبانة بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة الاستطلاعية .

وقد استخدم قانون معامل الارتباط للدرجات الخام . (السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول رقم (٧)

نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاستبانة المستوى الثقافي

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
العبارات الفردية	40	39,7500	3,7605	0,71	دالة
العبارات الزوجية	40	39,8250	3,7203		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠.٣٠٤). وتعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٣٨) عند القيمة (٠.٣٩٣). (خيري ، ١٩٧٠)

## ثالثاً : اختبار آيزنك للشخصية :

حيث تم استخدام اختبار آيزنك للشخصية EPQ صورة الراشدين H. J. Eysenck Sybil B. C. Eysenck ، تعريب وإعداد أبو ناهية (١٩٨٩) .

ويضم أربعة أبعاد :

- الانبساطية (٢١) عبارة .
- العصابية (٢٣) عبارة .
- الذهانية (٢٥) عبارة .
- الجاذبية الاجتماعية (٢١) عبارة .

## إعداد الاختبار وتجريبه :

قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات الطفيفة جداً على بعض عبارات الاختبار كي تتناسب مع البيئة المحلية دون أي تعديل جوهري على عبارات وأبعاد الاختبار (ملحق رقم ٩) .

وتم عرض الاختبار المكون من تسعين عبارة موزعة على أربعة أبعاد على خمسة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية لإبداء الآراء حوله . وقد اتفق المحكمون على مناسبة الاختبار للبيئة المحلية مع إجراء تعديلات بسيطة جداً على عبارات قليلة لا تتعدى تغيير في بعض الألفاظ .

### تطبيق الاستخبار :

قامت الباحثة بتطبيق استخبار أيزنك للشخصية على عينة عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية قوامها (٤١) طالبة ، وبعد تطبيق الاستخبار تم تصحيحه .

### تصحيح الاستخبار :

تم تصحيح الاستخبار وفق أربعة مفاتيح قام بتصميمها معرب الاختبار ، بالإضافة إلى ورقة الإجابة وذلك بتقريب مفاتيح التصحيح الخاصة بالمقاييس الأربعة (الانبساط - العصائية - الذهانية - الجاذبية الاجتماعية) وذلك بتقرب الأماكن المشار إليها بمربعات سوداء ، ثم بوضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس الأول ، وليكن الذهانية ، على ورقة الإجابة ، فتظهر المربعات التي سودها المفحوص أو وضع عليها علامة ، فتكون درجته على المقياس الفرعي هي مجموع مربعاته المسودة أو التي بها علامات والتي تظهر من مفتاح التصحيح ، بحيث تعطي درجة واحدة لكل مربع مسود أو عليه علامة ، مع مراعاة وضع درجة المقياس الفرعي في المكان المخصص لها على يسار ورقة الإجابة ، وهكذا الأمر بالنسبة للمقاييس الفرعية الثلاثة الأخرى . (أبو ناهية ، ١٩٨٩ : ٣٠)

بعد تصحيح الاستخبار تم إيجاد :

١- صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي وذلك بإيجاد الفروق الإحصائية بين أعلى (١١) طالبة من الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في العينة الاستطلاعية وبين أدنى (١١) طالبة من نفس العينة من الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في الاستخبار ، وذلك باستخدام قانون "ت" لعينتين غير مرتبطتين .  
(أبو حطب ، صادق ، ١٩٩١ : ٣٦٦)

والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول رقم (٨)

## نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاستخبار سمات الشخصية

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدالة
أعلى ٢٤ % . انبساطية	11	14,9091	1,136	14,45	دالة
أدنى ٢٤ % . انبساطية	11	7,9091	1,136		
أعلى ٢٤ % . عصابية	11	21,1818	1,328	8,43	دالة
أدنى ٢٤ % . عصابية	11	10,0000	4,195		
أعلى ٢٤ % . ذهانية	11	8,0909	2,071	9,53	دالة
أدنى ٢٤ % . ذهانية	11	1,7273	0,786		
أعلى ٢٤ % . جاذبية اجتماعية	11	14,6364	1,748	10,30	دالة
أدنى ٢٤ % . جاذبية اجتماعية	11	5,3636	1,420		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٠) عند القيمة (٢,٠٨). وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (٢٠) عند القيمة (٢,٨٤). (خيري ، ١٩٧٠)

## ثبات الاستخبار :

تم إعادة تطبيق الاستخبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة الاستطلاعية العشوائية ، ثم تم إيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) للدرجات الخام . (السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٩)

نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاستخبار آيزنك للشخصية

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
التطبيق الأول . انبساطية	41	11,3415	2,7983	0,9881	دالة
التطبيق الثاني . انبساطية	41	11,1707	2,8627		
التطبيق الأول . عصابية	41	16,1707	4,8883	0,991	دالة
التطبيق الثاني . عصابية	41	15,6829	4,9063		
التطبيق الأول . ذهانية	41	4,5122	2,7122	0,6430	دالة
التطبيق الثاني . ذهانية	41	3,4878	1,9890		
التطبيق الأول . جاذبية	41	10,0976	3,8458	0,9918	دالة
التطبيق الثاني . جاذبية	41	9,9268	3,7576		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٩) عند القيمة (٠.٣٠٤)، وتعتبر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٣٩) عند القيمة (٠.٣٩٣). (خيري ، ١٩٧٠)

### رابعاً : قائمة أساليب المعاملة الوالدية :

وهي قائمة مكونة من ثمانية عشر مقياساً فرعياً و(١٩٢) عبارة ، والذي صممه إيرل س. شيفر Schaefer ، وأعدّه أبو ناهية وموسى (١٩٨٧) .  
وقد تم اختيار ثلاثة مقاييس فرعية منه وهي :

- التقبل (١٦) عبارة .
  - الرفض (النبد) (١٦) عبارة .
  - الاستقلال المتطرف (٨) عبارات .
- وذلك بالنسبة للأب وبالنسبة للأم .

وقد تم عرض القائمة بأبعادها الثلاثة على خمسة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ، وقد اتفق الأساتذة المحكمون على مناسبتها للبيئة . (ملحق رقم ١٠) يوضح المقاييس الفرعية الثلاثة لقائمة أساليب المعاملة الوالدية .



### تجريب المقاييس :

تم تطبيق المقاييس على عينة عشوائية استطلاعية من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة مكونة من إحدى وأربعين طالبة .

### تصحيح المقاييس :

احتوى المقياس على ورقة التعليمات لطريقة الإجابة وثلاثة أوراق تضم كل ورقة عبارات المقياس الفرعي ، فكانت ورقة للتقبل ، وثانية للاستقلال المتطرف ، وثالثة للرفض ، بحيث وضع أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات ، الاختيار الأول (نعم) ، الثاني ( ؟ ) ، الثالث (لا) ، وتم التصحيح بحيث تعطى الدرجة ٣ للإجابة (نعم) ، وتعطى الدرجة ٢ للإجابة ( ؟ ) ، وتعطى درجة واحدة للإجابة (لا) .

مع ملاحظة أن هناك اختيارات ثلاثة لمعاملة الأب واختيارات ثلاثة لمعاملة الأم . حيث تجمع الدرجات الخاصة ببعءالتقبل للأب مثلاً . وتجمع الدرجات الخاصة ببعءالتقبل للأم .

ويوضع مجموع الدرجات بالنسبة للأب على حده والأم على حده لكل مقياس من المقاييس الثلاثة ، وهكذا الأمر بالنسبة للمقياسين الآخرين .

(أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧ : ١٤)

وبعد تصحيح المقاييس الثلاثة بالنسبة للأب وبالنسبة للأم تم إيجاد :

١- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) بين أعلى ٢٤ % من درجات أفراد العينة وبين أدنى ٢٤ % من درجات أفراد نفس العينة ، وذلك باستخدام قانون "ت" للعينات غير المرتبطة . (أبو حطب ، صادق ، ١٩٩١ : ٣٦٦)

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١٠)

نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقاييس أساليب المعاملة الوالدية

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدالة
أعلى ٢٤ % . استقلال متطرف للأب	11	17,6364	1,206	16,73	دالة
أدنى ٢٤ % . استقلال متطرف للأب	11	9,9091	0,944		
أعلى ٢٤ % . استقلال متطرف للأم	11	19,000	2,000	14,01	دالة
أدنى ٢٤ % . استقلال متطرف للأم	11	9,7273	0,905		
أعلى ٢٤ % . رفض للأب	11	33,1818	5,016	9,85	دالة
أدنى ٢٤ % . رفض للأب	11	17,9091	1,136		
أعلى ٢٤ % . رفض للأم	11	31,0909	4,571	9,44	دالة
أدنى ٢٤ % . رفض للأم	11	17,0909	1,814		
أعلى ٢٤ % . تقبل للأب	11	44,2727	2,195	13,24	دالة
أدنى ٢٤ % . تقبل للأب	11	25,8182	4,070		
أعلى ٢٤ % . تقبل للأم	11	45,0000	0,894	8,13	دالة
أدنى ٢٤ % . تقبل للأم	11	29,3636	6,313		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٠) عند القيمة (٢,٠٨) . وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (٢٠) عند القيمة (٢,٨٤) . (خيري ، ١٩٧٠)

ثبات المقاييس :

تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة الاستطلاعية العشوائية ، وذلك لإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات في التطبيق الأول وبين درجاتهن في التطبيق الثاني ، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) للدرجات الخام .

(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (١١)

نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقاييس أساليب المعاملة الوالدية

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
استقلال متطرف . أب ، (١)	41	13,878	3,1321	0,9836	دالة
استقلال متطرف . أب ، (٢)	41	13,2439	3,2154		
استقلال متطرف . أم ، (١)	41	14,000	3,7749	0,9823	دالة
استقلال متطرف . أم ، (٢)	41	13,5610	3,7610		
رفض . أب ، (١)	41	24,976	6,5376	0,9765	دالة
رفض . أب ، (٢)	41	23,5854	6,5854		
رفض . أم ، (١)	41	23,2927	5,9192	0,945	دالة
رفض . أم ، (٢)	41	23,0488	5,5675		
تقبل . أب ، (١)	41	35,7317	7,4801	0,9957	دالة
تقبل . أب ، (٢)	41	35,3415	7,5750		
تقبل . أم ، (١)	41	38,9512	6,9998	0,7077	دالة
تقبل . أم ، (٢)	41	36,0244	9,3875		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٩) عند القيمة (٠.٣٠٤) . وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (٣٩) عند القيمة (٠.٣٩٣) . (خيرى ، ١٩٧٠)

### خامساً : استمارة المستوى الاجتماعي :

اطلعت الباحثة على الاستمارات التالية :

- ١- استمارة جمع بيانات الوضع الاقتصادي والاجتماعي . (سليمان ، ١٩٩١)
- ٢- استمارة بيانات لبعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس ، ونوعية التعليم ، مرحلة التعليم ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة في المدينة أو الريف ، دخل الأسرة . (جمال الليل ، ١٩٩٥)
- ٣- استمارة بيانات حول العمل ، الجنس ، ترتيب الابن في الأسرة ، المنطقة الجغرافية ، دخل الأسرة ، مهنة الأب ومهنة الأم . (المران ، ١٩٩٥)
- ٤- استمارة المستوى الاقتصادي والثقافي التي صممها أبو ناهية والأغا (١٩٨٩) التي تعكس المستوى المهني والمستوى التعليمي للأب والأم ، وقد اقتبست الباحثة بيانات الاستمارة من استمارة أبو ناهية والأغا (١٩٨٩) .

حيث وضعت تصنيفاً للمستوى التعليمي للأب والأم وتصنيفاً للمستوى المهني للأب والأم ، مع ملاحظة تفاوت آراء الأساتذة المحكمين في ترتيب المهن للأب والأم ومدى أهمية كل مهنة بالنسبة لقطاع معين من المجتمع أو لكل المجتمع ، لكن الباحثة حاولت قدر الإمكان التوفيق بين هذه الآراء .

كما تضمنت الاستمارة بعض المعلومات حول دخل الأسرة - عدد غرف السكن - عدد أفراد الأسرة - مكان الإقامة - نوع السكن .  
وقامت الباحثة بتطبيق الاستمارة أثناء إجراء الدراسة .

وبعد تطبيق الاستمارة وُجد أن أكثر من نصف عينة الطالبات لم يجبن على الأسئلة المتعلقة بدخل الأسرة ، وعدد غرف السكن ، وعدد أفراد الأسرة ، ومكان الإقامة ، حيث تم إلغاء هذا الجزء من الاستمارة وإبقاء الجزء الذي يعكس المستوى المهني والتعليمي للأب والأم . (المستوى الاجتماعي للأسرة) (ملحق رقم ١١ يوضح استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي) .

### تصحيح الاستمارة :

قامت الباحثة بتصحيح الاستمارة بشكل متسلسل ، حيث تكوّن المستوى التعليمي للأب والأم من تسعة مستويات ، فأعطي أعلى مستوى تعليمي للأب وليكن الدكتوراه درجة (٩) ، والمستوى الذي يليه (ماجستير) درجة (٨) ، وهكذا ، وكذلك بالنسبة للمستوى التعليمي للأم .

وكذلك الأمر بالنسبة للمستوى المهني للأب ، حيث صنفت المهن إلى سبعة عشر مهنة للأب ومقابلها للأم ، وأعطي أعلى مستوى مهني (أستاذ جامعي) درجة (١٧) ، والمستوى الذي يليه (طبيب) درجة (١٦) ، وهكذا ، وكذلك الأمر بالنسبة للمستوى المهني للأم .

### خطوات الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي بالدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، بالإضافة إلى العلاقة العائلية التي تربط بين جميع متغيرات الدراسة ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- ١- نتيجة اطلاع الباحثة على موضوع دافع الإنجاز والمقاييس الخاصة به ، قامت الباحثة بتصميم استبانة للدافع للإنجاز مكونة من عشرين فقرة لقياس الدافع للإنجاز .
- ٢- تصميم استبانة المستوى الثقافي الذي يعكس المستوى الثقافي للأسرة وهي مكونة من ستة عشر بنداً .
- ٣- وضع استمارة بيانات حول الوضع الاجتماعي للأسرة مقتبسة من استمارة أبو ناهية والأغا (١٩٨٩) .
- ٤- اختيار اختبار أيزنك للشخصية . (أبو ناهية ، ١٩٨٩)
- ٥- تحديد ثلاثة أبعاد من قائمة أساليب المعاملة الوالدية : التقبل - الاستقلال المتطرف - الرفض . (أبو ناهية ، موسى ، ١٩٨٧)
- ٦- طلب الحصول على إحصائية لطالبات الجامعة الإسلامية بغزة للعام الجامعي ٩٦-٩٧ الفصل الثاني (ملحق رقم ٢) .
- ٧- التقدم بطلب إلى عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة للسماح بتنفيذ الدراسة وتطبيقها على عينة من طالبات الجامعة (ملحق رقم ١) .
- ٨- التقدم بطلبات إلى عمداء الكليات في الجامعة لتسهيل مهمة التطبيق .
- ٩- البدء بعملية التطبيق على العينة الاستطلاعية في شهر مارس ٩٧ وحتى منتصف شهر إبريل ٩٧ وتحليل البيانات ثم بداية التطبيق على عينة الدراسة الأساسية (٢١٠) طالبة ، حيث تم الاتفاق مع الأساتذة وحسب المحاضرات التي يمكن فيها تطبيق المقاييس ، وقد وجدت الباحثة تعاوناً كبيراً من الأساتذة في جميع الكليات ، حيث سهلوا لها مهمة التطبيق ، ومُنح التطبيق ثماني ساعات تم توزيعها على خمسة أسابيع من نهاية شهر إبريل وطوال شهر مايو ٩٧ ، بحيث تم تطبيق المقاييس في الأسبوع الأول على طالبات كليتي الهندسة والعلوم ، والأسبوع الثاني على كلية التربية ، والأسبوع الثالث على كلية أصول الدين وكلية الشريعة ، والأسبوع الرابع على كلية التمريض ، والأسبوع الخامس على كليتي الآداب والتجارة .
- بحيث استغرق التطبيق مدة ساعة كاملة لكل عينة من العينات ، بحيث تم تطبيق استبانة دافع الإنجاز ، واختبار سمات الشخصية ، وقائمة أساليب المعاملة الوالدية ، واستبانة المستوى الثقافي ، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

- ١٠- القيام بجمع البيانات وتفريغها وتحليلها إحصائياً وفق فروض الدراسة ومتغيراتها .  
 ١١- تفسير النتائج المترتبة على الدراسة والخروج بالتوصيات والمقترحات على ضوء نتائج الدراسة .

### المعالجة الإحصائية :

- تضمنت الدراسة متغيراً تابعاً هو الدافع للإنجاز ، كما احتوت أربعة متغيرات مستقلة هي :
- أ - سمات الشخصية بأبعادها الأربعة : الانبساطية - العصابية - الذهانية - الجاذبية الاجتماعية .
- ب - أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الثلاثة : التقييل ، الرفض ، الاستقلال المتطرف ، وذلك بالنسبة للأب وبالنسبة للأم .
- ج - المستوى الثقافي .
- د - المستوى الاجتماعي بمؤشره التعليمي المهني للأب والأم .
- ولاختبار فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
- ١- بالنسبة للصورة الأولى لكل من الفرض الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن ، فقد تم استخدام قانون معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام ، وفق الصيغة التالية :

$$r = \frac{(n \text{ مج س} \times \text{ص}) - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\sqrt{[(n \text{ مج س}^2) - (\text{مج س})^2] [(n \text{ مج ص}^2) - (\text{مج ص})^2]}}$$

(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٣٢)

حيث يدل الرمز مج س ص على مجموع حاصل ضرب الدرجات في كلا المتغيرين .

ويدل الرمز مج س × مج ص على حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س × مجموع درجات الاختبار الثاني (ص) .

- ويدل الرمز مج س<sup>٢</sup> على مجموع مربعات درجات الاختبار الأول .  
 ويدل الرمز (مج س)<sup>٢</sup> على مربع مجموع درجات الاختبار الأول .  
 ويدل الرمز مج ص<sup>٢</sup> على مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني .  
 ويدل الرمز (مج ص)<sup>٢</sup> على مربع مجموع درجات الاختبار الثاني .

٢- أما بالنسبة للصورة الأولى لكل من الفرضين التاسع والعاشر ، فقد تم إيجاد معامل الارتباط وفق قانون سبيرمان للرتب حسب المعادلة التالية :

$$r_t = \frac{6 \text{ مج ق}^2}{n(n^2 - 1)}$$

(السيد ، ١٩٧٩ : ٣٥٣)

حيث يدل الرمز  $r_t$  على معامل ارتباط الرتب .  
ويدل الرمز  $\text{مج ق}^2$  على مجموع مربعات فروق الرتب .  
ويدل الرمز  $n$  على عدد أفراد العينة .

٣- أما الصورة الثانية للفروض الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر ، فقد تم إيجاد الفروق الإحصائية باستخدام اختبار "ت" لعينتين غير مرتبطتين وفق المعادلة التالية :

$$t = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\left[ \frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \right] \frac{e_1^2 + e_2^2}{2 - n_1 + n_2}}}$$

(أبو حطب ، صادق ، ١٩٩١ : ٣٦٦)

حيث  $\bar{x}_1$  متوسط المجموعة الأولى .  
 $\bar{x}_2$  متوسط المجموعة الثانية .  
 $e_1$  الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .  
 $e_2$  الانحراف المعياري للمجموعة الثانية .  
 $n_1$  عدد المجموعة الأولى .  
 $n_2$  عدد المجموعة الثانية .

٤- بالنسبة للفرض الحادي عشر ، تم استخدام مصفوفة الارتباط وذلك بحساب معاملات الارتباط وفق معامل بيرسون بين درجات كل يعد من أبعاد الدراسة الستة عشر مع بعضها البعض ، وكذلك تم استخدام التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد ، ثم طريقة التدوير المائل لاستخراج عوامل الدراسة وفق الفرض الحادي عشر .

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة

- \* نتائج الفرض الأول .
- \* نتائج الفرض الثاني .
- \* نتائج الفرض الثالث .
- \* نتائج الفرض الرابع .
- \* نتائج الفرض الخامس .
- \* نتائج الفرض السادس .
- \* نتائج الفرض السابع .
- \* نتائج الفرض الثامن .
- \* نتائج الفرض التاسع .
- \* نتائج الفرض العاشر .
- \* نتائج الفرض الحادي عشر .



## نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة كل من سمات الشخصية بأبعادها الأربعة : الانبساطية - الانطوائية ، العصابية ، الذهانية ، الجاذبية الاجتماعية ، وكذلك أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الثلاثة : التقبل ، الرفض ، الاستقلال المتطرف . والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي ، باعتبارها متغيرات مستقلة استهدفت الكشف عن تلك العلاقة الإحصائية بالدافع للإنجاز باعتباره متغيراً تابعاً .

كما استهدفت الكشف عن علاقة المتغيرات المستقلة السابقة بالدافع للإنجاز من خلال إجراء التحليل العاملي قبل التدوير وبعد التدوير وذلك بتحليل استجابات أفراد العينة العشوائية على المقاييس التي تم تطبيقها .

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق خمس أدوات وهي : استبانة الدافع للإنجاز ، استبانة المستوى الثقافي ، اختبار سمات الشخصية ، مقاييس أساليب المعاملة الوالدية ، استمارة المستوى الاجتماعي .

حيث طبقت الأدوات السابقة على عينة عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة المسجلات للعام الجامعي (١٩٩٦-١٩٩٧) (الفصل الدراسي الثاني) ، والبالغ عددهن (٢١٠) طالبة .

وبعد انتهاء التطبيق تم جمع البيانات وتفرغ النتائج وتحليلها إحصائياً لمعرفة الفروق والعلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة وبين المتغير التابع وهو دافع الإنجاز ، وفق فروض الدراسة التالية :

### النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

نص الفرض الأول على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الانبساطية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في بُعد الإنبساطية و بين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

للتحقق من هذه الصورة تم رصد درجات الطالبات في كل من بُعد الانبساطية واستبانة الدافع للإنجاز ، ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات وحساب قيمة معامل ارتباط (بيرسون) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين كل من الانبساطية والدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية .

وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

### جدول رقم (١٢)

نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين الانبساطية وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
الانبساطية	201	11,6219	3,3055	0,345	دالة **
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٣٨) ، وتعتبر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٨١) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الانبساطية وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية في غزة ، حيث كانت  $r = 0.345$  . مما يدل على وجود علاقة دالة إيجابياً بين المتغير المستقل (الانبساطية) وبين المتغير التابع (دافع الإنجاز) . وعليه فيمكن قبول الصورة الأولى للفرض الأول .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في الانبساطية . حيث قامت الباحثة برصد درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الانبساطية ، حيث تم رصد درجات ٢٧ % من المجموع الكلي ، وكذلك تم رصد درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الانبساطية ، حيث تم رصد درجات ٢٧ % من الطالبات ، كما تم رصد درجات هاتين المجموعتين في استبانة الدافع للإنجاز ، حيث استدل عليها من درجات الانبساطية ، ثم تم حساب متوسط درجات

المجموعتين المرتفعة والمنخفضة ، وكذلك حساب الانحراف المعياري لكل من المجموعتين في الدافع للإنجاز ، وبعد ذلك تم حساب قيمة (ت) لمجموعتي الدافع للإنجاز .  
والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (١٣)

نتائج قيمة (ت) للمجموعتين العليا والدنيا ليعد الانبساطية من حيث دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧٪ انبساطية	54	46,5556	5,312	4,000	دالة **
أدنى ٢٧٪ انبساطية	54	42,6667	5,774		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٩٠٦) عند القيمة (١.٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢.١٢) . (خيرى ، ١٩٧٠)

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بعد الانبساطية وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في نفس البعد من حيث دافعتيهن للإنجاز ، حيث بلغت قيمة (ت) ٤.٠٠٠ ، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) .

وبذلك نقبل الصورة الثانية للفرض الأول أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في نفس البعد من حيث دافعتيهن للإنجاز .

### نتائج الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني على ما يلي :

توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بعد العصابية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ - يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات الطالبات في العصابية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من هذه الصورة تم رصد درجات الطالبات في كل من بُعد العصابية ودرجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حساب متوسطات درجات الطالبات في كل من المتغيرين ، وحساب الانحراف المعياري لدرجات الطالبات في المتغيرين ، والتوصل إلى قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

#### جدول رقم (١٤)

#### نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين العصابية وبين دافعية الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
العصابية	201	15,7114	3,9745	-0,165	دالة
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٣٨) ، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٨١) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة (ر) - ٠.١٦٥ ، وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) .  
وبذلك نقبل الصورة الأولى للفرض الثاني .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريباتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد العصابية .  
وللتحقق من هذه الصورة قامت الباحثة برصد درجات ٢٧ % من الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد العصابية ، حيث تم رصد درجات ٢٧ % من المجموع الكلي ، وكذلك رُصدت الدرجات المنخفضة للطالبات في بُعد العصابية بنسبة ٢٧ % من المجموع الكلي ، ثم رُصدت درجات المجموعتين في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حُسب متوسط المجموعتين ، وكذلك الانحرافات المعيارية للمجموعتين ، ثم حُسبت قيمة ت لإيجاد دلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (١٥)

نتائج قيمة (ت) للمجموعتين العليا والدنيا في

بعد العصابية من حيث الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧ % عصابية	54	43,4815	4,761	- 3,16	دالة **
أدنى ٢٧ % عصابية	54	46,5556	5,329		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨)، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٦٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات المرتفعة وبين درجاتهن المنخفضة في بُعد العصابية من حيث دافع الإنجاز ، حيث كانت قيمة ت = - ٣,١٦ وهي فروق سالبة .

وبذلك نقبل الصورة الثانية للفرض الثاني .

### نتائج الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث على ما يلي :

توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الذهانية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز . .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في الذهانية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من هذه الصورة رُصدت درجات الطالبات في بُعد الذهانية ودرجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حُسبت متوسطات الدرجات لكل من المتغيرين والانحرافات عن المتوسطات لكل من المتغيرين ، ثم حُسب معامل الارتباط بين المتغيرين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١٦)

نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين الذهانية وبين دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
الذهانية	201	4,0896	3,7606	- 0,162	دالة
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٣٨)، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٨١). (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين الذهانية وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية في قطاع غزة ، والعلاقة بين المتغيرين سالبة ، حيث بلغت قيمة "ر" - ٠.١٦٢ ، وهي قيمة دالة إحصائياً .  
وبذلك نقبل الصورة الأولى للفرض الثالث .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهم الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الذهانية .

وللتحقق من الصورة السابقة قامت الباحثة برصد درجات الطالبات في بُعد الذهانية ، حيث رُصدت درجات أعلى ٢٧٪ من أفراد العينة ، وكذلك أدنى ٢٧٪ من المجموع الكلي ، بالإضافة إلى رصد درجات الطالبات في استبانة الدافع للإنجاز في كلٍ من المجموعتين العليا والدنيا ، حيث استدل على درجات الدافع للإنجاز نتيجة تسجيل الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في بُعد الذهانية ، ثم تم حساب متوسط كل من المجموعتين والانحراف عن المتوسط في كلٍ منهما واستخراج قيمة ت لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين غير المرتبطتين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (١٧)

نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في  
بعد الذهانية من حيث دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧ % ذهانية	54	44,555	5,455	1,01 -	غير دالة
أدنى ٢٧ % ذهانية	54	45,5185	4,360		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨)، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٦٢). (خيرى ، ١٩٧٠)

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في  
بعد الذهانية من حيث دافع الإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" - ٠,٠١ ، وهي غير دالة  
إحصائية .

وعليه فإننا نرفض الصورة الثانية للفرض السابق وتقبل الصورة البديلة ، أي لا  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات  
مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الذهانية .

### نتائج الفرض الرابع :

نص الفرض الرابع على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد  
الجاذبية الاجتماعية وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في بُعد الجاذبية الاجتماعية وبين  
درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من هذه الصورة رُصدت درجات الطالبات أفراد العينة في كل من بُعد  
الجاذبية الاجتماعية ودرجاتهن في الدافع للإنجاز ، وتم حساب المتوسطات في كل من

المتغيرين وكذلك الانحرافات عن المتوسطات ، وفي النهاية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (١٨)

نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين الجاذبية الاجتماعية وبين دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
الجاذبية الاجتماعية	201	10,8195	3,3213	0,293	دالة
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		**

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٢٨) ، وتعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٨١) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الجاذبية الاجتماعية وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية ، حيث بلغت قيمة "ر" ٢٩٣ . مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وبذلك نقبل الصورة الأولى للفرض الثالث .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الجاذبية الاجتماعية .

وللتحقق من هذه الصورة رُصدت درجات أعلى ٢٧ ٪ من أفراد العينة في بُعد الجاذبية الاجتماعية ، وكذلك تم رصد درجات أدنى ٢٧ ٪ من أفراد العينة في نفس البعد ، ثم تم رصد درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا في استبانة دافع الإنجاز ، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من المجموعتين ، وحساب قيمة ت لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في بُعد الجاذبية الاجتماعية من حيث دافع الإنجاز .



والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (١٩)

نتائج الفروق الإحصائية بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في الجاذبية الاجتماعية من حيث دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧ % جاذبية اجتماعية	54	46,3333	5,312	4,05	دالة
أدنى ٢٧ % جاذبية اجتماعية	54	42,7222	4,774		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٦٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين من حيث دافع الإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٠٥ .  
وبذلك نقبل الصورة الثانية للفرض الثالث .

### نتائج الفرض الخامس :

نص الفرض الخامس على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في المستوى الثقافي وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .  
وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

١- يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات الطالبات في المستوى الثقافي وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .  
وللتحقق من هذه الصورة تم رصد درجات الطالبات في كل من استبانة المستوى الثقافي ودرجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات ، وأخيرًا حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٢٠)

نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين

المستوى الثقافي وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
المستوى الثقافي	201	35,0796	6,0592	0,3406	دالة **
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٣٨)، وتعتبر ر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٨١). (خيري « ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الثقافي وبين الدافع

للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، حيث بلغت قيمة "ر" ٠.٣٤٠٦ .

وبذلك نقبل الصورة الأولى للفرض الخامس .

ب \* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على

درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في المستوى الثقافي .

وللتحقق من هذه الصورة قامت الباحثة برصد درجات الطالبات الحاصلات على

درجات مرتفعة في استبانة المستوى الثقافي بنسبة ٢٧ % ، وكذلك رصد درجات ٢٧ % من

أكثر الدرجات انخفاضاً في استبانة المستوى الثقافي ، ثم رصد درجات كل من

المجموعتين في الدافع للإنجاز ، ثم حساب متوسطات المجموعتين والانحرافات عن

المتوسطات وحساب قيمة ت لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين من حيث الدافع

للإنجاز .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٢١)

#### نتائج الفروق الإحصائية بين الدرجات المرتفعة

والدرجات المنخفضة في المستوى الثقافي من حيث دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧ % مستوى ثقافي	54	47,4074	4,858	5,57	دالة **
أدنى ٢٧ % مستوى ثقافي	54	42,5741	4,128		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٦٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق إحصائية إيجابية بين المجموعتين الدنياه والعليا في استبانة المستوى الثقافي من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" ٥٧٠٥ . وبذلك نقبل الصورة الثانية للفرض الخامس .

#### نتائج الفرض السادس :

نص الفرض السادس على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد التقبل (للأب والأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز . وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في بُعد التقبل للأب والأم وبين

درجاتهن في الدافع للإنجاز

وللتحقق من هذه الصورة قامت الباحثة برصد درجات الطالبات في بُعد التقبل للأب والأم ، وكذلك رصد درجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حساب المتوسطات لكل من التقبل للأب والتقبل للأم ، وكذلك متوسط درجات دافع الإنجاز والانحرافات المعيارية لكل من تقبل الأب وتقبل الأم والدافع للإنجاز ، ثم حساب معامل الارتباط بين

كل من بُعد التقبل للأب وللأم وبين الدافع للإنجاز لإيجاد العلاقة الارتباطية بين التقبل وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٢٢)

نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين  
التقبل للأب والأم وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
التقبل للأب	201	35,7711	6,8123	0,2165	دالة
التقبل للأم	201	40,2587	5,8037	0,1926	**
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٣٨)، وتعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠.١٨١) . (خيرى ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التقبل للأب وبين الدافع للإنجاز ، وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين التقبل للأم وبين دافع الإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية ، حيث بلغت قيمة "ر" بالنسبة لتقبل الأب (٠.٢١٦٥) ، وبلغت قيمة "ر" بالنسبة لتقبل الأم (٠.١٩٢٦) ، وكلاهما ذو دلالة إحصائية . وبذلك نقبل الصورة الأولى من الفرض السادس .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بعد التقبل (للأب والأم) |||

وللتحقق من ذلك تم رصد درجات أعلى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد التقبل للأب والأم ، وكذلك تم رصد درجات أدنى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في نفس البُعد للأب والأم ، ورصد درجات هاتين المجموعتين في الدافع للإنجاز ، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات

المعيارية للمجموعتين ، ثم حساب الفروق الإحصائية وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينتين غير مرتبطتين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٢٣)

نتائج دلالات الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في التقبل من حيث دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعلى ٢٧ % تقبل للأب	54	46,8519	4,958	التقبل للأب	دالة
أدنى ٢٧ % تقبل للأب	54	43,5000	5,146	3,45	**
أعلى ٢٧ % تقبل للأم	54	46,7963	4,541	التقبل للأم	دالة
أدنى ٢٧ % تقبل للأم	54	43,555	5,083	3,49	**

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١.٩٨) ، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢.٦٣) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد التقبل للأب والأم وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في ذات البعد من حيث الدافع للإنجاز ، حيث كانت قيمة (ت) لتقبل الأب ٣٤٥ ، وكانت ت بالنسبة لتقبل الأم ٣٤٩ .

وهي دالة إحصائياً ، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة .  
وبذلك نقبل الصورة الثانية من الفرض السادس .

### نتائج الفرض السابع :

نص الفرض السابع على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في بُعد الرفض للأب والأم وبين درجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في بُعد الرفض (لأب والأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من ذلك رُصدت درجات الطالبات أفراد العينة في بُعد الرفض للأب والأم ودرجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حسب المتوسط والانحراف المعياري لكل من درجات الرفض للأب والرفض للأم والدافع للإنجاز ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (الرفض للأب والأم) وبين المتغير التابع - الدافع للإنجاز .

والجدول التالي يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٢٤)

نتائج معامل ارتباط (بيرسون) بين بُعد الرفض  
بالنسبة للأب وبالنسبة للأم وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
رفض الأب	201	23,6965	5,7942	- 0,2431	دالة
رفض الأم	201	22,6866	4,9574	- 0,1914	
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠,١٣٨)، وتعتبر دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠,١٨١) - (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرفض بالنسبة للأب وبالنسبة للأم وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بالنسبة لرفض الأب (- ٠,٢٤٣١) ، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بالنسبة لرفض الأم (- ٠,١٩١٤) . وهي لصالح الرفض عند الأب حيث بلغ متوسط رفض الأب (٢٣٦٩٦٥) . وبذلك نقبل الصورة الأولى للفرض السابع .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الرفض للأب والأم .

وللتحقق من ذلك تم رصد درجات ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الرفض بالنسبة للأب وكذلك بالنسبة للأم ، ثم تم رصد درجات

أدنى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات المنخفضة في ذات البعد بالنسبة للأب والأم ، ثم رصدت درجات هؤلاء الطالبات ذوات الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حُسب المتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة مرتفعة ومنخفضة بالنسبة للأب والأم ، وأخيراً حُسبت الفروق الإحصائية بين المجموعتين بالنسبة للمجموعتين لكل من الأب والأم وذلك باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين .

والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (٢٥)

نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا

في رفض الأب والأم من حيث دافع الإنجاز

مستوى الدلالة	قيمة ت	ع	م	ن	المتغيرات
دلالة سالبة	رفض الأب	4,422	43,9074	54	أعلى ٢٧ ٪ رفض أب
	- 2,94	5,038	46,5926	54	أدنى ٢٧ ٪ رفض أب
	رفض الأم	4,896	43,6481	54	أعلى ٢٧ ٪ رفض أم
	- 2,53	5,144	46,0926	54	أدنى ٢٧ ٪ رفض أم

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١.٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢.٦٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يُلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية سالبة بين ذوات الدرجات المرتفعة وبين ذوات الدرجات المنخفضة في بُعد الرفض للأب من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" (- ٢.٠٩٤) .

وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية سالبة بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة بالنسبة لرفض الأم من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" (- ٢.٥٣) . وبذلك نقبل الصورة الثانية للفرض السابع .

### نتائج الفرض الثامن :

نص الفرض الثامن على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في بُعد الاستقلال المتطرف (للأب والأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ - يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات الطالبات في بُعد الاستقلال المتطرف للأب والأم وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من هذه الصورة تم رصد درجات الطالبات في بُعد الاستقلال المتطرف للأب وبُعد الاستقلال المتطرف للأم ، ثم رصدت درجات الطالبات في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حسب معامل الارتباط بين كل من درجات الطالبات في بُعد الاستقلال المتطرف للأب وبين درجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، وحُسب معامل الارتباط بين درجاتهن في بُعد الاستقلال المتطرف للأم وبين درجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، وذلك بحساب المتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون .

والجدول التالي يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٢٦)

نتائج معامل الارتباط بين الاستقلال المتطرف للأب وبين دافع الإنجاز  
ومعامل الارتباط بين الاستقلال المتطرف للأم وبين دافع الإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
الاستقلال المتطرف للأب	201	13,8408	3,3992	0,1194	غير دالة
الاستقلال المتطرف للأم	201	13,9005	3,1992	0,0542	
الدافع للإنجاز	201	45,0547	5,0608		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠,١٢٨) ، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٩٩) عند القيمة (٠,١٨١) . (خيزي ، ١٩٧٠)



يُلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال المتطرف للأب وبين الدافع للإنجاز ، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال المتطرف للأم وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغ معامل الارتباط بين الاستقلال المتطرف للأب وبين الدافع للإنجاز (٠.١٩٤) ، وبلغ معامل الارتباط بين الاستقلال المتطرف للأم وبين الدافع للإنجاز (٠.٥٤٢) .

وبذلك نرفض الصورة الأولى للفرض ونقبل الصورة البديلة التي تنص على :  
لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في بُعد الاستقلال المتطرف (للأب والأم) وبين درجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الاستقلال المتطرف (للأب والأم) .

وللتحقق من ذلك تم رصد أعلى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الاستقلال المتطرف للأب ، وكذلك رُصدت أدنى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في هذا البعد بالنسبة للأب .  
وكذلك رصدت درجات أعلى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الاستقلال المتطرف للأم ، وكذلك رصدت درجات أدنى ٢٧ ٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في ذات البعد ، ورصدت درجات المجموعات الأربع السابقة في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حسب المتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة ، ثم حسب الفروق الإحصائية ، وذلك باستخدام قانون "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين ، وذلك بالنسبة لمجموعتي الاستقلال المتطرف للأب من حيث الدافع للإنجاز وبالنسبة لمجموعتي الاستقلال المتطرف للأم من حيث الدافع للإنجاز .

والجدول التالي يوضح الفروق بين المجموعة المرتفعة في بُعد الاستقلال المتطرف وبين المجموعة المنخفضة بالنسبة للأب على حده وبالنسبة للأم على حده :

### جدول رقم (٢٧)

نتائج الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في الاستقلال المتطرف للأب والفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

في الاستقلال المتطرف للأم من حيث الدافع للإنجاز

مستوى الدلالة	قيمة ت	ع	م	ن	المتغيرات
غير دالة	الاستقلال المتطرف للأب	4,306	45,8519	54	أعلى ٢٧ % الاستقلال المتطرف للأب
	1,07	4,869	44,974	54	أدنى ٢٧ % الاستقلال المتطرف للأب
	الاستقلال المتطرف للأم	5,419	45,3704	54	أعلى ٢٧ % الاستقلال المتطرف للأم
	0,66	5,031	44,7037	54	أدنى ٢٧ % استقلال المتطرف للأم

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٦٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في بُعد الاستقلال المتطرف للأب من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٠٧ .

وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في بُعد الاستقلال المتطرف للأم ، وذلك بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٦٦ .

وبذلك نرفض الصورة الثانية للفرض الثامن ونقبل الصورة البديلة التي تنص

على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في بُعد الاستقلال المتطرف للأب والأم .

### نتائج الفرض التاسع :

نص الفرض التاسع على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في مؤشر المستوى التعليمي (للأب والأم) وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ - يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات الطالبات في مؤشر المستوى التعليمي للأب والأم وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من هذه الصورة رُصدت درجات الطالبات في كل من المستوى التعليمي للأب والأم ، وكذلك درجاتهن في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حولت الدرجات الخام إلى ثلاث فئات : الفئة العليا ، الفئة المتوسطة ، الفئة الدنيا ، ثم رصدت درجات الطالبات في كل فئة في استبانة الدافع للإنجاز ، وتم حساب متوسط كل فئة والانحراف المعياري لكل فئة ، ثم حسب معامل ارتباط "سبيرمان للرتب" بين كل فئة من الفئات الثلاث وبين الدافع للإنجاز .

والجداول التالية توضح العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي للأب (الفئات الثلاث) وبين الدافع للإنجاز والمستوى التعليمي للأم (الفئات الثلاث) وبين الدافع للإنجاز .  
١- معامل ارتباط "سبيرمان" بين الفئة العليا (المستوى التعليمي للأب) وبين الدافع للإنجاز .

#### جدول رقم (٢٨)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي المرتفع للأب وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى التعليمي المرتفع للأب	75	6,6133	0,8988	0,1167	غير دالة
الدافع للإنجاز	75	45,2000	4,9045		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٧٣) عند القيمة (٠,٢٢٣) ، وتعتبر ر دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (٧٣) عند القيمة (٠,٣٠٢) . (خيرى ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأباء ذوي المستوى

التعليمي المرتفع وبين دوافع بناتهم نحو الإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ر" (٠,١٦٧) .

٢- معامل ارتباط "سبيرمان" بين الفئة المتوسطة (للمستوى التعليمي للأب) وبين الدافع للإنجاز .

### جدول رقم (٢٩)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي المتوسط للأب وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى التعليمي المتوسط للأب	68	4,388	0,4654	0,1577	غير دالة
الدافع للإنجاز	68	45,0294	5,4744		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٦٦) عند القيمة (٠.٢٤) ، وتعتبر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٦٦) عند القيمة (٠.٣١) . (خيري ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين الآباء ذوي التعليم المتوسط وبين بناتهم من حيث دافعيتهن للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٥٧٧) .

٣- معامل الارتباط بين المستوى التعليمي المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز .

### جدول رقم (٣٠)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى التعليمي المنخفض للأب	58	2,1034	0,7878	-0,1744	غير دالة
الدافع للإنجاز	58	44,8966	4,8330		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٦) عند القيمة (٠.٢٥) ، وتعتبر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٥٦) عند القيمة (٠.٣٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يُلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي المنخفض للأب وبين دافع الإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية ، حيث بلغت قيمة "ر" (- ٠.١٧٤٤) .

٤- معامل الارتباط بين المستوى التعليمي المرتفع للأم وبين الدافع للإنجاز .

### جدول رقم (٣١)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي المرتفع للأم وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
المستوى التعليمي المرتفع للأم	18	6,7222	1,0741	0,2148	غير دالة
الدافع للإنجاز	18	42,7778	3,8280		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٦) عند القيمة (٠.٤١)، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (١٦) عند القيمة (٠.٥٩) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي

المرتفع للأم وبين دوافع بناتهم نحو الإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٢١٤٨) .

٥- نتائج معامل الارتباط بين المستوى التعليمي المتوسط للأم وبين الدافع للإنجاز .

### جدول رقم (٣٢)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي المتوسط للأم وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدالة
المستوى التعليمي المتوسط للأم	86	4,1395	0,3485	0,1084	غير دالة
الدافع للإنجاز	86	45,5233	5,0052		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٨٤) عند القيمة (٠.٢٢)، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (٨٤) عند القيمة (٠.٢٩) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي

المتوسط للأم وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية ، حيث بلغت قيمة "ر"

(٠.١٠٨٤) .

٣- معامل الارتباط بين المستوى التعليمي المنخفض للأم وبين الدافع للإنجاز .

### جدول رقم (٣٣)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي المنخفض للأم وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى التعليمي المنخفض للأم	97	1,8660	0,8854	0,0330	غير دالة
الدافع للإنجاز	97	45,0619	5,2357		

تعتبر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٩٥) عند القيمة (٠.٢٠) ، وتعتبر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (٩٥) عند القيمة (٠.٢٦) . (خيرى ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي المنخفض للأم وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت "ر" (٠.٣٣٠) .

وبذلك فإننا نرفض الصورة الأولى للفرض التاسع ونقبل الصورة البديلة التي

تنص على ما يلي :

لا يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات الطالبات في مؤشر المستوى التعليمي

(للأب والأم) وبين درجاتهن في دافع الإنجاز .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في مؤشر المستوى التعليمي للأب والأم .

وللتحقق من هذه الصورة تم رَصْدُ أعلى ٢٧٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في مؤشر المستوى التعليمي للأب والأم ، وكذلك رَصْدُ أدنى ٢٧٪ من درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في مؤشر المستوى التعليمي للأب والأم ، ثم رصدت درجات كل مجموعة من المجموعات الأربع في الدافع للإنجاز ، ثم حسب المتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة منخفضة ومرتفعة على حده وذلك بالنسبة للأب وبالنسبة للأم ، ثم حسبت قيمة "ت" للعينتين بين الفئتين المرتفعة والمنخفضة بالنسبة للأب على حده والأم على حده من حيث الدافع للإنجاز ، والجدول التالي توضح ذلك .

١- المستوى التعليمي المرتفع والمنخفض للأب .

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣٤)

نتائج دلالات الفروق بين المستوى التعليمي المرتفع وبين

المستوى التعليمي المنخفض للأب من حيث الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدلالة
أعلى ٢٧ % مستوى تعليمي للأب	54	45,2963	4,944	0,18	غير دالة
أدنى ٢٧ % مستوى تعليمي للأب	54	45,1296	4,687		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٦٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات

الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة

في المستوى التعليمي للأب من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,١٨) .

٢- المستوى التعليمي المرتفع والمنخفض للأم .

جدول رقم (٣٥)

نتائج دلالات الفروق بين المستوى التعليمي المرتفع وبين

المستوى التعليمي المنخفض للأم من حيث الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدلالة
أعلى ٢٧ % مستوى تعليمي للأم	54	45,1481	5,071	0,29	غير دالة
أدنى ٢٧ % مستوى تعليمي للأم	54	44,8704	5,036		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى

(٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٣٦) . (خيري ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات

الحاصلات على درجات مرتفعة في المستوى التعليمي للأم وبين قريناتهن الحاصلات

على درجات منخفضة في ذات المؤشر من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت"

(٠,٢٩) .

وبذلك نرفض الصورة الثانية من الفرض التاسع ونقبل الصورة البديلة التي تنص على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في مؤشر المستوى التعليمي للأب والأم .

### نتائج الفرض العاشر :

نص الفرض العاشر على ما يلي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة الإسلامية في مؤشر المستوى المهني للأب والأم وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وتم التحقق من هذا الفرض بصورتين :

أ - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في مؤشر المستوى المهني للأب والأم وبين درجاتهن في الدافع للإنجاز .

وللتحقق من هذه الصورة تم رصد درجات الطالبات في مؤشر المستوى المهني (للأب والأم) ، ثم قسمت الدرجات الخام إلى فئات ثلاث : عليا ، متوسطة ، دنيا ، ثم رصدت درجات كل فئة على حده في استبانة الدافع للإنجاز ، وتم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكل فئة ، وأخيراً تم حساب معامل ارتباط "سبيرمان" للرتب بين كل فئة من الفئات : العليا ، المتوسطة ، الدنيا ، وبين الدافع للإنجاز ، وذلك بالنسبة للأب على حده وبالنسبة الأم على حده .

والجداول التالية توضح ذلك :

١- نتائج معامل الارتباط بين المستوى المهني المرتفع للأب وبين الدافع للإنجاز .

#### جدول رقم (٣٦)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى المهني المرتفع للأب وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى المهني المرتفع للأب	41	13,8049	1,6766	0,1594	غير دالة
الدافع للإنجاز	41	45,7317	4,8168		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣٩) عند القيمة (٠.٣٠٤) ، وتعتبر ر دالة عند مستوى

(٠.٠١) ودرجات حرية (٣٩) عند القيمة (٠.٣٩٣) . (خيري ، ١٩٧٠)



يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المهني المرتفع للأب وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ر" (٠.١٥٩٤) .

٢- نتائج معامل الارتباط بين المستوى المهني المتوسط للأب وبين الدافع للإنجاز .

#### جدول رقم (٣٧)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى المهني المتوسط للأب وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى المهني المتوسط للأب	67	8,7164	0,6468	0,1543	غير دالة
الدافع للإنجاز	67	45,0149	5,0975		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٦٥) عند القيمة (٠.٢٤) ، وتعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٦٥) عند القيمة (٠.٣١) . (خيري ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المستوى المهني المتوسط للأب وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ر" (٠.١٥٤٣) .

٣- نتائج معامل الارتباط بين المستوى المهني المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز .

#### جدول رقم (٣٨)

نتائج العلاقة الارتباطية بين المستوى المهني المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى المهني المنخفض للأب	93	2,7204	1,8903	0,0113	غير دالة
الدافع للإنجاز	93	44,7849	5,1644		

تعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٩١) عند القيمة (٠.٢٠) ، وتعتبر ر دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٩١) عند القيمة (٠.٢٦) . (خيري ، ١٩٧٠)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المهني المنخفض للأب وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة .

٤- نتائج معامل الارتباط بين المستوى المهني للأم وبين الدافع للإنجاز .  
ونظراً لعدم وجود درجات تشتت في المستوى المهني للأم ، فلا توجد فئات منخفضة أو متوسطة ، وذلك بحصول جميع أفراد هاتين الفئتين من عينة الدراسة على نفس الدرجة ، وبالتالي لا يوجد علاقات ارتباطية مطلقاً ، بقي إذن الفئة العليا وهي كالتالي :

#### جدول رقم (٣٩)

#### نتائج معامل الارتباط بين المستوى المهني المرتفع للأم وبين الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ر	الدلالة
المستوى المهني المرتفع للأب	30	7,9333	3,1176	-0,224	غير دالة
الدافع للإنجاز	30	45,7333	4,5100		

تعتبر دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٨) عند القيمة (٠,٣٦) ، وتعتبر دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (٢٨) عند القيمة (٠,٤٦) . (خيرى ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المهني المرتفع للأم وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ر" (- ٠,٢٢٤٠) .

وبذلك فإننا نرفض الصورة الأولى للفرض العاشر ونقبل الصورة البديلة التي تنص على ما يلي :

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في مؤشر المستوى المهني للأب والأم وبين درجتهن في الدافع للإنجاز .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في مؤشر المستوى المهني للأب والأم .

وللتحقق من هذه الصورة رصدت درجات ٥٤ طالبة حاصلات على درجات مرتفعة في مؤشر المستوى المهني للأب والأم ، ثم رصدت درجات ٥٤ طالبة حاصلات على درجات منخفضة في المستوى المهني للأب ، والمستوى المهني للأم ، ثم رصدت درجات كل مجموعة في استبانة الدافع للإنجاز على حده ، ثم

حُـسب متوسط كل مجموعة وانحرافها المعياري ، ثم تم حساب الفروق الإحصائية بين المجموعة التي تنتمي إلى المستوى المهني المرتفع للأب وبين المجموعة التي تنتمي إلى المستوى المهني المنخفض للأب من حيث الدافع للإنجاز .  
وكذلك حسب الفروق الإحصائية بين المستوى المهني المرتفع للأم والمستوى المهني المنخفض للأم من حيث الدافع للإنجاز .

والجداول التالية توضح ذلك :

#### جدول رقم (٤٠)

نتائج الفروق الإحصائية بين المستوى المهني المرتفع  
والمستوى المهني المنخفض للأب من حيث الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدلالة
أعلى ٢٧ % مستوى مهني للأب	54	45,4630	4,820	0,97	غير دالة
أدنى ٢٧ % مستوى مهني للأب	54	44,5000	5,456		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٩٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في مؤشر المستوى المهني للأب وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في ذات المؤشر من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٧) ، وهي غير دالة .

#### جدول رقم (٤١)

نتائج الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا  
في مؤشر المستوى المهني للأم من حيث الدافع للإنجاز

المتغيرات	ن	م	ع	ت	الدلالة
أعلى ٢٧ % مستوى مهني للأم	54	45,9444	4,846	1,48	غير دالة
أدنى ٢٧ % مستوى مهني للأم	54	44,4815	5,417		

تعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (١,٩٨) ، وتعتبر ت دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (١٠٦) عند القيمة (٢,٩٢) . (خيري ، ١٩٧٠)

يُلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في المستوى المهني للأُم وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في ذات المؤشر من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤٨ر١) .

ورغم وجود إشارات على وجود فروق عند مستوى (٠.٠٥) ، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة ، وهذه النتيجة تتفق مع جدول العلاقة الارتباطية بين المستوى المهني للأُم وبين الدافع للإنجاز .

وبذلك نرفض الصورة الثانية للفرض العاشر ونقبل الصورة البديلة التي تنص على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في مؤشر المستوى المهني للأب والأُم .

#### نتائج الفرض الحادي عشر :

نص الفرض الحادي عشر على ما يلي :

تتنظم متغيرات الدراسة الحالية ، وهي سمات الشخصية الأربعة ، أساليب المعاملة الوالدية الثلاثة ، المستوى الاجتماعي بشقيه المهني والتعليمي للأب والأُم ، والمستوى الثقافي ، تنتظم هذه المتغيرات مع الدافع للإنجاز في مكون أو عامل يجمع بين متغيرات الدراسة .

وللتحقق من هذا الفرض تم رصد درجات الطالبات في كل متغير : الانبساطية ، العصابية ، الذهانية ، الجاذبية الاجتماعية ، التقبل للأب والأُم ، الرفض للأب والأُم ، الاستقلال المتطرف للأب والأُم ، المستوى التعليمي للأب والأُم ، المستوى المهني للأب والأُم ، المستوى الثقافي للأسرة ، ثم رصدت درجات أفراد العينة في استبانة الدافع للإنجاز ، ثم حسب معامل الارتباط (بيرسون) الذي يربط كل متغير بالآخر للتوصل إلى مصفوفة ارتباط .

والمصفوفة التالية توضح ذلك .



يتضح من المصفوفة السابقة التي تمثل مرحلة ما قبل التدوير في التحليل العاملي ، حيث يوضح جدول مصفوفة الارتباط أن هناك (٥٠) عاملاً جوهرياً من مجموعة الارتباطات البالغ عددها (١٢٠) عاملاً ، وهذا يعني أن (٤١ %) من نسبة الارتباطات الكلية لها دلالة إحصائية .

ويكشف فحص المصفوفة أن هناك علاقة موجبة بين كل من المستوى التعليمي للأب وكل من المستوى التعليمي للأم (٠.٢٦) والمستوى المهني للأم (٠.٢٦) والمستوى المهني للأب (٠.٥٠) والمستوى الثقافي (٠.٢٨) ، كما أن هناك علاقة سلبية بين المستوى التعليمي للأب وبين الرفض للأب (- ٠.١٥٠) .

كما كشفت المصفوفة عن وجود علاقة موجبة بين المستوى التعليمي للأم وكل من المستوى المهني للأب (٠.٢٨) والمستوى المهني للأم (٠.٣٥) والتقبل للأم (٠.١٣) والمستوى الثقافي (٠.٢٣) .

وتشير المصفوفة إلى وجود علاقة بين المستوى المهني للأم وبين الرفض للأم (٠.١٣) ، كما أن هناك علاقة بين الرفض للأب وكل من الرفض للأم (٠.٥٧) وعلاقة سالبة مع استقلال الأب (- ٠.١٩٢) ، وهناك علاقة سلبية بين رفض الأب مع تقبل الأب (- ٠.٦٣) وكذلك تقبل الأم (- ٠.١٩) والمستوى الثقافي (- ٠.٣١) والدافع للإنجاز (- ٠.٢٤) وعلاقة موجبة مع الذهان (- ٠.١٣) .

كما أوضحت المصفوفة أن هناك علاقة سلبية بين رفض الأم وكل من تقبل الأب (- ٠.٢٦) وتقبل الأم (- ٠.٣٦) والمستوى الثقافي (- ٠.٢٣) والدافع للإنجاز (- ٠.١٩) ، وعلاقة موجبة بين رفض الأب والعصابية (٠.١٨) وبينه وبين الذهان (٠.١٩) ، وعلاقة موجبة بين الاستقلال للأب وكل من الاستقلال للأم (٠.٧٤) وتقبل الأب (٠.٢٢) والانبساطية (٠.١٩) والجاذبية الاجتماعية (٠.١٧) .

كما تبين وجود علاقة بين الاستقلال للأم وكل من تقبل الأم (٠.١٥) والانبساطية (٠.١٧) .

وتبين المصفوفة أيضاً وجود علاقة بين تقبل الأب وكل من تقبل الأم (٠.٤٢) والمستوى الثقافي (٠.٤٤) والانبساطية (٠.٢٢) والجاذبية الاجتماعية (٠.١٧) والدافع للإنجاز (٠.٢١) .

كما تبين المصفوفة وجود علاقة موجبة بين تقبل الأم وكل من المستوى الثقافي (٠٤١) والانبساطية (٠٢٣) والجاذبية الاجتماعية (٠٢٠) والدافع للإنجاز (٠٢١) .  
 كما تبين المصفوفة أنه توجد علاقة موجبة بين المستوى الثقافي وكل من الانبساطية (٠٣٣) والجاذبية الاجتماعية (٠٢٠) والدافع للإنجاز (٠٣٤) .  
 كما تبين وجود علاقة موجبة بين الانبساطية والدافع للإنجاز (٠٣٥) ، ووجود علاقة موجبة بين العصابية والذهانية (٠٢٨) وعلاقة سلبية مع الجاذبية الاجتماعية (- ٠١٨) والدافع للإنجاز (- ٠١٦) .  
 كما تبين وجود علاقة سلبية بين الذهانية وكل من الجاذبية الاجتماعية (- ٠٢٤) والدافع للإنجاز (- ٠١٧) ، كما أوضحت المصفوفة وجود علاقة موجبة بين الجاذبية الاجتماعية والدافع للإنجاز (٠٢٩) .

ونخرج من هذه الارتباطات الجوهرية أن الارتباط موجب بين الدافع للإنجاز وكل من تقبل الأب وتقبل الأم والمستوى الثقافي والانبساطية والجاذبية الاجتماعية وسلبية مع العصابية والذهانية ومع رفض الأب والأم .  
 وللتعرف على العوامل الرئيسة لهذه الارتباطات تم تحليل المصفوفة الارتباطية تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج ، وقد تم الحصول على خمسة عوامل من الدرجة الأولى (جزرها الكامن أكبر من ١ صحيح) ، وقد أخذ بمحك كايزر على اعتبار أن التشعبات (٠٣) فما فوق هي تشعبات دالة .

ويوضح الجدول الآتي العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات لدى العينة الكلية (٢٠١) .

## جدول رقم (٤٣)

يبين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي

بعد التدوير المتعامد ، وقيم الشيوخ والجذر الكامن

المتغيرات	العوامل	العوامل الثقافية	عامل المستوى الاجتماعي	عامل الاستقلال المتطرف	العوامل الشخصية	عامل الانبساطية	قيم الشيوخ
المستوى التعليمي للأب	0,363	0,741	0,113	0,0117	- 0,214	0,740	
المستوى التعليمي للأم	0,193	0,763	0,134	0,120	- 0,003	0,653	
المستوى المهني للأب	0,238	0,629	0,151	- 0,124	- 0,103	0,502	
المستوى المهني للأم	0,116	0,578	0,178	- 0,108	0,122	0,406	
الرفض للأب	0,653	0,161	0,309	- 0,258	0,358	0,743	
الرفض للأم	0,549	0,172	0,370	0,094	0,417	0,652	
الاستقلال المتطرف للأب	0,338	0,349	0,764	0,028	0,219	0,870	
الاستقلال المتطرف للأم	0,271	- 0,292	0,796	- 0,060	- 0,248	0,859	
التقبل للأب	0,692	- 0,134	- 0,139	0,357	- 0,037	0,645	
التقبل للأم	0,594	- 0,058	- 0,084	0,206	0,150	0,429	
المستوى الثقافي	0,706	0,161	0,029	0,123	0,275	0,617	
A الانبساطية	0,440	- 0,166	0,186	0,071	0,569	0,586	
B العصابية	0,299	0,030	0,073	0,615	0,300	0,565	
C الذهانية	- 0,280	0,039	0,298	0,628	0,056	0,567	
D الجاذبية الاجتماعية	0,415	- 0,136	0,054	- 0,470	0,174	0,446	
الدافع للإنجاز	0,528	- 0,138	- 0,048	- 0,250	0,412	0,534	
الجذر الكامن	3,304	2,242	1,699	1,371	1,93	9,818	
نسبة التباين	20,7	- 14,0	10,6	8,6	7,5	61,4	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة لدى العينة الكلية قد تبلور عن استخلاص خمسة عوامل استوعبت نحو (٦١ر٤) من التباين الكلي في المصفوفة الارتباطية ومجموع جذورها الكامنة (٩ر١٨) وأعلى قيمة للشيوخ الاستقلال المتطرف للأب (٠ر١٧٠) وأقل قيمة للشيوخ المستوى المهني للأم (٠ر٤٠٦) .



وقد استوعب العامل الأول والذي يمثل الأبعاد الثقافية (٢٠٠٧) من نسبة التباين وكان أعلى التشبعات على هذا العامل على التوالي : المستوى الثقافي (٠٧٠٦) ، التقبل للأب (٠٦٩٢) ، الرفض للأب (٠٦٥٣) ، التقبل للأم (٠٥٩٤) ، الرفض للأم (٠٥٤٩) ، الدافع للإنجاز (٠٥٢٨) ، الانبساطية (٠٤٤٠) ، الجاذبية الاجتماعية (٠٤١٥) وهي أعلى العوامل تشبعًا .

أما العامل الثاني الذي يبلور أبعاد المستوى الاجتماعي فقد استنفذ نسبة (- ١٤٠) من نسبة التباين الكلي وكانت أعلى التشبعات فيه على التوالي : المستوى التعليمي للأم (٠٧٦٣) ، المستوى التعليمي للأب (٠٧٤١) ، المستوى المهني للأب (٠٦٢٩) ، المستوى المهني للأم (٠٥٧٨) .

أما العامل الثالث وهو عامل الاستقلال المتطرف فقد استقطب (١٠٠٦) من نسبة التباين الكلي وتشبعت عليه الأبعاد التالية على التوالي : الاستقلال المتطرف للأم (٠٧٩٦) ، الاستقلال المتطرف للأب (٠٧٦٤) .

وبالنسبة للعامل الرابع الذي كان عبارة عن الأبعاد الشخصية فقد مثلت فيه نسبة التباين (٨٠٦) ، وتشبعت فيه كل من الذهانية (٠٦٢٨) ، والعصابية (٠٦١٥) . وأخيرًا العامل الخامس الذي تشبعت فيه فقط سمة الانبساطية فقد كانت نسبة التباين فيه (٧٥) ، وقد تشبع فيه بُعد الانبساطية فقط (٠٥٦٩) .

ثم أُجري تحليل عاملي من الدرجة الثانية حيث يعتمد هذا المستوى من التحليل على إجراء المزيد من الاختزال والبلورة للعوامل الخمسة المستخلصة من التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد (الفاريماكس) ، وذلك بهدف الوصول إلى فئات أوسع وأكثر تجريدًا واقتصادًا . وللوصول إلى هذا المستوى من التحليل تم التدوير المائل للعوامل المستخلصة السابقة استنادًا إلى منطق الارتباط بين العوامل وليس إلى منطق الاستقلال الذي يعبر عنه التدوير المتعامد .

وقد تم اختصار العوامل الخمسة السابقة إلى عاملين رئيسيين وذلك باستخدام طريقة التدوير المائل والجدول التالي يوضح ذلك .

## جدول رقم (٤٤)

التحليل العاملى بطريقة التدوير المائل الذي يشمل عاملين :  
١- السمات الشخصية والثقافية ويشمل :

العامل	درجة التشبع
١- التقبل بالنسبة للأب	٠.٧٠٢
٢- الرفض بالنسبة للأب	٠.٦٧٢ -
٣- المستوى الثقافى	٠.٦٣٧
٤- التقبل بالنسبة للأم	٠.٥٨
٥- الرفض بالنسبة للأم	٠.٥٧٦ -
٦- الدافع للإنجاز	٠.٥٤٦
٧- الانبساطية	٠.٤٦٩
٨- الجاذبية الاجتماعية	٠.٤٣٦
٩- الاستقلال المتطرف بالنسبة للأب	٠.٤١٩
١٠- الاستقلال المتطرف بالنسبة للأم	٠.٣٤٠
١١- العصابية	٠.٢٩٦ -
١٢- الذهانبة	٠.٢٨٠ -

٢- عامل المستوى الاجتماعى ويشمل :

العامل	درجة التشبع
١- المستوى التعليمى للأب	٠.٨١١١
٢- المستوى التعليمى للأم	٠.٧٨
٣- المستوى المهنى للأب	٠.٧٦٠
٤- المستوى المهنى للأم	٠.٥٨

يلاحظ من التحليل السابق تشبع العامل الأول بالأبعاد التالية على التوالي : التقبل بالنسبة للأب (٠٧٠٢) ، الرفض بالنسبة للأب (- ٠٧٦٢) ، المستوى الثقافي (٠٦٣٧) ، التقبل بالنسبة للأم (٠٥٨) ، الرفض بالنسبة للأم (- ٠٥٧٦) ، الدافع للإنجاز (٠٥٤٦) ، الانبساطية (٠٤٦٩) ، الجاذبية الاجتماعية (٠٤٣٦) ، الاستقلال المتطرف بالنسبة للأب (٠٤١٩) .

أما العامل الثاني فقد تشبعت به الأبعاد التالية على التوالي : المستوى التعليمي للأب (٠٨١١١) ، المستوى التعليمي للأم (٠٧٨) ، المستوى المهني للأب (٠٦٧٠) ، المستوى المهني للأم (٠٥٨) .

حيث استقلت العوامل الاجتماعية في عامل من الدرجة الثانية وتشبعت معظم متغيرات الدراسة بالعامل الأول .

ونلاحظ بعد استخلاص العوامل الخمسة بطريقة التدوير المتعامد ثم رفع نسبة الجذر الكامن من (١) صحيح إلى (٢) صحيح وذلك من خلال إجراء التدوير المائل الذي نتج عنه عاملين يشبهان إلى حد بعيد العاملين الأولين اللذين نتج عنهما التدوير المتعامد وهما العوامل الثقافية ، عامل المستوى الاجتماعي ، مع تغير بسيط في بعض أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية التي استوعبها كل من العامل الثالث والعامل الرابع والعامل الخامس في التدوير المتعامد ، حيث تشبع العامل الأول بالأبعاد التالية على التوالي : المستوى الثقافي (٠٧٠٦) ، التقبل للأب (٠٦٩٢) ، الرفض للأب (٠٦٥٣) ، التقبل للأم (٠٥٩٤) ، الرفض للأم (٠٥٤٩) ، الدافع للإنجاز (٠٥٢٨) ، الانبساطية (٠٤٤٠) ، الجاذبية الاجتماعية (٠٤١٥) .

أما العامل الثاني فقد تشبعت به مؤشرات المستوى التعليمي والمهني للأب والأم على التوالي : المستوى التعليمي للأم (٠٧٦٣) ، المستوى التعليمي للأب (٠٧٤١) ، المستوى المهني للأب (٠٦٢٩) ، المستوى المهني للأم (٠٥٧٨) .

يتضح مما سبق عدم انتظام جميع متغيرات الدراسة في عامل واحد ، بل انتظمت

في عاملين نتيجة التحليل العملي بطريقة التدوير المائل .

العامل الأول : عامل السمات الشخصية والثقافية .

العامل الثاني : عامل المستوى الاجتماعي .

وهذا يعني أن متغيرات الدراسة وهي دافع الإنجاز ، سمات الشخصية ، أساليب  
المعاملة الوالدية ، المستوى الثقافي ، المستوى الاجتماعي ، لا تنتظم في عامل واحد بل  
في عاملين اثنين .

## الفصل السادس

### مناقشة النتائج

- \* مناقشة نتائج الفرض الأول .
- \* مناقشة نتائج الفرض الثاني .
- \* مناقشة نتائج الفرض الثالث .
- \* مناقشة نتائج الفرض الرابع .
- \* مناقشة نتائج الفرض الخامس .
- \* مناقشة نتائج الفرض السادس .
- \* مناقشة نتائج الفرض السابع .
- \* مناقشة نتائج الفرض الثامن .
- \* مناقشة نتائج الفرض التاسع .
- \* مناقشة نتائج الفرض العاشر .
- \* مناقشة نتائج الفرض الحادي عشر .
- \* توصيات الدراسة .
- \* مقترحات الدراسة .

## مناقشة النتائج

بيّنت نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد تنفيذ الإجراءات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة ، بيّنت وجود علاقة واضحة بين كل من سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الثقافي وبين الدافع للإنجاز ، كما كشفت النتائج عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي والمهني للأب والأم وبين الدافع للإنجاز ، وفيما يلي مناقشة النتائج التي بلورتها فروض الدراسة .

### مناقشة نتيجة الفرض الأول :

بيّنت نتائج الصورة الأولى من الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية وبين الدافع للإنجاز .  
حيث كانت العلاقة دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، وكذلك دالة عند مستوى (٠.٠١) ،  
حيث كانت قيمة  $r = ٠.٣٤٥$  .

كما كشفت نتائج الصورة الثانية من الفرض الأول عن فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١) ، حيث كانت هناك فروق في متوسطات المجموعتين العليا والدنيا في بُعد الانبساط من حيث الدافع للإنجاز ، حيث كان متوسط المجموعة العليا ٤٦٥٥٥٦ ومتوسط المجموعة الدنيا ٤٢٦٦٦٧ ، وكانت قيمة  $t = ٤.٠٠٠$  .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبة الجامعية التي تتصف بأنها شخصية منبسطة ، وبأنها ذات علاقات اجتماعية منفتحة على المجتمع ، وتبدي اهتمامًا خاصًا بالتفاعل الاجتماعي ، خاصة وأن الأبحاث ومنها أبحاث هرلوك (Hurlock) (١٩٨٠) قد أكدت أن الإنجاز يظهر لدى الفتاة في نمط السعي لإرضاء المجتمع .

وتفسير نتيجة الصورة الأولى مرتبط بتفسير الصورة الثانية ، حيث إن الطالبة الجامعية التي تتصف بالانبساط والحرص على الإطار الاجتماعي تكون ذات إنجاز مرتفع استنادًا إلى العلاقة الموجبة بين الانبساط وبين الإنجاز .

وذلك بعكس الطالبة التي تتصف بالانطواء فهي ذات إنجاز منخفض وغير حريصة على الظهور بمظهر اجتماعي لائق لإرضاء المجتمع وبالتالي فإنها غير معنية بأن تكون ذات إنجاز عالٍ .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة النيال وعبد الخالق (١٩٩١) ، حيث وُجد ارتباط جوهري موجب بين الدافع للإنجاز والانبساط ، وتختلف مع دراسة ديوي Doi (١٩٨٥) التي أشارت إلى ارتباط سلبي بين الإنبساطية و بين الدافع للإنجاز .

### مناقشة نتائج الفرض الثاني :

أوضحت نتائج الصورة الأولى من الفرض الثاني وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية وبين الدافع للإنجاز ، حيث كانت  $r = -0.165$  وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

كما بينت نتائج الصورة الثانية من الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في العصابية من حيث دافع الإنجاز ، حيث كان متوسط المجموعة العليا ٤٣ر٤٨١٥ وكان متوسط المجموعة الدنيا ٤٦ر٥٥٥٦ ، حيث كان متوسط المجموعة المنخفضة في العصابية أكبر من متوسط المجموعة المرتفعة في بعد العصابية ، وكانت الفروق سالبة لصالح الطالبات منخفضات العصابية ، حيث كانت قيمة  $t = -3.16$  وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودالة عند مستوى (٠.٠١) .

ويمكن تفسير هاتين النتيجةين اللتين تسيران بشكل منطقي ، حيث كلما ارتفعت العصابية انخفض الدافع للإنجاز والعكس بالعكس .

فالعصابية سمة سالبة من سمات الشخصية ، حيث يتصف الشخص العصابي بالاندفاع والتسرع وسرعة الانفعال ، وهذه صفات لا تتفق مع صفات ذوي الإنجازات المرتفعة ، فالإنجاز سمة إيجابية من سمات الشخصية السوية ، فالشخص ذو الإنجاز العالي غالباً ما يكون شخصاً يفكر بروية وهدوء ويضبط انفعالاته ، كما أنه شخص غير متسرع فهو يقف في مقابل الشخص العصابي وعلى النقيض منه .

وكانت نتائج الصورة الثانية مكملة لنتائج الصورة الأولى ، حيث إن الطالبات اللاتي يتميزن بدرجة منخفضة من العصابية يتميزن بأنهن ذوات إنجاز مرتفع ، حيث يتمتعن بدرجة مقبولة من الاتزان الانفعالي الذي يتناقض مع العصابية . أما الطالبات مرتفعت النمط العصابي فيوصفن بأنهن ذوات إنجازات منخفضة لأن مكونات العصابية المرتفعة لا تتفق مع الإنجاز المرتفع بل تتسق مع الدافع المنخفض للإنجاز ، وهذه النتيجة

تختلف مع دراسة ديوي Doi (١٩٨٥) ، حيث ظهر ارتباط موجب بين الإنجاز غير المرتبط بالانتماء وبين العصابية .

وتتفق مع نتائج دراسة دويدار (١٩٩١) ، عبد الخالق والنيال (١٩٩٢) ، وعبد الباسط (١٩٩٥) ، وتتفق مع دراسة كاسيدي ولين Cassidy & Lynn (١٩٩١) ، حيث بينت النتائج وجود ارتباط جوهري سالب بين العصابية وبين الدافع للإنجاز .

### مناقشة نتائج الفرض الثالث :

أشارت نتائج الصورة الأولى للفرض الثالث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذهانبة وبين الدافع للإنجاز ، حيث كانت قيمة  $r = -0.61$  وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

فقد كشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين الذهانبة وبين الدافع للإنجاز ، فكلما ارتفع مستوى الذهانبة انخفض مستوى الدافع للإنجاز ، وهي نتيجة منطقية ، فالذهانبة تشكل درجة عالية من عدم الاتزان الذي يقف على أعتاب صفات غير الأسوياء ، مما يتعارض مع التوازن الذي يتطلبه الدافع للإنجاز .

أما نتائج الصورة الثانية من الفرض الثالث التي دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الذهانبة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في ذات البُعد من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة "ت" (- ٠.١٠١) وهي غير دالة إحصائياً .

وتفسير ذلك أن درجات الطالبات متقاربة في هذا البُعد ، حيث لا توجد درجات مرتفعة جداً في هذا البُعد لأنه يقف على درجة اللاسوية ، حيث كانت متوسطات المجموعتين العليا والمنخفضة متقاربة ، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا ٤٤٥٥٥٥ وبلغ متوسط المجموعة الدنيا ٤٥٥١٨٥ (من حيث الإنجاز) .

وبالتالي فإن المجموعتين تقريباً في مستوى إنجاز متقارب ولا توجد فروق بينهما لأنه من المنطقي أن العينة التي أجابت على البُعد تتمتع بدرجات من السوية ، وبالتالي فهي ذات إنجازات متقاربة ولم تصل هذه العينة إلى درجة اللاسوية وبالتالي للإنجاز .



### مناقشة نتائج الفرض الرابع :

أشارت نتائج الصورة الأولى للفرض الرابع إلى وجود علاقة إيجابية بين الجاذبية الاجتماعية وبين الدافع للإنجاز ، فكلما ارتفعت الجاذبية الاجتماعية ارتفع الدافع للإنجاز ، حيث كانت قيمة  $r = 0.293$  وهي دالة عند (0.05) ودالة عند (0.01) .

وتفسير ذلك أن الدافع للإنجاز مرتبط كما تشير الدراسات والأبحاث بالعلاقات الاجتماعية وبإيجاد علاقات مع الآخرين ، سواء من حيث المنافسة أو من حيث المشاركة في إنجاز عمل ما ، كما أن هذا الدافع كما أشارت الدراسات له علاقة بالقبول الاجتماعي خاصة لدى الفتيات (كما أشارت هرلوك وهورنر في دراستهما) ، وعليه فإنه من المنطقي ارتباط الدافع للإنجاز بالجاذبية الاجتماعية لدى الفتيات بوجه خاص .

أما فيما يتعلق بالصورة الثانية للفرض الرابع التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في الجاذبية الاجتماعية من حيث الإنجاز ، فكلما ارتفعت الجاذبية الاجتماعية ارتفع الإنجاز لدى الفتيات ، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 46.3333 أما متوسط المجموعة الدنيا في الجاذبية من حيث الإنجاز فبلغ 42.7222 وبلغت قيمة  $t = 4.05$  وهي دالة عند مستوى (0.05) وعند مستوى (0.01) .

وتفسير ذلك أن الفتيات اللاتي يحرصن على الظهور بمظهر لائق أمام الآخرين يمكن دوافع أقوى للإنجاز مقارنة بنظيرتهن الحاصلات على درجات منخفضة في الجاذبية الاجتماعية اللاتي يمكن دوافع منخفضة نحو الإنجاز لأنهن غير معنيات بالصورة الاجتماعية التي يمثل الإنجاز جزءاً منها .

### مناقشة نتائج الفرض الخامس :

دللت نتائج الصورة الأولى للفرض الخامس على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافع للإنجاز وبين المستوى الثقافي ، حيث بلغت قيمة  $r = 0.3406$  وهي دالة عند مستوى (0.05) وعند مستوى (0.01) .

وتفسير ذلك أن الفرد أو الفتاة التي تحيا وتعيش في وسط يزخر بأنماط مختلفة من الثقافة وجو ثقافي يشجع على السير قدماً نحو الأمام الذي هو قوام الإنجاز ، فإن الفرد في هذه الحالة يكون مهيباً للاستجابة للجو الثقافي الذي يسود أسرته بالسير في

الطريق الذي مهد له هذا الجو الثقافي ، الأمر الذي يتطلب نوعاً مميزاً من الإنجاز ، فكلما ارتفع المستوى الثقافي المحيط بالفرد ارتفع مستوى الإنجاز لديه .

أما فيما يتعلق بالصورة الثانية للفرض الخامس ، فإن النتائج أوضحت وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في المستوى الثقافي ، حيث بلغ متوسط درجاتهن من حيث الإنجاز ٤٧ر٤٠٧٤ في مقابل متوسط قريناتهن ذوات المستوى الثقافي المنخفض ٤٢ر٥٧٤١ ، وكانت قيمة  $t = ٥٧ر٥$  وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١) .

وتفسير ذلك مرتبط بتفسير الصورة الأولى للفرض ، وبالتالي فإن الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في المستوى الثقافي من حيث الدافع للإنجاز هن أكثر قدرة على وجود دوافع مرتفعة للإنجاز في إطار جو مشبع بالثقافة بخلاف قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة اللاتي كن ذوات إنجاز أكثر انخفاضاً ، خاصة وأن بعض الباحثين ركز على المكون الثقافي كمكون من مكونات الإنجاز . (محمد ، ١٩٧٧)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع إحدى نتائج دراسة محمد (١٩٧٧) التي أكدت على تأثير الثقافة في الدافع للإنجاز .

كما اتفقت مع دراسة فيرنهام Furnham (١٩٩٤) التي توصلت إلى وجود علاقة بين العمل والنبوغ وبين الثقافة القومية لكل بلد .

كما تتفق مع دراسة وينج وهانكوك Whang & Hancock (١٩٩٤) التي كشفت عن نتائج منها وجود فروق بين الطلاب الأمريكيين الآسيويين وبين الأمريكيين غير الآسيويين في الدافعية نحو تحصيل الرياضيات ، حيث لعبت كل من الثقافة الأمريكية و الآسيوية دوراً في وجود هذه الفروق .

ولكن تختلف نتيجة فرض الدراسة الحالي مع نتائج دراسة الصفتي (١٩٩٥) التي كشفت عن عدم وجود فروق بين طلاب مصر وطلاب الإمارات في الدافع للإنجاز . كما اختلفت النتائج مع دراسة مينشاسا Menchaca (١٩٩٣) التي لم تشر إلى وجود فروق تذكر في الإنجاز بين الطلاب الأنجلو أمريكيين وبين الطلاب المكسيك من أصل أمريكي .

وبلاحظ من هذه الدراسات أنها جميعاً تناقش المستوى الثقافي على نطاق المجتمعات والقوميات وليس على نطاق أبناء الثقافة الواحدة كما هو الحال في هذه الدراسة .

### مناقشة نتائج الفرض السادس :

أشارت نتائج الصورة الأولى للفرض السادس إلى وجود علاقة موجبة بين التقبل لكل من الأب والأم وبين الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية ، حيث كانت ر بالنسبة لتقبل الأب = ٠.٢١٦٥ وبالنسبة لتقبل الأم = ٠.١٩٢٦ ، وهما دالتان عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١) .

وتفسير ذلك أن أسلوب التربية الذي تعتمدة الأسرة تجاه الأبناء يشكل عاملاً أساساً في نمط الشخصية فيما بعد ، وبالنسبة للأسلوب التقبلي من قبل الأب والأم فهو أسلوب ديمقراطي دافئ يتيح نوعاً من الاستقلال الإيجابي الذي اعتبره الباحثون من العوامل المؤثرة على الدافع للإنجاز ، وبالتالي فإن وجود عامل التقبل يؤدي وفقاً لذلك إلى زيادة وارتفاع الدافع للإنجاز .

إن الوالدين حين يعاملان أولادهما بشكل إيجابي فإنما يكونان على ثقة بأن هذه المعاملة الجيدة سوف تؤتي أكلها سواء في المنظور القريب أو في المنظور البعيد . وأن ثمره هذه المعاملة ستكون إنجازاً على المستوى الشخصي للابن أو الابنة ، وعلى المستوى الاجتماعي الذي تحتل الأسرة ركناً هاماً فيه ، حيث يدرك الوالدان أن بضاعتهم رُدَّت إليهما مترجمة بشكل واقعي مقبول اجتماعياً ، بالإضافة إلى كونه يحقق حاجةً نفسية للابن .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ماكلياند McClelland (١٩٦١) حيث وجد علاقة إيجابية بين الاستقلال الذي يتيح أسلوب التقبل من قبل الوالدين وبين الدافع للإنجاز . ودراسة ماكلياند وفرانز McClelland & Franz (١٩٦١) التي وجدت علاقة بين معاملة الأمهات المعتدلة وبين الإنجاز خاصة مع الأمهات الأقل حزماً مع الإناث .

كما اتفقت النتائج مع دراسة كولمن ومقصود Coleman & Maqsd (١٩٩٣) التي بينت وجود علاقة بين تفاعل الوالدين مع الأبناء وبين حافز الإنجاز . كما اتفقت النتيجة مع دراسة جرونك Grolnick وآخرون (١٩٩١) التي أشارت إلى الارتباط الإيجابي بين الاستقلال الذي تتيحه الأم متفاعلاً مع إيجابيتها و تعاملها المقبول تجاه الأبناء مرتبطة بالكفاءة والمثابرة لدى الأبناء .

وكذلك اتفقت مع دراسة سليمان وإبراهيم (١٩٩٥) التي ربطت بشكل إيجابي بين استخدام أسلوب الحزم وبين الدافع للإنجاز لدى الأبناء .

أما دراسة أبو جابر (١٩٩٣) لم تشر إلى ارتباط كل من أساليب التنشئة الأسرية والجنس والترتيب الولادي من جهة وبين الدافع للإنجاز من جهة أخرى ، إلا أنها أشارت إلى وجود ارتباط إيجابي بين استخدام أسلوب التسامح وبين الدافع للإنجاز لدى الأبناء ، واتفقت مع نتيجة هذا الفرض في هذا الجانب .

### مناقشة نتائج الفرض السابع :

دللت نتائج الصورة الأولى للفرض السابع على وجود علاقة سالبة بين أسلوب رفض الأب والأم وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة  $r$  بالنسبة لرفض الأب = - ٠٢٤٣١ ، وبلغت قيمة  $r$  بالنسبة لرفض الأم = - ٠٩١٤٠ ، وكلاهما دال عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١) .

وتفسر ذلك أن التربية الوالدية التي تتسم بالشدّة والنبذ والرفض والقسوة تؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لدى الأبناء ، وبالتالي فقدان الرغبة في التقدم نحو الأمام وإحراز نجاحات وإنجازات يعرف الأبناء أنها لن تجد تعزيزًا وتشجيعًا من قبل الوالدين ولن يُلتفت إليها ، مما يؤدي إلى انخفاض الدافع للإنجاز لدى الأبناء الذين يعانون من هذا الأسلوب الخاطيء في التربية .

حيث أن الآباء والأمهات الذين يترجمون مشاعرهم تجاه أولادهم وبناتهم إلى أسلوب سلبي يتسم بالنبذ والرفض فانهم يجهلون النتائج انطلاقًا من جهلهم بالأسلوب الصحيح للمعاملة الوالدية والأسباب في ذلك الجهل ربما تعود إلى أسباب اقتصادية واجتماعية طبقية أو ظروف تطرأ على الأسرة .

وأيًا كانت الأسباب الداعية إلى النمط التعامل للوالدين أو أحدهما فإن استعراض مثل هذه الأسباب لا مجال له في هذه الدراسة .

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة أبو جابر (١٩٩٣) ، حيث أظهرت النتائج أن وجود تنشئة والدية متشددة يؤدي إلى انخفاض الدافع للإنجاز .

كما اتفقت النتائج مع دراسة سليمان وإبراهيم (١٩٩٥) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين أسلوب التشدد وبين الدافع للإنجاز .

أما الصورة الثانية للفرض السابع فقد أظهرت وجود فروق سالبة دالة بين

الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الرفض وبين الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في البُعد من حيث الدافع للإنجاز وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة في الرفض (الأب والأم) من حيث الدافع للإنجاز ، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا بالنسبة لرفض الأب ٤٣ر٩٠٧٤ ، ومتوسط المجموعة الدنيا بالنسبة لرفض الأب ٤٦ر٥٩٢٦ ، ومتوسط المجموعة العليا بالنسبة لرفض الأم ٤٣ر٦٤٨١ ، ومتوسط المجموعة الدنيا بالنسبة لرفض الأم ٤٦ر٠٩٢٦ ، وبلغت قيمة  $t$  بالنسبة لرفض الأب - ٢ر٩٤ ، وقيمة  $t$  بالنسبة لرفض الأم - ٢ر٥٣ ، حيث تعتبر  $t$  بالنسبة لرفض الأب دالة عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١) ، وتعتبر  $t$  دالة بالنسبة لرفض الأم دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

وتفسير ذلك أن الأبناء حين يقابلون معاملة معتدلة لا تتسم بالتشدد بل بالاعتدال وتقدير الأبناء ، مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة الذات لدى الأبناء والإقبال على الإنجازات والأعمال فتظهر الإنجازات بشكل مرتفع ، أما الأبناء الذين يقابلون معاملة رافضة قاسية فإن ذلك يعمل على خفض الجوانب الإيجابية في بناء الشخصية التي من ضمنها دافع الإنجاز .

### مناقشة نتائج الفرض الثامن :

كشفت نتائج الصورة الأولى للفرض الثامن عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستقلال المتطرف وبين الدافع للإنجاز ، حيث بلغت قيمة  $r$  في الاستقلال المتطرف للأب ٠ر١٩٤ ، وبلغت قيمة  $r$  في الاستقلال المتطرف للأم ٠ر٠٥٤٢ ، وهما غير دالتان ، مما يدل على عدم وجود علاقة بين الاستقلال المتطرف وبين الدافع للإنجاز .

وتفسير ذلك أن الأسلوب الذي يتسم بالاستقلال المتطرف والحرية الزائدة في المعاملة الأسرية عموماً ، غير موجودة في بلادنا لأن المجتمع مجتمع شرقي محافظ مشبع بعادات وتقاليد وأعراف وقيم دينية تتعارض مع أسلوب الاستقلال المتطرف ، وبالتالي فإن هذا الأسلوب غير سائد في البيئة الفلسطينية باعتبارها بيئة مسلمة عربية ، إضافة إلى تلك الخصوصية التي يتسم بها المجتمع الفلسطيني خاصة في فترة الاحتلال وانعدام عنصر الأمن والأمان ، الأمر الذي يحدو بالأسرة الفلسطينية إلى عدم إطلاق

العنان لحركات الأبناء وتصرفاتهم واستقلالهم الزائد عن الحدود المسموح بها .  
 أما تلك الفئة القليلة التي تستخدم أسلوب الإستقلال المتطرف في تربية الأبناء بسبب  
 اللامبالاة بنتائج هذا الأسلوب رغم علم الآباء و الأمهات بالنتائج السلبية لهذا الأسلوب أو  
 بسبب تقليد أنماط تربوية غربية .  
 إن البحث في سبب استخدام هذا الأسلوب من قبل الوالدين أو أحدهما لا مجال له في هذه  
 الدراسة .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان و إبراهيم (١٩٩٥) التي كشفت  
 عن وجود ارتباط سلبي بين أسلوب التسامح وبين الدافع للإنجاز .

أما نتائج الصورة الثانية للفرض الثامن فقد دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة  
 إحصائية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على  
 درجات منخفضة في بُعد الاستقلال المتطرف بالنسبة للأب وبالنسبة للأم من حيث الدافع  
 للإنجاز ، حيث بلغت قيمة ت بالنسبة للفروق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة  
 بالنسبة للاستقلال المتطرف للأب من حيث الدافع للإنجاز ١,٠٧ ، ودلت قيمة ت لفروق  
 المجموعتين في الاستقلال المتطرف للأم من حيث دافع الإنجاز ٠,٦٦ .

وتفسير ذلك يتبع تفسير الصورة الأولى للفرض ، فالدافع للإنجاز لدى  
 المجموعتين العليا والدنيا في الاستقلال المتطرف من حيث الدافع للإنجاز متقارب جدًا ،  
 بحيث لا توجد فروق تذكر ، وهذا يتعلق بالاستقلال المتطرف للأب وكذلك الاستقلال  
 المتطرف للأم ، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا للأب ٤٥٨٥١٩ ، ومتوسط  
 المجموعة الدنيا للأب ٤٤٩٧٤ ، ومتوسط المجموعة العليا للأم ٤٥٣٧٠٤ ، ومتوسط  
 المجموعة الدنيا للأم ، ٤٤٧٠٣٧ .

وبما أن هذا الأسلوب غير موجود عمومًا في البيئة الفلسطينية فإن الدافع للإنجاز  
 لدى أفراد العينة كان متقاربًا بين المجموعات .

### مناقشة نتائج الفرض التاسع :

دلت نتائج الصورة الأولى للفرض التاسع على عدم وجود علاقات بين المستوى  
 التعليمي للأب والأم وبين الدافع للإنجاز بجميع الفئات العليا ، المتوسطة ، المنخفضة ،

حيث كانت قيم ر على التوالي بالنسبة للمستويات التعليمية المختلفة :

- ١- المستوى التعليمي المرتفع للأب ر = ١١٦٧ر٠
- ٢- المستوى التعليمي المتوسط للأب ر = ١٥٧٧ر٠
- ٣- المستوى التعليمي المنخفض للأب ر = - ١٧٤٤ر٠
- ٤- المستوى التعليمي المرتفع للأم ر = ٢١٤٨ر٠
- ٥- المستوى التعليمي المتوسط للأم ر = ١٠٨٤ر٠
- ٦- المستوى التعليمي المنخفض للأم ر = ٣٣٠ر٠

وجميع هذه القيم غير دالة .

وتفسير ذلك أن الأبناء الذين يعيشون في بيئة أسرية سواء كان مستوى الوالدين التعليمي مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً ، فإن ذلك لا يؤثر على مستوى الإنجاز لدى الأبناء خاصة وأن الجو التعليمي غير بعيد عنهم فإن وجد في المنزل فهو جيد وإن لم يوجد في المنزل فالمناخ التعليمي موجود في المدرسة وفي الجامعة ، هذا المناخ التعليمي الذي يهيئ الشخص للإنجاز والعمل ، وخاصة في مرحلة الشباب المرحلة التي تجري الدراسة على عينة منها وهن طالبات جامعات ، حيث يكن قد وصلن إلى مستوى مرتفع من الإدراك والتفكير الواعي الذي يكون مدركاً للمعاني الإيجابية التي تكمن في الإنجازات ، هذا الإدراك والتفكير الذي لا يتأثر بمستوى التعليم السائد لدى الوالدين .

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة سليمان (١٩٩١) التي توصلت إلى وجود علاقات إيجابية بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي للأسرة .  
و أشارت نتائج الصورة الثانية للفرض التاسع إلى عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى التعليمي للأب والأم من حيث الدافع للإنجاز ، حيث كانت قيم ت على التوالي :

- ١- الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في تعليم الأب من حيث الدافع للإنجاز ت = ١٨ر٠ .
- ٢- الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في تعليم الأم من حيث الدافع للإنجاز ت = ٢٩ر٠ .

وتفسير ذلك يعتمد على تفسير الصورة الأولى للفرض التاسع ، حيث إن الدافع

للإنجاز متقارب بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى التعليمي للأب والأم ، حيث كانت المتوسطات كالتالي :

- ١- المستوى التعليمي المرتفع للأب م = ٤٥٢٩٦٣
- ٢- المستوى التعليمي المنخفض للأب م = ٤٥١٢٩٦
- ٣- المستوى التعليمي المرتفع للأم م = ٤٥١٤٨١
- ٤- المستوى التعليمي المنخفض للأم م = ٤٤٨٧٠٤

حيث يُلاحظ عدم تأثر دافع الإنجاز في المجموعات الأربع بالمستوى التعليمي للأب والأم خاصة في مرحلة الشباب والتعليم الجامعي ، فالابن والابنة الذي وصل إلى مرحلة التعليم الجامعي لا ينظر إلى مستوى والديه التعليمي كعامل مؤثر على دوافعه للإنجاز ، بل يعمل على تنمية إنجازاته للارتفاع بمستواه التعليمي وبالتالي الاجتماعي .

#### مناقشة نتائج الفرض العاشر :

حيث أشارت الصورة الأولى للفرض العاشر إلى عدم وجود علاقات ارتباطية بين المستوى المهني للأب والأم وبين الدافع للإنجاز في المستويات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة ، حيث كانت قيم ر على التوالي :

- ١- المستوى المهني المرتفع للأب ر = ٠.١٥٩٤
- ٢- المستوى المهني المتوسط للأب ر = ٠.١٥٤٣
- ٣- المستوى المهني المنخفض للأب ر = ٠.١١٣
- ٤- المستوى المهني المرتفع للأم ر = - ٠.٢٢٤

وهذه القيم جميعاً غير دالة ، وتفسير ذلك أن الأبناء في حالة وجود مناخ مهني مرتفع للأب والأم فإن ذلك يعتبر تربة جيدة للدافع للإنجاز ، وفي حالة عدم وجود مناخ مهني مرتفع للأب والأم فإن ذلك يدفع بمستوى الإنجازات للأبناء لتحسين الوضع المهني والاجتماعي للأسرة من خلال الإنجازات على مستوى الأبناء ، وبالتالي فإن مستوى الدافع للإنجاز لدى أبناء الأسرة التي يتمتع الوالدان فيها بمستوى مهني مرتفع متقارب مع مستوى دافع الإنجاز لدى أبناء الأسرة التي يسود فيها جو مهني منخفض للأب والأم .  
أما تفسير عدم وجود فئات للمستوى المهني للأم هو أن المستوى المهني المرتفع



للأم الفلسطينية موجود ولكن على نطاق ليس واسعاً ، حيث بلغ عدد أفراد الأمهات ذوات المستوى المهني المرتفع من أمهات أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة ٣٠ سيدة عاملة لثلاثين فتاة ، وهي نسبة ٦٧٪ ، أما باقي أمهات أفراد العينة فهن ينتمين إلى مستوى مهني منخفض أي نمط ربات البيوت وإن كن ينتمين إلى مستويات تعليمية مرتفعة ومنخفضة .

وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المهني للأم وبين الدافع للإنجاز يعود إلى أن الأم ذات المستوى المهني المرتفع تكون قدوة لابنتها لتعزيز دوافع الإنجاز لديها ، وكذلك الأم ربة المنزل فإنها تشجع ابنتها وتعززها كي تراها في أفضل صورة وفي وضع إيجابي أفضل من وضع الأم .  
وهذه النتيجة تختلف مع دراسة سليمان (١٩٩١) .

أما مناقشة الصورة الثانية من الفرض العاشر فجاءت متسقة مع نتائج الصورة الأولى للفرض التي لم تُشر إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المهني للوالدين وبين الدافع للإنجاز ، حيث لم توجد فروق دالة بين المجموعات المرتفعة والمنخفضة بالنسبة للأب وبالنسبة للأم ، حيث كانت قيم ت كالتالي :

١- الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى المهني للأب من حيث الدافع للإنجاز ت = ٠.٩٧ .

٢- الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى المهني للأم من حيث الدافع للإنجاز ت = ١.٤٨ .

وهاتان القيمتان غير دالتان .

وتفسير عدم وجود هذه الفروق بين المجموعات المرتفعة والمنخفضة وتقارب الدافع للإنجاز الذي دلت عليه متوسطات درجات الطالبات في المستوى المهني من حيث الدافع للإنجاز ، حيث كانت المتوسطات على التوالي :

١- المستوى المهني المرتفع للأب م = ٤٥ر٤٦٣٠

٢- المستوى المهني المنخفض للأب م = ٤٤ر٥٠٠٠

٣- المستوى المهني المرتفع للأم م = ٤٥ر٩٤٤٤

٤- المستوى المهني المنخفض للأم م = ٤٤ر٤٨١٥

وما قيل بالنسبة للفروق في المستوى التعليمي للأب والأم من حيث الدافع للإنجاز يقال عن الفروق في المستوى المهني للأب والأم من حيث الدافع للإنجاز .  
فأياً كان المستوى المهني للأب والأم فإن الابن خاصة في مرحلة الشباب يسعى لتحقيق أهداف ذات إنجازات عالية ، فإذا كانت مهنة الأب والأم مرتفعة وذات مستوى عالٍ فإنها بيئة إيجابية لتحسين السلوك الإنجازي ، وفي حالة عدم وجود مستوى مهني مرتفع للأب والأم فإن الابن أو الابنة يسعى بنفسه ودون تأثير والديه إلى الارتقاء بإنجازاته .

ونتيجة الفرضين التاسع والعاشر تتفقان مع نتيجة دراسة مينشاسا Menchaca (١٩٩٣) التي لم تظهر فروقاً بين مجموعتين عرقيتين من الأمريكيين من أصل مكسيكي وبين أقرانهم من الأمريكيين من أصل أنجلو أمريكي من حيث الإنجاز ، رغم وجود فروق في الوضع الاجتماعي والاقتصادي بين المجموعتين ، وتختلف مع نتيجة دراسة داي Day وآخرون (١٩٩٤) التي ربطت بين دخل الآباء وبين اهتمام الأبناء بوظائف مرموقة مستقبلاً .

### مناقشة نتائج الفرض الحادي عشر :

يتضح من نتائج التحليل العاملي في مرحلة ما قبل التدوير (مصفوفة الارتباط) في الجدول رقم (٤٢) وجود ارتباطات جوهرية لخمسين عامل من عوامل المصفوفة أي بنسبة ٤١ ٪ من مجموع عوامل المصفوفة والبالغ عددها ١٢٠ عامل ، وبالنسبة لتفسير العلاقات بين العوامل في المصفوفة فقد سبقت الإشارة إليه في تفسير العلاقات والفروق في الفروض العشرة السابقة ، حيث تم تفسير العلاقات والفروق ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة ، وهو العلاقات الإحصائية التي تربط بين الدافع للإنجاز وكل من سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي .

أما عن تفسير نتائج التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد في جدول رقم (٤٣) ترى الباحثة أن مثل هذا التفسير قد لا يخضع للدقة المطلوبة لأن نتائج التحليل المتعامد تضمنت نوعاً من التداخل ، حيث نلاحظ مثلاً تشبع بُعد الانبساطية في العامل الأول والعامل الخامس حيث كانت كانت درجة تشبعه في العامل الأول (٠٫٤٤٠) وفي العامل الخامس (٠٫٥٦٩) مما حتم إجراء التحليل العاملي بطريقة التدوير المائل ، حيث تركزت عوامل الدراسة في عاملين بدلاً من خمسة عوامل ، وكانت أكثر وضوحاً ودقة وداعمة

لنتائج الفروض السابقة ، مما يدل على مناسبة التدوير المائل لمتغيرات هذه الدراسة أكثر من مناسبة التدوير المتعامد لها .

حيث تبلور التحليل المائل في جدول رقم (٤٤) عن عاملين بعد اختصار العوامل الخمسة في التدوير المتعامد :

**العامل الأول :** السمات الشخصية والثقافية والذي تشبع بالأبعاد التالية على التوالي :  
 التقبل بالنسبة للأب (٠.٧٠٢) ، الرفض بالنسبة للأب (- ٠.٧٦٢) ، المستوى الثقافي (٠.٦٣٧) ، التقبل بالنسبة للأم (٠.٥٥٨) ، الرفض بالنسبة للأم (- ٠.٥٧٦) ، الدافع للإنجاز (٠.٥٤٦) ، الانبساطية (٠.٤٦٩) ، الجاذبية الاجتماعية (٠.٤٣٦) ، الاستقلال المنطوق بالنسبة للأب (٠.٤١٩) .

**العامل الثاني :** عامل المستوى الاجتماعي ، فقد تشبعت به الأبعاد التالية على التوالي :  
 المستوى التعليمي للأب (٠.٨١١) ، المستوى التعليمي للأم (٠.٧٨) ، المستوى المهني للأب (٠.٦٧٠) ، المستوى المهني للأم (٠.٥٨) .

وقد تم تحليل العلاقات النظرية التي وضحتها التحليل المائل وذلك من خلال تفسير نتائج الفروض السابقة التي أكدت عدم انتظام متغيرات الدراسة في عامل واحد بل في عاملين اتضحت من خلالهما العلاقات والفروق بين الدافع للإنجاز وكل من سمات الشخصية ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الثقافي .

وهذا يؤكد أيضاً على إيجابية العلاقة بين دافع الإنجاز ومتغيرات الدراسة الأخرى ، وهو ما يشير إلى أن دافع الإنجاز مفهوم أو متغير متعدد الأبعاد يتأثر بمجموعة متعددة من المتغيرات ، وهذا ما ظهر بوضوح في تشبعت العامل الأول ، وبما يتفق مع الدراسات السابقة .

ويشير العامل الأول إلى أن الدافع للإنجاز جزء من السمات الشخصية - الثقافية المرتبطة بمعتقدات الشخص وأفكاره وقيمه ومصادر تعزيز سلوكه ، في حين يشير العامل الثاني إلى بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالمستوى الاجتماعي للشخص ، وهذا يؤكد على أن المنطق الذي يحكم المتغيرات التي يقوم عليها العامل الأول (السمات الشخصية - الثقافية) يختلف عن المنطق الذي يحكم متغيرات العامل الثاني (المستوى الاجتماعي) .

مما تقدم يمكن القول أن مفهوم الدافع للإنجاز متعدد الأبعاد وأن الشخصية الإنجازية يمكن تفسيرها من خلال المحددات التي استخدمت في هذه الدراسة .

## ملاحظة :

إن عدم استناد الباحثة إلى دراسات تتفق أو تختلف من حيث العلاقات بين متغيرات الدراسة بعضها ببعض باستثناء ما يتعلق بعلاقات المتغيرات مع الدافع للإنجاز . إنما كان بسبب كون الدافع للإنجاز هو المتغير التابع في الدراسة ، حيث كانت الباحثة معنية بالبحث في الدراسات التي تتعلق بهذا المتغير الأساس في الدراسة . أما عن علاقة المستوى المهني والتعليمي للوالدين بأساليب المعاملة الوالدية فإن ذلك لم يكن متصلاً بتصميم موضوع الدراسة . وبالطبع فإن ذلك ينطبق على جميع العلاقات التي تربط بين المتغيرات بعضها ببعض باستثناء علاقات المتغيرات بالدافع للإنجاز .

هذا بالنسبة لعلاقات متغيرات الدراسة في المصفوفة الارتباطية ضمن مرحلة ما قبل التدوير ومرحلة ما بعد التدوير المتعامد أو طريقة التدوير المائل والتي اتفقت فيها النتائج من حيث وجود دلالات في العاملين المستخلصين سواء بطريقة التدوير المتعامد أو بطريقة التدوير المائل وإن اختلفت درجات التشعب في العوامل من طريقة إلى أخرى ، حيث يلاحظ في العامل الأول والعامل الثاني المستخلصين بطريقة التدوير المتعامد وجود ثمانية عوامل متشعبة وهي : الرفض للأب والأم ، التقبل للأب والأم ، الانبساطية ، الجاذبية الاجتماعية ، الدافع للإنجاز ، المستوى الثقافي . وكذلك الأمر بالنسبة للعامل الأول في التدوير المائل مع زيادة متغير الاستقلال المتطرف للأب في التشعب الجوهرى .

وتفسير تشعب هذه العوامل إنما يرجع إلى ارتباط السمات الشخصية كالانبساطية والجاذبية الاجتماعية وتأثرها بشكل واضح بأساليب التنشئة الأسرية سواء كانت هذه الأساليب إيجابية أم سلبية ، مما يعكس على المستوى الثقافي للأسرة وبالتالي دوافع الأبناء نحو الإنجاز .

كذلك القيم الثقافية التي تسود الأسرة تدخل في إطار بناء الشخصية وتعمل على تكوين اتجاهات وميول ودوافع إيجابية كالإنجاز ، وبالتالي فإن هذه العوامل التي استوعبها العامل الأول مرتبطة ببعضها البعض ، حيث تجمعت في عامل من الدرجة الأولى .

أما عن عدم انتظام المستويات المهنية والتعليمية للأب والأم في العامل الأول وانفرادها في عامل آخر ، فإن ذلك يرجع إلى كون العوامل التعليمية والمهنية للأب والأم لا تدخل في النسق الشخصي لشخصية الابن ، بل تعتبر هذه العوامل عوامل اجتماعية وليست عوامل نفسية تؤثر في السمات المزاجية والنفسية التي يعتبر الدافع للإنجاز واحداً منها في جزء منه ومتأثراً بغيره من العوامل الشخصية والنفسية كسمات الشخصية .  
فالعوامل الاجتماعية عوامل خارجة عن إرادة الفرد ومستقلة عن مجال تأثيره ، في حين تمتاز العوامل الشخصية بأنها تدخل في إطار معتقدات الفرد ومصادر لتعزيز سلوكه .

وهذه النتيجة أي استقلال العوامل الاجتماعية عن العوامل الشخصية والثقافية تتفق مع دراسة دويدار (١٩٩١) التي كشفت التحليل العاملي فيها عن انتظام الدافع للإنجاز مع العوامل النفسية والشخصية ، في حين انتظمت العوامل الاجتماعية في عامل آخر لا ينتمي للعامل الأول .

أما من حيث ارتباط العوامل الشخصية والثقافية والدافع للإنجاز في عامل واحد فهي نتيجة تتفق مع دراسة ديوي Doi (١٩٨٥) ، ودراسة عبد الخالق والنيال (١٩٩١) التي ربطت الدافع للإنجاز في إطار التحليل العاملي مع بعض سمات الشخصية مع الإناث . وكذلك دراسة عبد الخالق والنيال (١٩٩٢) .

وتتفق مع دراسة سليمان (١٩٩١) التي كشفت عن انتظام العوامل الأسرية مع الدافع للإنجاز في عوامل مشتركة كما بين التحليل العاملي .  
وتختلف مع دراسة كاسيدي ولين Cassidy & Lynn (١٩٩١) التي أظهر التحليل العاملي فيها ارتباطاً بين الخلفية الاجتماعية وبين الدافع للإنجاز .

## توصيات الدراسة

- بعد اتضاح وجود علاقات بين الدافع للإنجاز وبين كل من سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الثقافي ، وعدم وجود علاقات بين الدافع للإنجاز وبين المستوى الاجتماعي ، فإن الباحثة توصي بالتوصيات التالية :
- ١- العمل على تنمية المواقف التعليمية التعليمية التي تُثري الدافع للإنجاز في المرحلة الجامعية .
  - ٢- العمل على توجيه التربويين في فلسطين نحو إمداد القائمين على التربية والتعليم ببرامج إنجزائية تساهم في تنمية الدافع للإنجاز ، وذلك من خلال إثراء المناهج الدراسية بمواقف إنجزائية ، ومن خلال عقد الدورات التدريبية لممارسي العملية التربوية ، بحيث تتضمن هذه الدورات سبل صقل إنجازات المتعلمين والارتقاء بها .
  - ٣- استقطاب اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية نحو العمل على توفير الجو الإيجابي الذي يؤدي إلى إنجازات مرتفعة .
  - ٤- الاهتمام بالطلاب والطالبات ذوي الإنجازات المرتفعة من قبل المسؤولين على المستوى التربوي والتعليمي والاجتماعي للإسهام في استثمار هذه الإنجازات وزيادتها .
  - ٥- الاهتمام بالطلاب والطالبات ذوي الإنجازات المنخفضة ومحاولة دراسة أسباب هذا التذني والعمل على تقليص الجوانب السلبية التي تؤدي إلى ضعف الإنجاز ، وتقوية الدافع للإنجاز لديهم .

## مقترحات الدراسة

تقترح الباحثة البحث في الموضوعات التالية في الدافع للإنجاز :

- ١- دراسة وبحث موضوع تنمية الدافع للإنجاز ، وذلك من خلال البحث في تكوين الدافع للإنجاز ، والبحث في مقاييس الدافع للإنجاز للوقوف على كونها إحادية أم متعددة ، إضافة إلى إجراء أبحاث تجريبية لتجريب برامج مقترحة لتنمية الدافع للإنجاز .
- ٢- بناء مقاييس الدافع للإنجاز للمراحل التعليمية والأنماط الثقافية المختلفة في البيئة الفلسطينية .
- ٣- إجراء دراسات مقارنة في الدافع للإنجاز لمعرفة الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز .
- ٤- البحث في علاقة المستوى الثقافي بالدافع للإنجاز على مستوى أعمق مما كان عليه في الدراسة الحالية .
- ٥- البحث في علاقة أساليب أخرى للمعاملة الوالدية بالدافع للإنجاز في البيئة الفلسطينية .
- ٦- إجراء دراسات تبحث في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأسري كدخل الأسرة وحجم الأسرة وترتيب الأبناء وعمر الوالدين والطبقات الاجتماعية في علاقتها بالدافع للإنجاز في المجتمع الفلسطيني .
- ٧- البحث في علاقة سمات أخرى للشخصية كالقلق - الاكتئاب - الإبداع - الابتكار - الاتجاهات - الميول - القيم ، بالدافع للإنجاز .

**\*\* وما توفيقي إلا بالله \*\***

## ملخص

- استهدفت الدراسة بناء استبانة للدافع للإنجاز ، وكذلك تصميم استبانة للمستوى الثقافي ، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقات والفروق الإحصائية بين سمات الشخصية التالية : (الانبساطية والانطوائية ، العصابية ، الذهانوية ، الجاذبية الاجتماعية) من جهة ٥ وبين الدافع للإنجاز من جهة أخرى . ٦
- إضافة إلى معرفة العلاقات والفروق الإحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) التالية : (التقبل ، الاستقلال المتطرف ، الرفض) من جهة وبين الدافع للإنجاز من جهة أخرى . ٧
- كما استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقات والفروق الإحصائية بين المستوى الثقافي وبين الدافع للإنجاز ، بالإضافة إلى محاولة التعرف على العلاقات والفروق الإحصائية بين المستوى الاجتماعي بمؤشره المهني والتعليمي (للأب والأم) وبين الدافع للإنجاز . ٨
- وصولاً إلى هدف نهائي يجمع بين جميع متغيرات الدراسة جميعاً في مصفوفة ارتباط تجمع بين المتغيرات المستقلة وهي سمات الشخصية الأربعة وأساليب المعاملة الوالدية الثلاثة والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي بمؤشره المهني والتعليمي (للأب والأم) وبين الدافع للإنجاز كمتغير تابع في البحث للتوصل إلى العوامل المؤثرة على الدافع للإنجاز ، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق الأدوات التالية : ٩
- ١- استبانة الدافع للإنجاز وتضم عشرين عبارة . ٦
  - ٢- استبانة المستوى الثقافي وتضم ستة عشر عبارة . ٧
  - ٣- اختبار آيزنك بأبعاده الأربعة (الانبساطية - الانطوائية ، ٢١ عبارة) ، (العصابية ، ٢٣ عبارة) ، (الذهانوية ، ٢٥ عبارة) ، (الجاذبية الاجتماعية ، ٢١ عبارة) . ٦
  - ٤- قائمة المعاملة الوالدية (أيرل ، س شيفر) حيث تم اختيار ثلاثة مقاييس منها : ١٠
    - ١- التقبل ١٦ عبارة
    - ٢- الرفض ١٦ عبارة
    - ٣- الاستقلال المتطرف ٨ عبارات
  - ٥- استمارة المستوى الاجتماعي التي اشتملت على تصنيف للمهن والمستويات التعليمي بالنسبة للأب وبالنسبة للأم . ١١
- وبعد تطبيق الأدوات على العينة والتحقق من صدقها وثباتها ، تم التطبيق على ١٢



عينة من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٧ ، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢١٠) طالبة من جميع كليات الجامعة ومستوياتها الدراسية .

وبعد التطبيق جُمعت البيانات وتم تحليلها وذلك بإجراء المعالجات الإحصائية التالية :

١- معامل ارتباط بيرسون .

٢- اختبار (ت) .

٣- التحليل العاملي .

وقد دلت نتائج الدراسة على ما يلي :

١- وجود علاقات ارتباطية موجبة بين كل من الانبساطية ، الجاذبية الاجتماعية وبين الدافع للإنجاز (كل بُعد على حده) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في كل من الانبساطية ، الجاذبية الاجتماعية من حيث الدافع للإنجاز (كل بُعد على حده) .

٣- وجود علاقات ارتباطية سالبة بين العصابية ، الذهانبة (كل بُعد على حده) وبين الدافع للإنجاز .

٤- وجود فروق إحصائية سالبة بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد العصابية وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة من حيث الدافع للإنجاز ، وعدم وجود فروق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في بُعد الذهانبة من حيث الدافع للإنجاز .

٥- وجود علاقات إحصائية موجبة بين المستوى الثقافي وبين الدافع للإنجاز ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في استبانة الثقافة من حيث الدافع للإنجاز .

٦- وجود علاقات موجبة بين التقبل (للأب والأم) وبين الدافع للإنجاز ، وكذلك وجود فروق إحصائية بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد التقبل وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في ذات البعد من حيث الدافع للإنجاز .

٧- وجود علاقات ارتباطية سالبة بين الرفض (للأب والأم) وبين الدافع للإنجاز ، وكذلك وجود فروق إحصائية سالبة بين الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة في بُعد الرفض وبين قريناتهن الحاصلات على درجات منخفضة في ذات البعد من حيث الدافع للإنجاز .

٨- عدم وجود علاقات إحصائية بين الاستقلال المتطرف (للأب والأم) وبين الدافع للإنجاز ، وكذلك عدم وجود فروق في الفئتين العليا والدنيا في هذا البُعد من حيث الدافع للإنجاز .

٩- عدم وجود علاقات إحصائية بين المستوى الاجتماعي بمؤشره التعليمي والمهني (للأب والأم) وبين الدافع للإنجاز .

١٠- عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى التعليمي (للأب والأم) من حيث الدافع للإنجاز ، وكذلك عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا في المستوى المهني (للأب والأم) من حيث الدافع للإنجاز .

وبعد إجراء التحليل العاملي وذلك بإيجاد مصفوفة ارتباط تجمع بين جميع متغيرات الدراسة وتحليل المتغيرات بطريقة التدوير المتعامد الذي تبلور عن خمسة عوامل ، ثم اختصار العوامل عن طريق التدوير المائل ، ثم حصر متغيرات الدراسة في عاملين :

١- العامل الأول : العوامل الشخصية الثقافية الذي شمل : سمات الشخصية ، أساليب المعاملة الوالدية ، المستوى الثقافي ، الدافع للإنجاز .

٢- العامل الثاني : العامل الاجتماعي الذي شمل : المستوى التعليمي والمستوى المهني (للأب والأم) .

ويلاحظ/انسجام نتائج التحليل العاملي مع نتائج الفروض السابقة من حيث العلاقات والفروق بين المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع في الدراسة .

ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة العمل على توجيه التربيين في فلسطين نحو إمداد القائمين على التربية والتعليم ببرامج إنجازية تساهم في تنمية الدافع للإنجاز . واستقطاب اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية/نحو العمل على توفير الجو الإيجابي الذي يؤدي إلى إنجازات مرتفعة .

علاوة على الاهتمام بذوي الإنجازات العالية من الطلاب للارتقاء بإنجازاتهم والاهتمام بالطلاب ذوي الإنجازات المنخفضة ، ومعرفة أسباب تدني إنجازاتهم ، ومحاولة تقليص هذه الأسباب السلبية وصولاً إلى إنجاز أفضل .

## Abstract

**Eman Abu Shaban**

**A Study to Some Effective Factors For The Achievement  
Motivation of The Islamic University Students in Gaza.**

The Study aimed at establishing a criterion to Achievement-Motivation and constructing a questionnaire to the level of culture in addition to reveal the statistic variations and relations between properties of the following personalities: Extroversion - Introversion, Neuroticism - Psychoticism, the Social-desirability from one hand, and the Achievement Motivation from the other hand. And it lucidates the statistic variations and relations between the Parental-treatment styles for The Acceptance, Extreme Autonomy, Rejection from one hand and the Achievement Motivation from the other hand.

The study also aimed at revealing the statistic variations and relations between cultural level and the Achievement Motivation, and also tried to recognize the statistic variations and relations between both the Professional and Educational levels for the father and mother, and the Achievement Motivation, approaching to a final aim combining all the variations of the study in a correlation-matrix that gathers the independent variation and that is the four qualities of the personality and the three methods of the parental treatment, the cultural level and the social level of the father and mother in both directions, the professional and educational for the father and mother and the Achievement Motivation to reach the definitive factors of the Achievement Motivation and to achieve these goals, the following tools were used:

- 1- The scale of Achievement Motivation which includes twenty items.
- 2- Questionnaire of the Cultural level including 16 items.
- 3- Eysenck Personality Questionnaire and its four dimensions:
  - Extroversion - introversion, 21 items.
  - Neuroticism, 23 items.
  - Psychoticism, 25 items.
  - Social desirability, 21 items.
- 4- The scale of the parental treatment (Earl, S. Shiffer) where three dimensions were applied:
  - (a) Acceptance 16 items.
  - (b) Refusal 16 items.
  - (c) The extreme independence 8 items.
- 5- Information about the social level which contained the classification of the parental professional and educational levels, 21 items.

reassurance of its validity and stability (which was applied on a sample of Islamic University students in Gaza during the second of the year 1996-1997).

Arbitrary sample was chosen about (210) students from the different levels and faculties.

After the application, the data was collected and analyzed by performing the following statistic approach:

- 1- Person Correlation Coefficient.
- 2- T. Test.
- 3- Factorial Analysis.

The results of the study indicated the following:

- 1- There is a positive associated relationship between Extroversion, the Social desirability, and the Achievement Motivation "Each dimension is separated".
- 2- There are variations which have statistic indications between the students who got high marks and those who got low marks in the Extroversion, and Social desirability, and the Achievement Motivation (Each dimension alone).
- 3- There is a negative associated relationship between the Neuroticism, the Psychoticism, (Each dimension alone) and Achievement Motivation.
- 4- There is a negative statistical variation between the students who got high marks in the Psychoticism and their colleagues who got low marks regarding the Achievement Motivation.
- 5- There are a positive statistical relationship between the cultural level and the Achievement Motivation, and there are variations which have statistic indications among the students who got high marks and low marks in the standard of culture regarding Achievement Motivation.
- 6- There is a positive relationship between the Acceptance (father and mother) and the Achievement Motivation, and there is also a statistical variation between students who got high marks in the dimension of acceptance and those who got low marks in the same dimension regarding the Achievement Motivation (for the father and mother).
- 7- Negative correlating relationship between Rejection and Achievement Motivation and also negative statistic variations between the students who got low and high marks in the same dimension regarding the Achievement Motivation.
- 8- There is no statistical relationship between the extreme independence (for father and mother) and the Achievement Motivation. Also there are

no variations between the high and low categories in this dimension regarding the Achievement Motivation.

- 9- There is no statistical relationship between the social level with its professional and educational indications (for father and mother) and the Achievement Motivation.
- 10- There is no statistical variation between the high and low groups in the educational and professional levels of the father and mother regarding the Achievement Motivation.

After performing the factorial analysis by forming correlating Matrix gathering all the variations of the study and variation analysis by varimax, and the vertical encircling, then limit the variables of the study in two factors:

**(1) First factor:**

The personal and cultural factors which included:

- 1- The properties of the character.
- 2- Methods of parental treatment.
- 3- Level of Culture.
- 4- The Achievement Motivation.

**(2) Second factor:**

The social factor which included the Educational and Professional level of father and mother.

It is remarked that the conformity of the factorial analysis results with the results of the former hypothesis regarding the relations and variations between the independent variables and the subsequent variable in the study.

The recommendations resulted from the study is directing the educators in Palestine towards providing the educational supervisors with Achievement Programs that participate in developing the Achievement Motivation and attract the attention of the social developing constitutions towards a suitable circumstances which lead to high Achievement, in addition to concentrating on the students with the high Achievement and to promote the Achievements carrying with the low Achievement students, and recognize the recession of their Achievement and try to minimize the negative reasons to get better achievement.

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية

- ١- أبو بيه ، سامي (١٩٨٥) : دافعية المعلمين للعمل التربوي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والمهنية ، مجلة التربية-جامعة المنصورة ، العدد السابع ، الجزء الرابع ، ص ٧٤-٨ .
- ٢- أبو جابر ، سوزان (١٩٩٣) : أثر التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس على الدافعية للإجاز لدى طلبة الصف السادس والتاسع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية-الجامعة الأردنية .
- ٣- أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٠) : القدرات العقلية ، القاهرة : الأنجلو المصرية .
- ٤- أبو مسلم ، محمود (١٩٨٧) : التعلم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإجاز لدى تلاميذ المدرسة الثانوية العام ، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة ، العدد التاسع ، الجزء الثاني ، ص ٧٥-٤٥ .
- ٥- أبو ناهية ، صلاح الدين (١٩٨٩) : كراسة التعليمات وكراسة الأسئلة لاستخبار آيزنك للشخصية ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٦- أبو ناهية ، صلاح الدين (١٩٨٩) : العلاقة بين الضبط الداخلي-الخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة ، مجلة علم النفس ، العدد العاشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٧٣-٥٩ .
- ٧- أبو ناهية ، صلاح الدين (١٩٩٧) : الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد التاسع ، السنة الخامسة ، ص ٤١-٢٣ .
- ٨- أبو ناهية ، صلاح الدين ؛ موسى ، رشاد (١٩٨٧) : كراسة الأسئلة والتعليمات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٩- أبو ناهية ، صلاح الدين ؛ موسى ، رشاد (١٩٨٨) : الفروق بين الجنسين في الدافع للإجاز ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٩١-٨٣ .
- ١٠- أبو ناهية ، صلاح الدين ، موسى ، رشاد (١٩٨٧) : كراسة التعليمات لاستخبار هيرمانز للدافع للإجاز للراشدين ، القاهرة : دار النهضة العربية .

- ١١- أبو ناهية ، صلاح الدين ؛ الأغا ، إحسان (١٩٨٩) : المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، مجلة كلية التربية-الزقازيق ، العدد الثامن ، السنة الرابعة ، ص ١٧٧ .
- ١٢- أبو ناهية ، صلاح الدين ؛ النابلسي ، نظام (١٩٩٨) : المقياس الثلاثي للدافع للإنجاز ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٣- أحمد ، زكريا (١٩٩١) : الغش الدراسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية والدافع للإنجاز والتخصص الدراسي لدى طلبة كليات إعداد المعلمين ، بحوث المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، المجلد الثالث ، ص ١٩٥٥-١٩٨٣ .
- ١٤- أحمد ، ممدوح (١٩٩٦) : علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس ، العدد الثامن والثلاثون ، السنة العاشرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ١٠٦-١١٦ .
- ١٥- إسماعيل ، محمد (١٩٨٩) : الغش الدراسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية-جامعة طنطا ، ص ٤٣٧-٤٦١ .
- ١٦- الأغا ، إحسان (١٩٨٦) : أساليب التعلم والتعليم في الإسلام ، الطبعة الأولى .
- ١٧- الأغا ، عاطف (١٩٩٦) : البنية العاملية لبعض المتغيرات الدافعية لعينة مصرية وأخرى فلسطينية من طلاب الجامعات الإسلامية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ١٨- البنداق ، محمد (١٩٨١) : هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن ، الطبعة الأولى ، بيروت : منشورات دار الآفاق الجديدة .
- ١٩- تركي ، مصطفى (١٩٧٤) : الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء (دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت) ، بيروت : دار النهضة العربية .
- ٢٠- تركي ، مصطفى (١٩٨٨) : الدافعية للإنجاز لدى الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافسة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، ص ١٥٧-١٧٧ .
- ٢١- جابر ، جابر (١٩٩٠) : نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية .



- ٢٢- جلال ، سعد (١٩٨٥) : القياس النفسي ، مكتبة المعارف الحديثة .
- ٢٣- جمال الليل ، محمد (١٩٩٥) : دافعية الإنجاز وارتباطها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة ، العدد السابع والعشرون ، ص ٥١-٧٧ .
- ٢٤- حسن ، علي (١٩٨٩) : المرأة ودافعية الإنجاز (دراسة نفسية مقارنة لدافعية الإنجاز وبعض الخصائص المعرفية والمزاجية المتعلقة بها لدى الذكور والإناث في المجتمع المصري) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد السابع عشر ، العدد الثاني ، ص ١٩-٣٢ .
- ٢٥- حسين ، محيي الدين (١٩٨٨) : دراسات في الدافعية والدوافع ، الطبعة الأولى ، دار المعارف .
- ٢٦- حسين ، محيي الدين (١٩٨٨) : الدافعية للإنجاز عند الجنسين ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٢٩-٣٩ .
- ٢٧- حسين ، محيي الدين (١٩٨٨) : الدافعية العامة والتوتر في إطار الفروق بين الجنسين ، دراسات في الدافعية والدوافع ، الطبعة الأولى ، دار المعارف .
- ٢٨- حسين ، محيي الدين (١٩٨٨) : النسق الدافعي للفتيات الجامعيات ، دراسات في الدافعية والدوافع ، الطبعة الأولى ، دار المعارف .
- ٢٩- حسين ، محيي الدين (١٩٨٨) : أساليب التنشئة ونسق دافعية الفتيات الجامعيات ، دراسات في الدافعية والدوافع ، الطبعة الأولى ، دار المعارف .
- ٣٠- الخطيب ، محمد (١٩٨٩) : العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين الفلسطينيين وتصميم برنامج إرشادي للتخفيف من حدة القلق ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس .
- ٣١- خيري ، السيد (١٩٧٠) : الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : دار النهضة .
- ٣٢- دافيدوف ، لندال (١٩٨٣) : مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، الطبعة الثالثة ، دار ماكجروهيل للنشر .
- ٣٣- دويدار ، عبد الفتاح (١٩٩١) : العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض

- المتغيرات لدى الموظفين والموظفات في المجتمع المصري ، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية-جامعة عين شمس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٤٩-٧٣ .
- ٣٤- ربيع ، محمد (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٣٥- رضا ، محمد (١٩٩٣) : العرب والتربية والحضارة-الاختيار الصعب-، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت : الطبعة الثالثة .
- ٣٦- الرفاعي ، نعيم (١٩٨٧) : الصحة النفسية ، دمشق : مطبعة ابن حيان .
- ٣٧- الريحاني ، سليمان (١٩٨٥) : أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن ، دراسات ، المجلد الثاني عشر ، العدد الحادي عشر ، ص ١١٣-١٣٠ .
- ٣٨- زروق ، أسعد (١٩٧٩) : موسوعة علم النفس ، الطبعة الثانية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ٣٩- زهران ، حامد (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب .
- ٤٠- زهران ، حامد (١٩٧٨) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة : الطبعة الثانية ، عالم الكتب .
- ٤١- الزيات ، فتحي (١٩٩٠) : أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل على التحصيل الدراسي والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات تربوية ، المجلد الخامس ، الجزء السابع والعشرون ، ص ١٠٨-١٤٠ .
- ٤٢- الزيات ، فتحي (١٩٩٠) : العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، القاهرة : الجزء الثاني ، ص ٥٤٣-٥٧١ .
- ٤٣- السامرائي ، باسم ؛ الهيازعي ، شوكت (١٩٨٨) : بناء مقياس مُقْتَن للدافع الإنجازي الدراسي لطلبة الكليات الهندسية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، ص ٦٦-٨١ .
- ٤٤- سكران ، عبد الدايم (١٩٩٥) : التوجه الدافعي الداخلي في مقابل التوجه الدافعي الخارجي لدى تلاميذ التعليم العام والأزهري ، دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء الخامس والسبعون ، ص ١٤٩-١٧٢ .

- ٤٥- سليمان ، سناء (١٩٩١) : أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقتها بدافع الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمرحلة الابتدائية ، بحوث المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، المجلد الثالث ، ص ١٧١١-١٧٣٥ .
- ٤٦- سليمان ، عبد الرحمن ؛ إبراهيم ، إبراهيم (١٩٩٣) : صورة السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في علاقتها بدافعية الإنجاز ، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس ، العدد السابع عشر ، الجزء الأول ، ص ٣٧٥-٤٠٢ .
- ٤٧- سليمان ، عبد الرحمن ؛ محمد ، محمد (١٩٩٤) : توجه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته بإشباع بعض حاجاتهم الإنسانية ، بحوث المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ٧٢-١ .
- ٤٨- سويف ، مصطفى (١٩٦٢) : إطار أساسي للشخصية (دراسة حضارية مقارنة على نتائج التحليل العاملي) ، المجلة الجنائية القومية ، العدد الخامس ، ص ٥٠-٧٠ .
- ٤٩- السيد ، عبد الحليم (١٩٨٠) : الأسرة وإبداع الأبناء ، القاهرة : دار المعارف .
- ٥٠- السيد ، فؤاد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي .
- ٥١- الشناوي ، محمد ؛ عبد الرحمن ، محمد (١٩٩٣) : الاستقلال النفسي عن الوالدين لدى الشباب وعلاقته بتوافقهم في الجامعة ، دراسات تربوية ، المجلد الثامن ، الجزء الثاني والخمسون ، ص ٢٥٧-٢٦٧ .
- ٥٢- الشيخ ، محمد (١٩٨٥) : وحدة وتكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء ، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ، العدد الرابع ، السنة الثالثة ، ص ١٣٨-١٥٨ .
- ٥٣- صادق ، أمال ؛ أبو حطب ، فؤاد (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥٤- الصفتي ، مصطفى (١٩٩٥) : قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسات رابطة الإحصائيين النفسيين (رائم) ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، ص ٧١-١٠٦ .

- ٥٥- طه ، خديجة ؛ صالحين ، فكيهة (١٩٦٢) : أثر العلاقات الأسرية في خلق مشكلات الأطفال النفسية ، مجلة التربية الحديثة ، السنة السادسة والثلاثون ، العدد الأول ، ص ٣٩-٤٦ .
- ٥٦- الطواب ، سيد (١٩٩٥) : النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته) ، دار المعرفة الجامعية .
- ٥٧- عبد الباسط ، عبد العزيز (١٩٩٥) : العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والعصابية والأسلوب المعرفي لدى عينة من الطالبات العمانيات ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، العدد التاسع عشر ، الجزء الثاني ، ٩-٤١ .
- ٥٨- عبد الحميد ، محمد (١٩٩٥) : قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلبة الجامعة ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس والثلاثون ، السنة التاسعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ١٠٤-١٢١ .
- ٥٩- عبد الخالق ، أحمد (١٩٨٣) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٦٠- عبد الخالق ، أحمد (١٩٩١) : الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين ، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية - عين شمس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣٣-٤٨ .
- ٦١- عبد الخالق ، أحمد ؛ النيال ، مایسة (١٩٩١) : الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط ، دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين (رائم) ، الكتاب الأول ، الجزء الرابع ، ص ٦٣٧-٦٥٣ .
- ٦٢- عبد الخالق ، أحمد ؛ النيال ، مایسة (١٩٩٢) : الدافع للإنجاز وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بدولة قطر (دراسة علمية مقارنة) ، مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة الأولى ، ١-٢ ، ص ١٦٧-٢٠٢ .
- ٦٣- عبد الرازق ، درية (١٩٩٠) : إدراك الفرد لمركز التحكم ودوافع إنجازه وعلاقة ذلك بمستوى أدائه (دراسة ميدانية مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة .
- ٦٤- عبد الغفار ، محمد (١٩٨٤) : العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم إلى الإنجاز ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، العدد السادس ، الجزء الأول ، ص ٣٣-٦٣ .

- ٦٥- عبد الفتاح ، كاميليا (١٩٩٠) : دراسات سيكلوجية في مستوى الطموح والشخصية ، نهضة مصر .
- ٦٦- عبد الله ، تيسير (١٩٩٦) : العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد الثامن ، السنة الرابعة ، ص ٢٠٣-٢١٣ .
- ٦٧- عبد المنعم ، ثروت (١٩٩١) : إعزازات المتفوقين والمتأخرين دراسياً للنجاح والفشل ، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣٤٣-٤٥٧ .
- ٦٨- عبده ، عبد الهادي (١٩٨٤) : دراسة مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى الطلاب المغتربين في المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، الجزء الرابع ، ص ٣٨٧-٤٤٦ .
- ٦٩- عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٩٨٤) : البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه) ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ٧٠- عطية ، عز الدين (١٩٩٦) : تطور مفهوم دافعية الإنجاز في ضوء مفهوم نظرية الإعزاز وتحليل الإدراك الذاتي للقدرة والجهد وصعوبة العمل ، مجلة علم النفس ، العدد الثامن والثلاثون ، السنة العاشرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٩٢-١٠٤ .
- ٧١- عكاشة ، محمود (١٩٨٦) : دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني في مصر ، مجلة كلية التربية ، العدد السابع ، الجزء الرابع ، ص ٢-٣٣ .
- ٧٢- علاوي ، محمد (١٩٩٢) : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، الطبعة السابعة ، دار المعارف .
- ٧٣- عمارة ، عبد اللطيف (١٩٨٤) : علاقة الدافع للإنجاز بالميول المهنية والابتكارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، العدد الرابع ، الجزء الأول والثاني ، ص ١٧٣-١٧٥ .

- ٧٤- العمر ، بدر (١٩٨٧) : دراسة مسحية للدافعية لدى طلاب جامعة الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، ص ٧٥-٩٥ .
- ٧٥- العمران ، جيهان (١٩٩٥) : دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين ، دراسات - سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد السادس ، ص ٢٥٤٥-٢٥٧٢ .
- ٧٦- عمران ، محمد (١٩٩٠) : مدخل إلى علم النفس ، الطبعة الثانية ، مكتبة خدمة الطالب .
- ٧٧- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٤) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر العربي .
- ٧٨- غنيم ، سيد (١٩٧٥) : سيكولوجية الشخصية (محدداتها ، قياسها ، نظرياتها) ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٧٩- فائق ، أحمد ؛ محمد ، محمود (١٩٧٩) : علم النفس العام ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٨٠- فضا ، عالية (١٩٩١) : الخصائص الأسرية التي تميز بين أسر الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الصف العاشر الأساسي في منطقة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .
- ٨١- فطيم ، لطفي ؛ الجمال ، أبو العزائم (١٩٨٨) : نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٨٢- الفقي ، حامد (١٩٧٥) : دراسات في سيكولوجية النمو ، جامعة عين شمس .
- ٨٣- الفيروزآبادي ، محيي الدين (١٤١٤هـ) : القاموس المحيط ، الجزء الثاني والثالث ، بيروت : المؤسسة العربية للطباعة والنشر .
- ٨٤- قشقوش ، إبراهيم ؛ منصور ، طلعت (١٩٧٩) : الدافعية للإنجاز وقياسها ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٨٥- قطامي ، نايفة (١٩٩٤) : أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة ، دراسات ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الرابع ، ص ٧-٣٥ .

- ٨٦- قطامي ، نايفة ؛ قطامي ، يوسف (١٩٩٦) : أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ، دراسات - سلسلة العلوم التربوية ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول (١) ، ص ٢٠-١ .
- ٨٧- الكامل ، حسنين (١٩٨٤) : كراسة التعليمات لاختبار القلق المدرسي للمدرسة الثانوية ، القاهرة : النهضة المصرية .
- ٨٨- كامل ، مصطفى (١٩٩٢) : تأثير التفاعل بين المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي وحجم الأسرة على بعض خصائص الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ، السنة الثامنة ، العدد السابع والعشرون ، ص ٢١٩-١٦١ .
- ٨٩- الكنانى ، ممدوح (١٩٩٠) : علاقة مركز التحكم الداخلي - الخارجي في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، القاهرة : الجزء الثاني .
- ٩٠- لازورس ، ريتشارد (١٩٨١) : الشخصية ، ترجمة سيد غنيم ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الشروق .
- ٩١- لامبرت ، و ؛ لامبرت ، ر ( ) : علم النفس الاجتماعي ، ترجمة سلوى الملا ، دار الشروق .
- ٩٢- محمد ، مجدي (١٩٩٦) : السلوك الاجتماعي ودينامياته ، دار المعرفة الجامعية .
- ٩٣- محمد ، محمود (١٩٧٧) : دراستان في دوافع الإنجاز وسيكلوجية التحديث للشباب الجامعي ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٩٤- محمد ، محمود (١٩٧٩) : دراسة مستويات الدافعية للإنجاز لدى الشباب الجامعي المصري وبعض الجنسيات العربية الأخرى ، مجلة كلية التربية للأبحاث التربوية والنفسية ، كلية التربية - جامعة الأزهر ، العدد الرابع عشر ، السنة السابعة ، ص ٣٣-١ .
- ٩٥- محمد ، محمود (١٩٨٦) : الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل ، مجلة التربية - جامعة الأزهر ، العدد السادس ، السنة الرابعة ، ص ٣١-١ .
- ٩٦- محمود ، نائلة (١٩٩١) : دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- ٩٧- مرسي ، كمال (١٩٧٩) : القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة ، دار النهضة العربية .
- ٩٨- مرسي ، محمد (١٩٧٧) : أصول التربية الثقافية والفلسفية ، القاهرة : عالم الكتب ، دار الاتحاد العربي للطباعة .
- ٩٩- مسعود ، جبران (١٩٨١) : قاموس الرائد ، المجلد الأول والثاني ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين .
- ١٠٠- منديل ، وآخرون (١٩٨١) : التعلم ، ترجمة عماد الدين إسماعيل ، القاهرة : دار الشروق .
- ١٠١- المنيزل ، عبد الله (١٩٩٥) : العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، دراسات - سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد السادس ، الملحق ص ٣٤٧١-٣٤٨٥ .
- ١٠٢- موسى ، فاروق (١٩٨٢) : دراسة عن ثبات وصدق مقياس هيرمانز للدافع للإنجاز ، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ص ٩١-٩٧ .
- ١٠٣- النابلسي ، نظام (١٩٩٣) : مقياس دافعية الإنجاز (مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية) ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ص ٣٧-٥٦ .
- ١٠٤- النابلسي ، نظام (١٩٩٥) : علاقة التوجه للنجاح والتوجه للعمل بالتوافق الدراسي لدى عينة جامعية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد السادس ، السنة الثالثة ، ص ٢٨١-٣١٢ .
- ١٠٥- النجدوي ، حمود (١٩٩١) : أثر دوافع الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية .
- ١٠٦- النجيجي ، محمد (١٩٨١) : مقدمة في فلسفة التربية ، الطبعة الثانية ، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- ١٠٧- وصفي ، عاطف (١٩٨١) : الثقافة والشخصية - الشخصية ومحدداتها الثقافية ، دار النهضة العربية .



## ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 108- Allen, J., and Et, al. (1992). **Need for achievement and performance on measures of behavioral fluency**. Psychological Reports, 71, 471-478.
- 109- Ball's (1977). **Educational Psychology (A. P.)**.
- 110- Bardwick, M. Douvan, E. Ambivalence (1971). **The socialization of women in u. gronnick b. morgan (E.D.S) woman in sexist society**, studies in power and power terness, New York: Boston Book.
- 111- Bronfenbrenner, U. (1961). **Some familiar antecents of responsibility and leadership in adolescents in L, petrullo and B. M. Bass leadership and interpersonal behavior**, N.Y.: Holt Rinehart, Winston.
- 112- Brown, J. S. (1961). **The motivation of behavior**; N.Y.: McGraw Hill. pp. 27 - 50, 180 - 182.
- 113- Buri and John, R. (1989). **Selves teem and apraisals of parental behavior**, journal of Adolescent Research: jou vol 4(1), pp 33-49.
- 114- Burt Cyirl (1961). **Intelligence and social mobility**. British Journal of Statistical Psychology. Vol. (14) pp. 3 - 24.
- 115- Cassidy, T., and Lynn, R. (1991). **Achievement motivation, educational attainment cycles of disadvantage and social competence some longitudinal data**. Dr. Jeduc. Psychology, 61, 1-12.
- 116- Charters, W. W. (1963). **The social background of teaching in: N. L. Gage (Ed.) Handbook of research on teaching**. Chicago: Rand McNally pp. 739-801.
- 117- Crandall, v. and Sinkeldam, C. (1969). **Children's and perceptual field dependence**. Journal of Personality, 32, 1-22.
- 118- Day. J. and Et, al (1994). **Enhancing possible selves in mexican american students**. Motivation and Emotion 18(1), 79-103.
- 119- Doi, K. (1984). **The relation between the dimensions of achievement and personality of male university students**. Japanese Journal of Psychology, 56, 107-110.
- 120- Dunkin, E. Naomi (1981). **Psychology for physiotherapists psychology for professional groups**. Journal of the British Psychology Society. London, McMilan Press.
- 121- Dwyer, J. (1992). **Internal structure of participation motivation questionnaire completed by undergraduates**. Psychological, 70, 283-290.

- 122- Elder, G. H. (1973). **A dult control in family and school youth and society**, vol. 49.
- 123- Falbo, T., and Richman, C. (1979). **Relationship between father's age, birth order, family size, and need achievement**, Bullerin of the Psychonomic Society, 13(3), 179-182.
- 124- Fatmi, s. (1990). **Family structure variables and achievement motivation among high schools**. Indian Journal of Applied Psychology, 27(1), 25-28.
- 125- Furnham, A., and Et, al. (1994). **National attitudes to competitiveness money and work among young people: First, second and third world differences**. "Human Relations" 47 (1) 119-132.
- 126- Grolnick, W., and Et, al (1991). **Inner resources for school achievement: motivational mediators of children perceptions of their parents**. Journal of Educational Psychology, 83(4), 508-517.
- 127- Grolnick, W., and Slowiaczek, M. (1994). **Parents involvement in children's schooling: multi - dimensional conceptualization and motivational model**. Child Development, 65, 237-252.
- 128- Grote, G., and James, L. (1991). **Testing behavioral consistency and coherence with the situation - responds measure of achievement motivation**. Multivariate Behavioral Research, 26(4), 655-691.
- 129- Guilford, J. P. (1959). **Personality**. New York: McGraw - Hill.
- 130- Hoffman, J. D. (1974). **Fear of success in males and females**. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 42, 353-358.
- 131- Hurlock, E. (1980). **Adolescent development**. New York: McGraw - Hill.
- 132- Kaligh, A. Richar (1983). **The psychology of human behavior**. Fifth Edition. Brooks cole.
- 133- Kinchla, S., and Glucksburge, N. (1981). **Psychology**. Cliffs. Prentice Hall, Inc. Englewood.
- 134- Lynne, R. (1995). **An introduction to the study of personality**. London: Macmillan Educ, Limited.
- 135- Maqsud, M., and Coleman, M. (1993). **The role parental interaction in achievement motivation**, The Journal of Social Psychology, 133(6), 859-867.
- 136- Mcclelland, D., and Franze, C. (1992). **Motivational and sources of work accomplishments in mid-life: A longitudinal study**. Journal of Personality (60)4, 679-707.
- 137- Mcmillan, J., and Et, al. (1994). **Student opinion survey:**

- related cognitions: Effects of task outcome attainment, Value and Sex** *Journal of Personality and Social Psychology*, 31, 379-389.
- 140- Parker, B., and Chusmir, L. (1991). **Motivation needs and their relationship to life success.** *Human Relations* 44 (12) 1301-1312.
- 141- Parker, B., and Chusmir, L. (1992). **Development and Validation of Alife. Success measures scale,** *psychological reports*, v. 70, 627-637.
- 142- Ramirez, M., and Et, al (1976). **Achievement motivation in children of three ethnic groups in the United States,** *journal of cross cultural psychology* 76, 49-60.
- 143- Raynor, J. D., and Rubin, I. S. (1971). **Effects of achievement motivation and future orientation on level of performance.** *Journal of Personality and Social Psychology*, 1, 36-41.
- 144- Robertson, T. S. (1974). **Social and educational research.** *Journal of Educational Research*, 16(3), 189-197.
- 145- Rosen, B. C., and D'Andrade, R. E. (1959). **The psychosocial origins of achievement motivation,** *Sociometry*, 22, 185-218.
- 146- Salill, F., and Etal. (1976). **Achievement and morality across-cultural analysis of causal attribution and evaluation.** *Journal of Personality and Social Psychology*, 33, 327-337.
- 147- Sherman, J. C. (1980). **Women and mathematics,** Summary of research from (11-19), Final Report to National Institute of Education Washington D. C.
- 148- Slovic, P. (1966). **Risk-taking in children age and sex differences.** *Child Development*, 37, 100. 176.
- 149- Stagner, R. (1974). **Psychology of personality,** New York: McGraw - Hi, 3rd ed. (1961) and 4th ed.
- 150- Teevan, R. C., and McJhee, P. E. (1972). **Childhood development of fear of failure motivation,** *Journal of Personality and Social Psychology*, 21, 345-348.
- 151- Tresemer, D. (1976). **The Cumulative record of research on fear of success sex roles,** 2, 217-236.
- 152- Vallerand and Et, al (1992). **The academic motivation scale: A measure of intrinsic extrinsic, and motivation in education.** *Educational and Psychological measurement* 52, 1003-1017.
- 153- Warren, J. R. (1968). **Birth order and social behavior** In L. S. Wrightsman (Ed.) *Contemporary Issues in Social Psychology* Belmont-California Brooks / Cole Pub. Co. pp. 86-97.
- 154- Weiner, b. (1986). **An attribution theory of achievement motivation and emotion.** New York: Spring Verlag.
- 155- Whang, G. P., and Hancock, K. G. (1994). **Motivation and mathematics achievement: Comparisons between asian-**

Wrightsman (Ed.) *Contemporary Issues in Social Psychology*  
Belmont-California Brooks / Cole Pub. Co. pp. 86-97.

- 154- Weiner, b. (1986). **An attribution theory of achievement motivation and emotion.** New York: Spring Verlag.
- 155- Whang, G. P., and Hancock, K. G. (1994). **Motivation and mathematics achievement: Comparisons between asian-american and non-asian students.** *Contemporary Educational Psychology*, 19, 302-322.
- 156- White, Karl, R. (1982). **The relation between socio-economic status and academic achievement.** *Psychological Bulletin*, 19(3), 461-481.
- 157- Winter Bottom, M. R. (1968). **Relation of need for achievement to learning experiences in independence and mastery,** Chapter 33 in Atkinson, J. W. (Ed.).
- 158- Wolman, B. B. (1973). **Dictionary of behavioral science,** London: Macmillan.
- 159- Yamauchi, H., and Li. Y. (1993). **Achievement-related motives and work-related attitudes of japanese and chinese students.** *Psychology Reports*, 73. 755-767.

الملاحق

## ملحق رقم (1)

طلب تطبيق الدراسة على طالبات الجامعة الإسلامية بغزة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور / عميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

الموضوع : إجراء بحث في الجامعة الإسلامية

تقوم الطالبة / إيمان أنور راغب أبو شعبان بإجراء دراسة بعنوان : "دراسة لبعض العوامل المؤثرة على الدافع للإنجاز لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة" . لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التربية ، حيث سيتم تطبيق الدراسة في الجامعة الإسلامية . ولا تتعارض هذه الدراسة مع سير العملية الأكاديمية داخل الجامعة خلال فترة التطبيق ، ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في التعرف على ظاهرة تربوية نفسية لدى طالبات الجامعة . أرجو التكرم بالموافقة على إجراء الدراسة مع أصدق التمنيات بمستقبل علمي زاهر للجامعة .

والله من وراء القصد ،،،

عميد كلية التربية - جامعة الأزهر  
د. صلاح الدين أبو ناهية  
مشرف الطالبة

الأخوه عماد بلديات

رهبون سويل موه الطالبة / بإفهمه إيمان أبو شعبان  
لمتابعة الطالبات وإجراء البحث

إلى الأستاذ د. صلاح الدين أبو ناهية  
مع عماد بلديات د. المحاضر  
أبو ناهية

د. عنان محمد العزاز

## ملحق رقم (٢)

طلب الحصول على إحصائية لطالبات الجامعة الإسلامية بغزة  
للعام الجامعي ٩٧/٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور / عميد القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

الموضوع : طلب إحصائية لطالبات الجامعة الإسلامية للعام الجامعي ٩٧/٩٦

حيث إن الطالبة / إيمان أنور راغب أبو شعبان ستقوم بإجراء دراسة تربوية تتطلب  
تطبيق بعض المقاييس النفسية على طالبات الجامعة ، مما يتطلب الحصول على إحصائية بعدد  
طالبات الجامعة للعام الجامعي ٩٦م - ٩٧م .

أرجو تزويد الطالبة بالإحصائيات اللازمة لاستخدامها في غرض البحث ، مع التأكيد  
على عدم استخدام هذه المعلومات ليدفد آخر .

د. محمد الطلو

المشرف على رسالة الطالبة



الإحصائية في سبب  
إطار مساعدة الطالبة تد  
الاستشارة  
عليها

ملحق رقم (٢.م)

إحصائية بعدد الطالبات المسجلات في الفصل الثاني ١٩٩٦/١٩٩٧م

مجموع	مستوى خامس	مستوى رابع	مستوى ثالث	مستوى ثاني	مستوى أول	التخصص	الكلية
182	0	23	27	42	90	عام	أصول الدين
182							المجموع
44	0	7	5	18	14	عام	الشريعة
44							المجموع
60	0	13	22	8	17	لغة عربية	الآداب
114	1	9	26	28	50	لغة إنجليزية	الآداب
69	0	7	22	14	26	جغرافيا	الآداب
97	0	17	21	28	31	صحافة وإعلام	الآداب
340							المجموع
204	0	0	38	53	113	لغة إنجليزية	التربية
235	1	20	73	69	72	لغة عربية	التربية
77	0	10	11	18	38	جغرافيا	التربية
131	0	14	33	26	58	تاريخ	التربية
20	0	3	7	10	0	أحياء	التربية
17	0	4	5	7	1	رياضيات	التربية
1	0	0	0	1	0	فيزياء	التربية
73	0	1	9	20	43	علوم	التربية
2	0	0	2	0	0	كيمياء	التربية
760							المجموع
167	0	0	0	11	156	عام	التجارة
70	0	5	42	22	1	محاسبة	التجارة
52	0	10	15	25	2	إدارة أعمال	التجارة
9	0	5	3	1	0	اقتصاد	التجارة
12	0	0	1	11	0	اقتصاد وعلوم سياسية	التجارة
310							المجموع
133	0	1	3	17	112	عام	العلوم
1	0	0	0	1	0	أحياء	العلوم
22	0	0	5	17	0	كيمياء	العلوم
20	0	0	6	12	2	رياضيات	العلوم
13	0	1	5	7	0	فيزياء	العلوم
22	0	4	11	7	0	أحياء	العلوم
65	0	15	20	27	3	تحاليل طبية	العلوم
14	0	0	9	5	0	البيئة وعلوم الأرض	العلوم
2	0	0	0	0	2	تأهيل تحاليل طبية	العلوم
292							المجموع
59	0	10	10	17	22	عام	التمريض
59							المجموع
84	0	0	0	23	61	عام	الهندسة
8	0	0	0	7	1	مدنى	الهندسة
27	8	8	10	1	0	معماري	الهندسة
19	0	0	1	18	0	كهرباء وحاسوب	الهندسة
138							المجموع
2125	10	187	442	571	915		المجموع الكلى



### ملحق رقم (٣)

استبانة الدافع للإنجاز في صورتها الأولى

(د . أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة :

بين يديك استبانة لقياس بعض الأمور المتعلقة بالإنجازات ، وهو مكون من إحدى وأربعين عبارة .

فإن كنت ترى أن العبارة تنطبق بشكل كامل على مستوى الإنجاز لديك ضع علامة (x) في الخانة المخصصة لبند "أوافق بشدة" ، وإن كانت العبارة تطابق مستوى الإنجاز لديك إلى حد ما ضع علامة (x) في الخانة المخصصة لبند "أوافق" ، وإذا كانت العبارة لا تتوافر إطلاقاً لديك من حيث الإنجاز ضع علامة (x) في الخانة المخصصة لبند "لا أوافق" .

الرجاء الإجابة بسرعة فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

مع الشكر

والمثال التالي يوضح كيفية الإجابة :

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١- أعتقد أن قدراتي لا تستطيع تحمل الأعباء الصعبة .		x	
٢- أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون إنجاز .	x		

### استبانة مقترحة للدافع للإنجاز

لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
			١- أرغب في القيام بالمهام الموكلة إليّ مهما كلفني ذلك من جهد .
			٢- أعتقد أن التفوق مهم لي .
			٣- أحاول بذلك جهد إضافي لتلبية حاجات الآخرين .
			٤- أفضل أداء عملي بشكل متميز .
			٥- أميل إلى إنجاز الأعمال التي يراها الآخرون صعبة .
			٦- أسعى إلى تحقيق نجاح أكبر في حياتي العملية .
			٧- أهتم بشكل خاص بالأشخاص البارزين في المجالات المختلفة .
			٨- أميل بشدة في أن يعتقد الناس بأنني شخص ناجح .
			٩- أشعر بسعادة كبيرة عندما أمارس أعمالاً كبيرة .
			١٠- أحاول دوماً أن أكون في المقدمة .
			١١- لا أنتظر الفرص الهادفة بل أخلقها .
			١٢- أعتقد أنني أستطيع مواجهة المشكلات التي يصعب على الآخرين مواجهتها .
			١٣- أفضل تحقيق إنجاز متميز في عملي على الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية .
			١٤- لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد .
			١٥- أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من العمل .
			١٦- أعتقد أنني لا أتسرع في إنجاز الأعمال التي تحتاج إلى ترو في التفكير .
			١٧- لا أرغب في الأعمال التي تتطلب الالتزام بالمسئولية .
			١٨- أفضل الابتعاد عن المشاكل .
			١٩- لا أميل إلى الأعمال الصعبة أو المعقدة .
			٢٠- أعتقد أنني نادراً ما أنهى عملاً حتى آخره .
			٢١- أحاول دوماً توفير ما أحتاج من مال دون الحاجة للآخرين .
			٢٢- أعتقد أنني أحياناً لا أتم الأعمال التي تواجه عقبات في إنجازها .
			٢٣- أقضي وقتاً طويلاً في العمل دون الشعور بالتعب والإرهاق .
			٢٤- أعتقد أن قدراتي لا تستطيع تحمل الأعباء الصعبة .

لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
			٢٥- أستمر في التعامل مع المشكلة مع ضالة الأمل في التغلب عليها .
			٢٦- لا أدافع باستمرار عن وجهة نظري المعارضة للآخرين .
			٢٧- أعتقد أنني لا أعاني من قلة الإنجاز في العمل .
			٢٨- أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون إنجاز .
			٢٩- أميل إلى العمل مع صديق اجتماعي أكثر من العمل مع صديق منجز .
			٣٠- أشكو من الكسل .
			٣١- أعتقد أنني غير طموح .
			٣٢- لا ألتزم أحياناً بما أعد به .
			٣٣- أميل إلى الاسترخاء بسهولة في الإجازة .
			٣٤- أشعر بالخوف من العقاب عندما أخطئ في العمل .
			٣٥- أشعر أنني لا ألقى قبولاً عند من أحترمهم .
			٣٦- أشعر بالإلم إذا فشلت في حل بعض المشاكل .
			٣٧- أميل إلى تأجيل بعض الأعمال .
			٣٨- أنسى كل ما يتعلق بالعمل عندما أكون في إجازة .
			٣٩- أميل إلى القيام بأعمال غير ذات قيمة عندما أواجه صعوبة في عملي .
			٤٠- أعتمد على الغير في حل المشكلات التي تواجهني .
			٤١- لا أرغب في العمل مع شريك منجز .

## ملحق رقم (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبانة الدافع للإنجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة الدافع للإنجاز (الصورة الأولى)

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وهي إحدى وأربعين عبارة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
-١	٠.٢٩٢	-٢٢	٠.٤٤١
-٢	٠.١٩	-٢٣	٠.٢٣١
-٣	٠.٢٥	-٢٤	٠.٣٠٣
-٤	٠.٠٨٤	-٢٥	٠.١٨
-٥	٠.٣٤٦	-٢٦	٠.٠٢٦
-٦	٠.٢٢٥	-٢٧	٠.٢٣٩
-٧	٠.٠٩٨	-٢٨	٠.٣٤٠
-٨	٠.١٨٠	-٢٩	٠.٢٢٨
-٩	٠.٣٥٨ -	-٣٠	٠.٣٣٨
-١٠	٠.٤٤٤	-٣١	٠.٢٣
-١١	١.٠٨	-٣٢	٠.٤٠٥
-١٢	٠.٣٢	-٣٣	٠.٠٧٦
-١٣	٠.١٨٧	٠ -٣٤	٠.٢٢٥
-١٤	٠.٤٤٦	-٣٥	٠.٣٦٦
-١٥	٠.٢٥٨	-٣٦	٠.١٦٤
-١٦	٠.٢٣٣	-٣٧	٠.٤٠١
-١٧	٠.١١٧	-٣٨	٠.١١٥ -
-١٨	٠.٠٥ -	-٣٩	٠.٤٤٧
-١٩	٠.٣٥٥	-٤٠	٠.٢٥٠
-٢٠	٠.٤٠٨	-٤١	٠.٤٥٤
-٢١	٠.٣٩١		

## ملحق رقم (٥)

استبانة الدافع للإنجاز في صورتها المعدلة

(د . أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة :

بين يدك استبانة لقياس بعض الأمور المتعلقة بالإنجازات ، وهي مكونة من عشرين عبارة .

فإن كنت ترين أن العبارة تنطبق بشكل كامل على مستوى الإنجاز لديك ضع علامة (X) في الخانة المخصصة لبند "نعم" ، وإن كانت العبارة تطابق مستوى الإنجاز لديك إلى حد ما ضع علامة (X) في الخانة المخصصة لبند "نعم إلى حد ما" ، وإذا كانت العبارة لا تتوافر إطلاقاً لديك من حيث الإنجاز ضع علامة (X) في الخانة المخصصة لبند "لا" .

الرجاء الإجابة بسرعة فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

مع الشكر

والمثال التالي يوضح كيفية الإجابة :

لا	نعم إلى حد ما	نعم	العبارات
	X		١- أعتقد أن قدراتي لا تستطيع تحمل الأعباء الصعبة .
		X	٢- أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون إنجاز .

م	العبارات	نعم	نعم إلى حد ما	لا
١	أرغب في القيام بالمهام الموكلة إلى مهمما كلفني ذلك من جهد .			
٢	أحاول بذل جهد إضافي لتلبية حاجات الآخرين .			
٣	أميل إلى إنجاز الأعمال التي يراها الآخرون صعبة .			
٤	أسعى دوماً إلى أن أكون في المقدمة .			
٥	لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد .			
٦	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من العمل .			
٧	أعتقد أنني أستطيع مواجهة المشكلات التي يصعب على الآخرين مواجهتها .			
٨	أعتقد أنني نادراً ما أنهى عملاً حتى آخره .			
٩	أحاول دوماً توفير ما أحتاج من مال دون الحاجة للآخرين .			
١٠	أعتقد أن قدراتي لا تستطيع تحمل الأعباء الصعبة .			
١١	أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون إنجاز .			
١٢	أشكو من الكسل .			
١٣	لا أرغب في إنجاز الأعمال الصعبة أو المعقدة .			
١٤	لا ألتزم أحياناً بما أعد به .			
١٥	أشعر أنني لا ألقى قبولاً عند من أحترمهم .			
١٦	أميل إلى تأجيل بعض الأعمال .			
١٧	أعتقد أنني أحياناً لا أتم الأعمال التي تواجه عقبات في إنجازها .			
١٨	أميل إلى القيام بأعمال غير ذات قيمة عندما أواجه صعوبة في عملي .			
١٩	لا أرغب في العمل مع شريك منجز .			
٢٠	أعتمد على الغير في حل المشكلات التي تواجهني .			

## ملحق رقم (٦)

### المقياس الثلاثي للدافع للإنجاز

مقياس (د . ف) لقياس دافع التوجه نحو النجاح والعمل والإنجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

#### التعليمات :

تتناول العبارات المعروضة عليك في هذه الكراسة مجموعة من العبارات التي تتصل بسلوك الفرد أو تصرفاته ووجهات نظره بصفة عامة ، والمرجو أن تقرأي كل عبارة بدقة وبسرعة ، ثم تقرري موقفك منها ، بحيث يوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات تتضمن : نعم ، نعم إلى حد ما ، لا . والمطلوب منك أن تقرأي كل عبارة من هذه العبارات ، ثم تبدي رأيك على النحو التالي :

تقرأ العبارة جيداً ، فإذا وجدت أن العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جداً وتوافقي عليها تماماً فضعي علامة (x) أمامها وأسفل كلمة "نعم" .

وإذا وجدت أن العبارة لا تنطبق عليك أو لا توافقي عليها تماماً فضعي علامة (x) أمامها وأسفل كلمة "لا" .

أما إذا وجدت أنك لم تستطعي أن تحددى موقفك بشأن هذه العبارة ، أي أنك لم تستطعي أن توافقي أو تعارضي ، فضعي علامة (x) أمامها وأسفل كلمة "نعم إلى حد ما" .

لاحظي أن المطلوب منك : أن تضعي علامة واحدة فقط في واحدة من الخانات الثلاث الموجودة أما كل عبارة .

ولاحظي أيضاً : أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر بالفعل عن وجهة نظرك .

وشكراً على تعاونك ،،،

م	العبارات	نعم	نعم إلى حد ما	لا
١	أحاول بوجه عام أن أتقن العمل الذي أقوم به قدر المستطاع .			
٢	أشعر بالقلق والضيق حين أبدأ (أضيق) وقتي .			
٣	أعتقد أن من الحكمة أن يؤجل الشبان زواجهم إلى حين استقرارهم التام في حياتهم العملية .			
٤	مشكلتي أن أنفق أموالي دون التفكير كثيراً في المستقبل .			
٥	أشعر أنني تحت ضغط دائم من أجل القيام بواجبي الدراسي على أكمل وجه .			
٦	أبذل جهداً كبيراً لأكون أفضل من الآخرين في كل شيء .			
٧	أشعر بالأسف الشديد عندما أرى الأشياء وهي تبدد .			
٨	أتجنب التخطيط المسبق بشأن عملي ومهنتي .			
٩	أميل إلى تقبل الحياة كما هي بدون شكوى .			
١٠	أبقى مسترخياً عند التفكير في مهمة صعبة أكون على وشك القيام بها .			
١١	أسعى دائماً لأن أكون في مقدمة زملائي .			
١٢	أميل إلى التشاؤم في المواقف الصعبة .			
١٣	أحب الأعمال التي تتطلب وقتاً كبيراً لإنجازها .			
١٤	أعتقد أن من الصعب التخطيط في ظل ظروفه الحالية ، ومن الأفضل ترك الأمور تجري في مجاريها .			
١٥	أفضل ألا أكون مسئولاً عن الآخرين .			
١٦	أرغب في إجراء تحسينات على طريقة عمل المؤسسة التي أعمل فيها .			
١٧	أتجنب مواجهة المشاكل .			
١٨	أميل لإرجاء نشاطاتي الاجتماعية أو الترفيهية لتحقيق المزيد من الكفاءة في العمل .			
١٩	مشكلتي أنني غير نشيط .			
٢٠	أفضل العمل مع شريك مجامل على العمل مع شريك صعب المراس وعالي الكفاءة .			
٢١	كثيراً ما تمر الأيام بدون أن أعمل شيئاً .			
٢٢	مشكلتي أنني أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير فيها جيداً وملتياً .			



م	العبارات	نعم	نعم إلى حد ما	لا
٢٣	أفضل عمل الأشياء المطلوبة الآن بدلاً من تأجيلها إلى وقت آخر .			
٢٤	أميل إلى التخلي بسهولة عن المسائل الصعبة التي تواجهني .			
٢٥	أحاول جاداً أداء العمل الذي أقوم به أداءً حسناً .			
٢٦	أتجنب القيام بالأعمال الصعبة .			
٢٧	أشعر بالضيق من ضعف الكفاءة .			
٢٨	أميل إلى تجنب المسئوليات والالتزامات .			
٢٩	أعتقد أن التقدم في الحياة مهم بالنسبة لي .			
٣٠	أحب القيام بما هو متوقع مني مهما كلفني ذلك من أمر .			
٣١	أبذل جهداً حقيقياً لقضاء حاجات الآخرين الذين يقصدونني .			
٣٢	لدي رغبة شديدة في أن أكون ناجحاً بين الناس .			
٣٣	أهتم اهتماماً شديداً بحياة الأشخاص الناجحين .			
٣٤	أفكر في إنجازاتي السابقة أكثر مما أفكر في أية أهداف أخرى .			
٣٥	أبذل جهداً واضحاً للحصول إلى تقديرات عالية .			
٣٦	أتمنى أن أكون أكثر نجاحاً في حياتي الدراسية أو العملية .			
٣٧	أنسى بسهولة شئون عملي عندما أكون في إجازة .			
٣٨	أعتقد أن النجاح في الحياة مسألة حظ أساساً .			
٣٩	أحب إنجاز الأعمال التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهداً أو مهارة .			
٤٠	أجد من السهل أن أسترخي تماماً عندما أكون في عطلة .			
٤١	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف .			
٤٢	مشكلتي أنني شخص غير طموح .			

## ملحق رقم (٧)

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبانة المستوى الثقافي

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المستوى الثقافي

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (الصورة الأولية)

رقم العبارة	معامل الارتباط
-١	٠.٤٥٤
-٢	٠.٤٩٤
-٣	٠.٢٨٥
-٤	٠.٤٩٢
-٥	٠.٥٦٣
-٦	٠.٢٣٤
-٧	٠.٤٢٥
-٨	٠.٤٨٠
-٩	٠.١٣١
-١٠	٠.٤٧٥
-١١	صفر
-١٢	٠.٧٠١
-١٣	٠.١٤٩
-١٤	٠.٥٤٨
-١٥	٠.٥٣٨
-١٦	٠.٥٨٣
-١٧	٠.٥٥٨
-١٨	٠.٥٢٦
-١٩	٠.٦٠٤
-٢٠	٠.٦٩٧

## ملحق رقم (٨)

استبانة المستوى الثقافي في صورتها المعدلة

(م . ق)

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة :

بين يدك استبانة لقياس بعض الأنماط الثقافية السائدة في الأسرة وهي مكونة من (١٦) عبارة .

فإن كنت تزين أن العبارة تنطبق بشكل كامل على وضع الأسرة الثقافي ضع علامة (x) أمام العبارة في الخانة المخصصة لبند "نعم" ، وإن كنت تزين أن العبارة تنطبق إلى حد ما على وضع الأسرة الثقافي ضع علامة (x) في الخانة المخصصة لبند "أحياناً" ، وفي حالة عدم مطابقة العبارة لوضع الأسرة الثقافي ضع علامة (x) في الخانة المخصصة لبند "لا" .

والمثال التالي يوضح ذلك :

لا	أحياناً	نعم	العبارات
	x		١- تهتم الأسرة بقضايا الرأي العام .

ولك جزيل الشكر ،،،

لا	أحياناً	نعم	العبارات
			١- يوجد مكتبة في المنزل .
			٢- تقرأ الأسرة الجرائد .
			٣- تشاهد الأسرة التلفزيون .
			٤- يمارس بعض أفراد الأسرة الفنون المختلفة كالرسم ، الشعر ، الموسيقى .
			٥- تعمل الأسرة على تنمية الهوايات لدى أفرادها .
			٦- تشكل قراءة الكتب على اختلاف أنواعها جانباً هاماً من اهتمامات الأسرة .
			٧- يعتبر الترفيه مهم للأسرة .
			٨- تهتم الأسرة بقضايا الرأي العام .
			٩- يستمع بعض أفراد الأسرة إلى البرامج الإذاعية .
			١٠- تحرص الأسرة على تعليم أفرادها طريقة استخدام الكمبيوتر .
			١١- يهتم بعض أفراد الأسرة بتعلم اللغات الأجنبية .
			١٢- تهتم الأسرة بتلقي أفرادها قدر عالي من التعليم .
			١٣- يحرص معظم أفراد الأسرة على حضور الندوات العلمية والأدبية .
			١٤- يشارك بعض أفراد الأسرة في دورات ثقافية وعلمية وتربوية مختلفة .
			١٥- يتابع أفراد الأسرة الجديد في العلم والثقافة من خلال الدوريات العلمية المختلفة .
			١٦- تهتم الأسرة بقراءة المجلات الثقافية والفنية والأدب العالمي .

## ملحق رقم (٩)

استخبار آيزنك لسمات الشخصية

وورقة الإجابة الملحقة به

تعليمات :

من فضلك أجب عن كل سؤال من الأسئلة الموضحة في الصفحات التالية بوضع علامة × تحت العمود "نعم" أو تحت العمود "لا" أمام رقم السؤال في صفحة تسجيل الإجابة .

لاحظ أن تسجيل الإجابة يتم في ورقة إجابة منفصلة

وإليك المثال التالي :

١- هل لك هوايات كثيرة ؟

فإذا كنت توافق على السؤال فضع علامة × تحت العمود الدال على الموافقة "نعم"

على النحو التالي :

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> -١
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> -٢

وإذا كنت لا توافق على السؤال فضع علامة × تحت العمود الدال على عدم

الموافقة "لا" على النحو التالي :

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> -١
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> -٢

أجب بسرعة ولا تفكر كثيرًا في أي سؤال ، فلا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تترك أي سؤال بدون إجابة .

تأكد من مطابقة رقم السؤال الذي تقرأه في الكراسة مع رقم السؤال الذي تضع له

العلامة × في صفحة تسجيل الإجابة .

لا تضع أي علامة على صفحات هذه الكراسة

- ١- هل لك هوايات كثيرة ؟
- ٢- هل تتوقف وتفكر كثيرًا قبل أن تعمل أي شيء ؟
- ٣- هل غالبًا ما يتقلب مزاجك ؟
- ٤- هل حدث ذات مرة أن تلقيت تقديرًا على شيء تعرف أن شخصًا آخر قد قام به فعلاً ؟
- ٥- هل أنت شخص ثرثار ؟
- ٦- هل يقلقك أن تكون مديونًا (مدينًا لأحد) ؟
- ٧- هل حدث ذات مرة أن شعرت بالنعاسة بدون سبب واضح ؟
- ٨- هل حدث ذات مرة أن كنت جشعًا بحيث سمحت لنفسك بأن تأخذ أكثر من نصيبك ؟
- ٩- هل تكرر التأكد دائمًا من إغلاق باب منزلك أثناء الليل ؟
- ١٠- هل تمتاز بالحيوية والنشاط ؟
- ١١- هل يضايقك (أو يزعجك) كثيرًا أن ترى طفلاً أو حيوانًا يتألم ؟
- ١٢- هل غالبًا ما تقلق على أشياء ما كان يجب أن تعملها أو تقولها ؟
- ١٣- إذا قلت أنك ستعمل شيئًا ما فهل تصر على تنفيذ وعدك مهما كان هذا الشيء غير ملائمًا ؟
- ١٤- هل عادة ما تترك نفسك على سجيبتها لتستمتع بحفلة مرحة ؟
- ١٥- هل أنت شخص سريع الغضب ؟
- ١٦- هل حدث ذات مرة أن ألقيت باللوم على شخص لوقوعه في خطأ ما مع علمك بأنك سبب هذا الخطأ ؟
- ١٧- هل تستمتع بلقاء أشخاص جدد ؟
- ١٨- هل تعتقد أن خطط التأمين فكرة جيدة ؟
- ١٩- هل تستنار بسهولة ؟
- ٢٠- هل كل عاداتك طيبة ومرغوب فيها ؟
- ٢١- هل تفضل أن تكون في المؤخرة في المناسبات الاجتماعية ؟
- ٢٢- هل تتعاطى أدوية قد يكون لها تأثيرات غريبة أو خطيرة ؟
- ٢٣- هل غالبًا ما تشعر بالضيق (أو الضجر) ؟
- ٢٤- هل حدث ذات مرة أن أخذت أي شيء يخص غيرك (حتى لو كان قلمًا أو زرارًا) ؟

- ٢٥- هل تحب التزهر كثيرا ؟
- ٢٦- هل تستمتع بإيذاء من تحب ؟
- ٢٧- هل يقلقك شعورك بالذنب كثيرا ؟
- ٢٨- هل تتحدث أحيانا عن أشياء تجهلها تماما ؟
- ٢٩- هل تفضل القراءة على لقاء الناس والتحدث معهم ؟
- ٣٠- هل تشعر بأن لك أعداء يرغبون في إيذائك ؟
- ٣١- هل تعتبر نفسك شخصا متوترا ؟
- ٣٢- هل لك أصدقاء كثيرون ؟
- ٣٣- هل تستمتع بالمقابل التي يمكن أن تؤدي الآخرين أحيانا ؟
- ٣٤- هل توصف بأنك شخص قلق ؟
- ٣٥- عندما كنت طفلا ، هل كنت تنفذ ما يطلب منك فوراً وبدون تذمر ؟
- ٣٦- هل تعتبر نفسك شخصا محظوظا ؟
- ٣٧- هل تهتمك العادات الحميدة والنظافة كثيرا ؟
- ٣٨- هل تقلق من احتمال حدوث أشياء مخيفة لك ؟
- ٣٩- هل حدث ذات مرة أن كسرت أو أضعت شيئا يخصك ؟
- ٤٠- هل عادة ما تبدأ بتكوين الصداقات الجديدة ؟
- ٤١- هل تعتبر نفسك متوترا أو مشدود الأعصاب جدا ؟
- ٤٢- هل غالبا ما تكون هادئا عندما تكون بصحبة أشخاص آخرين ؟
- ٤٣- هل تعتقد أن الزواج مشروع غير مجدٍ ؟
- ٤٤- في بعض الأحيان ، هل تتفخر قليلا بنفسك ؟
- ٤٥- هل يكون من السهل عليك أن تبعث الحياة والنشاط في حفل ممل ؟
- ٤٦- هل يضايقك الأشخاص الذي يقودون سياراتهم بحذر ؟
- ٤٧- هل تقلق على صحتك كثيرا ؟
- ٤٨- هل حدث ذات مرة أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن شخص آخر ؟
- ٤٩- هل تحب أن تقول "النكت" والقصص المسلية لأصدقائك ؟
- ٥٠- هل أنت شخص غير مبالٍ ؟

- ٥١- عندما كنت طفلاً ، هل حدث ذات مرة أن رددت علي والديك بشكل غير لائق ؟
- ٥٢- هل تحب الاختلاط بالناس ؟
- ٥٣- هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن عمك به أخطاء ؟
- ٥٤- هل تعاني من الأرق "قلة النوم" ؟
- ٥٥- هل دائماً تغسل يديك قبل الأكل ؟
- ٥٦- هل دائماً يكون لديك رد جاهز عندما يتحدث إليك الناس ؟
- ٥٧- هل تحب أن تصل إلى عمك أو موعده قبل وقت كافٍ ؟
- ٥٨- هل غالباً ما تشغرك بالكسل والتعب بلا سبب واضح ؟
- ٥٩- هل حدث ذات مرة أن زورت أثناء اللعب ؟
- ٦٠- هل تحب عمل الأشياء التي تتطلب السرعة ؟
- ٦١- هل تعتقد أن أمك امرأة طيبة ؟
- ٦٢- هل تشعر غالباً أن الحياة كئيبة جداً ؟
- ٦٣- هل حدث ذات مرة أن انتهزت الفرصة وخذعت شخصاً ما ؟
- ٦٤- هل غالباً ما تضطلع بمهام أكثر مما يسمح به وقتك ؟
- ٦٥- هل يوجد عدد من الأشخاص يحاولون تجنبك ؟
- ٦٦- هل تقلق على مظهرك كثيراً ؟
- ٦٧- هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتاً طويلاً جداً في تأمين مستقبلهم بالتوفير أو التأمين ؟
- ٦٨- هل حدث ذات مرة أن تمنيت الموت ؟
- ٦٩- هل تتهرب من دفع المستحقات المطلوبة منك إذا تأكدت أن أمرك لن يُكتشف أبداً ؟
- ٧٠- هل يمكنك إرضاء الجماعة التي تكون بصحبتها ؟
- ٧١- هل تحاول أن لا تكون فظاً مع الآخرين ؟
- ٧٢- إذا تعرضت لموقف حرج ، فهل يسبب لك هذا قلقاً لمدة طويلة جداً ؟
- ٧٣- هل حدث ذات مرة أن أصدرت على أن تتصرف بطريقتك الخاصة ؟
- ٧٤- عند السفر بالحافلة أو السيارة ، هل غالباً ما تصل في آخر دقيقة ؟
- ٧٥- هل تعاني من أعصابك أو "العصبية" ؟
- ٧٦- هل تنتهي صداقاتك بسهولة دون أن يكون ذلك بسببك ؟



- ٧٧- هل غالبًا ما تشعر بالوحدة ؟
- ٧٨- هل دائمًا تفعل ما تعظ الناس به ؟
- ٧٩- هل تحب مضايقة الحيوانات أحيانًا ؟
- ٨٠- هل يجرح شعورك بسهولة إذا كشف الناس عن عيب فيك أو في عملك ؟
- ٨١- هل حدث ذات مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟
- ٨٢- هل تستمتع بالأجواء الصاخبة حولك ؟
- ٨٣- هل تحب أن يخافك الآخرون ؟
- ٨٤- هل تشعر أحيانًا أنك مفعم بالطاقة ، وأحيانًا أخرى بأنك كسول ؟
- ٨٥- في بعض الأحيان ، هل تؤجل عمل اليوم إلى الغد ؟
- ٨٦- هل يعتقد الآخرون أنك مفعم بالحيوية ؟
- ٨٧- هل يكذب عليك الناس كثيرًا ؟
- ٨٨- هل أنت حساس تجاه بعض الأشياء ؟
- ٨٩- هل دائمًا ما تعترف عندما ترتكب خطأ ما ؟
- ٩٠- هل تشعر بالأسى لحيوان وقع في مصيدة ؟



## ملحق رقم (١٠)

قائمة المعاملة الوالدية وتشمل التقبل ، الاستقلال المتطرف ، الرفض

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المعاملة الوالدية

أختي الطالبة :

بين يدك ثلاث أوراق تحتوي كل ورقة على أسئلة تهدف إلى الحصول على مزيد من المعلومات حول الخبرات المختلفة للأفراد وأسراهم .  
والمطلوب منك الآن الإجابة على الأسئلة المقدمة لك في هذه الصفحات الثلاث من واقع خبرتك بمعاملة والديك منذ طفولتك حتى الآن .  
أقراي كل جملة ثم حددي درجة انطباقها على طريقة معاملة والدك ثم درجة انطباقها على معاملة والدتك لك منذ طفولتك حتى الآن .

طريقة الإجابة :

أمام كل عبارة في كل صفحة من الصفحات الثلاث ، ثلاثة مربعات خاصة بالأب ، وثلاثة مربعات خاصة بالأم .  
إذا كنت ترين أن الصفة (الجملة) تنطبق على طريقة معاملة والدك ضعني علامة (X) في المربع الخاص ببند "نعم" ، وإذا كنت ترين أن الصفة (الجملة) تنطبق إلى حد ما على درجة معاملته لك ضعني علامة (X) في المربع الخاص ببند (؟) ، وإذا كنت ترين أن الصفة (الجملة) لا تنطبق على معاملة والدك لك ضعني علامة (X) أمام بند (لا) .  
وكذلك الأمر بالنسبة للمربعات الخاصة بمعاملة الوالدة ، والمثال التالي يوضح ذلك .

مثال :

الوالدة			الوالد		
لا	؟	نعم	لا	؟	نعم
		X		X	

أشعر بالراحة بعد التحدث معه عن همومي

أولاً : التقبل "ت"

الوالدة			الوالد			العبارات
لا	؟	نعم	لا	؟	نعم	
						١- أشعر بالراحة بعد التحدث معه عن همومي .
						٢- يهتم بمحاسني أكثر ما يهتم بأخطائي .
						٣- يتحدث معي دائماً بصوت دافئ .
						٤- يجعلني أشعر أنه يفهم مشكلاتي وهمومي .
						٥- يستمتع بالحديث معي عن الأشياء والأحداث التي تقع
						٦- يستمتع بالخروج معي في الزيارات أو الرحلات .
						٧- يبتسم لي معظم الوقت .
						٨- يواسيني ويجعلني أشعر بالراحة عندما أكون قلقاً أو حزيناً .
						٩- يستمتع بعمل الأشياء معي .
						١٠- يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي داخل البيت وخارجه .
						١١- يُطمئنني ويهدئ من روعي عندما أكون خائفاً أو قلقاً .
						١٢- يواسيني ويدخل السرور إلى نفسي عندما أكون حزيناً .
						١٣- يستمتع بقضاء وقته معي في البيت .
						١٤- كان يحنو عليّ ويقبطني قبل النوم عندما كنت صغيراً .
						١٥- يبدو فخوراً بالأشياء التي أعملها .
						١٦- لا يحاول تغيير سلوكي بل يقبطني كما أنا .

ثانيًا : الاستقلال المتطرف (أ س . م)

الوالدة			الوالد			العبارات
لا	؟	نعم	لا	؟	نعم	
						١- يسمح لي بالخروج كما أريد .
						٢- عند خروجي من البيت لا يهتم بموعد عودتي إليه .
						٣- يعطيني كامل الحرية كي أفعل ما أريد .
						٤- يتركني أذهب إلى أي مكان أريد .
						٥- يتركني أرثدي ما يعجبني وبالطريقة التي تعجبني .
						٦- يسمح لي أن أنفق نقودي كما يحلو لي .
						٧- يسمح لي بالخروج في الليل كما أريد .
						٨- يسمح لي بعمل الأشياء التي أحبها .

ثالثًا : الرفض (النبت) ( ر )

الوالدة			الوالد			العبارات
لا	؟	نعم	لا	؟	نعم	
						١- غير صبور معي .
						٢- يعتقد أن أفكاري غير مجدية .
						٣- يعتبرني مشكلة كبيرة .
						٤- نادرًا ما يساعدني عندما أحتاجه .
						٥- يجعلني أشعر أنه يتمنى لو لم يكن لديه أطفال .
						٦- ينسى إحضار أو شراء ما أحتاج إليه .
						٧- يراقبني باستمرار ولا يفر لي أي خطأ .
						٨- يشكو دائمًا من كل أفعالي .
						٩- يخالفني كثيرًا أو يفضب مني عندما أفعل شيئًا لا يحبه .
						١٠- يتفعل بسرعة شديدة في كثير من الأحيان عندما أضايقه .
						١١- لا يعمل معي (لا يتعاون معي) .
						١٢- لا يحضر لي الأشياء التي أحتاجها إلا بعد إلحاح شديد .
						١٣- لا يعرف ما أحتاج إليه أو ما أريده .
						١٤- يعاملني كما لو كنت شخصًا غريبًا .
						١٥- يطلب مني أن أخرج من البيت وأذهب بعيدًا .
						١٦- يجعلني أشعر أنني غير محبوب لديه .

## ملحق رقم ( ١١ )

استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي

أولاً : بيانات أولية :

الاسم : .....  
الكلية : .....  
التخصص : .....  
الرقم الجامعي : .....  
الجنس : .....  
العمر : .....  
المعدل التراكمي : .....

ثانياً : المستوى التعليمي للوالدين :

ضعي علامة (x) في القوس أمام الكلمة المناسبة :

الوالد	الوالدة	
( )	( )	١- دكتوراه
( )	( )	٢- ماجستير
( )	( )	٣- دبلوم خاص
( )	( )	٤- مؤهل جامعي
( )	( )	٥- دبلوم متوسط
( )	( )	٦- ثانوية عامة
( )	( )	٧- مؤهل إعدادي
( )	( )	٨- يعرف القراءة والكتابة
( )	( )	٩- لا يعرف القراءة والكتابة

ثالثاً : المستوى المهني للوالدين :

( )	( )	١- أستاذ جامعي
( )	( )	٢- طبيب
( )	( )	٣- تاجر كبير

الوالدة	الوالد	
( )	( )	٤- صاحب عقارات
( )	( )	٥- مهندس
( )	( )	٦- محامي
( )	( )	٧- مسئول إداري كبير
( )	( )	٨- مقاول
( )	( )	٩- مدرس
( )	( )	١٠- موظف
( )	( )	١١- مزارع
( )	( )	١٢- عامل فني
( )	( )	١٣- بائع متجول
( )	( )	١٤- آذن (حارس)
( )	( )	١٥- أعمال غير مصنفة
( )	( )	١٦- متقاعد
( )	( )	١٧- لا يعمل

رابعاً : معلومات حول الوضع الاقتصادي :

- ١- عدد أفراد الأسرة ( ) ضعي الرقم في القوس .
- ٢- عدد غرف السكن ( ) ضعي الرقم في القوس .
- ٣- الدخل الشهري للأسرة ( ) ضعي الرقم في القوس .
- ٤- نوع السكن : ( ) ملك ( ) إيجار ( ) ضعي إشارة داخل القوس .
- ٥- محل السكن : ( ) مدينة ( ) قرية ( ) معسكر ( ) ضعي إشارة داخل القوس المناسب .



## ملحق رقم (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

### قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

- ١- الدكتور صلاح الدين أبو ناهية .  
أستاذ مشارك في التربية وعلم النفس ، وعميد كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة .
- ٢- الدكتور محمد الحلو .  
أستاذ مشارك في التربية وعلم النفس بقسم علم النفس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .
- ٣- الدكتور سامي أبو إسحاق .  
أستاذ مساعد في التربية وعلم النفس بقسم علم النفس في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٤- الدكتور نظمي أبو مصطفى .  
أستاذ مشارك في الصحة النفسية في كلية التربية الحكومية بغزة .
- ٥- الدكتور فضل أبو هين .  
أستاذ مساعد في التربية وعلم النفس في كلية التربية الحكومية بغزة .
- ٦- الدكتور عاطف الأغا .  
أستاذ مساعد في التربية وعلم النفس بقسم علم النفس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .
- ٧- الأستاذ عبد العظيم المصدر .  
محاضر في التربية وعلم النفس بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة .